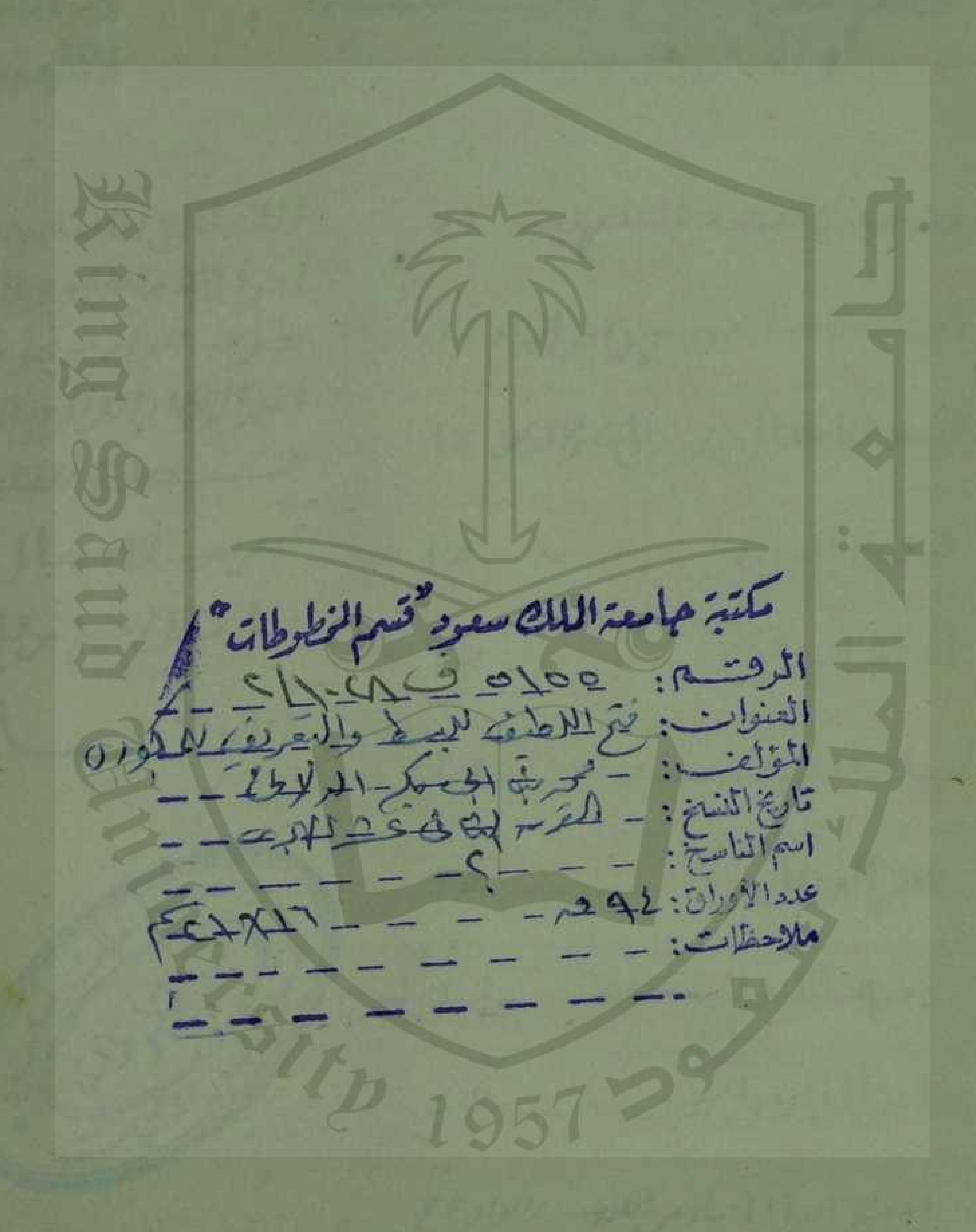
فتح اللطيف للبسط والتعريف للمكودي، تأليف
البلائي محمد بن أبي بكر - ١٠٤٦هـ كتب
في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٩٤ق ٢٣س ٢١×١٦سم

نسخة جيدة، خطها مغربي، طبع
الاعلام (ط ٤) ٦ : ٥٩، دار الكتب المصرية
٦٥١٢.

أ - الصرف والوضع، اللغة العربية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - فتح اللطيف
في علم التصريف د - شرح البلائي على نظم
المكودي هـ - شرح البسط والتعريف





اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

فهرست شرح الدلائل للبسط والتعريف

مقدمة في صنعة التصريف 08

اوزان الاسماء دون مزيد اصول البناء 11

ابنية الافعال دون زيادة والالحاق 13

كيفية الوزن 15

ادلة الزيادة 16

زيادة الحروف 19

همز الوصل 35

احرف الابدال 37

ابدال الهمز من الهمز 56

فصل في ابدال الياء من الالف والواو 65

ابدال الالف من الواو والياء 66

فصل في ابدال [illegible] اختصاص الواو 62

نقل الحركة من ما هي لينة الى الساكن الصحيح 62

الاعلال في الاسماء والافعال 67

ابدال التاء من الواو والياء 68

حذف الواو من نحو وعد 70

ابدال الطاء والدال والهاء 73

فصل في القلب 77

تصريف الافعال 78

بناء مثل الكلمة من كلمة اخرى 81

الادغام 87

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

حمدا لمن فتق ألسنة البلغاء بالبيان، وشرح آي التبيان، وجعلهم صيارفة الكلام، وفرسان النثر والنظام، وحلية الإبداع، وأصحاب صنعة في ميزانه وقراعه، فكالسنة(?) دمعوا إلى مضايقه، فقصدوا من حدائقه، وقطفوا محاسنه، ورمقوا أعاليه، واجتنوا ثماره، واجتلوا أقماره، يتكرعون في الأحاديث(?)، فيتحدرون بكل معنى حسن ما من، ويعتصمون بأركان العلى، فيحكمون فيه المعاني. أحمده على نعمائه، وأعتذر الكبر(?) بآلائه، والخضوع له معترفا، والخضع معترفا. وأصلي وأسلم على خير أنبيائه وأمين أصفيائه، المبعوث للعوالم جملة، وعلى آله وأصحابه النجوم الشماء، والأقمار ورياحين الفلاة والعلماء. هذا والحمد لله شرح بديع على الشروح، شامخ المباني والصروح، متجاوب الأطراف، متوالي المعاني والأوصاف، لو تجسم لكان من الحسان جيدا، أو تصور من الأيام لكان عيدا سعيدا(?)، أودعته من المباحث نغابيه(?)، ومن أقاويل العلماء غرائبه، كم أسلته عن الحزونة، ووقفت من الشموس والحزون(?)، وأبرزته عليه برود التبيين، وأطلعت في سماء طرسه بدور التحقيق، فبرز كأنه الثغر الشنيب، أو الربيع الخصيب، مفوقا في محاسنه نحو النسيب، ينم من تعريف شرح المكودي بلا شراك(?)، وينبعث من نسيم عرارك(?)، نشر يد [illegible] من زواياه، وتعاجيب من قضاياه، من جنبه [illegible] اعتراضا، ولجمته بكمال الإسهاب(?) اقتضاء وجلجا(?)، فهو ورده عند ذوي الكبراء، [illegible] عمودا، وفوق عمودا، أستغفر الله من الحسن [illegible] عليه، والتروي [illegible]، والزمه أثراك(?)، ومع غيبه حلاوة ومنزاح، مع قصور الباع وقلة الاطلاع، وتزويد الاطلاع، وعدم العثور على شرح أمتن بمقداره(?)، واستعظم [illegible]، واعتمد إرادة [illegible]، وسماعه واضطراره، فليبين [illegible] وا

مستوعبة(?)

نواه، واستوعبت من يمينه فواه(?)، لا يطاله بلا دمشا وبخلاء، وأوردت من صنوف الأعين إلي، وجنبته غير طائر الأغراض. فها هو منتج بحسن التنقيح للبسط والتعريب، ولنسير المعرب تحت قبل الشروح. واعلم أن هذا الشرح المجموع

فالمقول هو العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي إمام نحوي عالم بارع متقن خاتمة المحققين من أهل العربية بفاس، فيقال إنه أحفظ من في الكتاب سيبويه بفاس. له تصانيف عديدة منها ما كان لأرجوزة(?)، وتوفي في انتصاف ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة على ما رأيته بخطه في آخر نسخة كتبها بيده. وقد أجاز فيها أهل المراد فيه. والشرح المشهور على الألفية، وفي آخر كتبهم [illegible] وقيل بل ابنه وأصحبه بأمر أبيه في عدة كتب. فيقال أما الآجرومية بعضهم أنه الدلائية(?) حسن التنسيم ومقرأ على الشيخ. ومقصورته في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وقد نكت عليها الجازم(?) وابن زيد(?)، وشرحهما شرحا حافلا، وأرجوزة في شرح [illegible] الغريب. توفي رحمه الله سنة أربع وثمانمائة. وفي طبقات الشيوخ لم أقف على ترجمته إلا أن أخبرني شمس الدين المؤرخ ابن [illegible] أنه وقف على ما يدل أنه كان في [illegible] الثمانمائة. ومراده الشروع في المقصود والوفاء بالموعود. قال رحمه الله: الحمد لله. اقتداء بالكتاب وعملا بمقتضى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد فهو أجذم. رواه الخطيب في الجامع والرهاوي الحافظ عبد القادر بلفظ الله، والتوفيق بينهما أن كلا منهما ذكر. وقد جاء في بعض لا يبتدأ فيه بذكر الله فبدأ [illegible] بعض أو بحمد حديث البسملة على الحقيقي وحديث الحمد على الإضافي وهو ما بعد البسملة، ولم يعكس لقوة حديث البسملة. وقد تبعه بخطه(?) الابتداء بالبسملة متلوة بالحمد، وهو الوصف بالجميل على قصد التعظيم، ولا يكون إلا باللسان، فهو خاص المورد بإزاء نعمة

وغيرها مما وقع المتعلق والشكر على العكس لكونه فعلا ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث
الانعام بمورده اللسان والجنان والاركان ومتعلقه النعم الواصلة الى الشاكر فكل منهما
اعم واخص و ارتفاع الحمد بالابتداء والظرف من الجار والجلالة الكريمة الخبر والنصب
الاصل لانه من المصادر التي تنصب بافعال مضمرة في الكلام كشكرا وكفرا وعجبا وسبحانك ومعاذ الله ينزلونها منزلة افعالها
ويسدون بها مسدها ومن ثم لا تستعمل معها بل يجعل استعمالها كالشريعة المنسوخة
والعدول اي الرفع دلالة على الثبوت واستقراره ومنه قالوا سلاما قال
سلام برفع الثاني دلالة على ان ابراهيم صلوات الله عليه حياهم بتحية احسن من
تحيتهم وتعريف اللام للجنس اشارة الى ما يعرف ان الحمد ما هو او الاستغراق اذ كل
الحمد في الحقيقة لله تعالى وصوغ الجارج الاختصاص او اللام او الاستحقاق امر
معروف عنده وهي اي الجملة خبرية اللفظ انشائية المعنى وتقديم
الحمد باعتبار انه اهم نظرا الى كون المقام مقامه كما ذهب اليه صاحب الكشاف
في تقديم الفعل في اقرأ باسم ربك وان كان ذكر الله اهم نظرا الى الذات تعالى لا لذ نعوله
وجنوله ما لا احاطة ايا ه بنعمه التي هو الآن من اثارها جمع نعمة بالكسر كالنعمى
بالضم وهي الدعة والرفاهية والحمد وتجمع على انعم ايضا والنعم الترجمة والاسم
النعمة بالفتح والاسم الموصول وصفة الجلالة الكريمة وبالحجا اي العقل فضلنا
وجزؤ متعلقه افادة للعلم للوزن براه من تفضيل على ابناء الجنس والمعنى بالحجا
معناه ادراك المعارف والغوص في لجج المسائل الحكمية ولا يخفى ما بالعقل من فضل الاد مى
البهيمي لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان وقد
اورد الحافظ ابو عمرو كتابا في معناه وانتفاعه وفضائله واورد فيه ما يلي الصدور
ويشفي من الصدور ومنه ان الحجاج قال يوما بحضرة عبد الملك العاقل من يعرف

عيب نفسه فقال عبد الملك واي شيء عيبك فقال حسود حقود فقال
ما في ابليس شر مما ذكرت قال وخصنا اي فضلا من الله منه بحسن اسلوب كلام العرب
اي فنه تقول اخذ في اساليب من القول اي فنون منه والعرب جيل من الناس النسبة
اليهم عربي وهم اهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية والنسبة اعرابي كذا في البهجا
وفي تاريخ ابن خلكان في ترجمة ابن الاعرابي عن ابي بكر السجستاني المعروف بالعزيزي يقال رجل
اعجم واعجمي اذا كان في لسانه عجمة وان كان عربيا وعجمي منسوب الى العجم وان كان
افصح الناس واعرابي في البدوي وان كان عجميا قلت وقد وقع للعزيزي في تفسير غريب
القرآن وفيه عن الفراء الاعجمي منسوب الى نفسه من العجمة كما قالوا للاحمر احمري وكقوله
والدهر بالانسان دواري اي دائر وان كان موزونا اي منظوما ومنثورا والنظم لغة
التاليف تقول نظمت الشيء تاليفه وكثر استعماله في جمع مقفو وكقوامه العقد وعلم البيع كذا
في ناظم الدرر اللوامع واصطلاحا الكلام الموزون المقصود وزنه ويتعلق المعنى وقافيته
والوزن تساوي نسبتين عدد او بتبيينا والموزون ما اخرج لغير والمقصود وزنه اخرج ما
يقصد ذلك لان من القرآن اي على ما ثبت فيه معروف من كلامه صلى الله عليه وسلم ومن
تمطايخرج ما لا معنى له من الموزون قوله
وجعلنا لاغم فيه لطول وفي وصولهم الكلاب طول والكلب يحمى على الموالد ولست بحمي
ولا تصواله مستفعلن فاعلن مفعول مستفعل فاعلن مفعول بيته كما انت ليس فيه
نفي سوى انه مفعول وغير معني قوله
رب اخ كنت به مغتبطا اشر كفي بعرى صحبته تمسكا بالود منه ولا احسبه بزمل
عن فانه العدل ومنثورا الجد شامل لانواع المنظوم من شعر وغيره من الامثال المخترعة
لكان المغلب على طباعهم معربا كان او ملحونا والنثر والنثار رمي الشيء متفرقا وهو
اي عليهم الاسلوب والقطع من مقر عبارة سبكا وسجعا وبلاغة وغرابة من انشر الاذنا المتعلق به
معرفة وعلما وقد بلغت بنا المعارف والاغراض اي من جملة تواليف البلاغة في خطاب لغاتهم

وهو ابو كلاهم حتى اقتطفنا اي اجتنينا بانعات ثمر اي ما كان قطافه واليانع
الاحمر من كل شيء والثمر الناضج كاليانع يقال ينع الثمر ييع ينعا وينعا بالفتح والضم
واصل الثمر وجمعه ثمار قال الجوهري وجمع الثمار ثمر ككتب وجمعه اثمار كعنق واعناق
وتشبيه الفوائد بالاشياء المقطوفة استعارة تصريحية للتصريح بالمشبه به واطراحه
علاقة التشبيه وذكر القطف واليانع ترشيحان فان قلت هو صرح بالطرفين فهما
متقابلان فلا استعارة وانما هو تشبيه حذف وجهه واداته على حد قوله

من الشمس مسكنها في السما ... وعزّ الفؤاد عزاء جميلا
فلن تستطيع اليها الطلوعا ... ولن تستطيع اليك النزولا

قلت وليس ذكر المشبه هنا على وجه ينبئ بالتشبيه كما في البيت فهو على حد قوله

لا تعجبوا من بلى غلالته ... قد زر ازراره على القمر

ويحتمل انه نبه لاسلوب القرب وهو لذا اعنى واخفى التشبيه في النفس ولم
يصرح من اركانه بسوى المشبه فيكون استعارة بالكناية فان قلت فاين التخييلية
قلت من اثبات يانع الثمر ولا يمنع كونه تخييلا اضافته الى ضمير الاسلوب كما لم يمنع في قول
الهذلي ... واذا المنية انشبت اظفارها ... حيث اضاف الاظفار الى ضمير المنية وحتى
روينا نحو رشفنا ماء عذب روينا اي ارتوينا منه بالنهل بالفتح وكذا الكلاثي علمنا العين
والسكون الاول والجملة في الاستعارة والتخييل والترشيح كالتي قبلها ومتعلق روينا
بالكسر بعلل جمع علة وهي الشربة مرة علة اي شربة جليلة اي عظيمة المقدار من جل
جلالة وجلا اعظم فهو جليل نزر بحيث ينبوا عنه العكر ولا يعلوه دنس ولا قذاه ومعان
جمع معنى كمبنى من عناه الامر يعنيه ويعنوه عناية اهمه واعتنى به واهتم وعني كرضي
وكذا قليل فهو به عني ومعنى الكلام ومعنيته ومعناته واحد صعبة اي عسيرة من صعب
الامر صعوبة اي صار صعبا نزر لغموضها ودقتها ويقال ماذق علم المرء الا قلت
الحجاب وانقباعه قلت وفي البيت قبل هذا العيب المسمى تضمينا قال ابن مرزوق

البيت

البيت المشهور انما لا يتم معناه الا بما بعده ويسمى بذلك لعدم استقلال احد البيتين بالمعنى
وقال الشاطبي يسمى تضمينا التضمين الثاني معنى الاول لعدم تمام الاول الا بالثاني
وقال بعضهم كان الشاعر ضمن الثاني معنى الاول والعكس لتلازم المعنيين في البيتين
قال ابن رشيق هو تعليق معنى القافية بما بعدها كان الشاعر يضمن الثاني معنى
الاول والتضمين نوعان قبيح وهو ما يتوقف الدلالة عليه كجواب الشرط والقسم
والخبر والفاعل والصلة وجائز وهو عكسه كالنعت وغيره من التوابع وسائر الفضلات
والاول المجتنب والمتوقف على الثاني كما في قوله

وهم اصحاب يوم عكاظ اني ... شهدت لهم مواطن صادقات
شهدن لهم بصدق الود مني

وقول ابن زيدون

ودار التي بنت حبا في وصفت ... وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم
جزعت الى وجناء وجد كانما ... بلغوا به نار اذا جلدها استحم

قال واذا خلى من تعليق القافية جاز بكل حال وقلما يخلوا منه شعر وكلما بعد عن
القافية كان احسن سيما اذا تشاغل عنه بجمل الاعتراض كقوله

فلو كان اليوم كان على امرئ ... ومن لك في الدنيا بالامر مورد
اذا املكت عصمة والد منير ... على ما كان من حصر اذ فقود

قلت معنى هذا مقتضى كلام غير العلماء تنبيه من اعز التضمين البديعي ما اذا
كان قبله فصل اول البيت فظانه انه اخر شعرها او وسطها المتمثل به نحو قول كشاجم

يا غافلا في الشيب والايام تنعيه ... من الشباب لعمر الله ممنوع
اذكر ببيت قول لعب وتجربة ... في مثله للمآدب ونوديع
ان الجديد اذا ما زيد في خلق ... تبين الناس ان الثوب مرقوع

وبعد ما بعثنا هو من علم تضرب ويعصب اسم الحجة من علماء الغي تعالى انشغل
وصعب بعمقه اي صدق ونظر في قوانينه تعرية او فيما لشاعر لطيف اي دقيق والنظر في

الشيء العكرعية والتعريب بانه رسمه لغة واصطلاحا ان شاء الله تعالى يقال ان واضع معاذ بن مسلم الهراء من فروعها والتعريب وكان مؤدب اولاد عبد الملك ابو مسلم نظر في النحو فلما احدث التصريف انكره فقال

فقد كان اخذهم في النحو يعجبني ۝ حتى تعاطوا كلام الزنج والروم
لما سمعت كلاما لست اعرفه ۝ كانه زجل الغربان والبوم
تركت نحوهم والله يعصمني ۝ من التقحم في تلك الجراثيم

فاجابه معاذ

عالجته امردا حتى اذا ۝ شبت ولم تخش ابا جاد همه
سميته من بعد ما جاء مسلا ۝ بعد رما من بعد ان ادما
سهل منها كل مستصعب ۝ طودا علا اقرانا الهوادما

وكان ابو مسلم قد جلس الى معاذ فسمعه يخاطب شخصا ويقول كيف تقول من تؤزهم ازا يا فاعل افعل وافعلا امض ماذا اجاب فنظر الابيات وكان معاذ من الهراء غلوطة ولا في الوزن بخلافه و في طبقات الشيوخ وقد وقع في شرح الفوائد لشيخنا الكافيجي ان اول من وضعه معاذ من جبل وهو خطأ بلا شك وقد سألته عنه فلم يجب بشيء احمد الله تعالى على جميع نعمه المتظاهرة الجلية والخفية حمدا مصرحا نوعي لوصفه بالجملة من يليق بجزيل الكرمة سبحانه والجزيل من الشيء الكثير ثم صلاته قد الدوام من امر بعده اطلبه له وادوم ان تعالى **قال**

ان دم ان يلف شمل بليلا ۝ زمان بهم بالاحسان

والمعنى الابود بمرد من ود بمرد مدار ان شريد كليلة ليلاه ونهار ان نهر ويوم ايوم وساعة سوعاء **انشد ابو العلاء**

وبينما المرء في الاحياء مغتبط ۝ اذ هو في الرمس تعفوه الاعاصير
حتى كان لم يكن الا تذكره ۝ والدهر ايتما حال دهارير

على محمد علم الا غلاع اسم للواسطة الكريمة معقل من المحمود فالغة وتكثير المحامد صلى الله عليه وسلم خير نبي ارسلا للخلق عامة صلى الله عليه وسلم وفي كون النبي من النبوة اي الرفعة او من النبأ اي الخبر قولان يدل للاول كما قيل الجمع على انبياء كصبي واصبياء وللثاني كونه على نبآء **كقوله**

يا خاتم النبآء انك مرسل ۝ بالحق كل هدى الاله هداك

قال سيبويه انهم يقولون كان مسيلمة نبوته نبيئة سوء وكلهم يقولون تنبأ والجمع عليه دليل على ان اللام همزة وعلى انه لا دليل في الجمع على اصالة كونه من النبوة لاحتمال التسهيل ومتعلق الذكر لا يستغرق اخبار لا عتنوا الذي هو الصلاة وهي لغة الدعاء نحو صلوات الرسول وصل عليهم وقال فعليك مثل الذي صليت فاغتمضي ۝ نوما فان لجنب المرء مضطجعا ۝ وفي الاستغفار اقوال واما الصلاة عليه عليه السلام فقال ابو العباس ثعلب هي له بمعنى الرحمة والبركة وعن ابن عباس نحوه وفي شرح الوشي الصلاة والسلام التحية والاكرام قيل في معنى الدعاء على وجه المغرب بز الدالية تعالى للكشاف الادعية التي يقصد بها نحو مالته وقال ابن العربي في قوله الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ترجع الى التحيات لانه ذلك على وجه التعظيم وخلوص النية والقيام بالمودة والمراعية على الطاعة والاعتزاز بالواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم وعلى آله عطفا على اسمه الكريم اشملا لا تفضيل الصلاة بينهم من كبرو من الاوجاز وعلوا على الاغفاء في سلكها **وللسي** دراية نوار من آل البيت من العلويين

مطهرون نقيات جيوبهم ۝ تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا
من لم يكن علويا حين تنسبه ۝ فماله في قديم الدهر مفتخر
الله لما برا خلقا فاتقنه ۝ صفاكم واصطفاكم ايها البشر
فانتم الملا الاعلى وعندكم ۝ علم الكتاب وما جاءت به السور

وعلى مه اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف ومقول الشافعي او بنو

على آل العباس وعقيل وجعفر او المؤمنون عامة من امته اقوال والخلاف في آل البيت عرفا
اولوا وادلة ذلك مشهورة وصحبه اسم جمع صاحب كركب وراكب عند سيبويه وعند ابي
الحسن جمع وافقا الصحبة والصحابة مصدران اطلقا على الجماعة والصحاب
والصحبان جمع كرعاء ورعيان والاصحاب جمع صاحب محذوف الزيادة او صحب كفرخ
وافراخ والخلاف فيمن يطلق عليه اسم الصحابي مشهور وعطف الناظم الصحب على الآل اتنا
من البعض تشمل الصلاة بالفهم اولي الشرف صفة للصحب او مع الآل والشرف العلو
والمجد ولا يكون الا بالآباء وعلو الحسب وتابعيهم خلفا بالتحريك بعد خلف وهو الولد
الصالح قبله خلف واما بسكون اللام وربما استعمل كل منهما مكان الآخر يقال هو
خلف صدق من ابيه اذا قام مقامه او خلف وبعد ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا نحو جاء
زيد بعد عمرو وداره بعد دارك وهي هنا صالحة للامرين اعتبارا للفظ والرقم وهي من
مبنيات الظروف المقطوعة عن الاضافة اذ بعد الحمد والصلاة والعامل اما منوية
لكن ما تقع مقامها نيابة عن مهما يكن من شيء او يكن بعينه والاول قول سيبويه
واما او مهما مبتدا هنا والاسمية لازمة للمبتدا ويكن شرطه والجملة لازمة له غالبا فحينئذ
تكمش اما المنوية معنى الابتداء والشرط ترتفع الفاء ولصوق الاسم اقامة للازم
وهو الفاء مقام الملزوم اعني فعل الشرط وابقاء الاثر في الجملة الامر كل وجه فانه ادل على
النفي الاسمية في الحقيقة لا لصوق الاسم فالقصد جواب اما المنوية ومن ثم قرن بالفاء
والقصد المقصود الى الشيء بهذا التصنيف من صنفت الشيء جعلته اصنافا
والصنف بالكسر والفتح النوع والضرب والجمع اصناف وصنوف وتجاب
عن الاشارة اليه مع عدم بروزه بما حيث عن هذا باب علم ما الكلم العربية من قول
سيبويه من التخبيص وغيره نظم قواعد جمع قاعدة وهي القانون الكلي المنضبط تحت
جزئيات تعرف احكامها منه بناء على ان القاعدة والضابط شيء واحد وفرق تعلق على ما
يجمع فروعا من ابواب شتى وقيده بالضابط ما يجمع فروع باب واحد وهي مما مناقص

الابنية

الابنية وذكر مبادئه ومنتهجاته واوزانها وكيفية الوزن وادلة الزيادة ونقل
بها ونحو ذلك او اعلاله واشراطه وبعض احرف الابدال والعلة الاعلال وما
يبدل فيه حرف من اخرى كرفادة وبحكم وبصلا وكيفية الاعلال والابدال والنقل
والشروط وما يمتنع فعله وانتقابه والحذف مطردة وشاذة وحروف والقلب المنفي
تغيير حرف من الكلمة اخر الكلمة او تناول بل كشيء العم وشياه وجثا وحاد وواحد وانيق
في اينق وذكرنا او الامثال وما يتبع ذلك من مسائل الادغام وشروطه وكيفياته
وغير ذلك من علم التصريف الاصطلاحي اسم علم وتحويل ابنية لانه اي التصريف اي علمه
والتعبير بالضمير بالاول لاختصار تعبيرا في الجمل حلالة التكلم انه علم عظيم القدر جليل
ووقع عند الكبراء من ائمة مقدار الشان للشيء لما يقع به لانتفاع لتوقف الوقوف على
الحقائق عليه وقلما يخوض له عنايته ودماء بعلوم السنة الا وهو وارد من جهته
مقتطف من ازهار رياضه لم يزل اليوم جليل الخطر جمعه الاثر عند السلف والخلف وهو
نقيض اليوم ماوله وذهب رواوله والخطر العزو ... خطير اي القدر ... فهم
خطورة ... خطارة ... امتزازه ونقال خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن
ورجل خطار بالرمح مطعان به جعلته اي التصريف في رجز وهو احد الابحر الخمسة عشر
مسمى بين الدوائر مبني من مستفعلن ست مرات مشطور لذهاب شطره والشطر ما يحتمل
الرجز كذلك وقد جاء مسدسا على اصل دائرته ومربعا وهو المجزوء ومثنى وهو المنهوك لذهاب
ثلثيه وتمام بيت المشطور في آخر كل ثلاثة اجزاء لا عند تمام الستة كما يفهم من الجملة
بصناعة العروض فكل مزدوج اذ الارجوزة قوافيه مختلف التقفية ويسمى رجزا لتقلب
اجزائه وقلة حروفه كذا في الصحاح وقيل لاضطرابه على اللسان كحفز الناقة الرجزاء
التي يضطرب فخذاها مشبه ذاك الرجز في المجاز اذا ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط
وقيل لاضطرابه بكثرة زحافه وقصر بيوته تشبيها بالراجز من الابل وهو الذي تشد احدى يديه
فصار على ثلاث قوائم وانما جعله الناظم في هذا النوع من النظم لكونه من اعذب البحور

لسهولة مأخذه وتعلق أجزائه ألفت فيه أي صنفتها بقوة وحزم لكل ما جل وقعه
وجم نفعه وما فقته من منتخبات العلماء بهذا الشأن ولم أترك الإعراض عنه أو قلة
جدواه فيه أو في نهايته الوضوح ولم أغفله من قبول بوصمه وقد حررت من بقاء انتقاء من
أصوله أي أمهات فروعه وفرع الواضحات الفجع السنة جمع ومعنى بعاض في الجبهة والأغر
الأبيض من كل شيء ومن الأيام الشهر بدل الحر ومن الغر وغرائه ما أجمع الوارد منفلة وتشكل في عمر
صور سلكت فيه أيضا مسلكا مهذبا أي ملحظا بارعا بسكته بمعها وعرفته تعريبا أي
تعريب مجاز بجميل أسلوبه معجما فلا لحن به وقد علمت سميته بالشيخ والتعريب في نظم ما
جاء من التعريب أي عظم مكانته منه لتواضعي الاسم المسمى مجاز بجمل الله تاليفا أي مؤلفا
لتآلف فصوله ومعانيه بحيث لا انفكاك بينهما صغير الحجم أي قليله لوجازته والصغر القلة
والحجم الشخص يقال ليس بفيه حجم أي نتو لا كثير أي المتالف سهل حفظا وفيما كبير العلم
غزير كثير والصغر والكبر نوع لطباق يصلح البادي بتخفيف الهمزة نيابة من البداءة لا من البدو بمعنى
الظهور في العلم أي يعرفه ويوضح له والمتبحر الفاضل والنعوت والمستبحر استبحار وبحر
تبحر أفاد التي كما يذكر الشاعر بالمهملة العوى المتحرر أو المتوسط فلا كان
نعلما فيه وطالع بدا العلم في تبصرة البادي وتذكرة الشادي فيهم حويرا أي حقيق بان تلقى
دعوته وتسمع وبان تتلقى ملتبسة بالقبول التام حيث وان يعقد الخناصر عليها
فيه من محاسن العجائب وتحف الغرائب النجباء أولئك النجائب هذا كله مع الجهد بالعيني
أي المشقة من جهد دابته وأجهد ما حمل عليه فوق طاقته وشغل البال أي الخاطر بالأمور
الطارية والعادية والشغل بالضم وبضمتين وبالفتح وبفتحتين ضد الفراغ والاضطرار افتعال
من الضر خلاف النفع واضطراب الحال بسرعة انتقاله وكثرة تحولاته مع خمود القريحة بسكر
البليات وخمود الفطنة بجمر النكبات وقلة المسعد والمعين والإسعاد والإعانة بمعنى
كما في الصحاح وعطف أحد الوصفين على الآخر لذلك وذلك مراد من ما يقاسيه المرء وحسر
التلميذ بكسر الفاء العوقية كما في الروح وجمعها الحي أي التعلم والقرب من عاصفة والحسد

تظلم في النعماء بتمني زوالها وجبروته للحاسد وهو شر خصال المرء وسيأتي كأنه له علة به
وهو كله للحسنات محقه لها وتعال ما تطلع بصورة المظلوم كالحاسد عليها عن معاوية
رضي الله عنه كل الناس أقدر أن أرضيه إلا حاسد نعمة فإنه لا يرضيه إلا زوالها أخذ الشاعر
فقال • كل العداوة قد ترجى إزالتها • إلا عداوة من عاداك من حسد • وقال الحسن بن عطارد
التميمي • إن يحسدوني فإني غير لائمهم • قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا •
• فدام لي ولهم ما بي وما بهم • ومات أكثرنا غيظا بما يجد •
• أنا الذي يجدوني في حلوقهم • لا أرتقي صعدا عنها ولا أرد •
وقال • إن يسمعوا سبة طاروا بها فرحا • عني وما سمعوا من صالح دفنوا •
• مثل العصافير أحلاما ومقدرة • لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا •
• مجانة بعضهم ما لم يكن لهم • مروءة أو نهى لعمر ما بحضوا •
وقال • وفي تعب من يحسد الشمس نورها • ويجهد أن يأتي لها بضريب • والغبطة تمني
النعمة دون زوال ميمو الغبطة وهي محمودة ومنه لا حسد إلا في اثنتين الحديث بجامل
منهم في نفاق أي بتمييز من تعلق الورى ابهم فيه نما وحكمه من تاب قلبه لله وصاحبه وانفق
استوفاه واللين طبعه وهو خبير ابتلاؤه تعسف أي خبطه على غير هداية وأخذ على غير طريق
لكثرة الاعتبارات التي لا يقوم بها حيل ولا يمكن إليه حاجة وعالم منهم يتغافل الأشياء
غير أنه في بحثه ومناظرته لا ينصف أي لا يعدل بل يصر بأنه استكبارا وسلطان الهوى على قلبه
وغلبة الحظوظ النفسانية عليه شغفوا على الأقران وتروجا عليهم ومباري الحق ويكابر
وفي الآثار المروية من ذم المراءي وعدم الإنصاف والتشنيع فيهم ما لا يحصر كثرة ويكفي به ذما
مقت صاحبه ويمحي الحديث الموضوع أخذ وأجرد الجل فلا بد يبلغ حجته التي
انقطاع مؤنة وعن ابن عباس رضي الله عنه كفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما وكفى
بك إثما أن لا تزال مماريا وعن جعفر بن محمد من أنصف الناس من حكمه قضي له الحكم العدل وقال
ابن السماك للرشيد تواضعك في شرفك أشرف من شرفك وقال الشاعر

إذا أنت لم تقصف أفاعيه وجدته ۞ على طرف الهجران إن كان يعقل ۞

وقد أفرد الحافظ أبو عمر في كتاب بيان العلم بابا فيما يجوز فيه المناظرة وما يكره وتنافى من الأدلة عن السلف وأئمة الخلف ما فيه كفاية **فإن قلت** فما مسوغ الابتداء فيما سمعل وعالم من قوله **قلت** أما التفصيل نحو قولك في الناس رجلان رجل أكرمته ورجل أهنته وقوله

۞ فأقبلت زحفا على الركبتين ۞ فثوب نسيت وثوب أجر ۞

وقولهم شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى وموظاهر في البيت وإن امتنع منه صاحب المغني وأما صحة الجريمة كما قررناه **ولم انصفوا** أي **نصفوا عن الهوى** الردي الحامل لهم على ذلك **التعصب** أي تعصبهم والإتباع في الهوى للعصر الزمن خروجه أنه إذا الحامل فأعنا بنظرها إلى الردى منه وقد جمع كقول عائشة رضي الله عنها تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ما أريد الإسراع في هواك **وجانبوا التمويه والتلبيسا** أي التخليط والتدليس **سلموا فقعوا أن فيهم** لا محالة **قاصرا** أي هادي محيي وسابق مجيد **ونور فهمي** وإدراكي **في العلوم الشائعة** بشهادة مضمون البيت بعد **جامي** للعقول أي مائل بها إعجابا وإ سخمنا أي وتقال للغم جيلة البعو وبا بمراء أي يسر النجوم ويميلها قال ذو الرمة ۞

۞ كما يسير البدر المنير احمرار وما ۞ **وقال** الأعشى ۞ فكم يوم فقضى نيلهم ۞ ابلج مثل الغم الغابر ۞ والنمر الإضاءة ذا البهور والغلبة والحب ويحتملها قول ابن أبي ربيعة

۞ ثم قالوا الحبا قلت بهرا ۞ عدد القطر والحصى والتراب ۞

أي حبا بهرا أي غلبة غلبة أو حبا أي حب وقد يكون بمعنى انقطاع النفس والبعد والكرب والغم والبهت والتلبيس بوق الطاقة والجهد **لأن يجاد أهل هذا العلم** المتحرون الكاملون أعنة الهوى بحبس تعصبهم المتعصبون من دون **تحصيله** وفهمي لا يميزون أو يكابرون **ومع هذا كله** **فمع المعارف** مع محوها ونعلمها **لم يمنع** **المقصود** من وضع هذا التصنيف **منها مانع** أي مانع بحمد الله وتوفيقه وما أنا إذا **أشرع** أي آخذ **في نظام** ما كنت قد أردت وضعه نظما إنما

ثغرها الوعد

الموعود به لا كسلا ولا متوانيا **تكملة** إنما قررت هذه الإشارة بعد ضمير المتكلم لتصريح ابن هشام في حواشي التسهيل بشذوذ قول القائل أنا ذلكم ما أنت تجهم بجانبه **واعتراضه** قول التسهيل والأكثر استعمال ما مع ضمير منفصل واسم إشارة فاقتضى به علامة كون الإشارة شرطا في الإخبار عن هذا الضمير مرفوعا للتنبيه **والله تعالى استهدي** أي استمنح الهداية والإرشاد وأضرع إليه فيهما **واستعين** أي أطلب الإعانة وهي خلق القدرة على الطاعة **مهوجها** أي مخاطبا وكاتبا وهو المعين سبحانه لا رب غيره **القول** أي الكلام خبر ابتداء حذف على حذف مضاف أو مضاف إليه كما هو الشأن في نظائره يتعلق به **في مقرفات** جمع مفرقة بالكسر اسم فاعل من فرع أي تفرع لازم لتضمنه معنى المطاوع كتعتبه بمعنى تعتبه والعيب كما هو نحو الناظم قليل وهو اسم فاعل من المتعدي أي فرعت يقال ففي هذا العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسائله ومفرقة الكتاب طائفة من كلامه فرقها أمام المقصود لارتباطه له به وانتفاع بها فيه وهي هنا تقدمة التعريف التصريف وطريقه وإن رسمه يعم الإبدال كالقلب والنقل والإعلال وإنه لا مدخل فيه للحروف وما في معناها من المبنيات وجوامد الأفعال إلى آخر ما فيه **وجامعة** من قوله صفة لمفرقات كانت صفة إذا لا نريد بها الأوصاف كذلك **في صنعة التصريف** يقال صنعة وصناعة بالكسر بمعنى الحرفة **والتصريف** يأتي رسمه إن شاء الله تعالى ومن أي المقرفات إذا أحاط بها أو عقلته فقط تأملها فإنها **تلفين نافعة** لما اشتملت عليه من السؤال العجيب والجملة تتميم صفة أخرى لمقرفات ومن الصفة على هذا الأسلوب من الفصيح كلا يقال الوصف الاقتران على الوصف الجملي وغيره فصيح وإن زعم بعضهم أنه من اضطرار لما علم في محله **ويجوز** أن الجملة حال من منتكس الصفة **ويحتمل** على شذوذ أنه صفة لمعمول الصفة قبله أي جامعة أمورا أو أشياء تلفين نافعة **تنبيهان الأول** قوله في صنعة التصريف

بجعله ثلاثة معرفات وجامعة او ثلاثة بناء على ان القول يقتضيه بعد عمله
في ثانيه وفيه نظر او خمسة رعاية لاقتضاء تلقى وتنازعه وان قيل بعدم التنازع
في اكثر من ثلاثة ثم هذا على ان الخ من يجيز توسط المقتضي بالحجة وهو الفارسي لا على مذهب
من يجوزه او لا يرى التنازع دون ان تتبع العوامل وتنتظم بالعطف وهو الجرمي
ثم في اقتضاء الثالث وهو جامعة نظر لجواز كون المقتضي وصف معمولا لاستغراقهم
وان كان الراجح الثاني كان ينبغي للناظم ان يعبر بالتراجم بان لا تلوي
فهما القول او هذا واخصر ويحلو النظم كله للعلم كما فعل صاحب الخلاصة وقد
عيب على يحيى بن معطي فعله التراجم كلها نظما بل استغرق فتكاد بذلك ابياتا هذا
وقدم الناظم البداية بتعريف التصريف اذ هو موضوع الكتاب فقال له
حقيقة التصريف اما معناه لغة فما في التسهيل التقليب من حال الى حال وهو
مصدر صرف فعله يتقلب في انحاء كثيرة وصروف الدهر تقلباته وتحولاته واصطلا
حا هو ان تغير ابنية كلمة لاجل معنى مقصود لك كضرب او ذلك كمثل تصغيره
فضلا مصدر فضل بالكسر وقد يفتح او فضلا اسم تفضيل وكجعل عدل عادلا
اسم فاعل منه وكجعله عدلا وهو فعله المصوغ منه وقد مر في التسهيل بانه
علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك
بفعل جنس ويتعلق ببنية الكلمة اخراج لسائر العلوم وذلك ان علم النحو مشتمل
على احكام الكلمة وهي قسمان قسم يتعلق بها حالة الافراد وهو التصريف وقد اخر
حالة التركيب وهو الاعراب وقوله وما لحروفها فان المراد في تعريفه
لقوله يتعلق ببنية الكلمة وقوله وشبه ذلك اشارة الى الحذف والنقل
والادغام والقلب وغير ذلك مما سياتي بيانه ان شاء الله تعالى قلت
وقد ابان الحراني المعنى بالتصريف علمه ولا يلزم معرفة ابواب مطلقا الاطلاق
اسم الفن على العلم به كثير اعني كثير من المتبوعات هو قائم في النحو ودون علم مصرود منه

اللغوي

اللغوي على انه هو قسيم علم التصريف او علم النحو من اطلاق العام للخاص
ولا داعي لهذا فيه وقال ابو الوليد الوزير ابن ملك تصريف الكلمة
هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية
والجمع والمصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل والمفعول وليس التغيير
لاحكام كالصحة والاعلال وهي من تلك الاحكام وما يتعلق بها من علم التصريف
وفي التوضيح فلذلك فالتصريف اذا علمته اذ هو العلم باحكام بنية الكلمة
بما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك والحق ان احكام التصر
يف ضربان ضرب تغيير فيه الصيغ لضروب من المعاني كضرب وضرب بالتشديد للمبا
لغة في الفعل واضرب لوجود الحركة مع الفعل كالتصغير والتكسير واسمي
الفاعل والمفعول واخر تغيير فيه الصيغة لا لمعنى طارئ كالحذف والقلب
والابدال وقد قضت عادة غير واحد من اصحاب التصانيف من النحويين بذكر الاول
قبل التصريف وابن الحاجب وغيره ذكراه فيه وهو الحق فان قلت
تعريف الناظم غير جامع لنوعي التصريف لخروج الثاني قلت وقع مثله لابن مالك
في الكافية فقال هو تغيير بنية لمعنى قصد الشيء بها كجعل جود اجود اهـ وعنه اجاز
الناظم والفضل بان المراد بالمعنى ما دل في شرحه لها من انه تحويل الكلمة من بنيتها الى غيرها
لغرض لفظي او معنوي فلعله اراد بالمعنى ما يشمل النوعين وفيه بحث تنبيه
بما ذكر في تعريف التصريف لغة من انه التقليب يظهر ملاءمة ترجمة هذا العلم به لما فيه من
معنى التقلب ايضا لان من جهة متعلقه اذ متعلقه التصريفات الموجودة في الا
لفاظ العربية فهو من باب تسمية الشيء باسم متعلقه ثم اشار الناظم الى شرح
هذا العلم التي هي العلة الغائية فيه فقال وما بواء ما بان وبعث بصرف
كل العاملة والغاملة ولا اسم فاعل على اضداد الوضع للملابس بالفتح كعشر
داخلين اسم بمعناه او مختص اسم بمعنى الشرح والغاية نحو فيه علم الغائية ضروري
كما هو مذهب الجماعة في نظائر ما انكر ابن ابي الحسن بن عمر العراقي في نحو اقلام

الطلوع وهم من بعد غلبهم من قرات الثانية باثناء المقامات اي فانه التصريف اي العلم
بقواعد النحوي اي المنتمي لصنعة النحو وهو معرفة التصريف معرفة الزائد من الحروف
ومعرفة الاصل منها وعلم بالرفع بعطفه على معرفة اي معرفة ما سمي بعمل
اهل التصريف بالابدال وهو اقامة حرف مقام آخر للتغيير كالقلب وهو تغيير خاص بسبب
خاص غير مختص بالعلة من الحروف ثم بعضهم مثل اعم من الاعلال والحق اختصاصه
والنقل وهو اقرار الحرف على وضعه الاصلي ونسبه من امثلة الابدال فيعلم منهما النقل
والاعلال وهو تغيير مختص باحرف العلة فهو يساوي القلب ثم الحقيقة بما على الاخيار
والادراك بها ومعرفة الحكم من الزيادة والا طائفة انفع من فانه التصريف فهو يطلق
عليه التصريف ويعم اسمه كما ذكره في قوله وكلها اي مسائل الامور يعمه اي يعم
ويعليه التصريف اي اسمه عند العموم اصطلاح وهو الضبان كل صناعة علم اشتهر
مما يرجع الى مجرد الالفاظ والاحكام عند هم معروف لا الحصر عنه تنبيهات
الاول ابن الناظم اي مراد من تحقيقه ما يحتاج الى الخوض فيه وقال ابيا اذا انا
عن العلة الغاية التي هي فضل معنى العلم وثمرته قال ابن هشام يجب لمن اراد
الخوض في علم من العلوم النظرية على الوجه الاكمل ان يتصوره اولا بحد او رسم ليكون على
بصيرة فيما يطلبه وان يتناول موضوعه وما يبحث فيه في ذلك العلم عن لواحقه العرضية
وان يعرف غايته وما هي الثمرة التي من اجلها طلب وما يتحصل فيه اركانه العظمى
وهو اول ما طلب القرب بجميع ذلك واكثر النحاة يهمل جميعها سيما ابن مالك فانه لم
يلم بشيء منها في شيء من كتبه الثاني اعلم انه قد حد التصريف من قوله وعلم
التصريف بالعلم بقواعد الا بالمعنى الذي ذكره من تغيير البنية ليلا يرد عليه تلك المقا
ومن الابعد اعمال الصنعة التصريفية والاخذ فيها فتامل ثم ان موضوع التصريف
المشتقات او ما يجانسها من متمكنات الاسماء العجمية التي تجمعها خصوصية كابراهيم
واسماعيل خلافا لابي حيان وان كانت متمكنة لان التصريف من قضايا اللغة العربية
ورده ابن هشام بانها تصغر وتكسر وينسب اليها فاشتقاقا وما قاسوه الا الاصوات

كغاق

كغاق ولا بد الحسن بن عصفور في مقربه منع تصريف خماسية الاشياء كسفرجل
وفيه نظر لكونه منفعلا بالتكسير والتصغير لاختزال طرفه الاخير كسفارج و
سفيرج وهو من انواع التصريف وقول الحرف لا يؤثر في التصريف اي لا حظ له
فيها بمعنى انه لا تجب عليه احكامه ولا تتعلق به غالبا وليس المراد ان الحرف
لا يجري فيه ذكر البنية لانه قد يبنى على معنى غلبه تقتضيه انه عقبه تنبيه
اعلم انه لم يدخل التصريف الحروف لكونها مجهولة الاصل موضوعة وضع الاصوات
لا تقابل بالامثلة والعجز والسلام تتعذر معرفة اشتقاقها ومن ثم كانت الفاتها
اصولا غير زائدة ولا منقلبة عن حرف علة وامثلها الاسماء المتمكنة والافعال
المتصرفة فلا تكون الزائدة ولا منقلبة ولا تكون اصلا فيها بخلافها في الحروف
وقد تقلب فيهما من الثنائيات وانها لم تقع في الاكثر اصلية لانها كما في ايضاح ابن
الحاجب على نص فيه وتجوز اصالة ان تقع منقلبة في محل انقلاب او اصالة وقعت
فيه كذلك ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وهو مخل بمعرفة الابنية
وهو بابه واسع وان لم تقع في محل مجهولة عن الياء والواو ادى اليه ووقوعه متحيز
في كل موضع كان اصله فيه التجرد وهو مستشكل من قبل ذلك فثبت انها لم تقع
فيهما اصلية واذا وقعت مجهولة لم يلزم شيء من ذلك وكان ذلك الغنا من حل
ولا يذكر فيه ايضا الذي شبه بالحروف من الاسماء المتوغلة في الابهام كالضمائر واسماء
الاستفهام والشروط واسماء الافعال والموصولات واسماء الاشارة لانه واذا
عرفنا تعرف لك ان التصريف انما محله اي موضعه الافعال المتصرفة واما
الجامدة التي لا تختلف ابنيتها كنعم وبئس وعسى وليس وفعلي التعجب فلا وكذا
في الاسماء الافعال فمعاني الجولان فعل العين فان قلت مقتضى الكلام
الناظم في الافعال ان المتصرفات وهو اعم مما سواه في الحكم فهلا استثنى في
الحكم قلت فيجاب بانها مختصة الادراج في شبه الحروف بجامع الجمود فيه

فإن قلت فلم اتفق أن قابل التصريف من التوغل في التمكن والمتصرفة قابلين له ما لا
تجد قلت الأفعال لكنه نقيم إنما وكذلك فيهما ضرورة وربما قرئ غير ملكي وكلا رؤية مثل هذه
صيغهما من مصادر فعلا والاتيان بالمصادر فعالا وفي أفعاله وبناء فعال وفعيل من فعل
عمل مبالغة **تنبيه** اعلم أن ما دخله التصريف من الحروف أو ما يحاكيها
من المبنيات شاذ بحيث يوقف عند ما سمع منه من ذلك الحذف في سوف والابدال في جاء
حتى عينا وميم في إنما والحذف والابدال في لعل والتضعيف في ذا والذي ومن وعنهما
والابدال في كلام عشى ولا جرم أن الأسماء والأفعال موضوعا التصريف وأنه من
عوارضهما وأن أصلهما عرضة أن تقابل بالفاء والعين واللام لا يتركان في أصل
الوضع أبدا على أقل من ثلاثة من الحروف الأصول كما مر مثال للثلاثي الأصول وفي نقصهما
أن مغير بأن فيحكم بأنه محذوف منهما الحرف تارة والحرفان أخرى وذلك مثل بر من
محذوف اللام والاصل فعل بالتحريك فقلب معا حال كونه مغير الطرف الذي هو
ويقول أن اللام ياء وورود [illegible] أبيه بر [illegible] فقال بعض في أصل من إثبات الحاء
يرتب على أن صحيح [illegible] ما يستعمل في الجرانيد الكريم
على أن زاي أن الفتح أنه فعل بلا [illegible] كلا جمعه على أبر وما منونا مفتوح الفاء على
رأي الخليل وسيبويه [illegible] ومذهب الفراء أن وزنه فعل كفعل
على أنه لا يسوغ أنه من الأسماء المشتقة لعدم ورود فعل من [illegible] أنه أصل الحروف الهجائية
لأنه قاله [illegible] قال ابن الشجري إبراهيم أنه [illegible] من الأسماء الهجائية منونا على
[illegible] الحاق بالكلمة وحق الهجاء [illegible] أنها مبنية وضعت
وضع الحروف وكذا [illegible] من الأفعال وكذا [illegible] من محذوف العين
والهاء وكذلك من التغييرات [illegible] الفعل فيعود على أصل [illegible]
وذلك قوله [illegible] تنبيهان الأول باختصاره
كلامه [illegible] وأن [illegible] أن [illegible] أن يكون [illegible]



بالهاء وإما التصغير المؤذنة بأن النسب **الثاني** لم يقبل كثير من الأسماء لما يرد
على أصل واحد نحو أبه على أن من يزعم أنه أكلة أبي انه وقد يكون جاء من قوله على
استعمال كلامي وقول بعض العرب شربت ما روى أبو الفتح عن أبي بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن
يحيى عن سلمة عن الفراء عن الكسائي والحق عدم كونه منه وإلا لأنه لم يقبل فعله لم يحتمل
بذلك الرأي ورده أبو الفتح ثم أن الأسماء المتعلقة للتصريف تنقسم إلى قسمين
[illegible] مجرد وهو ما ليس بعض حروفه زائدا [illegible]
الحروف ومنتهى الأسماء بحسب الأصالة مصدرا [illegible] خمسة من الحروف الأصالة
كسفرجل وجحمرش [illegible] ما لا نحو [illegible] تواهق [illegible]
وكراهية [illegible] الاسم [illegible] وحوه الناظم [illegible] العدد [illegible] من الحروف
الهجاء [illegible] جواز التذكير والتأنيث بجواز [illegible] على الاعتبار [illegible]
استعمل في [illegible] وموضع [illegible] جمعا
ولا يسوغ [illegible] واسم جنس والمزيد في الزيادة [illegible] بحسب متصل
بالتحتية [illegible] إما [illegible] والاسم [illegible] كقولك احميرار
نون المنفصل بوزن افعيلال [illegible] في مصدر افعل والمستفعل من افتعل [illegible]
[illegible] **تنبيهان الأول** [illegible] أن [illegible]
[illegible] الثلاثي [illegible] على المراتب الثلاث
من [illegible] والوسط [illegible] مع كونه [illegible] التكثير [illegible]
المحتاج إليه في باب التنويع [illegible] المبدأ [illegible] والموقوف عليه
حكمه أن يكون ساكنا [illegible] وتعقب بأن المتوسط لا يخلو
أن يكون متحركا أو ساكنا [illegible] يلزم [illegible] مع [illegible] **وأجيب** بأنه لما
[illegible] لم يتحقق [illegible] وأجاب بعضهم بأنه [illegible] الحركة والسكون

عليه من جهة نحو شهد ولا يتفقون بل إنما نتفاه وفيه نظر من جهة أنه علة بصوغان
إلا من باب بوشك من جهة وسطه لا دافعا للنقض الملزوم وفي الجواب قبل
شيء ومورد النقض محقق لا دافع له لأن الأصل الكثير معينا ابل من قبيل أما انقلابه
بالحركتين فيما في الانقلاب الآخر يتقابلان والجواب أن الجواب مبني على القبول
أعني أن انقلابه بالحركتين غير مناف لانقضابه غير بلد بطريق الاستحقاق على أنا
نقول لا نسلم الحق للشاذ في تحقيق أصل الكثير بالنحو لجواز الحكم على قسميه بتقسيم
الأمر حيث الإمكان فتأمله **الثاني** من بعض المزيد سبعة بناء افعالية
أو زيادة في التثنية أو التصحيح أو النسب كمن عملانة ... عريضة عظيمة
التكى والا طا من عمل وعمر طليلان وعمر طليلون وعمر طليلانة مسمى به والتعر
طليل الفخم والأعمى النحول وضمضام وفعول القناطر سبعة لعدم الاعتداد بناء
إذ قد علم أنه معتد في الانفصال **وأما مثنى الفعل** بحسب **أصل** في **أربع** كمثله ودحرج
والرباعي ومثل التي ثبوت ... والاتصال الضمير المرفوع به وضيرورته منه كالجزء منه وقال
ابن القطاع تقول الفعل من أبنية الاسم تعرقه الاسم ومن علمه **وبلا زيادة** حيث تستة
أربع مجسبة ثلاثيا أو رباعيا كلاشهاب واستكبر وافشعر واحرنجم **تنبيه** من بعض
الفعل كما في التسهيل ستة بالتشعير أو تاء التأنيث أو نون التوكيد وللتعبير انفعا
لمنا الضمائر ببقية أمثلة الجمع ومما أحدود **مسألة** **الغوالع**
على أبنية الأسماء التي يعقوبها التصريف دون مزيدا زيادة فيها مصدر مجس
الأصول العشرة سواء في ذلك افتتاح الجموع الثلاثة بلا ذلك من أصله أما فعل **الثلاثي**
منه على مقتضى القسمة العقلية اثنا عشر بناء وذلك أن أوله قابل للحركات الثلاث
غير قابل للسكون وثانيه يقبلها والسكون فإذا ضربت ثلاثة أحوال الأول في أربعة
أحوال الثاني خرج من ذلك اثنا عشر بناء وأمثلتها بحسب **ما جاء** في النظم **فلس** وسهل
بفتح فسكون **وذهب** وبطل بفتحتين **لذاك فعل** بضم فسكون **جاء عنهم** **وعزل** بكسر فسكون
بفتحها

وعنب قال سيبويه لا نعلمه جاء صفة إلا في حرف
وقال غيره أتى من الصفة على فعل إلا أنه معتدى وعدى اسم جمع **و**استدرك بعضهم
سوى ورضى وماء روى وضرى **و**تلا **و**كتاه أقرون **و**أما قراءة بعضهم دينا
قيما مصدر بمعنى القيام وأن قال أبو حيان إنه مستدرك على سيبويه **وعنق** وحنب حنبى
وناقة سرح أي سريعة والمحفوظ منه قليل **و**إبل بكسرتين **و**بلز اسم بلغ **و**بلص لغة في
وصيك لغة في الحيك **و**وتو لغة في الوتر **و**الحصل لغة في الحاكم وقشط لغة في القشط
ودبر لغة الدبر **و**الأبر لغة في الإبر خلاصة السمن **و**طب للعلبة الصفية **و**جئم زجر
الغنم **و**جطا زجر العنز **و**نغو نغر كالية النغمة **و**احد زجر الإبل **و**اعد لغة في اجر لغو
صعه الشاغة **و**لا معطة أيد الأبد **و**صبر لغة مخطط **قال** ثعلب لم يأت من الصفة
على فعل إلا حرفان امرأة أبد ولود وأتان بلز أي ضخمة **وأما قوله**
ط علمنا أخواننا بنو عجل ط شرب النبيذ واصطفاقا بالرجل ط
قم البثغل وفيما أو أتباعا على أن سيبويه حكى بلز من دابلز وإنما الحاكية مخففا
أبو الحسن **وعضد** وبفتح يفتحه فقيحة **وفعل** بضمة ففتحة **كصرد** وصيم وكبر وحنز
بضمة ففتح **و**أصل **اضطراد الفعل** بوزن فعل بضم فكسر دلالة على ما لم يسم فاعله **فهو**
شذ نحو دئل بدال مهملة لا معجمة كما وجد بخط الفطاحم وهو يشبه ... والله أعلم لدويبة
سميت به قبيلة كنانة ودبسم اسم جنس الإست ووعل لغة في الوعل **تقفية**
ذهب نحو بوه إلى أن فعل البناء مهمل لنقله وإن كان أخف من عكسه وبيس كما زاد
إذ إنه استعمل في أبنية الأفعال كثيرا **وعكس** **ما ذا** وهو بناء فعل بكسر فضم **لم يأت عنهم**
لأجل الثقل في الانتقال من كسر إلى ضم فأما قراءة أبي السماك والسماء ذات الحبك
فعزو وجهه على التداخل في الحبك والقصد أن الأكثر اتباع الكسرة لما ذاتي وهو بعضهم
للام على حركة السكون **و**اعلم أن **للرباعي** المجرد خمسة أبنية وهي فعلل بفتح أوله وثالثه
اسما **جعفر** وصفة سلهب وسمعمع للطويل وقيل القفا والميم فيه زائدة وفعلل

وفعلل بفتح اسما طلح وجرشم لعنبلة وصفة جرشع للطويل او العظيم من
الجمال بكسر اوله وفتح ثالثه اسما قمحل مع قمطر لوعاء الكتب او القمحل زمن خروج
نوح عليه السلام من السفينة وتزعم العرب انه زمن كانت الجان فيه بركبة فقال
العجاج وقد اتاه زمن القمحل والخفع مثل كفير الوحل وصفة كسبطر للطويل
وزبرج بكسر من اسما للسحاب الرقيق او الذهب وصفة خرمل للحمقاء مثل الخرعل
وبكسر اوله وفتح ثالثه اسما درهم وصفة كهبلع للطويل **فإن قلت** كيف
التمثيل بدرهم وهو معرب **قلت** ذكر المرادي عن بعضهم ان الاسماء الاعجمية على
ضروب ثلاثة ضرب غيرته العرب والحقته بابنيتها فحكم ابنيته في اعتبار الاصل والزائد
ابو حكم ابنية العربية الوضع كدرهم وضرب غيرته ولم تلحقه ببناء كالاجر فعلة واجر
زكوه كخراسان فلا يثبت به فعلالان وفي الاخير بل ولذلك ان لا يتبلغ تعريب درهم ولا زيادة
ذه هاء مبلغ **قلنبة** قال الاصمعي ليس في الكلام فعلل سوى درهم
وهجرع وزد هبرود وقلعم للجمل بعينه وهجال لبعله بولد القبر وصعرد وصنرد وقر
كبر وضنبل والمعروف فيه الكسر عن الاول وبورود نمرقة وهبلع ونعقب با
حتمال زيادة الهاء فيه والتي باعتبارها في هجرع ايضا وهو ابن البصري فيه ان الابنية
الرباعي فعللا بضم اوله وفتح ثالثه كجخدب للجراد الاخضر والاخفش والاخفش يسمى
بذلك لصغر عينيه فإن نقلنا بانه الشبر ويحتمل انه اطلاق على معنى المذكور
للشراء اي جنباء او خبر الامر والشان اجارت عنه المنكر بانه من فعلل ثم طلي
محنجات [illegible] ماسمع به الجمع ورد فيه الضم ولا عكس ونقضه ابو الحسن
بجود راذ لم يسمع ضمه ونقضت بحكاية الفراء الضم فيه الثر ومن رد على الابنية
الخمسة بضم ففتح فكسر مشتركا عليها للضم فهو علاكد في ذيل اي زيادة
او هو مغير من فعالل وامثلة علابط اكون فلا ورد فعلل نتا بغافيه فعا
لل وهذا علم بالاستقراء انه لا يتوالى في رباعي متحركات الا لعارض كزيادة في

الاسماء الاعجمية على ضروب

تغير

19

فضم من الانفصال نحو نعم في **قلنبة** اورد بعضهم غير ما ذكر
بنادي وهما فعلل بفتح فسكون ففتح كعزن للبت بصبغ وورد بانه قيل عن نفس
وفعلل بفتح فسكون ففتح كجندل للمكان الكثير الحجارة في السيرافي الا انه فرع فعا
لل والفراء وابو علي الى انه فرع فعليل كجنديل ورجح بان حندلا معرد وكذا ما
اشبهه ولاكذلك جنادل فتفرعه على غيره اولى وفي الخماسي المجرد اربعة من
مثله علم قد اتى في الضم كسفرجل اسما وصفة كشمردل وسفحل الطويل
ونبيرق اربعة فروع وقع فرطعب بكسر اوله وفتح ثالثه وسكون رابعه لسته
للحقير اتى ايضا قذعمل بضم وفتح للعجمة فسكون للقبر الضم ومن الاسماء
خزعبل للباطل والاحاديث المستطرفة وزدنما اي ومن الابنية جحمرش بفتح
الاول والثالث وكسر الرابع للعظيمة من الافاعي او العجوز على قول السيرافي
او الارنب الضخمة قيل ومن ذو الاصبعة واعلم انه للامر بن علي البوكرية والابع المزيد
فيه نحو قرعميل وعلامة ابنية المزيد ان في المنفصل منه ومن ظريف ذا في اصل
كبيرا وثرانه مجحول ويعلط **تنبيهان الاول** استدرك ابن السراج
في ابنية الخماسي فعلل هندلع لنبت واستحسن نفي اصالة نونه لعدم النظير
جنبير **الثاني** قال ابن القطاع قد ذهب اهل من يحصر ابنية الثلاثي
واهملوا بالا استدلال عليه حتى اوقعهم ذلك في غلط كثير مع قلة جدواه في علم
الصناعة وذ بين القوم في ذلك سيبويه **قلت** وقد بلغت في [illegible] في
ب الابنية الخمسة ثلاث مئة وثمانية وزاد ابو بكر بن السراج الخبر وعشرين والجرمي وابن
خالويه والزبيدي امثلة يسيرة وطعنهم الاكثر اضعاف ما ذكر **خاتمة**
جملة الابنية المتفق عليها تسعة عشر للثلاثي وخمسة للرباعي واربعة للخماسي
وبحسب المختلف فيه سبعة وعشرون وزعم ان الثلاثي اثنا عشر والرباعي تسعة
والخماسي ستة وفي ارتشاف ابن الحاجب عن ابي الحسن فعلل بضم اوله وفتح ثالثه وعليه

ثمانية وعشرون مثالا وقد زعم الكوفيون ان كل اسم زادت حروفه على ثلاثة
فهو مزيد فيه فان كان رباعيا ففيه زيادة واحدة ومثل من الحرف الاخير او مثلوه
مذهب الفراء انه الاول والكسائي انه الثاني او خماسيا فزيادة ثلاث **باب**
القول في ابنية الافعال كان مجردها دون زيادة فيها ولا اعلال
لبيانه كالاجوبة اما المزيد فلا نتشاغل وعلم انضباطه مع ما يذكر فانه
نعرف زيادة تمامه بنقصه لها **واما** الاجوبة فان انصب عليه اسم التجريد غير انه
بعد الابانة عن احوال المجرد ومن لا نعرف فيه تجاوز الناقص فلانه فيه باب
الموضوع متفاعلة **واعلم** ان ابنية الثلاثي اثنتا عشرة مفتوح العين
ومكسورها ومضمومها والعاء نحو المفتوحة لضمها انتزاعا بالشكل وعين
العين اضعف نحوه فيه على ما جاء في النظم لنبينا من ابنية الثلاثي ونحو علم وسئل
الامر وزدها على راي المبرد وابن السراج والجوهري والمازني على ما نقله في
شرح الكافية عنه وعن سيبويه نحو فهم اطلاقا سماه **و**اشتراط البحويين وهي
وكحل **و**اسود **و**ادهم بكذا **و**عني **و**زهي **و**وعد **و**سعط في بابه **و**اوصيف الولد
ونفست المراة **و**نتجت الجمل النصيحة **و**غم الهلال **و**اغمي على زيد **وتقرر**
ان فعل المفعول لو كان فرعا لفعل الفاعل لاستلزم وجوده وجود له وجوده فرع فرع
الفرع مستلزم وجود اصله واللازم باطل فالملزوم مثله فانه ادعى فرعيته
لا زمة بلا اصل وكالفرع بغير اصل وغير وجدنا افعالا مبنية للمفعول غير مغير
عن المبني للفاعل **و**جوابه بالنقض ومتى ان لنا جموعا لم يسمع لها واحد كالابابيل
والجمع فرع الافراد اتفاقا فلو صح ما ذكر لزم كون الجمع اصلا برأسه ولا بعد في ان عاقه
له **و**الشمل فمن بني الادغام والابدال في نحو سوري ووري **وتقرر** ان الواو
والياء متى اجتمعتا وسابقة احداهما ساكنة قلبت الواو ياء وان الواوين متى
اجتمعتا اول كلمة ابدلت اولاهما همزة ولما علمنا لم يعطلوا على تغيير ما عن فعل

الفاعل **و**اجاب الاولون بان في نحو الادغام كراهية التباسه بمجهول فعل
بالتشديد اذ لولا الادغام لم تعلم مجهوليته **و**بان في الابدال لعدم اطرادية الواو لا نقلابه
همزة **قلت** ولذا ان تنقض الاول بنحو فتل مفعول اقتتل ومغنه فانهم ما لا قفوا
فيه اجتماعا بضعفه فعل احتمل انكال الاعلام فيه مصدره واستعجاله فلا رفعا انه
على لو اتفقا لا انفصلا او نحو احرف المضارعة وما ضموه كالمضعف فيتبين ان ذا عين
الترك ليس الا عوض الواو عن الادغام ان كل الاعلاء بابه المعرب والمستقبل كالمسابغ وسابغ
على ان عبد القاهر في شرح الايضاح نقل ان الفعل لا نقض اصولها تعارض اللبس **ولما**
التثنية فان الاعتذار عن الابدال بعدم اطرادية الواو ولانقلاب برمع في حيز الجواب
ويغلب الحجة عليه اذ ذاك مستمر على الفرعية ومن الحق ان علل النحاة ليس سوى انه
المعتضد بالدليل غير جيد اذ زعم لو اعترض فهب فرع ان انه جمع ان الزوجة افراد ان انه
ابيل **و**هو ايضا ان انه اذ ليل بحمول فالمعدول الى المفعول بعماده و تشاغل اعقد
وان دعوى اللزوم في ابدال اولاهما همزة ايس على الطلاقة كما نبه على ذلك **فان قلت**
معلوم ان اللبس ملحوظ فلم يراع في سمع فيبين الادغام صيغة اللبس بجعل وجعيل
قلت لانه لبس في ابنيتهم وانما يخشون من لبس مثال بما فيه فلا فالمعدوم
فلا يخشون التباسا به لا تعلقه من اطلاقه **تنبيهات الاول** قد يرد
كل من الابنية الاول لمعان ويختص منها الاول بالمغالبة وقد يجيء مثلا وعلى العول
فمن حين ابتز الاله يعتصم ... ومن ارض من شاة العود
والثاني يكثر ازوقا من ... عليه في النعوت اللازمة والاعراض وقد يحادع الاول
كلمة علم وغرض مجزوع **و**الثالث لمعنى مطبوع عليه من هو قائم به نحو شرم
ولؤم او مطبوع كخف وضخم وشبه كجنب نفسه بحسن ومن ثم كان لازما لخصوص
معناه بالفاعل **الثاني** ما غير بناؤه منه فليس باطل كنهم بسكون العين
ابقاء او كسر ما او مع كسر الفاء **الثالث** قال في شرح الكافية جرت عادة النحويين

بعدم ذلك أو في أبنية المجرد مع أصالته وكونه قسيما لرباعيه واشتغاله من المصدر
ابتداء استغناء بفعيعة المضارع أن يجري على سنن واحد في ذلك مما يستلزم نفي أصالته
كما لا يلزم من الاحتياج إلى الأفعال المطردة بالأفعال الثلاثية استعمال أصالته انتهى. واعلم
أن في الرباعي غير بناء واحد وهو فعلل متعديا نحو زلزل ودحرجا ولازما درج
أي ذل. وبفتح المفعول بالجر عطفا على مفعول غير اعتبارا للفعل والمعنى بفتح
الفاء منهم فصحا عليه اعتبارا للمعنى لأنه على معنى أن دحرج وأن بنية المفعول
وكلامه قول سيبويه في نحوه أنه عطف على الموضع. وقال الأستاذ الأندلسي
أبو علي هو من باب التوهم وعلى كل فيضعف فيما لو وجد اتبع به الأعلى رأي الفراء
ويجوز أنه نصب على المعية والعامل فعل متصيد من المعنى أي فعل في الرباعي غير دحرج
مع بنية المفعول وفيه نظر لأنه ليس عاملا في مفعول المعية ولا في متلوه وإنما عمل
فيهما هو مفعوله وهو لعله غير ويجوز أنه نصب بفعل مضمر كعلم من الزيادة كما في الخلاصة
وما في أبنية الثلاثي مما صاحبه تشبيها على زيادته على أبنية الفعل أولا ثم ألحقوا به إصالة
وفي مضارعه لذلك نحو زلزل ودحرجا فعله. وقال ابن مالك لم يجود الأمر بكلامه
أبنية. **قلت** وفي مضارعه عادة النحويين الاقتصار على بناء واحد وهو ما تلاه قبيلا
للفاعل ومن جراتنا لهم على مقتضى العادة الكمال الذي جعله بخلاصه. **تنبيه**
بدأ الناظم بذكر أبنية الأسماء وآخرها بالتصرف وكأنه مشاع في ثنية الطرف البداءة بالفعل
في قوله فمتعلقه الفعل المنصرف والاسم المتمكن. وفي قوله وغلبته أربعة في الفعل
وخمسة في الاسم كما في الثلث وفيعة ومن التنبيه على الكافية التقريب في الفعل ومن
عينه في الاسم كما في الإعراب عكسه فتبرأ بالكلام بعادة الإضافة فيه ومن التنبيه في
محاسن النزهة. فلله در ابن مالك ما كان أعوصه على الراغبين وأحسن تصرفه في الراسخين
وأبرزه للطالبين حتى في معضلة اللطائف

فصل في كيفية الوزن

ويسمى التمثيل لمماثلة حروف الميزان لحروف الموزون في تعدادها وضبطانه وفقا
بين الوزن كما في التصريح بيان أحوال الكلمة في ثمانية أمور الحركات والسكنات والأصول
والزوائد والتقديم والتأخير والحذف وعدمه. وإذا علمت كيفية الوزن فقابل الأصول
من الأبنية بالفاء والعين واللام معلنا ما لموزونه من تحرك وسكون. توابع عرفا لأهل
العربية وظاهر السلام إذا أصل بعض وذلك إذا كان الموزون على أصوله الأربعة أو ثلاثة
كجعفر وحسك الرجل فقال حسبي الله وإن يكن في الموزون تحويل أنبت في ميزانه بمثله
كما. فقل في ميزانه فاعل لأنه من القتل وفي صاد من الوصل تقابل تحويل الفاء بموضع
اللام ولا يكن الاهتداء بالذي ففرقه الفاء وإن يكن الموزون حذف منه حرف فاحذف
نظيره من الميزان فقل تحرف ليسم إن كان في الكلمة زائد يوقانه هو من أن على صيانة
ليمتاز من الأصل والتغير استثقل الأمثال وزنه. **تنبيه** العين في الزوائد
بدل الموضع فيهما لأنما هو تغاير فيما في وزن مصطفى مفتعل بالتاء لكون الموضع
لما غير لبدل كان لو وضعه لزال الطباق وذلك مفتعل منه ثم إنه لا يغني
الزوائد إلا إذا كان بسبب ضعف أصل أو تكرير محكمة في الوزن علم الأصل
فيقابل بما قوبل به ذلك الأصل لأنه تكرر الأصل في علم التصريف بمنزلة التوكيد اللفظي
في علم النحو وكما أن ذلك بعض حكمه في الإعراب فكذا الوزن يعني يوزن به الأصل
إعلاما بأنه تكرار لما سبق. **تنبيه** اعلم أن الزائد إن لم يكن أحد حروف
أمان وتسهيل فمتى كررت الاشتكال فجلب وإن كان بها فقد يكون وقد لا يكون
صورته صورته سوى أنه دال دليل على أنه لم يختص به ذكر فيقابل في الوزن
بلفظه نحو سمناء ماء لم يعتد بوزنه فعلاء لا فعلال لمعدوم من البناء. فإذا انتهى
هذا فذا ذا لي وزن الأبنية على سنن تجوز الإتيان قبلها بالآية كلا منهما فعل وزن عم
فعل بسكون العين كذا قل في مثال عرك أي وزنه فعل بكسر الفاء. وفي مثال جعفر
وسلب فر فعلل بزيادة لام وكذا الحد فلا في وزنه سفرجل فعلل بزيادة لام وفي نحو

برمي محذوف اللام مع وفي نحو سه فلوا وانما وزنت جوهرا اذ رمت وزنه فلا تهي
بزيادة على اصالة وقيل في وزنه فوعل وافعل مثال جعفر لنحو مهدد لافراده قال
الاعشى في قيس بن ثعلبة * ومادة الحي من عشو اليناع وانما * تناسيت قيل اليوم
خلة مهدد * وقال النابغة ١٠٤

* حان الرحيل ولم تودع مهددا * والصبح والامساء منها موعدي *
* في اثر غانية رمتك بسهمها * فاصاب قلبك غير ان لم تقصد *

فما زيادته تضعيف اصل وذلك في المقابلة في التصغير اذ مهيدد والحث عمن
مغالي في الاشياء تيسر للمقول تقسيمها الاول قال في شرح الكافية
المستحق في الوزن ما استحقه الموزون من الشكل قبل التغيير فيقال في وزن
رد وتم فعل ومفعل الثاني اعلم ان ما ذكره الناظم في وزن الثلاثي
مجمع عليه مختلف فيه على ما عزاه ابن عصفور للبصريين وهو ما ذكره بناء على اصالة الجميع
والثلاثي لاهل الكوفة وهو ان منتهى الاصول الثلاثة والرابع والخامس اصلهما وزن
وعزوه على ذلك ابن عصفور لانهم اختلفوا في الخماسي والرباعي وزنه على قولين فقال بعضهم
يقابل واخر بالفعل ونقص ذلك انما يقابل بالفعل ما قبل الاخر وهو اختيار ابن الزاكي
فعلل فحو الاخير ما قبله فالعبرة على الاول والكسائي على الثاني فمثل جعفر فعلل كما هو
مذهب اهل البصرة او فعلل بالزاي او فعفل بالفاء او كالفراء ما هو اقوال اربعة

فصل فيما يعرف به الزيادة والاصالة في الحروف اي تتعلق به

معرفة ادلة الزيادة ومعرفتها تنكشف لك حقائق الاصول وان كان يجب العلم بها
اصلا عنها فسنة تلعب بالاشتقاق والتصريف بالزيادة تحت هائل واعلى ادلتها
دليل الاشتقاق كما في شرح الكافية فلا بد اذا ظهر به يرجح غيره من الادلة وان خفي
وحكم بمقتضى دليل اخر عند من لم يطلع ذلك وعلق الحكم على الاشتقاق لان الحكم لا يعقل الا
والاسماء من ذلك مخالفة الاصل فمن ذلك قول بعضهم باصالة نون رمان لثبوتها في رمنة

للبعض

للبعضية الكثيرية وان كان سيبويه ذهب الى زيادتها ولو كان كما زعم لقيل رمة
لا رمنة وان عدم الاشتقاق او احتمل الاشتقاقين رجح ما لزم منه كثرة النظائر على غيره
فمثال ما عدم العلم باشتقاقه العقربان لغرمه فوزنه فعلان كجريال او فعلان
كسكران ومن اللفظ نظيرا فالحمل على الاول اولى والمراد بالاشتقاق الصغير ونحوه
مثال يعم الاتي وقوله وما وافقوا ما في الجزاف من النحو بني جمع خلاف ومن بعض
المتقدمين لان الكبير وهو عقد تراكيب الكلمة كيفما قلبتها على معنى واحد كالكلم
والكمل واللكم والملك والمكل والملط على معنى الشدة غير معول عليه فضلا ان يكون
اقوى ولم يقل به من الائمة الا ابو الفتح وشيخه ابو علي كانا يانسان به احيانا تخلصا
صغر ومن انشاء مركب من مادته يدل عليها وعلى معناه كاحمر من الحمرة وكاحمر اذ هو
دال على لفظ الاحمر بانه ان الاحمرار او الامر ومثال زيد بن حرقان او بسر ومثلو
داخل وقيل هو الى الاشتقاق تناسب اللفظين في اللفظ والمعنى الاعم وقال
ابن الحاجب اشتراك اللفظين في المعنى الاصلي والحروف الاصول وقيل رد اللفظ
الى اخر لمناسبته في حروفه الاصلية وفيها بينهما معنى وقيل رده الى اخر
لتناسب بينهما في لفظ ومعنى وتغيير اما واورد على ابن الحاجب ان المشتق والمشتق
منه فركان يشتركان في المعنى الاصلي بان يكون متضمنا كالامر واما الشكر
والشكر فلا يكون جامعا واجيب بان المعنى بالاشتراك الامر المشترك
بل الصور بني الايجاب والسلب بل نهما الاحقان بذلك كالمعارضة بالمراد ذلك الامر
من مع قطع النظر عن الايجاب وعلى الثاني ان المرد يعتبر من ذاتيات الاشتقاق اذ
لو لم يعتبر فقط في الوجود في تفسير الاشتقاق وانما المراد عمل مخترع ومن ثم
زيف قول بعضهم في اللفظ المردود الاخر للتناسب اللفظي المعنوي وعلى الا
خبر بعد ما اورد على قيد الاول ان الاشتقاق فرعية ونقص ثم تغيير كما في بيع
طلب والطلب الايجاب لا التغيير ثابتة لعروض حركة المصدر لكونه اعرابية ولزوم

حركة الفاء للعين بنقله به لأن الحركة المطلقة لازمة في المصدر وإن لم تكن المختصة
كذلك والنظر إلى المطلقة لا إلى المختصة **فإن قلت** حركة الفاء من ذاته ولا
كذلك حركة الاسم **قلت** هو ممنوع لأن أصل الفاء الإسكان والوقف أصله فالحركة
إنما طرأت للشبه بالمضارع في الفعلية **تفعلل ثانيها الأول** المثبت
للاشتغال الجمهور **و** في الارتشاف ذهب كافة النحاة إلى أنه لا يشتق من شيء
بل كل أصل وأصل إذ كل كلمة مشتقة من أخرى **و** عزي للزجاج وإن سيبويه كان
يراه **الثاني** اعلم أن مذهب الاشتقاق عند ابن جني لعله الاشتقاق كما قال عنتر
أبو هلال العسكري في آخر كتابه الموسوم بالصناعتين أن يشتق من الاسم العلم معنى
من عرض بعض المتكلم من قومه أو صحابه أو غيرهم **كقول** أبي بكر بن
دريد في نفطويه

لو أوحى النحو إلى نفطويه ... ما كان هذا النحو يعزى إليه
أحرقه الله بنصف اسمه ... وصير الباقي صراخا عليه

قلت ولم ينزه نفطويه المشتق منه علما أو فعلا منه قوله

الحمد من الصابر أنكر الحبيب ... تصابى بغير تغير الغلو با
وسالفة أشلعتني البعوث ... وعبرا علا شه على الخطوبا
عقيق العواذل في حبه ... فخالفت والطغ الرقيبا

وقوله

رب خود عرفتها في عرفات ... سلبتني بحسنها حسنات
حرمتها حين أحرمت نوم عيني ... فاستباحت دمي باللحظات
ورمتنا بالجمار جمرة قلبي ... أي قلب يتقي مع الجمرات
وأفاضت مع الحجيج ففاضت ... من جفوني سوابق العبرات
لم تنل منى منى التمني منى ... خفت بالخيف أن تكون وفاتي

وأما الثاني من تنبيه أيضا فهو المتعدي وهو لزوم عدم التعبير إلا بتغير الأطراف في تلك
الكلمة التي ذلك الحرف منها فالأول كما في تضعيف وترتب وتفعل بحيث المتابعة العرفية

لولا التعلب الثناء كتفعل على لغة من ضمها وأما في قوله شملا ما في تفعل
فلم يرد به لغة من ضمها بل يعينها لضبط الناظم إياه بالضم ولا يكون البيت بعد
دليلا على الفتح ثم إن مدار القول بالزيادة من حيث تصرفوا في المثال إذ جاء
منه تفعل بالضم ومعلل بوجه كثيرا في مثال العلم ولا الرابا منه في تفعل
زيادة الفاء ثم الضم كما في الفتح وإنما توجب أصالته في الأول عدم النظير بخلاف
الثاني لعدم فعلل مفتوح الفاء ولاتحاد معنيهما مادة كما حكموا بزيادة نون جمر
المكسور وإن كان فعلل كجندب عند من عدّه من جحد لثبوت زيادة فيها إذ ثبوت متن
مقتضى كلامه ومعنيه ومحط الدليل التصريح **قال** سيبويه فيما ليس
لحد زيادة تاء التنضب أنه ليس في الكلام فعل بضم الفاء وكذا أثبتهم فعلا بقى
وجب كونها تفعلا **فإن قلت** ونجعل أيضا ليس من أبنيتهم **قلت** هو
موجود في الجملة إذ كان في الفعل وأما فعلل فمعدوم أصلا فالحمل على
الموجود أصح وإن سلم عدمه فالحمل على الزائد عند التعارض أجود للكثرة
بالنسبة إلى الأصل ... أن الاشتقاق في ترتب وتنضب ذا مقدم به مقدمة
على المسلك إذ الاشتقاق الحقيقي مقدم **فإن قلت** ونجعل أيضا من الاشتغال
ولا هو من الفعل وهو قد طاله حتى به قولا ليتعلب **قلت** هو في تكلف
فقد أراد أن يكون شبهة للاشتقاق وهو مرغوب عنه لأنه عل **تلبي**
ميز الكلمة على ألسني عن ابن الحشر إلا عود فقدرا أن فعلا مفتوح الأول عند ابن
الأعرابي **وأما الثالث** في **الكلمة** ومن أن يكون الحرف في موضع ما ... وجوده
زائدا فيما يعرف له اشتقاق أو تصريف ونحو وجوده أصليا فيه فيتبع في أن يجعل
زائدا في ذلك الموضع فيما لا يعرف له اشتقاق ولا تصريف حملا على الأكثر فيقل مثله
أفكل إذ عليه بزيادة همزة لكثرة ما وجدت زائدة فيما عرف اشتقاقه كأحمر **مثل** أدرع
الزعفران أصلها من أو لم يعرف اشتقاقه أطالتها نحو بادر في الفعل نحو **نصر** و**جعفل**

لانه في احمر واغبر واحول مما عرض استثقاله ولا يرجح هذا المرجح ويجب عليه
في باب افعل الكثير في كلامهم من باب فيعل فيخلص من العز للزيادة قلت
ما ذكره اولا من قول بعضهم لعدم فيعل وكثرة افعل بل ما فاته هذا البعض
فضلا لوجود فيعل كما في النظم على انه شبه تناقض لانه اذ التكثير انما يتعلق مقابلة
للقلة واما الرابع فيسمى القادح للنظير في الميزان وهو جلب اي كما غاية الظهور
وبيانه يكون ضروريا وذلك مثل قولهم للرجل الحسن الرعاية للابل سوبان بوزن
فعلان لانه صفة وموضعه من الوجود للافعال لا اختصاصه بالاسماء كخوطار
وكقولهم في اسمعة وسواقي لا يستغل على الرجل فيقول ذا اتمام من امشي معه ومثله
ادم وسوانه فيما يرد بما من كل القرو ويستدل الاصالة انه فيه بان وزنه لم يثبت فعله
لانه في الصفة وسوى في الصفات مثل ذكر بنية للفعل ويثبت وزنه فعله اذ ليس
في الصفات وزن افعلة بل مخصوص بالاسماء كافعجة قلت ابهم كلام
ان الاوزان قسمان ذوات نظائر ومنها قول وعواد فيه ومنها المشتملة على
الزوائد وربما شملة معنى الدليل النافي في مبادي الراي والفرق انه في الفعل
استدلال على الوظيفة بلزوم عدم النظير انه لو ثبت الزيادة لعدم برد نحو سوبان
جاف لزم فيه بعكس من التقرير اذ الاستدلال فيه بلزوم عدم التنظير على فرض الاصالة
وعوهرد وزنه فعلان نظمه في سلك الدليل الصوا الميزو لعدوا انهم اوردوه في الباب
بالمظم بغير على انه عيهم وزيادة فيه في صدر المعنوم صدر التشبيه والخامس
الاحكام بالجر بخبط لهم ان الادلة بناء على ارتفاع كل منها بالحكمية ومنه نحو
اوعلى غرض فضلان او دليل الاحكام وغيرفيل ان الظاهر انه اسم افعال على العدوي
على زاد وي ويوظل زبت الادلة انها في ضبح والخامس في كلامه مشترع مثل
اقعنككا الامر الخمم والشعر اسنو سواده بوزن افعنلل ومهدد بوزن جعفر
ان مفعز يجري بانه في مجري مغر ومحلاج وجوب الادغام وامتناع القلب الاخر ونحو فما

ما ما يجب فمعل وهم يوغن لكونه علما او يستجاز في الاعلام ما لا يسوغ في الا
جناس فان قلت فهلا غير في مهدد نحوه قلت لعدم وجدان الله اصلا
يحرجه الى انه معلل وهو كله ان الزيادة على الحمل على ضرورة العلم والكمال نصب في
الكلام من حيث متشبث او العينما فيه حيث مفتوحها الجيم ضرورة ولا كثر لعلي مهدد
كونهما فرد وحكما وهو تراك استدلال من المثال او متعقرا في قوله فرد الى احد الضعيفين
فرد يرد اضعفا مما يرى التقصير فيه ثنائي الثلاثي والجملة معجم للمثال او مجمل لا منه
واعلم ان الملحق بتضعيف لا بد من وزنه متقول كل ولا اصل بل المقابل المطلوب
من الالحاق الا ان يكون اول المضعفين ما كان الصعوبة الحق بجزء فانه ملحق
بغرض بتضعيف الباء فانه قبل المخالفة للشغل والصعوبة واتيه المثال الملحق
بالاخر كما في شرح الكافية ان يكون الملحق مشاركا للملحق به في يكون ما فيه من
زائد ونحو نحو ما ليس فيه الاقل الا يمكن الالحاق بوزنه وذلك كان تبني من مغعنسس
مثل عمروع متجرد مغعنسسا مما ليس في عمروع من الميم والنون وتثبت جاء
جاز او الباء وتغعى الباء ثانية السين اذ لا يحمل الالحاق بوزنه فتقول فعيسس
فعاليت السين بالقاف والميم بالعين والباء بتنظيرها والراء والعين بالسين فشارك
المقوع الا ما في يكون ما لا من زائد من الباء ونعني ما لم يثبت من الميم والنون
واغعفرت ثانية السين مع انقلابها من الاصل من حيث لا يحمل الالحاق بوزنه
فائدة قرانه في كتاب الابنية للسعيد ما صورته اخبرنا محمد بن علي بن
ابن اللغوي عن ابن خرزاد النجيرمي عن علي بن محمد الغومي عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال
سالت ابا عمرو بن العلاء عن حروف الالحاق في الاسم الا في الحروف الا طبية التي هي
جاء الفعل وامه فالمكرر القليل نحو ذرح والمكرر الكثير نحو عردد والمكرر الملاع نحو
فردد قلت فالحروف الزوائد في الاسماء قال لا تكون الحروف الزوائد ملحقة ابدا
انما تزاد في الاسم فتبلغ الى عدد ما لا غنى ذلك ومهما يدل شادمر ومثو

لزوم حروف العلة في جميع التصاريف والزوائد لا يلزم فيها من ابدالها الا
تبرر الغزالي للعلة الفصيح فصغار كثيرا مثلا ابدالها ثلاثية وخامسة تكون المادة
فزال علة وقصد واشتمل الترتيل على تعريب الزائد بتعريبه فيقتضيه الا **قلت**
في ابيات العيب المسمى في علم القوافي الكفاء وهو اختلاف حرف الروي بما
بين اثنين مخرجا كما قال ولا تنفع الحرب العوان ابن بل عامر حرب من لمثل مزا
ولا تنفع اخي **وقال** الفراء كفى الشاعر خالفه بين حركات الروي فهو مثل الاقواء
وهو مذهب الخليل وعامة العربية والاول راه القبل والمبرد وصاحب الصحاح
وقد يجاب عن بيت طم بان الحروف هو الالف فلا اختلاف وبمثله اعتذر ابن الشجري
عن ابيات في الانشاد الثلاث في مطابع من النغم وانه فلان مصنع في آخر الفاعل
الاولى من الابيات الثلاثة مما وقع فيه الاكفاء على ان في بعض نسخ النظم بدل
علا زكنا وهو اصلاح من الاول انعاش وايناء وجدت بخط طم رحمه الله تع قوله
يسهل ذلك في النون والميم دون ما يقع بينهما الاكفاء من المخرج لقرب ما بينهما من
الغنة والهواء كما قاله ابو البقاء في بعض الصناعة **تنبيه** معنى التعريف
ماخوذ من قول الخلاصة واحرف الزيد بلزم له **وقد** اعترضه في التوضيح بانه لا يجامع
معه لانه امثلة الاول فلان فلان قرا وكوثر وتوم من فعل مع تنزل من قد زيد فيه ما
مع لزومه **واما** الثاني فلان واو وعن ما نطق مع شقوطهما **واجيب** بان ذلك ذلك
اذا سقط لعلة فهو مقدر الوجود بخلاف الزائد وهو لذا الزم مقدر الشقوط ومن
ثم يقال الزائد ما هو بصدد ان يحذف ونحوه مما نقض به **وقد** اعترضه بعضهم ايضا
بزيادة الالحاق ثابتة في جميع التصاريف تقول جلببت جلبب جلبيا مجلبب فهو مجلبب
بفك الادغام وتقول في مفرد مجموع على فراد مر قصعر قرير وفي جمع جمعر جمع وهو
وهو يريد ولا يسوغ ان تسقط الزيادة البتة اذ تسقط كلها بيتقيي الالحاق ولا
لعرف وجوده فيخرج التعريف بصورة عدم الالحاق **واجيب** بان الاصل اداة الاكفاء
معلوما الا بعبر النظر الى التصاريف لمعرفة الاصل ولا لزم تحصيل الحاصل غفي

ان النظر الى اصل الكلمة ممنوع اذ من التصاريف اذ المراد بها ما هو معلوم
الاصل غير معلوم في التقدير **خاتمة** ادلة الزيادة لا على ما
لبعضهم تسعة اشياء ما تقدم في النظم **والسابع** التصريف اي تغيير صيغة الكلمة الى
اخرى وموضوع من الاشتقاق غير انه مخالفة بان الاحتمال في التصريف على زنة
في الحرف انما هو الفرع على الاصل وفي الاشتقاق عكس ذلك والتسمية على عبثة
والاصلية كما في الارتشاف تجوز وانما يتحقق ذلك في المشتق منه **والثامن**
كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع تلزم فيه زيادته كالنون الساكنة
غير الموعنة تقع ثالثة وبعدها حرفان كعقنقل للعسير الا خلاف اللسم
والتاسع كون الحرف لمعنى كالمضارعة والف ضارب وتاء افتعل ونحوها
وقد يستغنى عن ذكر الحواشي بالاشتقاق اذ قام كلمة فيها حرف معنى
الاول اشتقاق تصريف تعلم به زيادته وقد نظم بعض الفضلاء ادلة
الحروف الاصلية فقال

> بعرف الاصلي من بين الحروف ❁ باشتقاق تام وبالتصريف ❁
> ولزوم وكثرة وتنظير ❁ وخروج عنه فاسمع للتعريف ❁
> وبان يلزم الخروج بقاء ❁ اذ نرى الحرف حرف معنى للتعريف ❁
> وبعض التنظير اوسع باب ❁ فيه من مخافة التحريف ❁

هذا باب القول في زوائد الحروف وانقسامها وذكر عدد
امهاتها وعوائدها وما يناط بذلك من القوائد العجمية وذلك بان نتكلم عليها
معنى وموضعا بالانتفاع تحريف فيها ومتى اذا انتقلتها على ضمير فتعرف
عندهم بتركيب التضعيف اي تكرير اصل للالحاق او غيره ابدلا فلا يختص بالاحرف
الزوائد فيما عرفوا يعلم ذلك من لا خبرة بكلامهم **وقسم** ماعرف اصل الحروف
زوائد وهي عشرة سميت بذلك لانه لا يزاد لغير تكرير الا منها لانها ابنية الزيادة

لما علم انه قد تكون اصولا وانما تزاد في بعض ابنيتها اجلا وآتي من العوامل السبع
الآتية ان شاء الله قال فاذا احرف التضعيف فلا يتعين بحيز من الكلمة بل بحسب الالحاق
والملحق به فعلى اللامات يلقى بذكر بما يوجد في العينات وقد يتعدد في جمعهما
الى اللامات والعينات بحرى فعلى من الكثرة كبرى ونقال ايضا في دا استكثار من الشيء
كما اتى ذلك التضعيف في العين والفاء نزرا وقد اتى وطمح بل امثلته ملفوقة فالاول
منها مهود على امراة محتملا ان يكون فعلا من المهد وفعللا من المهل وهمهم على الاول
والدليل من عرف بما يمونه وذا الهمل الثاني للتكثير غيرانه فعللا يلي كثيرا فعلوتا والكو
لي فعللا الا نادرا وقد ورد في المسلة وقدود فعيل الوارض من قعقعة والثاني منه
كالشمعم بوزن فعل للقليل وفعلل بوزن فعلل فالمعنى ذلك ترشر مضارع رشر
كنصر ونصر وثالث منها ما اشبه الجلعلعا كسعر جلو قد تضم اللام كما في الغاموص
من الابل الجديد البصر او الفتو والصحيح بصلان قال ثعلب رادس جمهم اه اطلع
عليه شربر ورابع منها في مرمريس ومرمريت بوزنه فعفعيل للداهية سمعا
لاثالث لهما وفي شرح الصناعة وسمعت بعضهم يقول في مركولة مركلة قال كل
منزلة بعضهم فعفعيلة قول الخليل ان يكون مركلة فعفعلة مثلوث الفاء مثلا
مضعف وقد مضى دحرج انه كونه مكررا لفاء عن ابي عمرو تنبيه متى تكرر
حرفان في كلمة ولها اصل غير ما حكم بزيادة احد التضعيف في تعبير الزائد خلاف
وفي التسهيل انه يحكم بزيادة ثاني المثلين الا ثالثه نحو جمجم بعض اولى الحاءين
وثاني الميمين وبزيادة ثالثه ورابعه في نحو مرمريس بعض ثاني الميمين والراء بين واشمر
الا بعضهم على زيادة اولى الحاءين في صمحمح وثاني الميمين في مرمريس بحذفهما في التصغير
فانوا صميح ومريريس ونقل عن اهل الكوفة ان وزنه فعلل وان صمحمح بابدال الوسطى
منهن واشكال احرف التضعيف الكائنة في نحو بلبل مما ينقسم الا رباعية ذا بدء موطات
تتبع اصالة الثبر وابدو من محتمل اقل الاصول وتنزل اصل الملحقين باولى من الاخر يحكم اصالتها

وكذا

وكذا احرف التضعيف في نحو سمسم بوزن زبرج مما لا يفهم المعنى بسقوطه
ثانيه تنبيهان الاول ظاهر كلام الشيخ ان هذا القسم لم يختلف فيه وفي المرادي
وفي كلام بعضهم ما يوهمه الثاني اختلف في وزن الثنائي المكرر من الاسم والفعل
فمذهب الخليل ومن وافقه من اهل البصرة الى انه فعلل كجعفر وجلوز وبه قال ابن [illegible]
ابن السري الزجاج وقطرب وهو افق قول ابن كيسان وجماعة وقال سيبويه والحذاق
في طوائف اهل الكوفة انه فعل نحو ربرب وسبسبه على ان الاصل ربب وسببب فيجتمع
اجتمعت ثلاث من جنس ابدلوا من الاوسط حرفا من جنس الفاء وقال الفراء وكثير انه
فعفع مكرر الفاء والعين فمال الشيخ والاول الى الكلام في قال المرادي وهو بعيد قلت
وجهه تبين جاريا على سنن ابنية المضعف من قبله لم يعهد احد حرفين التكرير فيه حكم
مضعفه وزنه فعل وجه استظهار الاول جريانه على الغالب في غير المضعف العين
وجه تنظر من حيث كونه مكرر العين ايضا والخلف عندهم في امثال لملم امر من لم وفي
كبكبة مصدر كبكبه اي ركبه وشبهه ككعكع امر من كع يقال كبه وكبكبه وكعه عن الشيء
وكعكعه وذلك لا اصل انه جا عنهم ثلاثيا تارة واخرى رباعيا كما علمت
واحتمله اهل البصرة فقال البصريون ليست احدى الكلمتين من الاخرى في شيء بل من
الترادفات التي توافقت في معظم اللفظ الا انها لما اسماء ذا منها اي ان ما يفهم المعنى
مع سقوطه زائد وقال الكوفيون مما بل تضعيف العين فاطلملم على زنة لم
فاستثقل توالي الامثال ابدلوه امر مها يماثل الفاء واختار ابن مالك ببراء البد
فما بلا انه اصغر من فعله بل انها فكرر اشد افعلي المعنى لمطلق المضعف ورد بورود مصدر
من فعلله ولو كان اصله التضعيف اتى على التفعيل واجيب بلنا انما يلزم
لو بغي فيو تمما وانما بعد الابدال فقد ظهر جلببه جلوزه فجاء مصدره على نحو مصدره واما
احرف الزيادة بغير التكرير المذكورة فقد تعشرت في لنه قصصوكم ولا يعتبر باشغاله
العبر منه الالف تعقيبه وقد جمعها الائمة في تراكيب منها قول بعض بلغائهم وقد

سأله بعض أصحابه عنها فقال سألتمونيها فقال له نعم فقال قد أجبتكم وقول
بعض الظرفاء السلم وتاه وجمعها أبو عثمان وقد سأله أبو العباس عنها فقال

هويت السمان فشيبنني ۝ وما كنت قدما هويت السمانا ۝

فقال له الجواب فقال قد أجبتك دفعتين وهو كما قيل معيب من حيث إدخال أحرف أجنبية
من جملة الحروف المقصودة وهي الهمزة والتاء لم ينطق بهما وإن اعتذر في تغيير كلا منهما
مقصود أجيب أن يكون من نحو العطا وفي جمعها ابن مالك أربع في قوله

هناء وتسليم تلا يوم أنسه ۝ نهاية مسئول أمان وتسهيل

وقال بعضهم ۝ سألت الحروف الزائدات عن اسمها ۝ فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل ۝
فقال لم يجمعها سائله من يعرف كالبناء أنشئ في بيتين أو كالنساء والتي في اشتراطه
اشتعل من الشرط تنبيهان الأول لا مدخل للزيادة في الحروف إذ لم يثبت تصرف فيها ولا
الاشتقاق نحو الأسماء والأفعال ومرجع أمر الزيادة لمعنى الاشتقاق لأن الزائد
ما سقط في تصاريف الكلمة تخفيفا أو تغييرا أو الحرف عن ذلك عار وأما جوامد
الأسماء فالحكم فيها بالزائد وإنما هو على معنى أن لو تصرف فيها لكان فيما سقط
ذلك حملا على النظائر وأما العجمية الأسماء ومعربها بالتسوية فإنهم يحكم عليها
بما ابتداء عليه لو كانت من كلامهم كان ذلك فيما سمع في الجوامد وهو لا يمنع ورود زيادتها
فإن قيل إنما يثبت ذلك في كلامهم وإنما أعربوه فلا **الثاني** إنما ذكرت الهمزة
في حروف الزيادة وإن كانت مستقلة وبذلك دخلت الجزم والبدل لأنها تعرف وعليه
إعلالها ونقلها والتلاعب بها ثانية كزاد وثالثة كزاد ولا يمكن ذلك في الجيم ولا في القاف أو
غيرهما من حروف الحروف ولجواز مخرجها النحو أضعف الحروف وهو الألف وأما أمهاتها أي الحروف
من الحرف أي أصولها وكل حروف العلة منها أمهات ومرجوع واستعمل لهم أمهات في غير
العاقل وسياق التشبيه على غلبته فيه إذا قال قائل إنما أي إذا قالت أي نفى جميعها
فاعل أسنده الفعل مؤنثا لا اقتضاء لإناث من مدخوله على سبيل الاكتساب أو مثنى

في باء وواو وألف لا تشار معانيها وتقسيم فيما أما الأسماء فهي في فروعه الزوائد
أبدلها الأول وأولى ما زيد من حروف المد واللين لكونها أضعف الحروف وغيرها من الحروف
العشرة راجع إليها فالهمزة بإزاء الألف في المخرج وتقلب عنها إليها عند التخفيف والهاء
بمنزلتها والميم من مخرج الواو وهما الشفة وفيهما غنة كما في النون وهي في الخيشوم
أمنزلة الألف ثم كذلك وتروى التاء والزوائد مطلقا سنة بيان معنى كالمضارعة قال
في الارتشاف وهي أقوالها والحكمة في النقص بعدها الإمكان كتمييز الوصل والعوض كتاء
زيادة والتكثير كألف فعيثري قال في الارتشاف وكونها تعبر التكثير أولى فيها
له وبيان الحركة كهاء السكت ومعنى إن الزوائد لا حصر لأمهاتها كما لزاد وتاكيدا
لمعاني إذ أتت لا للإلحاق بالمباني جمع مبنى من البناء ومن الصيغ إذ هو المعتمد
الغفرانو للغليظ القصير فلعله الجردحل بوزن فرهب للضخم من الإبل كزاد اخته أو
هو للحق بفعل ونحو يشير أن الملحق يوازي ما الحق به حركة وسكونا ووضعا
وإعلالا وزيادة ومقابلة أصلا لقاء أبنيته من محل مثل برثن قلت مخلل ومن العول
كضيول علته فعول ومثال لخالف نحو فروان من فرالكريم فيسهل الهمزة ألحق بالاسم
نلحق الأصل الألف لأنهم كعلمس ومن ابن عصفور وابن مالك إنه مبدل من ياء قال
ابن هشام وتبع بذلك مرا وإنما هو الخضراوي يقول بقلب الياء الإلحاق ياء ومعه
الألف حشوا فقال ابن جني وابن عصفور في أحد رأييه إنه في نحو تغافل الحاق و
هو نحو عجا قال ابن مالك وقد غلط ابن جني في جعله أنه تغافل من باب الإلحاق
في تبعصل مع اعترافه أنه فاعل بست الحافا وأنه تفعلل من كان نسبة
تفاعل من فاعل كنسبة تفعلل من فعلل لا ذا الثناء من التفعيل مطاوع المجرد منه وزعم
بعضهم في نحو منتفعل الحاقا وضعفه فإن قلت وجب عدم الإلحاق حشوا كما هو
قلت هو أنها إن كانت ثانية وجب تحريكها في التصغير أو ثالثة فكذلك مكسورة لكونها
بعد ياء التصغير أو رابعة كانت الكلمة التي هي فيها ملحقة بالخماسي

فنحو التكسير والتصغير يجب حذف الخامس ليبقى ما يبنيانه من اجزاء حسنوا فلانه بعضهم
وهو ضعيف وكلام ابن الحاجب يعني **تنبيه** اعلم ان ما اختصر العرب فيه من
كلامهم وما الحقه غيرهم مما قليس فيه على المختار بل على سبيل التدرب للطالب باعمال فكره
او امتحانه ليعلم ما عنده فيفعل الوضعية من كذا كذا كيف تنطق **و** في التسهيل فان قصد
التدرب فلا باس ان قال بلحوق بالكلام فلا **و**ذهب كثير ابعد وعزي الى الفارسي الى
المخالفة بالكلام وحجتهم ان افعال العجمية الاسماء في لغتهم **قال** الفارسي كل في لغتهم
لو شاء شاعر او ساجع او متسع ان يبني بالحاق اللام اسما او فعلا شاع له ذلك وكان
من اللغة **و**سيأتي لهذا المحل من يزيد في بنائه الاقتضاب **و**هو الانسب به وانما الحق الكلام
اليه من حيث ذكر الالحاق **و**اعلم انه قد يزاد بعضها في القسم لاجل الشعر وهو مطلق
اشباع الحركة فيعم انواعه الثلاثة وهو لغة النساء والاستمرار من الزواية وهو حج البحر
الى الشيء ومن القوم طار بهم مودا **و**ذلك البعض **هو** حروف المد جما بتعقل
وبسر في البيت ايضا كما قد يتوهم كما انه نحو سرباله بالكسر وهو القميص او كل ما
لبس **و**كسر باله نحو قنديل **و**الواو الثلاثة في نحو العجوز والرسول **و**اعلم بان الواو والياء
والالف من الامهات تطرد زيادتها في الرباعيات والخماسيات من الاسماء **و**الافعال المتمكنة
والمتصرفة مقطوعا باصالة حرفين منها ولم تصدر الواو مطلقا كما في ورنتل **و**الياء على
اربعة اذا لم ما وقعت به كذلك قدول الاشتقاق على زيادة فيها جمبه وحمل الباقي عليه في نحو
بيت وسوط وقال والحروف او ما يجانبه اصولا والمحتمل ان كان مكررا وفيما تصدرت
او نون ثالثة ساكنة في الخماسي حكم باصالته الا الامهات نحو موهب وموهل اوتي
وابرح وافعى وموسى وعنقول اذ يدل على زيادته دليل كالرهى
فلو صدرت الواو والياء كما تقع الا **فان قلت** فما بال ظهر الصلة في الياء **قلت**
لتزور ما ورد من ذلك اصلا وما تعمته يستعمل للتباطل او البلل او شجر مشير فلان
في صنف الامور بطوع تبلا فصار واجب عطاء البينعوا

فوزنه فعللول كعضرفوط على الصحيح لعدم دلالة الاشتقاق على الزيادة في مثله
وما كان مستقل زاد ابن افعال سيبويه واما ابن عصفور فجعل اي عضرفوط فعليلول بني
فيكون في الاشتقاق الثاني كيوجد ج انها من بلح اذ قد يعمن فيهما على اللزوم **تنبيه**
ان امكن القول بان الكلمة خماسية اصلية وقد كانت الياء واقعة اولا وجب القول
باصالته وقد علمت انه لا يكون في الفعل اذ لا خماسي له اصلا واذا لم يكن او تو سكنت
الياء او كانت اصلا وجب القول بزيادتها بمنزلة كلمة من غيره بلا الا ابن اصول
او اكثر دونه فاما ما حنف لاغنفو بجر والخلاف مما او قد حضت الامهات وامتاز عن
غيرها بالاحكام فلا فتتبع متشوقين في الباب من التصريف ولا يدرك عليها ستقف عليها
في بيان ماله الفتح تعلق منها انه **ثم تلك** فيه **اصلا في بنات الاربعة الا** وهي مع
التضعيف نحو موهة مصر وعوع الزيب صوت وزوزة وموصة وموقية
وصيصة للفلعة ودعاء عاقد نحو قوقيت فانما حكم باصالة الياء فيه للزوم كونه
سلسرا ان لو كانت زائدة وهو عزيز وانتفاقيكان يكون فعلية وهو عزيز فكان فعليه
اصلية اصلي وهو الحكم عليه بفعللة وانما حكم باصالة الواو لانه كان يكون مع الى
ياء فهو علت وفعللة او مع تكرار فيما حمل عليه احرى **فان قلت** فكونه فعللة
يقتضي باب سلس وهو معلوم الندور **قلت** انما هو من باب صرصر وهو كثير على ان
السؤال مرفوع من اصله لوضوح عدم كونه من باب سلس ضرورة بان الواو ثم ثم بعض
بل كونه فعللة غير بين ايضا من باب سلس كان اوضح زعمه ابن الحاجب في شرح
المفصل اما كون عوعة يائية وأما عدم كونه ابدالا كانها من باب التلخ فلوجوب
كونه ح **فان قلت** ليس بالبابين كونه من باب صرصر ضرورة
عدم تكرار الفاء والعين معا **قلت** بل هو منه فانه فوق فوقيت فابدلت ياء كما في اغرييت وا
عصيته وهو اطرف كلامهم فليس في ارتكابه نزوح البتة ثم لفتهم فيشبه انه
انه فعللة على البعض السابق واما نحو صيصة فانما حكم باصالته او لم زيادة بالياء باللزوم

اصالته مع عدمه اذ ليس في كلامهم تركيب من ضاد وياء وكان مستعملا مع
الحكم بالاصالة لكون الضاد والياء من المستعمل واما الثانية فاصلية ايضا
لانه من الرباعي وكذا الميم قالوا **فان قلت** كيف استشكلتم نحو عوع من ذوات
التضعيف مع كونه معلوما وكذا في سمسم من قوله فتان فاستبانه الا مضعوع
بالاصالة **قلت** دفع به توهم تخصيص بالالف هنا ومثله لا ترتباع على الخلاصة
كما ذكره عنه في النكت فمنها انه تزاد في اماكن الاربعة فاما الياء فتزاد اولا في
الكلمة وكثر ذلك فيما ثلاثة بعد من الاصول فاكثر اعضها على ثلاثة كزيادة ياء يرمع
لرابعة وياسمين مع واليرمع شيء تلعب به الصبية او حجارة رخوة وزيد ايضا اولا في مضارع
كيرعى فيرعى وفي تزاد ثانيا اي الياء ثانيا اي زيد ثانيا او على الطرف اي في ثاني الكلمة او في
ثاني التصغير لاعلى نوع الخافض لعدم ايهامه وان اتسع نطاق الكثرة فيه **فان قلت**
لم عدل عن المثال مع وضوحه **قلت** منع من ذلك تباينه وعاصيه تركيبا او تلافيها
فان قلت فالحروف تذكر وتؤنث **قلت** سماحة اللعب وتنافره اسود ذا الحدرد
ترى انه لا يحسن بك ان تقول وغيره اي ما لكونها ثانيا ثم مثل ذلك بقوله
كخيعل لدرع بلا احد شقيه وينتزع الاخر تلبسه المرأة **قال** تابط شرا

وادهم قد جبت جلبابه ۞ كما اجتابت الكاعب الخيعلا
على اثر فار تنورتها ۞ فبت لها مدبرا مقبلا
وهالتني بجعها فالثوت ۞ بوجه تهول ما استغولا
فمن كان يسال عن جارتي ۞ فان لها باللوى منزلا

ومثله ضيغم وبيطر وصيقل وكزيادة ياء صيهم بوزن فعطل للغليظ الشديد
وكمثل ياء جيئل للضبع مما زيادة ثانية متفق واما مع غيرها مع واو ايضا زيد
كالغيصوم للبنت وزيد في نحو الغيشوم كالقيلع انه لا يولد وهو من اسماء تعالى
وفي نحو العيثوم للجمل وفي اليرموع والرهيقة الفلاة الواسعة وفي بعير وغرب

و

23

من الصفات ونالها في قوله حال من فاعل فوزد انما معترضة على عامله التصريفي
وفي عيثم للتراب والعجاج والمشرع قوله وقد تلحق اي الياء ثالثة سعيدا ومثله اي
ما ذكر الكريون بوزن فرعون لشيء يتخلى به الزروع والخميل للسريع العظيم كذلك
العذيوط بوزن جردحل وعصبور والخيعمر للخفاش وكذا اي تعلق اي مثل ياء صهر
ربه لقطعة من الارض غليظة وياء عثرية ومثل ياء عصبيا ومثل نعرية وللاشية
او قال بعض الغوث والمثل وقاسا ايضا اي كياء البلهنية بوزنه فعلنية لسعة
في العيش يقال هو في بلهنية من العيش اي رغد وسعة وعيش ابله وكل خنفقيق
للسريع جدا من النوق او خفيفة الارواح وكذا ياء العلسمية بفتح الياء والسلام
وكسر السين وهي الياء المخففة المخمصة عن يمنة شرف الانابيب مجموعة بالانهار
وسلحفية والعفرليب على راي سيبويه ان نونه اصلية زائدة فهو عنده فعلليل والعنز
ليب لها يقال له انه اذ يصوت الواذا وهو مما يشبه به رخامة صوت وحسن نغمة
وطللوم نحو **وبيجمني** في التشبيه به قول بعضهم انشد طاعب العيثمة

فبينك يا اشد الناس كلها ۞ وافلحهم لتحرز جيبها
فوقعتها منذ الابطال حسنا ۞ وطولها معه الاسماع الحيط
وسابلة تسايل عنه قلنا ۞ لما في وقعه الجعا الجعا
رنا لهبا وغنا عنزليبا ۞ وكلح ضغا بغا ومشى غضبا

قلت لو منع من الزيادة مانع حكم بالاصالة كما في ياء يج ويم وعرس
اما ياء يج فلو كانت فيه زائدة وجب كون توابيه اصولا ولو قلت وجب الادغام
كبعض ويهل فلما لم يدغم دل على انه الحا واذا وجب كونه كذلك وجب اصالة
الياء والادغام في نحو فرقان وهو مثل وح واما ياء يم فلو زيدت فيه وجب
كون اول الميم اصلية فيكون فعيلا وليس من ابنيتهم **وشىء اخر** ومما اتاه
كانت زائدة فوجب ان الميم اصلية وزيادة الميم مصدر اكثر من الياء في بلا وسعا

فبطل الحمل على أن أكثر أوزان في آخره مواضيه لو قلت زابر بخ ثلاثة اللغة من باب المهمل
لا استعمالهم تلك بأم وإن الثالث أصلية كان من باب زاع ريم وهو مستعمل وأما من يعج
فيه أبو عثمان أنه أولى وأعلم أنه لا تزاد في أول الأربع بل في الأوسط والأواخر إذ هو
للمشتق ولعلها حتى من أول الكلمة ولا تنتهي أبنائك لتعرف **وفي سر الصناعة**
فإن قلت فهلا جعلت أولا وإن كانت ساكنة ثم أدخل عليها همزة الوصل لما كثر النطق بها
فالجواب أنهم لو فعلوا ذلك للزم ذو مكسورة لما يقتضيه وادي لا نقلاب الياء
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيقع هنا لهم الإشكال والاستثقال ما يجعله متنع
ومن ذلك هو **و**أما إن وقع غير أول مع ثلاثة أحرف فقطع أنه يكون زائدا إلا الكلم مما
زاد غير أول حتى صارت الياء من كلامها كالمعلوم ومن ثم حكم بعدم أصالتها إلا إذا كانت
فيما متخلفة عن واو أو ياء وإنما يشترط أصالة لأن الأصول في الأبنية فالسلمة
للحركات فلزموا أن يضعوا منها ما لا يقبلها البتة ومن ثم لم يوقعوها أيضا إلحاقا
لأنهم لو ألحقوا أجروا الأبنية مجرى الأصل ولزموا أن يضعوا الإلحاق ما لا يتلاطف
ومن ثم لم يقع الإلحاق ما كان أفعل وهو خلاف ما هو أنه تلحقه أخر كعلقى ووسطا نحو نقا
بل في قول الزمخشري وأصح رأى ابن عصفور **وابن مالك** أنه تبين إذ حمل أما الشاذ
إليه نحو لد وثالث أيضا كاهل وكانت زيادة والكاهل الحال والجار ومقوم أعلى
الظهر مما يلي العنق في الثعلب وزاد أيضا ثالثا الذي لمحود حماد وعماد وجبا ودر
اب وتجافير بعض عن **وفي** سر الصناعة أنشد أبو علي

لا حب أم خالد وخالدا حبا تخافينا وحبا بارده - اه

وزيد لا لحاق الثلاثي مثل سلهب وحبلى في رابع البناء وكونه ملحقا بيقا ولبيلع
غابة كبهمس لثبت الحرف بحذفه **فإن قلت** فمن أين ثبت البناء لا ثبات أبجريشوى
أصلا وكيف لو حذفه في الإلحاق به **قلت** هذه معنى أفرغني فلا يقرن الحدبة في متن
الأم كما في قمنس ملحقا بأمر نحو مع كونه فرزدا أو يكون الإلحاق به مصححا للإصابة

بعز فلا حوال لا من ذات عنده أن برو فقالوا أعلى كتف الثلاثة عن وسطها اشتقت العجل
وقالوا سود وجاء وإنها معكوكة من غير الأصل منطلقا تستلقي منها على الشمير الغبي
الحاق بل لأنه معلا من الأبنية المختصة بمكان فيما بعد الهمزة في نحو جرد وصعب
وليس قبل الياء الصحيح ثبوت حرفية لازم فإنما يطلب الجمع جمعه كلاه من كان وزيد الياء
في الخامس كالعيرنا للشديد أو الأشر وفي ضيمران بوزن فيعلان للريحان أو الهار
مقدم وكذا زيد في العرضنا فنوع من السير أو معتبر الإعزاز وفي حبارى وسلامى
وكذا ما عنهم في السادس كالعجيرا للعادة والخلق ومثل مشيوخاء لجماعة
المشايخ والمعيوراء للحمار على كونه للوحشي أو لجماعة العير مطلقا فالقنفخ
أصلية الياء من نون الجيم فجوزتها معكوس **و**أعلم أن الياء إذا لم تقتضب زيادة
منع عن ثلاثة أو واو كرمى وعصى ولا يلحق بآخرهما الأول ولا يرى إلا في مقول قبي
بناء أو بغاء بل يدل أنه منقلبا من واو أو من ياء كما في الأمثلة إلا في الحروف أو ما يحاكيها
كالقاضية والموصولية فيهن فيهما أصل عاملها في مثل إعلال عينه وقلب لها بين
بالتخريب وكذا يقال أيضا ما لا سطوب أعلانا مثل إعلاله وقلبه فيبب بالتخريب
أيضا وذلك تقول في جمعه مكسرا أبواب كما يقال في جمع أقيال منكما مقاولا أبيه
مثل أنياب وذلك أن الجموع التكسيرية كالتصغيرات ونحوها ترد الأشياء إلى أصلها
وأما اعل الكون علة إعلاله من العلة الأصلية في إعلال الفعل وهو تحرك الواو والياء
وانفتاح ما قبلهما مع مشابهته الفعل إذ هي مواصلة في الإعلال منزلة كله في الأسماء
والياء **و**أما زيد واوا فزيادة ثم أولا وهو ما هو عوديه قبل عنهما فرقنعى على النحي
وزعم أقوام زيادة وضما على الشذوذ وضعفا بعدم النقض **و**إن لم تكن لا تعد أولا فهي
إذا في ذا لها المعنى مثل الى **فإن قلت** إنما تمنع الأولية وزيادة الأول لا الزيادات المتعدد
كما هم فما موجب المنع في الواو وما هو **قلت** اختلف فيه فقيل إن الثقل وقيل
إنه لو زيد مضموما لهم ضممتها أو مكسورا له كذلك وإن كان أهل فيه فيها أو معتم

نحو اليه الهمز فقيل ان الاسم يضم اوله في التصغير والفعل يضم اوله في البناء للمجهول فلما
كان زيادته مضروعة توفي ان فعليه رفضوه لايقاعه في اللبس وكان يستثقل في غريبة
الفروع على الاصل الذي يجوز واحينه في الاصل لا ينفصل الاصل يحتمل ما لا يحتمله الزائد
لانك تقول موقع او ... فيه التغيير بالزائد اولى ولانه يؤدي الى البناء وفعل في نحو
ورنتل ومو معقود فيه تصحيح اذ اعلاله الواو وش ... اعز ومواحشا عنهم
استثقالا لما نسيم من غير اول لا تكون الزائد الاعينه بعرض ما يقتضي اعلاله كغز
وبنا والعنز فوانه لو كانت زائدة وجب كون الياء اصلية فيكون معوبلا وليس
من ابنيتهم **فان قلت** فاذا احكم بان ... قالت فما مال الثاء فعل من زائدة ام لا **قلت**
احكم بان زيادته للزوم كونه من المحمل على الاصالة لا فعل منزلة العين فعلوا وتفعل القسم وكم يلم به
صاحب الصحاح على الامام عنز ... من الفوقي فعللا **تنبيهات الاول** اغفله
في لامية الورنتل على عز ... فقال الفارسي وان ما للمز زيادتها وكابعة بالعلة وعلى
القول فعلل فجنعل لا فعل ولا فعتل ولا فنعل **فان قلت** فهلا جعلته فعللا
كسعرجل **قلت** منع منه كثرة زيادة النون ثالثة ساكنة **الثاني** فرا نقم انه ليس
الزائد من الواو والياء وفاء ومو ان الواو كالزائد او لا يخلله اتباع الا فاه زائد في الخلاف
ومواطن **الثالث** اعلم انه قد زادت الواو وجاء ولا الالف الاكلان في قرقه واحد ومو ... فيه
وا ... واما الياء فعفر ... بوا وفراتها الواو زائد في الثانية كالكوالل وثالثة كـ
وع وجزول وجوهر والخروع كرديم نبت كالريحم والجدول الشعر الصغير ورابعة كذلك كونها
رابعة كترقوة وعرقوة والترقوة لا تضم تاؤه عظم بين النحر والعاتق والعرقوة اداة وزنه
في الخامس للبناء كالعنفوان والعنكبوت والعنقود كما خلق الربو والجمع فماعل
وتزاد سادسة كاربعاء وثانية في البعل كحوقل كما في المرادي وجبه شكل
وذكاته فعل من لاحوال ولا فوع الزيادة قلم يكن الاصل ووجه قطل ابن طاقة على الاخف
فهو فعلل لا فوعل فلبنيه الواو الا اصلية ولان كان الغالب التصريح فاضيا بالزيادة

في مثله بالواويات في بناء الاربع غير المضاعفات فعم من في الحوقل اسما للعزكر ذابتي
وفي حوقل الرجل عجز عن الانتشار من الكبر كذلك وثالثة كجهور ورابعة كاغرودى
ثم اعلم انه قد ابن الكاف ذات زيادة الامهات في بناء الاربع حيث لا تضعيف كما
من على التفعيل اما الاثر فلم تنزع فيها لفظة وكذا البناء الاعلى من لفظ بيتعور
وانما اورد **فقال الناظم** ويسر في الرباعي واو اجلا اي عزي بلا اصالة
كعسو بمعنى انه منسوب للعسو او جعل العلاقة دون تضعيف اي ذكر عن الورنتل
على خلافه في مذاو واما الهمز فكالياء بزائد اولا بذكرة اذا تصدر وبعده ثلاثة مقطوع
باصالتها فكرم معجلا اي يجزيه **فاما قلت** جملة بزائد على **قلت** تحتمل
المحل الثلاثة اما الرفع فعلى الخبرية ومجرور الفاعل فنصب على الحال من الحال
وصاحب احوال من المبتدا وهو ضعيف كما علم وضمير المستكن مرفوع على فاعله
التصريح او على قول المصر التوسع مغرقا على فاعله التوضيح الفعل وقد منعه بعض
واما النصب فعلى الحالية من احوال من المبتدا فقيل التشبيه ومن خوله ومعنى
التشبيه العامل في الحال او من المجرور والتشبيه العامل انيط واما الجر فعلى النعت
فلوما بناه على ان الاتاء للجنس فيما هو انشاع في الفطاب وعلى انه للعهد فيسقط
من الوجه **فان قلت** فهل يوخذ من كلامه انحصار زيادة الهمز في حال التصدير
قلت لا سواء في ذلك جميع الاعاريب الكلام الصور اما المنقلب في كالهمز في [illegible]
صور اسم فاعل من العور ومعرش بما في ... الغير وشك سواد سواد وحكم ابط
بالزيادة في نحو الاصكل والاينم لتشعيره بخلة الجماعة بينهن جبقل وفي اصبع واثمر
وابلم لحوض الفعل ... لم يشتقوا حملا على الاكثر **وفي كلام** سيبويه على
ما قبل ما يقول ان العرب سمت بالافكل ومواد ... ومنعه ... وموها ...
بزيادته وجعل ... دليلا يحمل على الاكثر وكان الاكثر الاستناد يقول قول
سيبويه ويقول ... ان ما قبتر على الاتهام عنده **قال** المرادي في شرح التسهيل

وفيه بعد فتأمل وزعم ابن عصفور أن الهمزة فيه مقطوع بزيادتها لتكمل بمنزلة
بعدما ثلاث مقطوع بأصالتها وسيبويه والجماعة إنما قضوا بالزيادة حملا على الأ
كثر وقد اختلفوا في منزلتها فلو خلاه كما زعم لم يقع فيه خلاف وزعم بعض
المشايخ احتمال الهمزة للوجهين قال لأن الحمل على الأكثر أولى فإن قلت
فهمزته من باب الإطاقة فأين قلت من أن التمثيل بأصل الأصل فلا يقال بالزيا
دة لا يقبله ولا تثبت فلا دليل والجواب بمنع انتفاء الثبت فإن حمل النادر على الأعم
الغالب هو الثبت الكامل وأما منزلة الهمز فمنونا بقطع ألفاظهم وهو يجوز تركه
لكنه للخلاف يقع فيه عندهم ذو وجهين إذ كان اشتقاقه عندهم يرى من أصل
مقتضيا بين فيه قال أما دوله وائتلف الهمز فيه عندك أصل وقد قالوا في أربعة إذ كان
الأرض وهو زائد على لغة الاشتغال كما دخل من الهمز أي من بوع به وكذلك
بقلع أولى وهو المجنون ما نوى أي مجنون فهمزته عندك أصل لثباتها في جميع التصاريف
وهذا المذهب يليق وهو الحق الذي عليه سيبويه وأصحابه قال في الكتاب
وأما أولق فالألف من نفس الحرف يدلك عليه قولهم أُلِق الرجل وإنما أولق فوعل وكذلك
الأرطى لأنك تقول أديم مأروط ولو كانت زائدة قلت مرطي فقد عرفت فيه قوله
الثاني وقيل عن الكسائي أنه زائد ثم في معجم الأدباء عن المرزباني فيما اتصل إلى
المغيرة بن محمد عن أبيه أن الكسائي أول دخلة دخل البصرة جلس في حلقة يونس
بموضع خروجه فسأله أبو عبيدة من أولق أفعل هو أم فوعل فقال أفعل
لا ينصرف فقال أبو عبيدة خطأ والتفت إلى خرج بن نصر فقال إنه فوعل ويبعد
أفعل وأعيبل بالمرء وصحح أبو حيان قول الكسائي وهذا المذهب أيضا فيجيء
مضارع من مراجعة يقول له الشاعر إن أصحابي وزعلوا أجاءتك بعنس
إذا عافت حويعة من الشام فلو إلى تصرع ومني من النشاء العشية الجلع الجرب
ولعلها من قول الجعاه إذا ما قط بجياذ … اذ لا إلامة مرد الدنيا أمسى

علق

علقت عنس كأنما كنت حاضرا بن الطيولي ونزل الزاد منطلق
تنبيهات الأول ما ذكره بعضهم من تسويغ الأمرين مذهب صاحب المفصل
وابن الحاجب في شرحيه الشافية والمفصل على اضطراب له في تساويهما في الطرد وعجاب
أصالة الهمزة إذ زعم أن الفعل في الأكثر للإلحاق لورود ادمج ما ربه حمل على مجان فعلى
فيه والتخفيف الضعف في تساويهما كما في أولق وقد قال أيضا فعن طاعة ابن مختشم
في تساويهما في أولق وما ذكره في أولق مع أحسنا لهما غير مستقيم في التخفيف
لا من يقال أن يقوم دليل على زيادة أحد الأمرين فإن ثبت أن الهمزة أصلية أو لا أثبت
أنها زائدة فكان الحكم بزيادتها أولى من الواو ونظر إلى الأكثر من كلامهم لأن أفعل أكثر
من فوعل فإذا أحكم بالأوزن أفعل لا أفعل البكري من باب الأكثر مع كثرته معلل
كأن حمل منزلة أولى أنها أفعل أولى **الثاني** الاختلاف المختلف في همزتها أصول وزوائد
بحسب الخلاف في … أدنيا وأفكل وأدهم وأولق وقد مضت وأما الهمز
في إمرة وإمعة وهو الذي لا يتبع على أمر ويتبع الأهواء ويقال امرؤ إمع وإبهر
… فجبر بر … الخبار والجمع … وأفكل موطل على … فيهما
فلو ورد في الأول والثاني كأنا على أفعلة ويسر في الأبنية ويدل على أنه أحوى
فيهما زائد أنهما لو كانت أصلية أدى إلى كون العبارة والعير في جنس … مزيد
فكان العدول عنه أولى ونقدير وقوع الهمزة أولا أكثر من تقدير مما من جنس
فكان الحمل على الأكثر أظهر وفي إبطاح ابن الحاجب ولو قيل في أمرة
بأصالة الهمزة بدليل الاشتقاق من جهة أن المعنى إنه يأتمر بأمر كل أحد لتم
بعد وكان أقوى من غيره لأنه لا … في الحكم بالزيادة ولا بصار … إلا لمعنى أنه
فيه وأما الثالث والرابع فلقلتهما وجمعهما على أطراد واراد الاحال(؟)
الصفعواء على أطابة الجمع من غير خلف يقع بينهم فيما شعر بذلك **تنبيه**
الهمزة في نحو كنا … بوزن … واكل وأصطبل أصول لعدم التصرف(؟)

في الاول ولكونه في اثنائه على حرفين وعلى اكثر من ثلاثة في الثالث وان وقع الثمن
غير اول ولم تكرر اخترز به على الاول لعدم الدليل على الزيادة كما في القائل تيس فهو فيه
ثانيها كشمل شامل للريح التي مهبها ما بين مطلع الشمس وبنات نعش او من مطلع
الشمس الى مسقط النسر الطائر وتقول للكابوس كذا فسره بعض شروح الشفا
عينه كما في القاموس وفسره ابن الكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه
ان يتحرك وهو مقدمة للصرع وقيل الزيادة انه من الغول وهو اختلاط الشيء
بعضه ببعض وزيد ايضا ثالثها شمأل ودليل زيادتها فيهما قولهم شملت فهذا
ابن الحاجب ونحوه لبعض واضح على كونها زائدة قلت ومثله لابن عصفور
وابن الحاجب فيلزم ويتعقب باحتمال كونه اصلا فيكون فعللا بالفعل كنعم وجيل
وعلى كونه رابعا ونحوه واخر كما في كضهيا عند سيبويه وعند له اصحاب وقيل
لسيبويه انهم قالوا امرأة ضهياء اي لا تحيض من ضاهى اي شابهت لمشابهتها الرجل في
عدم الحيض وكسر في الكلام فعلا لئلا يعترض الزيادة ابن الحاجب بورود هذا
ثمالة بعيدن فعلا فيبعد في همزة ونقضه واجاب بان فعلا لم يوجد في فعيل
وان ضاهيت اشتق من ضاهات فقال بعض شروح الشافية وليس فيه ان تجعلها
فعلا وفعيلا متوازنان فلا بعد ولا غرو وقال في رجحه فعلا ان الزيادة لا
الاخر احلى يعني فضد ان فعلا اشهر في الجملة كثيرا واما ثمالة فعاقبت ها
غير واسقطها الابتداء مثوب في قراءة بعض الشيعة وهذا القول بان ضاهيت الهمزة
الشرط على القلة ولسر يحسن ذا قلت والمعارضة بالشهرية فعيل كعثير
على فعلاء قد يرد اذ قيلا من واد لتناسبهما وايضا بالفتح والكسر وان قلت
فلعله فعيل معنوها فعن زعم ان عثير اقربيته قلت فهو من الزاعم فعنى القاموس
العثير كنبر وقال بعض الائمة العثير الغبار ولا تعني فيه الغين وبر سلم فعليل
من الغرور وعكان حتى زعم في الصحاح فقواه كضهياء حرابه للعظم التقعس

ومطابة

ومطابة للصغير واحبها ونحوه وعرض لعقرب اليتيم عند ابن البيع والنحو ازا
صادقة فيها العنوثيم عرفاته الرجاحة بيضها وشاء دارج للغيلوم والبلاد لا تعشر
في البلاد وقدم في القاموس حكايتها في ذا وبتشاعا وتكسر مهر داء ذا ازدى في اصهر
كاينها بعد ثلاث اصلا تركز قبل الف بتلوه بعد حمراء ذلك احمر وقاصع يجمع الذي يقع
ومثل عقراء للقلات وحنعيتا اي لبونه سوداء فتنبيهان الاول مقتضى
قول كثير بعد ثلاث انه الاصح بحكم بزيادتها في ذلك قطع بلاطة الحروف قبلها
ام لا وليس كذلك لان ملة الزمي من بعد الالف حجز بينهما والقاء حرف مشدد كشاء
وصواء او حرفان احدهما لين كبرنساء وقرفصاء كما قيل يحتمل اصالة الهمزة وزيادتها احو
الشلبير والبر والعشر الثاني لم يعتبر حكم الهمز بكونه تاليا الالف بعد ثلاث كما فعل
ابن مالك في كتبه ولابن معنى وان كان ربما رشد الشال اليه وان قلت
فقد فقض حكم بزيادة ياء تواتر حيث لا الف متلوة كما في ضهيا قلت انما ذلك من جهة
دليل الاشتقاق لا الغالب التصريح فلا نزيد زيادتها مفتاد واما المنمد كالهمز
الكائن باول الكلم لا الابنية في اشتراط التصدر وكون الصدر عليه ذا ثلاثة اصول
وزائد يحب بضبطه حكم على الحال من جميع الاستقراء كحلف ومستلم اما التصدر على
الثلاثة فتكميل لاهل الابنية ولعلكون المصدر عليه ثلاثة ولا ما زاد لا دلالة بلا
شتقاق فيه على الزيادة ثم الا كلان من اسمى الفاعل والمفعول ونحوهما من المشتغل
ت واما اصالة الثلاثة فشرطها ابن مالك وغيره واعترضه المرادي بان المصدر
عليه ان كان اخرص وهو محتمل الحكم باصالته وزيادته ما عواده من قبيل انحرف الا دليل
تنبيهان الاول انما حكم بزيادتها في هذا النحو كالتي وقوعها فيه
الغالب ملازم يعلم حال حمل على المعلوم وقول بعضهم في التوجيه لان الهمزة
من اول مخارج الحلق وما يليها الهاء والميم من الشفتين ومن اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت
زيادتها اولا لتناسب مخارجهما موضع زيادتها تختلف لكون الواو ايضا شفهية فلو

في ذلك لأن حقهما أن تقع كالهمزة لا لكن لم تقع زائدة أولا **الثاني** يحكم
بزيادتهما مصدرة وإن لم يعلم الاشتقاق إلا إذا عرض ما يقتضي الأصالة فعليه نحو معزى
والميم فيه أصلية والمهدد لم يدغم كزابيم مأجج إذ لو كانت زائدة وجب إطالة
الجيمين فيجب الإدغام ولا إدغام ومثله سمهرع وميم مجنون على خلاف في قرانية
النونين في شرح المفصل لابن الحاجب ودليل أصالة الميم على القول بأنها فعلول
وإلى النون أصلية وجبت زيادة الميم مصدرة في بنات الأربع ولم يثبت الأربع
الجواري على الفعل وكان يؤدي إلى مثال ليس من أبنيتهم وذلك مفعلول وفي الحكم
بالأصالة التي يكون فعلولا وهو من الكلام كعضرفوط [illegible] فلان وهو كذلك أولى التنوين
وإن تزداد إلى زيادة الميم والنون أول الأسماء غير الجواري وليس بالمعروف الأعجمية
كمنجنون وكان يؤدي أيضا إلى منفعول وليس من أبنيتهم ثم فلان قبله قلت
فالمختار في النون بعد الحكم بأصالة الميم قلت الأصالة وهو رأي الجماهير وعن ...
يلزم زيادتها لحكمهم عليه بالزيادة في ضرورة وقد قالوا منجنيق ومنجنيق وإذا حكم بها
فيما موزنته وقد جعلوا ميم معد أصلا مع أنه مصدر على ما ينبغي على الظن
لقولهم تمعددوا في الميم هذا الأصل المذكور ولم يقولوا ذلك القول في الإطلاقة سوى عيثا
لم يصر منهم لا يثبت إثباته قولهم تمعددوا إذ طار في قبيلة معد فقام الدليل بلزومها
مع الاشتقاق فوزنه تفعلل **فإن قلت** فهلا حكم بزيادتها وجعل ثبوتها
في تمعدد كثبوتها في تمسكن وتمدرع **قلت** لا يرد لأن تمفعل قليل والأجود فيما جاء منه
حذف الميم وإنما تمسكن وتمدرع والنون زيادة الميم فيه معلومة بالاشتقاق فلا وجه للمخالفة
وأما معد فلم يثبت كون الميم زائدة بالاشتقاق مثله فيما عرف فلا يلزم من الحكم على تمعدد بأنه
تفعلل مع جريه على القياس وعدم المناقض الحكم على غيره بالأصالة مع وجود المناقض
وهو دليل الاشتقاق على زيادتها **تنبيه** مثل معد في الدلالة على فيه
منه وأجح ومعد للاعتقاد فيهما بالفتح أنه من أدلة الإلحاق وأكثر أبو سعيد فيهما

الزيادة

الزيادة وجعل فيهما شاذا أو في مجر ومغبور ومعرود عن سيبويه العوالي وقال ابن
عصفور إن ميم معجا لا طرح وغيرها في تلك طاحية الارتشاف **وزيد الهاء آخرا**
كما زيد أولا كسنتهم فقط جزي للعجز أو ملعقة أوين وقرعين **وزيد في** **بنصب** ابطالا
زرق **ودمغم** بكسر أوله وفتح ثالثه **ودلقم** بكسر وفتح ثالثه لوويته وقبحم وصلقم
ودقشم وقدرع وشرفم وشجعم واستما واغنم وفيما وفينم في الفاظ
وأما زيادتها حشوا فقد مشا خلاف أهل النحو من كبارهم الأئمة الرؤيتها
في زيدها أن زيادتها **في الحشو فقال قوم** منهم الخليل وسيبويه **زيد في دلامص**
بوزن علابط ودلاص قد مر أوله وهو إبراق **وزيد في الهرماس** بالكسر
كالبعير بين الأشد الشديد الغلاء في قول الأصمعي **والغمادي** بوزن علابط أيضا
لرويته كالسفي وبن ماطن يجلب عليه برك حتى تزمت حموضته **قال الفارسي**
وهو من الغرض وهو أضراكهم أنشان بالحيد حتى نولمه وتسمع البراغيث وأ
تعنو والقحع وكذا لعليو وعطيه وخارق من أرضه قالوا **وفي أشغلفهلا** وشغولها
وأسلغ المع بزيادتها وهو أعلى الأولية في هذا الباب **الكون من أمر هزبر** رابع
كل بالجمير وكذا عمارد من الحركة كما عمارخ من الصين **كذا الولامي** وأعوانه من **التعريفي**
أبي العربي **كما أورد الغمارين** في قول أبي علي **من الغربي** معطل بمعنى معفول هذا مذهب
الجماهير من النحويين **وقال قوم** منهم أبو الحسن وأبو عثمان أن ما ورد من ذلك من التراكيب
التي هو أسلوب من أساليب العرب ومنحى من مناحيه **وذلك كالترمذي** بوزن قمطر **ورمق**
وكلامي بمعنى صهولة الأخلاق **وك السبطر من سبط** بوزنه أيضا بمعنى الامتداد وأنه
لقول فيهما وأنه **مما تقارب به اللفظان** وتزاد جانبه **وانخر المعنى** فيهما **إلى البيان**
عن مقاربتهما **قلت** فلا يلزم إلى ادعاء الزيادة فيهما أي الزيادة لم تقع في أ
بها في موضع قد **وسيبويه** عمر وبن عثمان **قائل بالأول** من النحويين وأصحابه أبو الحسن
والمازني مخالفها ولم يخالفه **قوله الفارسي أبو علي** في أصل الزيادة حشو أو أن خالفه

في الفاظ **تنبيهات الأول** كما تزاد الميم حشوا في الاسماء تزاد في الافعال
كتمسكن وتمدرع وتمندل وتمنطق وتمسول على ما حكى ابن الاعرابي على زيادة وتمسلم وحكى تمجرد
وضعفه ابن كيسان وأكثر الكلام تسكن وتدرع وتندل وحكى السعد طرمح وطلمع
قال والميم فيهما زائدة **الثاني** اختلف اهل البصرة والكوفة في لفظ موسى ومعناه
الملحق فقال البصرية انه مفعل من اوسيت اي حلقت فالميم زائدة والالف اصلية
لانقلابها عن ياء قال سيبويه عقب ذكر افعى وموسى ان الالف بمنزلتها في مرمى ومرمية
والكوفية انه فعلى من الميس بمعنى التبختر لعلة اباء واو انشكونها وانحماع عقلوها
والخروان تعكسها في مذهب البصرية وظاهر ابن الرجح ما عليه البصرية لان نسبة
مفعل الى الة الحلق اقوى منه للميس لكون الحلق معنا بما وان الميس فليس لازما نهما
لاصق ابه على اهقاء وقد جاء الميس بمعنى الحلق وكونه مفعلا ايضا او لو اد لو كان
فعلى لم يمنع الصرف ولا يعارض بكون فعلى جاء مصروفا كزيما تنزو وعع وغيع
نطيع فلا يحسن الحمل عليه ثم انه يتعين كونه علما مفعلا ايضا عند ابي عمرو وعند
الكسائي هو فعلى **الثالث** ميم مراجل اصلية فهو فعالل لا مفاعل والكلمة رباعية
لوروده مرجل كمعجل لانعدام مفعل قال سيبويه فعلت المراجل فيهما من نعوس
الجروع حيث قال العجاج بشية كشية المرجل والمراجل ثياب الوشى واصار
المعز زيادة بها اعتمادا على الاصل وجعل ثبوتها كثبوت ميم تمسكن وتعقب بان
الاكثر فيه تسكن واعلم انه قد اطردت زيادة النون ثالث فعنعل متوسطة بين اربع با
ساكنة ثالثة متحركة كغضنفر وعقنقل ووردت الا في نحو عنبر لكون مثلوما واحد
فلا يحكم بزيادتها متحركة لانتفاء اوساكنة الا بثبات ان شاء الله في نحو كنهبل والا في
نحو عجنس للتضعيف تعارض زيادة النون فيه زيادة التضعيف فيغلب اذنا الكلمة وكثيرة
فعللا كعرمس الشرك والمعول خلوص الاسم قال ابو حيان الزيادة مضعف الزيادة النون
معنا فيكون فعنللا **تنبيه** اغلا الطردت زيادتها في هذا النحو لانه اقرب احرف
الزوائد فاعرف له اشتقاق وحمل فيه زائدة وحمل اليائع عليه لانه يتهما في ذلك والحق مع

فما ينفعث زيادة تاء كباء سمرع وورا وعبر وعسر وقرشية اخر ومواتة تعاقب من
الليل على اتباع اكل الجر نصبر لغير باب من النبات على ان اجترامس وفي الافعال كانفلاق فيرد وردا
حال الكرنه مطردا او كثيرا في افعنلال كاحرنجام وفي فروع مما قيل باستعمال ومن الافعا
ل والاسماء الفاعلين والمفعولين ولا تطرد زيادتها اولا وثانيا في المضارع كتضرب بخلافه
في الاسم فبعد اليا كنهشل وتزاد في سكران وشبهه كخمصان ومثال عثمان وعسقلان
فما وقعت فيه اخرا بعد الف مطلقا ما اكثر من اصلين كما مر في البحث لا في زمان ومكان
زاد بعضهم وموازى ابي الحسن ان لا تكون في مفهوم الاول مضعفا من اسماء النبات
كرمان فهي في ذلك اصل لان فعالا في اسماء النبات كثير كتفاح وعناب الكرم فعلان واغنا
وعن ابن مالك وتعقب ما ذكره في زيادة النون اخرا على فعلان في النبات **قلت**
والصحيح كما قيل انه اصلية لانه اسم نبات فلم يثبت فيها في الاشتقاق فلولا الرحي
من منة المبالغة الشيخ الرمان ولو كان ثابتا كما زعم ذلك انقلا لولا من مرو ولابن الحاجب
توقف فيهما فقال في شرح المفصل في باب غير المنصرف يحتمل ان يكون رمان من رم او
من رمن اي اقام وهو ثبوته في الاشتقاق كما رايته يدفعه وزاد بعضهم وعزى للجمال
حيران لا يكون من باب حيحى ولم يشترط لم استغناء بما مر مثل عريوة وسمسم
تنبيهات الأول انما حكم بزيادة النون فيما ذكرنا لكثرة ما تزاد فيه فلو
فام وقيل في امثال حمل على الاصالة لان الحكم له نحو حيمان وافعوان الاشتقاق فيه على
الاطالة لكون المعنى واحدا كذا في ايضاح ابن الحاجب وقيل معناه حمى
الشعر طويله وشجر جيدان ملتف الاغصان ومسود انخل جا يلة زائدة فلو جعلت
اصالة النون لكان حيدان مصروفا اذ لو كانت زائدة وجب ان يمنع العلمية والزيادة
بحيث صرف حكم بانتفاء المانع ولا يكون الا العلمية فوجب تقدير اصالة النون لتتحقق
العلة على ان ابن مالك فيرد عليه ان المسموع فيه منع الصرف لا غير وكلام ابن الحاجب
دل على انه لم يسمع قال الجاربردي الجار بكون انه سمع الصرف وعدمه

ومن لم يسمعوا الا منعه وان شهروا انه لم يثبت الصرف بشهادة المعنى لا نسمع
قلت ورجح بعضهم صرفه بان فعلان في الاعلام اكثر من ان يحصى
كالبشار والشراد والعجاج وقول ابن الحاجب وغيره ان فعلان اكثر معارض
بان الاكثر في الاسماء الانصراف وهو فعال الصرف فيتفرع اولية النون مستلزما
لبطلان ومستند عليه وايضا فيقوى الاشتقاق من الحسن بالمناسبة الغريبة
ولا كذلك من الحس لمناسبة الاخرى من الحسن في علم الانسان ووجود نحو حسان
والحسين بخلاف الحس الثاني قال بعض شروح الشافية الالف والنون في الوصف
اقعد منهما في الاسم لكونه في الفعل والزايد به اولى وعورض في التعليل بان الزايد
بالاسم اولى لاصليته وكذا الحكم النون حيث عنا اه عرض في مذكر جمع نجيح وفي الاسم
المثنى ونحوهما كالزيدان والزيدون ويفعلان ويفعلون وكذا في يفعلن واما في غير
ما ذكره مفرد اعتبر ان فرد وردت في غاية الشذوذ وقلته بحيث يوقف عنده وبعض
العلماء بذلك عمر ابن دكرهير ليصرح من ابن الحاجب مستطابا وقد اكثر الشعراء في وصفه
والتشبيه به ومنه قول بعضهم امالا بن حمر دوس ه بن مو الحسن ع كيب ه
ه بن ابي غزال ه على قضيب رطيب ه وفيه معنى خفي ه يدريه في القلوب ه
وانما حكم بزيادة نونه لتوحيد عدم التنظير بتقدير الاصالة لكونه معللا بكسر اوله
ومنه بلائه قال ابن مالك وهو مفقود باجماع اهل الاستقراء فان قلت
عدم التنظير ايضا على تقدير الزيادة لازم لكونه اذ ذاك نفعلا وهو في الاسماء غير بل هو
مفقود قلت كذلك هو غير ان ابنية المزيد من ابنية المجرد اشيع والدخول في اوسع
الميادين اولى فان قلت زعم الجمهور علم لا نفعال بالاطالة سطر من حروف قلت
العلم المعتبر عليه كما قيل علم ويستجاز فيه ما لا يستجاز في الجنس على ان لغايل
ان يمنع كون نفعل فاز على الابنية وان لم يكثر وجوده في الاسم فهو جمع الوجود في الفعل
فنفهم نفعل في نرجس مشرا او فورود زعمهم على فعلل كزبرج ونونه مع ذلك زايدة

فان

فان قلت ولم جعلت كذلك ولا يلزم من نقل بر الاصالة عدم نظير له في فعلال كلامهم
كما عرفت قلت لثبوت الزيادة في اللغة الاولى وما ثبت فيه بعدم التنظير فهو زايد
مع وجوده على لغة قال والزيادة مذهب اليه اصالة نون نحو على اللغتين اقل على
الكسر فواضح واما على الفتح فيكون من الشاذ الذي معه لا نظير لوجوده به وهو شاذ والحكم
بالزيادة ما دخل في باب معروف وكعنبر فيعته القاف والموصل المحققية كذا قطع
وفي اماليه ابن الحاجب انه فعلل لحجوب وهو اسم رجل منقول من اسم
نبات وعنسل للناقة السريعة من عسل اذا اسرع مسلك سيبويه وخالفه محمد
بن حبيب ذاهبا الى ان اللام زايد كواوه وزن الكلمة فعلل حتى لم ثبته مثلها من ضرب
قلت ضرب او خرج قلت اخرجا ومذهب سيبويه الذي ينبغي ان يكون العمل عنسلا فنعل
من العسلان وهو عدو الذيب لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام الاخيرة كثر باب
قنبر وعنصل وقنعاس وقلة باب ذلك وامثال ومثل الغراد ما بحث للغليظ وكالكنهبل
بفتح الموصل المحققية وقد تعبت ثم معروف وهو ما عظم من شجر العضاة قال امرؤ القيس
فاضحى يسح الماء عن كل فيقة   يكب على الاذقان دوح الكنهبل
وعنبه وخرنب وكان انكر ان لا تزاد غير انه لوحظ فيهما معنى الاشتقاق وعلى
فيهما عن الكنهبل ولم يحكم بالاصالة فيه اذ لا نظير له في الابنية الا ان باب المزيد اوسع
محمل عليه وقد ورد كنهبل بوزن سفرجل والنون فيه زايدة ايضا مع انتفاء عدم
التنظير على تقدير الاصالة لثبوت زيادته في اللغة الاخرى فحكم بها في هذه كما في
حسن ومثل هذا نون حنطب بفتح الدال اذا لم تقل بورود فعلل كجحدب كما هو رأي
ابي الحسن قال سيبويه النون من حنطب زايدة لعدم وروده فتال فعلل فان قلت
لا نسلم كون داعي الزيادة كونه فعلل على تقدير عدم ثبوت قول ابي الحسن لانه الجراد
والجوب بيناسبه لا منه ايضا غالبا فيهما بالاشتقاق قلت من امور ويحتمل زاده
ان يكون شبهة الاشتقاق قلت فيما الاول تزاد النون اول الكلمة

وضرب ومنه ما حدثت به أبو الفتح قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن قراءة مني عليه قال
حدثنا أبو الحسن أحمد بن سليمان المعبدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شجاع الكاتب
ابن أخت أبي الوزير وقراءة على أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن محمد بن زياد الأعرابي قال
الشوى في نعل الحبي ونبلة بوة نخادير فأبى الا مرحم اذا افقعه وتبوع اذا افرغه والتحاريب
انضل الحراب واما السبرات فجوزانه تفعلال من السبر ومعنا تفعلان السبراس المصباح
وتفيلة من الفكر وثانية كعفحل وسلو وقنفعفير من الخبعي اسما الريح الخامعة وتحفيفة
من الكساء وثالثة كالنبو وقلنس ورابعة كرعشن واحرنجم وبلهنية من البله
على معلنية لا معلية **قال سيبويه** ونون بلهنية كالف الحرف من الثلاثة
والياء الحالي بعد عل والعرضنة بمعنى الاعتراض وناقة عفنة معرضنة للنشاط وليس
بعلنة ومثله الخلعبة وقد الحق الثناء فيكون مثل كبلغ بمعنى البلاغة قال
سيبويه واما العرضنة والخلعبة فقد بيناها لانها من الاعتراض والخلاف والعجز
من العبر او فيقال للاسير الطالي وخامسة كسرطان وسادسة كسليمان و
سابعة كعنفوان **الثاني** اعلم ان النون تزاد بوجه احد مما في بنية الكلمة بحيث
لو حذفت اختل المعنى ثانيهما بعد تمام الكلمة كالتنوين ونون التثنية والجمع وعلامة
الرفع في الامثلة الخمسة والوقاية والتوكيد قال الجاربردي في شرحه والنون يطيقع في
ما ادريادة الاول وقد يذكر الثاني تشبيها على انها تزاد بالوجهين واما التاء فقد
زيدت اول المضارع كتنصر وتغتنضل وكذا في التفعل كالتقانون والتلاعب بلا تنازع فيه
وزيدت في التفاعل كالتسامل وفي الافتعال كالاقتراء وفي الافعلل كالتدحرج وفي
الاستفعال كالاستخراج وفي فروع منها كالمصادر من الافعال واسماء الفاعلين وال
والمفعولين فقد زيد ملتبسا بالكلمة كقولك استعمر من الجرد وامثلة العوارف لا تخفى
وقد زيد ايضا في التفعال بفتح المثناة الفوقية وكسرها مصدرا او اسما وفي التفعل
كالتنار في التذكار والتبيان وفي التمثيل **مسايرة** في الاسماء زادت بحكم الت

ابن الغماح في مجموع له قال روى ابو الفضل محمد بن ناصح عن الخطيب ابن زكريا في
الشعر من املاء قال املى علينا ابو العلاء المعري قال ان اسماء التي جاءت على تفعال
على ضربين مصادر واسماء فالمصادر التلغاء والتبيان والتشفال من المناضلة
ومنهم من يراه اسما وتبقال يقال جاء تبقال البلال ساعة ومنهم من يرى انه مبنية
ابطال والاسما التمثال ورجل تبقال من يوله وتبقال بالضاد ايضا وتنراك موضع وتعشار
موضع ايضا وتقطار للعلا وتتضبير في العنق وتمراح للبرج صغير للحمام وتواب وتمساح من دواب
الماء ورجل تمساح للكذاب وتسام واصل التلقين وهي جيبو له بضربة الصمصالة ورجل
تكلام كثير الكلام وتلعام كثير اللقم وتلقاب كثير اللعب وتمثال وتجعان وتبلاع
وهو علم اسم شاعر وتبيان ذكره ابن دريد ابو بكر في باب تفعال قال ونحسب انه يجوز ان
يكون فعيلا لا وجود ريال ومضى تهواء من الليل اي هوي وناقة تضراب اذا قربت العهد بضرب
الفحل وتلعان للشر خلط اصوبهن بالآخر وقد تزاد آخرا في كل ما يوقف عليه بالهاء سواء
في ذلك تاء التانيث في الاسم كالغرارة والصعرة كظاردة وكذا كرسلحة او الوصف كثيرة وللمبالغة
كعلامة او لتكثير العانيب كعاقة او لتاكيد معنى الجمع كصياقلة او للدلالة على النسب كمهالبة
او في المعرف الصال كحمرات وظاريات وسبعريات ونون ابدا الزيادة في غير ماذا كثف
ثم مجاري بشرطه كتوب ونفعل نهو التعلب وقد مضى الكلام عليه في دليل
الاشتقاق على الزيادة ولو كان من ابنية الاسماء وتنرتب كتفعل وزنا ومعنا الشيء الثابت
المقيم من مادة رتب على انها لو كانت اصلية ان يكون معللا وليس من الابنية الا عند الحمى
وفي شرح المفصل لابن الحاجب وقد يقال انه تفعل اصلها الاشتغال اولا ان بناء
تفعل الكي محمله عليه اولى ونتررت معرواء ومثل عنكبوت بوزن فعللوت كالمرزبوت بناء
على ان النون اصل كما هو من راي سيبويه خلافا لما ذهب اليه طوائف من زيادتها فالاسم
على ذا اسم بلال وكذا معرفة زيد التاء اولا في التنخيب للغرس والتي بعد وكذا ينبغيه من
ذي الحج وكبارع وبكسر او كاسر على ان في المثال نظر لسوغان كونه تفعيلا فلا يكون الزيادة

والنادر قال رؤبة ٥ مجراء ثم ينبيه بما تبيت ٥ على انه لا يعلم كونه تفعيلا
الا من حيث العلم باشتقاقه اذ ليس مصدرا لانه ممتنع على المعنى الاصلي واما على المعنى
فليس الا مصدرا واما الزيادة من السابع المقدر فقط ويوجد الاخير مثل قلقوت كالبنا
لخامس البناء فيكون مفعولا او يستعمل صفا ومصدرا او بخلاف فلان رغبوت اي كثير الرغبة
وكثير الرغبوت وكذا الملكوت والرهبوت والجبروت مما يكون مفعولا وحال كونه شاء
دعا كجبروت وهو ترجيع الصوت قال الراجز ٥ تجاوز القوص بترنموتها ٥ وان
صلة دها قال سيبويه هو من الترنم والاشتقاق يعين ووزنه تفعلوت لا فعلول ولا
فعلوت والاعتبار بما ورد نصر والعجز ان ابدال والاجزاء كلها حروفه زيادة الا الراء فلا
اشتقاق نعرف اطلقه ما ذكروه من سنبتة ففيها مضى سنبل من الروم وسنبتة ايدي
منوال اذ به في سنه حكم بها في سنبتة لا انهما من باب واحد وفي الكتاب وتلحق
التاء رابعة فيكون مفعلاة قالوا سنبتة واما السين فلا تزاد في الكلام الاولى مع
التاء كاستفعل ونحوه من الاستفعال وجميع تصاريفه كالاستفهام ومستفهم والاعلام
سيبويه فلا في استطاع من الكلمة بزيادتها اي السين اذ اصله عند اطاع فجعل فعل
معززته وضم اول استقباله والسين عوض من ذهاب حركة العين واعترض ابو العباس بان الحركة
لم تذهب وانما نقلت الى الفاء واجيب بان التعويض انما وقع من ذهابها من العين لا من
كمالها الجملة واعتل للزيادة الاستاذ ابو علي وابن عصفور تلميذه بانها معوض للتحـ
ـركة منه حذفت العين قلنا قبل الخ بطيبت بالعوض وحمل ابو علي عليه قول سيبويه
قال المرادي في شرح التسهيل وهو تعبير وقال الكوفيون اصله استطاع استفعل
من الطاعة ودد بالتزامه وصل همزته وفتح اول استقباله واعترض وا بان ثلاثيه
حذفت اشبه ما فعل فقطعت وضم اول مضارعه وفي شرح التسهيل للمرادي
فان قيل الزم اهل اللغة ان استطاع بمعنى استطاع اي فهو بمعنى اطاع وهو يدل
على صحة راي الكوفية فالجواب ما قاله ابن عصفور انه يمكن ان يكون سيبويه نقل له

على

عن العرب فنقلهما بالقبول ولابن الطراوة صوى هذا اعتراض على سيبويه
حذفها خشية الالتباس فليسا عن صاحب المفصل من حروف الزيادة لا سيما
الكشكشة ومن لغة بكر وربيعة وفي شرح المفصل لابن الحاجب على الباهما من حروف الزيادة
بوجهه عن الشرائط في الكشكشة فيها ولم يقل بوجودها في الشر اصلا وانما هي عليها كهذه
تباعا للقه ليست كالزيادة في الامتزاج بالكلمة وانما هي اثر الكلمة في هذه اللغة فعلاية
هاء السكت اثر الحركة من لحقيه بل هي ابعد لكونه اذا الحق كان الموقف فلا تبقي فيهم امتنع
ان يجعلها كما تبقي في هاء السكت في بعض الكلمات حتى تخالف هاء التانيث
قال واعلم انه قيل الكسكسة بكسر الكاف ثنا بنت الخاطب وفي بعض شرح
حبيته ونموغلم لانه جعل ما حوفه مبنيا على الملقبة كالبسملة والسبحلة من بسم الله
وسبحان الله فلو وجب الكسر لكسر باء البسملة ولحو اسين السبحلة وفي اسم الاشارة
تزاد اللام لمعنى البعد زيادة مكررة ولتسم بذلك الذي اهتمام ابن احتفال كذلك في ذلك
وكلام خليك وكلام اولا لكم ومثله في الزيادة هنالك وفي ايضاح ابن الحاجب عن بعضهم
انه زاد ونحو ذلم وجميل احدهما ان البيتات لا دخل لها في باب الزيادة ثانيهما
ان الكلام جيء بها لمعنى الجامعي فلا دلالة على المعنى فلم يكن لها ان تكون زائدة وفي كلا الوجهين
نظر اما الاول فلان منعهم من دخولها في باب انما يعنون به ان تبنى كلماتها واحد منه
القصور وما زيادته لمعنى التوصل اليه بمعنى الاشتقاق ولا يعنون به ان لا يلحقه وما
من جنسه كلا يتصف بزيادة وانه لا يعقل فيه واما الثاني فلان كل الحروف او غالبها
لمعنى كالف المفاعلة واحرف المضارعة ونحوها مع انه جعل وجه الجواز هو انه كلام يغني
الكلمة ولا تمر مجة بها استغناء وفي زيد ايضا اخراج نمها به التنوين كزيد عن زيد وفيشلة
لراس الذكر قال الراجز ٥ وفيشلة ليست كهذا الفيش ٥
٥ قد ملئت من حرش وهيش ٥ اذا بدت قلت امير الجيش ٥
ويقال ان امرأة من العرب قالته وفيشة فراشية حرفها فسمعتها ابنتها فقالت

ه ونحوهما بالهاء كالهيعاه وقال ه وجيشة زمر وليسة فالجة ه نابلة كورا والكورا
والجمة ه على العدو واشهر بوحاجة ه من لغت بمعولة مطامحة ه تسرح الفجية المتا
بجة ه معسرك بث العجوز الطالحة ه كلها اضجة العار الجحه ه وحسول وعبول في
عبو وصيغل للعشي من الفعال فالواهيو وفعل فان جعلته مثنى عامر الهيس وواحدوا
فيه فاللام زايد كالعدم كونها في المشتق منه او من الفعل فالهيئة لثبوتها الاهلا فيما
الكلمة منه وقد اطلق ابو الفتح فيها وفي فيشلة الاصالة ولا يتعين على مادة ثرة عن ابي الحسن
ان لام عبول اصل من كبت من عبول الليل كما في عيشي وقال في الاوسط زيدت في عبول مجحب
والجمع عبادلة فيكون فوال ومن الغالب الرد على اعلام من وعشل على راي محمد بن حبيب
حتى عامر العنس وفرعضر زده فليتة صرح بهم بزيادة لام حسول وموضاف
ما في القاموس في ترجمة اللام فيسم الحصول بجمع الفراد والجار الحسن في الذي عند من غا
لموقلتهم على بالام اضيع على شي بمن مثلتهم لزيادة اللام فيه ذكر الحسول وقطم رحمه
الله اجلى بجيمي مما وقع والصول فاعار الكاشي واما الهاء فهو الوقف فقط تراد الا
النعالكا يبيع فيها خلافا لعلو ذلك كهاء لم من الاستفهامية المجرورة فهو اذن هاء
السكت وهو لما قبلوا ان تحته فيه قطع الفعل وعنوة اخر الحركة لا انها من البناء
كمثل هاء مه اسم فعل بمعنى انكف وقد الغز لكنهم في كلمة المركبة عن كاف في شرح
للخلاصة فقال يا قارئا البيتة ابن مالك وسالكا في احسن المسالك
في اي بيت جاء من كلامه بفتن بربيع الشكل في انتظامه
مروفه اربعة تنضم وان تشا فعل ثلاث واسم
وهو اذا انحرفت فيه اجمع مركب من كلمات اربع
وصار باللذي كتبه بعد كلمه ومن ذكرته لعظه لتفهمه
وكونها اه هاء السكت تنقط حال الوصل دليل فرد لانه ليس مما يحرى اعا اذا لا حل
الذي لا يسقط في جميع النظاريف هذا ومن شرح المفصل لابن الحاجب لا ينبغي

33

ان نعرف في هاء السكت من حروف الزيادة كما لا نعرف اللام والباء واللام الجارتان وانما عرف
بامتزاجها بالكلمة حتى طارت معها كالجزء فجاءت بذلك تاء التانيث بكما عرف ها انيط
عرف تذ فقال فان قلت فقد عرفت همزة الوصل وهي للتوصل للنطق بالساكن كما اه السكت
للوقف على المتحرك قلت ليست الهمزة في امتزاجها بالكلمة كالهاء لعدم امكان الا
بتراه بالذي هو فيه الابها ولا كذلك هاء السكت فانها تحذف منها فكانت تلك بصيغة
الكلمة اشبه وقد قيل في الامات امهات بالهاء فزيدت الهاء ومفاده بنانة اه دليل
قاطع بزيادتها فقال بعض شروح الشافية فان قلت الامهات كثير الاستعمال
والامات كذلك الامات قليلة فما الجمع بينه الا قول الشاعر
اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام باماتكا
قول ان الامهات اصل واجاب بما كثرة الاستعمال فهو لا يدل على الاصالة
اذ قد يكون المعدول اشهر من المعدول عنه وهو اكثر من ان يحصى وهو معارض بان
الام كثير الاستعمال والامهة قليلة وينقل استعمال الامهات في الاناسي والامات في
في البهائم ثم شم كثر استعمال الاول اه اطلاق الاخاف في مكان الاخر وذلك يدل
بالضرورة فان قلت فاذا كان مقتضى القياس ان يستعمل الاصل في الاناسي
واجاب بمنعه كان في الامهات من زيادة معنى الامومة ما ليس في الامات اذ زيادة الا
لعاكد بازاء زيادة المعنى على البناء ومن ثم قيل انه في الامهات تفخيما غير موجود في الامات
واما حكاية صاحب العين تامهت اما فعبر محتج به ومعارض هذا بفتح الامومة رواية
برواية على ان الامومة حكاها ثعلب وحسبك به ثقة وفي كتاب العين من الخلل والاضطراب
ما لا يدفعه فقد حلو وانما نقلوا فيه من خاف عظمه واستروح من كلفة الجمع الى دعة
التشبه والتقليد قال وقد اكثرت بيرما شجية ابلغ فاعرض عنه ولم يرض لما فيه
من الطول الى وزن والتعريف القياسي فقلت كالمحتج عليه فان في تصنيعه احتياطا
لمن الحذف فقال ان اتيته لوانه جاصنعت بالتركية صنيعا حسنا كما كنا نفعله فيه

كما قال ابن العربي

او نستعملها او كلام منذ الخوف لبعض عمل به قال ورايت محمد بن درستويه قد الحق على
احمد بن يحيى في هذا الموضع في كتابه الموسوم بشرح الفصيح وظلمه وغصبه حقه
والامر عندي بخلاف ما ذهب اليه ابن درستويه في كثير مما الزمه اياه وما كشفه اراه جهله
الفن له ولغيره لغيره فيه الترفع عنه وان كان من اهل العلم وقائلا بقول مشيخة البصريين
في غالب امره وعلى احمد بن يحيى كوفيا والكوفيون ينتفع اهل وحيث نجع وبين
لهذا الحال من بيان ان شاء الله على ان ابن العباس على انكار ورطة في النماء في الكلام
هو مجوج والخلمه في ما مجرع للكوفي قال الايمة انما لم وهو مفعل كرمى
وابو الحسن بل زاد وهو مفعل مشتق من الجرع للمكان السهل وما استوى من
الرمل قال بعضهم وهو تعبير المناسبة بالمشتق منه لا انه ارتكبه نوع من تحمل
وحكى محمد بن يحيى هذا الحرف عن هذا الحول وهو فاخر بالاضافة الثناء وزيادة
العين وهي غير معهودة وما مبلع للاول ذهب ابو الحسن الى انه مفعل من
البلع والمناسبة فيه بينة وخولف مع ذلك اذ كون مفعلا كرمى الحمل عليه
اولى من التخمير في الاشتقاق وكان ابو الحسن يحاول اثبات بناء مفعل لمفعول
به ما امكن ولذا غيره كذا الخلاف في الثماء في مركولة للمحتفة الجسم
من البيوت ذهب الخليل الى انها مفعولة مشتقة من الركل وابن ولد غيره وا
نستعمل ايضا بعض شروح الشافية بانها فرنميع غير الكلمة بل عدم لا يستلزام
للاستلزام الابعاد اذ لا بد من دوام المشتق منه في الاشتقاق لا لاطلاق اسم
الضارب على الفارغ من الضرب وان قيل ان دوام المشتق منه شرط في كون المشتق
حقيقة على الاصح على ما عرف لكنه لا مانع ان الضارب ليس مشتقا حالة انقضاء الفعل
مفعولا ان انتفاء الركل الدائم لا يستلزم انتفاء المركولة مشتقا منه وانما
المستلزم الابعاد للقول ببناء المفعول المعدوم النظير وحكى ابو عثمان رايت
ابا عيسى محمد يقول دينار كذا او كذا فقلت للطيب سله عن المركولة

ما هي فقال ارى ابا عيسى فقال ما لك فقال المركولة فقال الصحيحة الا وزاد وفي سر الصناعة
ولست ادري ما ذهب اليه ابو الحسن والخليل من زيادة تمام في ميم الاشتمال الثلاثة بانها
الا ترى ان الزيادة اذ اقامت على الشيء فسبيله ان يحضر به ولا يلتفت فيه الى خلاف
ولا وفاق وان سبيلك اذا اصحت لك الزيادة ان تتعجب من عدول من عدل عن القول بها
ولا تستوحش انت من مخالفتهم اذا اثبتت الزيادة بغير مذهب الى نفيه الى قطعهم بزيادة
لام ذلك وهنالك وعبدل وان لم تكن نظائره مما يذكر لك بزيادة النماء في ملك الاهلة
طلبا لجماع الدليل والعبران كثر الشيء مما يوقر ولكن ليس ايجاد ذلك بواجبة ولا هي هذا
وقس عليه وفي تبين ايضا في ملفاتي الحسن الكثير البلع اطلبه عنه الجماعة
زاعمه انه ليس من اللغم وفي ايضاح ابن الحاجب وتجوز زيادة في نحوهم فرق سلهبه
والنام يحكم عليه بحكم مجرع من حيث لم تثبت زيادة وسطها ثبتت الا في انت.
امر المحتملا ماسمع ومع ما اطلق اليك من افواعيلهم لتكون على بينة مما تروم وتم ينقيه تجم ماء
اسكته مع وجود ما اجراه للموقع مجرى الوصل والنماء نجوا الاطلاق تقسيمات
الاول القايل باصالة ما مركولة بجعله الحاقا كبرذون والملحق به فرضعب واما
النماء فللتانيث كبرذونة الثاني من نظر زيادتها في الفعل في نهاية الشذوذ قال
في المقتضب وهو مسترذل وذلك ان مراد المراقة على ان الاصل ضعف الهمزة ما
ما اثبته الهمزة ما جاء بعضهم واثبته الهمزة داخلة على الهاء بالحجيج بجميع
على علاه القياس ومن قال هراق قال يهريق ومهريق ومهراق بالتحريك ومن قال اهراق
قال يهريق ومهراق قال العبيلي من ابيات الحماسة ه

ه فعم حزيلا الازال ادن العنا ه فيه بجميعا من ذراعي ومن عضد لعمك ليس منه الخروج عليهم ه
ه بغير على منبر وعلى سعد ه وضيف عمرو الرباب وداما ه وعمر ابن اتبعه اجبر عراد ه
ه فكنت كمهرين الذي في سعاية ه من فراق ان جوى رابته صلو ه لم صعقة امر لا دافرو ه
ه في بطنه هذا الظلال عن العصر ه قال بعضهم ولك ان تلمح عن انه لا زيادة ما في نحو امراق

وذلك انكم قلتم ان الوصل انما جلب للنطق بالساكن ثم اجتلب الفاعل الهمزة فكأنه
دلوا على الابتداء قبل التركيب الا الهمزة فان قلت فلعله اعني القول بزيادة من حيث
كونها ابدا مزيدة فلت لو صح لصح في الهاء في نحو اصطبر ونحوه من التركيب فان
قلت معنا من لزم الجمع بين البدل والمبدل منه فلت انما يلزم ان لو فرض
ابتداء الساكن والعوض كونه مثل همزة الوصل مستبعد جدا فلت
وقع مثله في لغتهم كقولهم عن الرحمن والزاي منه لتغير حتى قالوا في ثمود وانما
وحمام في زاول الحمد ان الفعل كل اسم اقتضاه ذلك من الكسر الذي يحتج به من ثم جاء ما
يخص اثره ومنه ان الوصل يتحاشى عنه التنزيل وان كانت من جملة العوامل في الاولية الثالث
انكر المبرد زيادة اسما واورد عليه زيادتها في الوقف واحتج بكونها حرف معنى كالسين
وباء الجر فلا وجه لعدها فيه وان عن وجوده ما نقوله اسماء وامثلة وفي حكاية كاجب
العرب انهم اما اتخذتها وانه غير معني بها **هذا باب**
الفوائد الزائدة احكام همزة الوصل وذكر اماكنه مستوفى كما فعل الاخفش والعطار والاشموني
الحاجب في شرح المفصل التعرض به للنطق بالساكن حيث لا يبتدأ به ولا يتعرض وفي سهل
ابتداء فان بنظر العروض عرض متعاط على معكوس واشتغال الجواب من العربية وقال لا يجوز ان
متعاط على يتفعل التي مستعمل اذا احتج ولو خرم تعرض للابتداء بالساكن مثلا الابتداء به لا يتبع
خبر او كونه كما قيل يستعمل في الدرج متصل بما قبله او اضيف اليه اتساعا كما قال
ابن الطيب والاول المرضي ومن ثم سماه الخليل سلم اللسان في الحرف او في الاسم او في الفعل
يعني انه يكون في اقسام الكلم الثلاثة على نحو في بعض والهمزة في آخر واول للشيء
بعد وتعرضه في نحو هذا وهو بيان اماكنه وبيان ان بناءه الله تعالى وتبريهم وهو انه لا يثبت في
حال الوصل لانه كلمة من الكلم الثلاثة في حال الابتداء لا يبتدأ به فصار لكم اذ جل
منه نقله ووصل الابتداء وان ثبت فعل همز لا يثبت في التصغير ولا ما ابتدأ في قول
حلمو بن ربيعة الضبي من ابيات الحماسة ٥ زعمت تماضر انني ما امت ٥ يسدد ابينوها

الاصاغر خلفه ٥ تربت يداك وهل رأيت لقوم ٥ مثل على بيسر وحين تعلق ٥ فقال
الشيمراني تصغير ابناء على غير قياس كما قالوا اليلية وانيسيان عليسنة وعليه ثبت وقيل
قلت **فيها الاول** التصحيح كما قال ابو الفتح انها وقعت متوسطة ابتداء وقيل
بل وقعت ابعا بها تماثل كثيرة في نحو الرجل في الاستفهام حيث لا ضرورة للحركة **الثاني**
قد يرد اثبات همزة الوصل للضرورة كما قال ٥ اذا جاوز الاثنين سر فانه ٥ بنشر واقشاء الحديث
قمين ٥ ورواية ابي العباس الخليل بدل الاثنين وقال ٥ الا لا ارى اثنين احسن شيمة ٥ على حدثان
الدهر منه ومن جمل ٥ وقال اخر ٥ لا نسب اليوم ولا خلة ٥ اتسع الخرق على الراقع ٥ وقال
اخر ٥ ساعة ولن تملك العاذل ٥ اذ قال منه الجرح العاجل ٥ ام اشرابه ودعنه والنفوس الزب
النعاجم والزايل كانما جسمي اليرجميد ٥ نعمان ذا غضوه او ابل ٥ يا رب ما احسن
جسمه لدى الي لولا البده واحل ٥ **اردف** قال الاشياء حيث اثبته الهمز وقطع ابن
القاسم وصف الخوف غير انه اثبته نحو ومن والكسر وجوازه في ثوالثه لا انقطاع بعاملوه
معاملة اوايل الابيات اذ كان منشر الشعر يسكت عند تمام النصف الاول سكوته عند
انقضاء البيت **فالهمزة** مطلق **الهمز الوصل** في قطع لا قسيم الذي بشارة في عقد الترجمة
ولقوله والهمزة في الاسماء فقطع ولا اشكال في ذلك **ان سواء الحرف الا مع اللام** وشمل التعريف
بعينه وحرف الطائية والزايد والموصول وان كان اسم الحرف لا يصدق عليه ليشمل
اسم اللام تعاجيبه **خلف** مشهور وهو عن الاقلام **سيبويه** وعامة اصحابه **وصل** اجتلبت
للنطق بالساكن **وعند شيخه الخليل** بن احمد قبل وهو اول من سمي احمد بعد المصطفى
صلى الله عليه وسلم **اصل** ان قطع لا وصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب ابن كيسان واختاره
ابن مالك **والهمز في الاسماء** متى وجد فهو **قطع غير ما خص** فيهما **بجمع عشرة**
تعد ما من الاسماء المحكمة ومتعلق المنصوب بالكسر **في ابن وابنة** واطلق انتفاء لها
وفيها يجيئان وشعر بان بدليل قوله في النسبة بمعوضه واسكنه الثاء وجه في حيد
بل بعض لا نها باقية مرتبه وغلبه والثاني في النسبة للغالب والتصريح **واسم** بحذف اللام

فيل ياء من بنيت لان الابن يبنى على والده كبناء الحائط على الاس وقيل واو قيل وهو الصحيح
لان علامة الاسماء المحذوفة اللام المعوض عنها الهمزة وادبه السلام الا استنا فكلى
الحمل على الاعم اولى كذا في التصريح ورد عليه انثاب واستثناء واستدل بالبنوة و
رد بالعتوة لانها باء وبابدال الهمزة التاء في كلام مؤنثه وابدال التاء من الواو اغلب
وابنم بزيادة ميم للتأكيد والمبالغة كما في زرقم بمعنى الازرق وقد مضى **قال**

ه ومثل ابن اسم غيرما لو تريثما ه ابن اثنة الا ان اكون تمالنما ه

وامراة مؤنث امرؤ بزيادة الهاء مع امرئ وهو اسم تام لا حذف فيه بغير انه لما جاز
تخفيف همزته بنقل الحركة الساكن قبلها مع الالف واللام نحو المرء اعلوه لذلك
وكثرة استعماله كذا قيل وفيه نظر اذ كلامنا فيما اذا لم يكن تخفيف لان اللغة
المجمع عليها الوصل عليه الهمز من قبل ان ذا الهمز كالحلى **وتم بالاسم** كعنقو عن بعض
او فعل مجزوم بلام تخفيفا وسمي اولاد مشتقا من السمو ومن الوسم عند الكوفيين
مفلت واخره اوله وجاة تحريه بعد على ذلك والخلاف في هذا شهير **وايست** بوزن فعل
بالتحريك بدليل افعال فيه وثناء اخره وهو ان مفتوح العين اكثر **وابنت** بزيادة
التاء موضع جبه وفي اثنين وامراة للتأنيث لا في بنت واثنتين فانها فيهما بدل عن اللام
والا لم يسكن ما قبلها وبؤيده قول سيبويه اذ لو سميت بهما رجلا لصرفته يعني بنتا
واختا **قال المرادي** فان قيل فانما نجمعهما من الكلمة انما نيثه **قلت** اجاب
ابن يعيش في شرح المفصل بانه مستفاد من نفس الصيغة مع ايمن المختص بالقسم
وهو اسم مفرد مشتق من اليمن بمعنى البركة وهمزته وصل **قال** ه

ه فقال فريق القوم لما نشدتهم ه نعم وفريق ايمن الله ما ندري ه

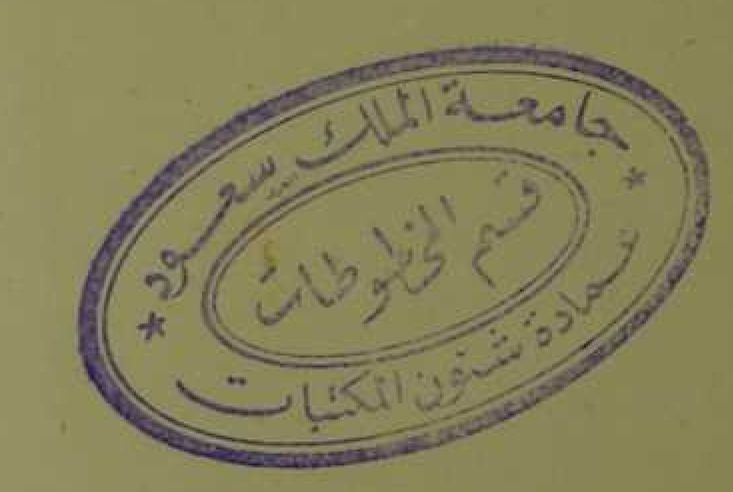
وذلك لانه تصرف فيه بكثرة الحذف اذ قد جاء في همز ايمن لغات اثنتا عشرة قاله في
اعلم والمجموع الايمن فيها ذلك **قال** كم **وزعم** الكوفيين بزيادة الفراء في اقوام من
الكوفيين ان همزته قطع اه همزته قطع على انه جمع يمين مخالفة في روايته واجماعهم

فان

فلانه لو كان همزا لم يحذف شيء من همزته وقد سمع ولانه جمعا على افعل وبانه قد سمع
حذفه من نحو قول عروة بن الزبير رضي الله عنه ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت وبانه لو
كان جمعا لم يتصرف فيه بالحذف بعضد لان ذلك في الجموع غير معروف **تنبيهات**
الاول زاد في التوضيح على العشرة اسما اصل لغات ايم فلاه جاء فيه واوا هو ابن مجمع من
اللام قلنا والتم هو ابن مع ابنم **قال** لا زعم والخصوصية لذكر ابنم فلان مؤنثات
من الاسماء من مذكراتها لا بزيادة افتاه وحيث نظر الى لغات الكلمة فكان ينبغي ان
يقول وام لغة في ابن عن هذه **الثاني** انما كان من الاسماء السماع في وصل الهمزة
لان الافعال الاصالة في التصريف فما شاركها بامور منها بناء بعضها على
السكون فاذا الفعل لا بد بها زادوا الهمز الوصل لامكان ثم حملت مصادر تلك الا
فعال عليها في الاسكان والافعال ومن العشرة اسماء ليست جارية على افعال
فكان مقتضى القياس ان يبدا وليها على الحركة ويستغني بها عنه **الثالث**
فان قيل **فان قلت** وجه اشكال اوائلها ما هو **قلت** اجاب بعض النحويين
بانها اسماء معتلة ضعفت او امرت اعتلالا وكثر استعمالها فسكنت لتكون الهمزة
عوضا مما ضعفه ثم ان همز الوصل لا تكون في الافعال الا ستعبا فيه فلا فوا ما
الماضية فقال كم **وكل فعل ماض** همزه وصل وذلك **اذا زاد على اربعة** اي ازاد
عليها بان كان خماسيا كافتقر وسداسيا كاستعذوا واستخرج **ومصدر كذا** هذا يفعل
له وهو كل مصدر فعل الى فعله الماض اربعة اقرب مقاعد او مجموع ذلك اثني عشر
بناء **ومن** الانفعال كالانطلاق **والافتعال** كالاكتساب **والافعلال** كالاحمرار **والا**
فعيلال كالاحميرار **والاستفعال** كالاستخراج **والافعيعال** كالاعشيشاب
والافعوال كالاجلواذ **والافعنلال** كالافعنساس **والافعلاء** كالاسلنقاء **والافنعال**
كالاحرنجام **والافعلال** كالاقشعرار كذا في التصريح **والحق** انها عشر لان ادراج
بناء من الافعنساس والاحرنجام تحته في الافعنلال الا ان يلحظ التشبيه على اصالة

أمر من يكون لمخاطب ومن غيبة الآخر يكونه لاحقا فعلى يتحد على فعل والأمر منه كولا
ولم يقل كم اكتفاء بالمثال من كاحتشم احتشام سهم جلو يغزو واد يعطي وكل
فعل أمر ثلاثي ساكن ثاني مضارعه لفظا كاضرب لأنه يحذف منه حرف المضارعة
ويعود الساكن معرضا للابتداء به ولا يمكن فيؤتى بهمزة الوصل توصلا للابتداء بما كان
لا ابتداء به متعذر أما لم يكن ثاني مضارعه متحركا فيستغنى عنها كعم ورد أو بشر
كخاصم وعزا أو أما كان كاصفي باسكان لامه لغة أو ضرورة من صفا باسكانه
لامه لغة أو ضرورة عن اظامي من اصطلاح الكلم الثلاث في همزة قطع بغير وصلية بلا
خلاف فيه وأما أفعال همزة الوصل باعتبار أنواع التصريف فإن كان من أول
ماضيه ... همزة ... وفي دوكم ... أيضا وأما غير ... مع الهمز ... بكسر
... أي بعلم ... ثالث مثل الأمر ... ضما ... إلا لازما نحو اكتبه وافعل
... كضم ما كراهية الخروج من كسر إلى ضم كان الحاجز ساكن غير حصين ... الكسر
قبل ضمة أصلية اعتبارا بالساكن كما حكاه ابن جني في المنصف لغة رديئة **قلت**
عرض ابن الناظم ... باعتبار العروض والأصالة ... الضم ... ابن مالك يرد
... في شرح الكافية بخلاف نحو امشوا ... الأصل كسر الهمزة ... العارض
... الأصل ... العارض ... الكسر مجاز ...
الضم في امشوا **وفي تكملة أبي علي** يجب إشمام ما قبل ياء المخاطبة شيئا
على الضم وأصله ضم ... **و**في استعماله همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة
فائدة وفي الاكتفاء قال ... في معجم الأدباء أنشدني علم الدين ابن ميمون
محمود بن صالح التركي قال أنشدني الإمام أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي لنفسه
في الفعل القطع والوصل ۝ لأن الأمر ضربان تختص ۝ في الفتح والضم وأخرى تنكسر ۝
فالفتح فيما كان من رباعي ۝ نحو أجب يا زيد صوت الداعي ۝
والضم فيما ضم بعد الثاني ۝ من فعله المستقبل الزماني ۝





والكسر فيما منهما تخلفا ۝ أو زاد عن أربعة أو قلا

قلت وفي إدراج همز الرباعي في همز الوصل إخلال بالتقسيم ووضع الكلام في غير باب
... التعقيب وخروج عما الكلام فيه **تنبيهات الأول** يترجح الكسر على الضم
في كلمة اسم ... الكسر أخف ولأنه إعمال عامله ... إعمال ... **الثاني**
من المعلوم أن همزة الوصل إنما جيء بها للتوصل للساكن فإذا تحرك استغني عنها نحو سل
في استتر ... ونقل الحركة إلى الفاء بخلاف كلام ... بخلاف ... نحو الأحمر فلا
لأجل إثباتها ... والفرق أن النقل ... **الثالث** إذا دخلت
عليه همزة الاستفهام حذفت استغناء بها عنها وذلك إذا كانت همزة الوصل مكسورة
أو مضمومة كأصطفى البنات وأضطر الرجل زيد الاستفهام فإن فتحت أبدلت ألفا ...
الحسن أن دار الرباب تباعدت ۝ وإنما ترك مقتضى القياس في المفتوحة ... بما
يوقع في التباس الاستفهام بالخبر لاتحاد ... والأمر في ذلك ... والإبدال
لعلة فيهما وإن كان كلام الخلاصة يوهم الاختصاص بأل وكلامه في الكافية ...
خاتمة مذهب أهل البصرة أن حق همزة الوصل أن تكسر ثم اختلفوا
فقيل لمجيئها ساكنة وكسرت للساكن وهو قول الفارسي قال ...
أن أصل الحروف السكون وقيل بل متحركة لأن في اجتلابها ساكنة نقضا للغرض وهو قول
سيبويه **و**قال ابن مالك لما كان سبب ... الابتداء بهمزة الوصل التوصل للساكن وجب
تحريكها كسائر الحروف المبتدأ بها وأصل الحركات الكسر فلا يجيء على الضمة بنقلها
وعلى الفتحة ... استحقاقا **و**قال أهل الكوفة حركتها اتباع كسرت في نحو اضرب
اتباعا للكسر وضمت في نحو اقتل اتباعا للضمة ولم تتبع في المفتوح كراهية التباس الأمر بال
خبر والله أعلم **هذا باب** القول في ذكر أحرف الإبدال بغير الهمز
مصدر أبدل ... وما يعتوره من الأحكام والتغييرات التي تليق بالتعريف وهو مقتضى
... والموصول وصلة صفة الأحرف عن الجملة متعلق بالصلة والجلة جمع جليل

على مفعلة من الجموع الفاشية وافعل من الباب ببدله لا ضرورة التي تبدل من غير ما ابدال
شاذ في غير اذا غاع قبله لا بدلا على شذ ويجوز ان الابدال الاثنا عشر في الجمع الا الرابع
واعلم انه كثيرا ما يلتبس الابدال بالتعويض والفرق ان الابدال ليس الا في موضع
المبدل منه كهرقت والعوض في غيره وقد ما يطلق عليه بدل كما لا تجوز امع قلة وكثيرا ما
يلتبس على كثير بالقلب والفرق ان القلب يختص بالعلة من الحروف والابدال يكون فيها
وفي الصحيحة فهو اعم **قال** بعضهم البدل ضربان بدل هو اقامة حرف مقام آخر
وبدل هو قلب الحرف نفسه بلفظ غيره وانما يكون في العلة من الحروف والهمزة لمقاربتها
اياها بكونه فمن يقول البدل يكون تغييرها **و**في بعضهم بان البدل وضع شيء مكان
غيره على تقدير ازالة الاول والعلة تغيير على غير صورته ويقول على غير صورته وقد
اختلفت عبارتهم في جميعها بحسب اختلافهم في بنائه **قال** ابن الخباز
تتبعتها في كتبهم فلم تتجاوز خمسة عشر **قال المرادي** لا يوجد بما غير الا ما
ستقرأه **و**في التسهيل جمع حروف البدل الشائع لغير ادغام قولك **لجد صرف**
شكس آمن طي ثوب عزته وابدال الشائع من قوله ان البدل قد يكون مختصا على
سنن الشذوذ كما قرأ الاعمش فشرد بهم بالذال المعجمة وقد عدها صاحب المفصل
ثلاثة عشر وجمعها في قوله استنجده يوم طال **وفي** شرح ابن الحاجب
وجمعها انصت (?) يوم طاء وزل وزاد ابن سيده منها الدال **و**قد عدته شيوخها
في حروف الابدال الشائع وان كانت غير الضرورية فيه **و**في التسهيل والضروري
في التصريف هجاء طويت دائما ومن ثمانية احرف قال طويت **ومن تسعة قيل**
بالبحث عنها والتقسيم على اماكنها مستوفيا لها وجمعها على ما في الخلاصة
هدأت موطيا من انه شكسه **قال يعقوب** من ان الصراط معلقة ...
عليهم وبين البناء ومن طيبا بتخفيف الياء قال من انشاء اسم فاعل من اوطأت الرجل
جعلته وطيئا **و**اقتصر الناظم رحمه الله على تسعة لانها لا يستغنى عنها في التصريف

والابدال

والابدال من غيرها الا شاذا او لغة شاذة فمن ابدال الجيم من الياء المشددة في قول المطعام
العجم بالعشج **قال** في شرح الكافية ومن هذا النوع من الابدال حروف يذكر في كتب
اللغة لا التصريف وانما يعرف منها بدل وقع في شيء ما ومخالفة انتهى **تنبيهان**
الاول تعرض الناظم للحروف المبدلة من غيرها ولم يتعرض لما تبدل منه منها وطريق
العلم بها التفصيل الآتي **الثاني** قال ابن الحاجب يعرف البدل بامثلة اشتقاقه
كتراث فانه من امثلته ورث ووارث وموروث **و**بقلة استعماله كالثعالي في الثعالب والاراني
في الارانب **وبهذا** تعلم ان الابدال يقع في الاضرب الثلاثة ولا كما قاله ان
بلاده على انه لا تقع في الحرف لانها انما كانت باعتبار الاشتقاق ونحوه والحرف عن ولي
اجنبي فاما الابدال فقد يكون لم يعتبر ذلك فلا يكون في الحرف باعتبار وقد يكون لم يعرف
معرفته قلة استعماله كهن في ان وعنه في حتى ونحو في نعم وقد يكون لم يعرف
كضويرب في تصغير ضارب **و**يكونه من علو ومن الاطراد تصغير ما **و**يلزم بناء المجهول
كقولك جلب بان الطاء ازاك والالزم كونه مفعل ومفعول كراقبل وفيه نظر لا مثال
مجهولية اذ بنية الزبر لا تخص ما يجيء الحكم بمجهولية بناء فيه البنية لسعة بابه
ويلا نتشارها وبالرجوع في بعض المضارع منه لزوما او غلبة فالاول كجرف ساوله
بدلا من التاء بجمعه على اجزائه وتصغيره على اجريث **قلت** ومنه ما حكى ابو الهيثم
قال الشيخ ابو علي اجراه من غلته عن ابي بكر عن بعض اصحاب يعقوب عنه قال فلان ابو عمرو
بقال عربي قح وعربية قحة بين القحح والقحة قال وقال لا جمع النخ الخالص من
اللؤم والكرم قال ابو الهيثم فينبغي ان نكون الكلام في كح بدل قاف قح لان ابا زيد
حكى في جمعه اقحاح ولم نسمعهم قالوا اكحاح فيجيء منه اجري ما قلناه في حرف وجرث
واما الكشط والقشط فهما لغتان **و**الثاني كالعلط اما قلت فالطاء بدل من التاء
لانه الاغلب في الاستعمال فان لم يثبت ذلك في ذا استعمالهم من باب الصلب
كاوخ وورخ **و**في شرح الكافية ان ورخ بدل ارخ واعتل فيما سلف ورد عليه

فالهمز من واو وياء والف لالحاق او تأنيث

وماء كائنة جمع الف فزيد كبيرا او اصلي فليكن الابدال وجوبا في الغرائب الف

ان كان مجرد امن علم التأنيث او من ابدل التأنيث بالتاء لازما فهو اما اذا كان لازما له كما

ودحاية للعظيم القصير التميمي او رجال بطالة فهو سالما من وعليه وذلك ان عتو

من الشراب كالانتشار واطرحها في العلباء كعزو كابي بالباء الموصل لغضبة فعراء

في العلوى مما همزته مبدلة من حرف الحلق وكذا علباء بجمة العين للنبع من الاكسية مثال

العلاقة فيه عارضة والتحول منه بالياء وكذا درداء ولا حلوم اي بطالة الانزال في نحو غزو وظبي

لعدم تطرقه الى الطرف في نحو واو وواو لعدم الزيادة ولا في نحو نيابر وتعاور ومعاونة واداوة

في تعدم التطرف اما الاول فلوقوعه عينا واما الاخير فلانتهما والعلة فيهما

على التاء وفي التسهيل وربما صح مع العارضة وابدل مع اللازمة كقولهم في المثل

اسق رقاش فانها سقاية ومنهم من يقول سقاءة وكقولهم صلاءة في صلاية للفهر

واما ابن الهامل ان الف التأنيث كحمراء فالهمزة بدل من الف مجتلبة للتأنيث كالف [illegible]

الف سكرى غير مسبوقة بالف فسلمت والف حمراء مقلوبة مسبوقة بها فحركت فرارا

من التقاء الساكنين فانقلبت همزة لكونها من مخرجها وكانت الف التأنيث بالتحريك

اولى لكونها اخرى والاخر اولى بالتغيير والتطرف ولانه محل الاعراب والحركة فيها

مفروضة والاولى لمجردة فلاحظ تمام التحرك اذا كانت اما انه ونحوها هي

تحرك فتحول مع انه على انها مع عدم تعذر حركة منه وكونها غير آخر وكون الثانية الملاصقة

مشبها الشبه الحمرة فالف التأنيث بالتحريك والتحول اولى لتعذر تحريكها وكونها

آخرا وملاقات للساكن الاجنبية محركا من الهمز مذهب سيبويه واصحابه وابن [illegible] وهي

الهاء وجماله اصله عنده نعومة امواه وامياه وفي التصغير مويه وموه قليل قال

ابو نماة المالكي [illegible] ... وكادت بلاده من [illegible]

[illegible] ... وامثال اذا ما جشوا الركب

وإذا

وإذا تشكون اصله مما ثبت ان الهمزة مبدلة عنه قال

وبلوك فارسة امواه وما ... ما لحمة راحل [illegible] اعملا وما

وزاد بعضهم كونها عن غير لورود الذاب في عباب وحكى ابو العباس ان الهمزة

اصل من انه تبعا لان الهمز تبعا على بن غربه قال الاعشى ... وكان طوى كشحا واب

ليزيمما قال وانه فلت انه يدل منه مجهور حيث ليس بل صوتي قلت وانا

عكسه وهو ابدال الهمزة عينا قليل وقد زعم ابن ملاك الكثرة فيه واقبل تميم الحجة

لعن توسمت من خرقاء منزلة ... ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وقال يعجبني من عمر انه قلبهم وعما واعه في اماوانه وقال

ونحن منعنا يوم حرس نساءكم ... غداة دعانا عامر غير معتل

اي معتزل وحرس ضبطه النحويون بالجيم وقال بعض الصواب حرس بالمهملة

وهو ماء لبني عقيل ولم يذكر سيبويه هذا البدل قال ابن عصفور ولا

يجعل ذلك الا تميم قلت وفي الارتشاف عن بعضهم ان قبائل من قيس يجعل

ذلك بلا وان وقال الخليل تميم تبدل الهمزة من العين والعكس يقولون عني

وضبع وعدد بمعنى اني وضبا واد تنبيهات الاول قال ابن [illegible]

ومنه بعض الخزان الزائدة حروف اللين نحو هذا بدل عنها الف ثم الاول همزة معا

للساكنين وان منع كثار من جعته واختار بعضهم في الالف الزائدة وسكونها وا

نظم اي ذلك انه في محل التعبير فغلبنا التعبير حملا على عصم ورمى فلا نقض شائعا

فتلبث الخامسة مرتكة لكونها من مخرجها قلت وهو لا يقبله الا ان النحويين

اعتقادا واعتبارا يقولون ان الهمزة بدل من ياء وواو ويجوز الا في تلك الالف المنقلبة عنه الهمزة

من ياء وواو وحذف الهمزة عنه واما الحقيقة فان الهمزة غير بدل من ياء او واو فلا

وهذا مذهب اهل النظر الصحيح وعليه جرى اصحابنا فاعرفه وفي ايضاح ابن الحاجب

وهو يطول بالطول والطائع زده وابن ملك في شرح الشافية مثله الثاني

اعترض بعضهم ضابط هذا الابدال بورود مثل هراوى في النسبة
اذا ارضم على لغة من لا يراعي فعالة بالواو وبالياء دون ابدال **واجيب** بانه فواعل
بحذف الاخر فلم يجمع فيه بين اعلالين وانما ادخل على منوال اللغة شابه فالافعال كسواء
الثالث حكم علامتي الاثنين وحكم هاء التأنيث في استصحاب هذا الابدال فلا تنقص
الكلمة عن التثنية نحو هم عقلة بشاير لهرمي العقال وكذلك الحكم من الابدال
اسم فلوالة كله اعل تمثيلا في فعيله العبريون مفعلا اد غير مثل ابعا نحو فعايل
وبايع اصله فاول وبايع وهذا كلام يتم ان الهمز عن الياء والواو وذهب قوم
الى ان الهمزة عن الياء مبدلة من واو وياء وان الاصل فاول وبايع كما من تمحض البناء
وقيل همزة ليس بينها وبينها الا انه من يوم على بعضهم وابدل على هذا ومن كان مثل
اعلها في الفعل واعتلتا في صيغة الفاعل حملا عليه **وقال ابو العباس**
وردت الى فاعل على ان نحو قال وباع فلا تنقص الابدال ولم يجز الحذف الساكن فوجب
تحريك الهمزة وكانت العين لم اطلق الحركة ولا حذفا اذ تحركت صارت همزا او تكتب
ياء وان قلت وهل تنقض **قلت** لا لانه خروج الهمزة طلبا للحذف لا تنقض الا حيث
يجوز فيها جمعها الى لكما لو انجمعت وانكسر ما قبلها اذ الحست على نحو
الابدال نقضت **ونقل عن** اندمريه في بعض تعاليقه ان ابن جني وان ابا
علي دخل على احد المتشيرين بالعلم فلاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قايل بتحقيق فقال
ابو علي ان هذا الشيء من اخطأ من قال بهذا فانتقض الى طرحه كالمغضبه فقال فل
اضعفنا حصرانتنا في زيادة مثله وخرج من ساعته وانه يصح فعله اذا غير فعله كعور
وصيد في اسم فاعله فاعل فيهم اذا عاور او طايرا ولا تغير فلانه محمول عليه
تقليب قال الا نعم وما ذكر يعني صاحب التوضيح نقلا نعيم من ان
اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال والتصحيح مشكل فيه وفيه **احدهما**
ان اسم الفاعل في يعلو نحو بكر لا محل لصالح جاء بالابدال والحيم للمشتغلين وجلج

متونقة وحشو الخشبة في وسط السقف فيه ان ادعوا الزنى نقلا من اشياء القلاعيلى
فصل الكوز والنعل من اسماء الاجناس ومعز بيتو بل قيل ممنوع **الثاني** حران
الصحيح ان الوصف فرع المصدر لا الفعل ه **قلت** والجواب عن كل
من الوجهين غير متعذر اما الاول فلكون ما دخله الاعلال مما تبرك فعل شاذا
والعمل على الغالب مع كونه غير ممتنع التاويل **واما الثاني** فلان حمل اسم فاعل
على فعله في الاعلال لا يوجب له اضافة عليه كما لا يلزم من حمل المصدر على الفعل
في العمل من فرعيته **قال** في شرح الكافية فلا يلزم من الاستقلال على المضا
في المطرد بالفعل اذ انتفاء الاضافة على التزامه الكثير النقل في اسماء الاجناس
غير لازم اذ لم يرع ذلك في التصغير فعلم الادعاء نعم في بعض شروح الشافعية اشكا
ل في المسئلة غير ما للازهري مباشرتا تركه خوف الاسهاب وكذلك ابدلا تبولا عن وسم
الهمز من حرف ماقمز حوا ان حروف العلة كان كماثل ثالث للكلمة حيث يعني
اي بعض يتعلق به من بعد من الجمع ويحتمل ان يتعلق بصفة من الا بتقراديه او
الحالية منه لتخصيص بغاليه المجرد واضيف المولى الجمع لدلالته عليه ادبعوئه
فوات بنية الجمع وذلك كالرسايل جمع رسالة فمثال ما عوته الف وكالعجا
يز جمع عجوز مثال ما هي فيه واو وكالوسايل جمع وسيلة لتراليما لا في نحو قسور
وفعلو ورجرول وجداول ومعيشة ومعايش لعدم المد في الاول والثاني ولا
نه في الثالثة اذ لا طلب الحركة لكونه عين الكلمة فاذا وقعت بعد الف فعا
يل تحركت بحركته فتقع تحت في الابدال وشذ مصيبة ومصايب ومنارة ومنا
ير ورد عن نافع في معايش تشبيها للاصل بالزايد ونحوه عن بعضهم انه مدرسي
يماثل من هذا الباب مرادا يدير وكان فيه اسد من اين غير مهموز **ومثل ماثلي**
ابن الحاجب ولا حاجة لذلك لجواز كونه من مده بالمكان اقام به فعليه يجوز وزنه
فعايل كرسايل ولا حاجة الى تقدير على وجه بوده اي تمرودها مع كثير حرته

على القياس ووجه الإبدال في الرابع قلنا فلا تقل عن ابد اماه في الاثنين فلانك لما جمعت
نحو رسالة على فعائل وقعت ألف الجمع ثالثة ووقع اثرها ألف نحو رسالة فالتقى
الجمعان فلم يكن بد من حذف إحدى الألفين او حركها لو حذفت الأولى فلاتت دلالة
الجمع ولو ازيلت الثانية نغير بناء الكلمة لا بد ان يقع بعد الف الجمع حرف مكسور بينها
وبين حرف الإعراب لفظا او تقديرا فلم يبق الا تحريك الثانية فحركت بالكسر لتناسب عين مفاعل
على ما تقدم ثم قلبت همزة للتحريك ثم شبهت واو عجوز وياء صحيفة بالف رسالة وقلادة لان
ما قبلها حركة من جنسها وهي ساكنة مثلها فجرت مجرى الالف **وقال الخليل**
انما همزت لان حروف اللين ميتة ليس لها حظ في الحركة وانما هي مدة ميتة لا تنقلب الحر
كات عليها وهمز بعد الألف همزة **ولم يكن** ان الثالث ان مطلق حرف العلة لما يأتي
شبه بالاستخراج وليس يحد في مفرد لما غير زائد **فلا نقيم** بحال **مثل نحو** المفازة
ومفاوز ومثوبة ومثاوب ومسيرة ومسائر ومعيشة ومعايش الا ما سمع نادرا الخط
يب ومثله **الا ان اكتنف مد الجمع** بان توسطتها وهو نصب على المفعولية والفاعل
لينان واوين كاوائل جمع اول او ياءين كعيائل جمع عيل كسيد او مختلفين كسيائد
جمع سيد والاصل سيود فانقلب الواو والياء ساكنين احدهما بالسكون اذ الاخير
العمل فليس ثانيهما **حرف الاستعلاء** اي حروف اللين مجتمعة مع حذفه نقل الجمع في
الطبع باستثقاله بالنسبي والإمداد في الطبع في الامور النحوية ونحوها فقبولا
وردا **فشمر مقول** اللينان **ثانيهما متصل بالطرف** اي كان متلو الاخر
حقيقة **مثل بوائع جمع بيع** وهو الزيادة على العشر من ثلاثة بيع او نيوب او حكما
كعيائيل في عيائل فهما عيائيل اسود وعبر فلا يبدل من مفاعل لعدم الثانية اصا
غاو وهو جمع عيل واحد العيال **وكمن مصحح** اد انه اتى بان تقم على صورته **ان يعود**
عن الحرف للكلمة حقيقة **مثل الطواويس** جمع طاووس **سواء حكما لعارض الوصل**
او وصلة انها بحرف الكلمة بان حذف ثانيه كما في **قول الشاعر** وهو جندل بن

المثنى

منا عظام وارثاه نا عزي **وكحل العينين بالعواور**
جمع عوار بالتخفيف وهو نفي طام واصله عواوير مفاعيل كطواويس لا مفاعل
لشاجر ومن ثم ضح فيه الواو ولبعد عن الطرف حكما لان المحذوف في حكم الموجود **وفاعل**
كحل ضمير الزمن في ابيات قبله **وضبطه** ضم بكسر الكاف على انه اسم مضاف ويظهر
والله اعلم انه يصح فتح والكحل انه بعلو متعلق الاشعار سواء خلقة وان يسود هو
اضع الكحل **ولمن** فوك البصير وذكر الكحل
فلا الذي تكلمه بوازي التغني ❁ وتحير والتؤدة من العين مجلسه ❁
لا تحسبوا الكحل الجعون لجلته ❁ ان المسي لم تكتحل بالاثمد ❁
وقال آخر ❁ بالطاعة اذا اكلت بك كما ❁ دون الشمس مر الخزن والغل
❁ فاستغفر الله وقولا اعاشق غزل ❁ فحض صريع الغرور السيف والمقل ❁ وان العيون
لم يسمها خيلاه ❁ حتى ليس لم يسمن فيه الكحل ❁ **تنبيهان الأول** ابهم
قوله انه الاجرى في التواو والياء برام تخلا العين وهو قول سيبويه والخليل ومن
وافقهم وذهب الى ان الهمز انما هو في الواوين ثقلهما وان لو لك يظهرهم عكس
اجتماع الواوين اول الكلمة لو ورد خباوين في جمع خيوب لو كان السنانير **واجب**
بشرود مع انه انما هو في الجمع لكونه مثلا ولا ذلك في المفرد وقد كان قياسه فيه ضيفا
و اجاب الاصحاب بل الابدال مطلقا بالقياس والسماع اما الاول فلان الابدال في
اوائل انما هو بالحمل على كشاه ورده مطلع العرب من العرف فيهما وثما الاخرى
بسمعا في الابدال **وما اتلى** فعن حكي المازني عن الاصمعي جمع عيل على عيابيل
وابو زيد في سيفة سيابق بالهمز وهو فيعلة من ساب يسوب **وحكي الجوهري** في تاج
اللغة جبو وجبايي **الثاني** لا يختص هذا الابدال بتاء ان الجماعة فلو
بنيت من القول مثل عوارض قلت قوائل بالهمز **هذا رأى** سيبويه وخالفه
ابو الحسن وابو اسحاق ذاهبين الى منع الابدال لخفته بخلافه في الجمع فكان

ينبغي للناظم ان ينوض بما نحن اشمل وعبارة الخلاصة اشمل اه فعلم من قول الكلام
فيما عقبه الالف واما الالف مما ذا الجمع مما يشاكل مفاعل ان صح كرسائل فلا تغير الهمزة فيه
في شيء و ان اعتل بان كانت ياء بالاصالة او انقلابا كقضية ومطية فعيلة من المطا وهو
الظهر كما يأتي فلا تقر همزه العارض واتى ابدلا بياء فاتحا لسده ولاما اعلا ابدلا
لأول منح كابه الف بعد ابدال همزة من الجمع هنا ذا القلب استوجبا وذاك نحو
قولهم قضايا جمع قضية والاصل قضايي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فقلبت الياء
المتطرفة الفا هذا مذهب معتقدي كلام وفي شرح الكافية وبعضهم بقيل فيقول
اصله قضايي ثم عاد قضائي ثم قضاءا استثقل وقوع همزة عارضة في جمع بين الفين
وهي من مخرج الالف فكان كثلاث الفات فابدلت الهمزة ياء و كذا
برايا جمع برية بالهمز من برأ الله الخلق لام البراء مثل تراب غير انه خففه بالابدال
فالاصل براءي بهمزتين بعد الياء فعيلة ولام الكلمة فقلبت الثانية ياء ثم صار
مثل براءي ثم فعل به ما فعل من فتح الهمزة وقلب الياء الفا وقلب الهمزة ياء هذا
قول سيبويه والجماعة و قول الخليل انه مقلوب لانهم يكرهون في مثل النحو كراهية
اجتماع همزتين بل تقلبه بتقديم الهمزة على الياء فيعود خطاءي ثم يفعل به ما فعل
وقلب الكسر فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء اعترض بانهم قد قالوا عن العرب حل
سمع اللهم اغفر لي خطائئي بهمزتين ولو كان كما زعم لم تكن همزة ثانية البتة واما نحو هدا
بالمد اصله واو غير سالمة في الواحد واصله مطيوة كما مر ثم ابدلت الواو ياء ثم ادغمت
الياء فيها على مذهب سيبويه ثم جمع مطايا ثم كان الاصل مطايو فاعلت الواو ياء والكسر فيها بعد
كسرة كالداعي والغازي ثم ياء فعيلة همزة ثم الكسرة فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء
فصار مطايا مثل قضايا الياء التي اللام او واو به غير سالم الحمد لله وان يكن مما ذا اللام
للكلمة وأوا سلما في مفرد بل انقلب فهو الذي يعلو الواو بجمع كرما واللام تقويه لدى
ضعفه العامل بالتأخير كللرؤيا تعبرون وفرعية مع التقوية الا انه لا يطرد الا في حرف

ونع

ضرورة الشعر من الف معاداة جمع اء الجمع واوا ان اعتل ككافه والواو قد الى
جمع مراوة على مراوا والاصل مراو و فاعلت الواو همزة ثم فتحت
بالفتح معاد من ادو فقلبت الواو الفا على قاعدة فصار مرااة اكتنفوا الفتح بينهما همزة كما
نسبت فابدلت الهمزة واوا طلبا للتشاكل لوجودها في واحده و بيانه ان الواو ثبتت
في المفرد كالاداوة و معاداة جمع كالدلام والالف قبلها مثل الالف قبل اللام فاذا
جمعت مراوة واداوة قلت مراو و اداو وكرسائل عندما الف الجماعة بعد الفتح
ووقعت اثرها الالف المزدوجة فاعلت همزة ثم اعلت الواو لاما بالياء لانكسار ما قبلها فيلوع
ما فعلا اداءي ومرائي ففتحت بعد الف الجماعة همزة عرضية في الجمع وجاء بعد
ان نعل ذلك الاعلال غير انهم التزموا ابدال الهمزة للاعلى فقالوا اداوى و مراوى فجعل
لك فالواو كلام في الافراد وفي الجمع من الالف فعل الواو في الافراد فان قلت
لم يجعل الكلام كلم نحو خطيئة مما اللام همزة اذ حصر ذلك في المعتل قلت قال ابن
مالك بدون الهمزة حروف العلة الواو والياء والالف والهمزة على ان للنحويين في ذلك
مذاهب ثلاثة احدها انه حرف صحيح ثانيها حرف علة والثالث مذهب الفارسي
ثالثها شبيهة بعلية الحروف فعليهما الاول لا لم يكن هذا من
الهمزة جمعا لم يكن عمل لا لشيخان ذلك جمع المفرد كجاءة وشاء الثاني لا لم
يكن عروض في الهمزة في الجمع لم يعتبر به كجواء و سواء جمع جاءية وشائية لثبوتها في حادة
الافراد وانما تعمل الاول في عارضة في الجمع لضعف امر هاج وهو تساء في غيرها الى
الثالث من نص ابدال الهمزة فيما اللام همزة كما مضى وابدال الهمزة
فيما اللام ياء اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقوله
فما برحت اقدامنا في مكاننا ثلاثتنا حتى اذ بن المناءيا
وابدال الواو فيما اللام واو لم تسلم في الواحد فلو قالوا في مراوة على القياس مراءى
وعلى الشذوذ مراوا لم علموا الهمزة الاصلية معاملة العارضة للجمع ويشترطها

الحربي القائل ، فبين ذالك وانكى ، تخفيف فيما بعد اياه جمع النحية غفلة ، منه وجها
ذلك ابدا ، من التصغير الذي تعقبه مسم في النسب الثنائيا ، وفي الارتشاف
وقياس لا خفيف على من او اخفيف ادغم جميع الافعال اللغة كذا ابدا نقول الهمزة
وجوبا من اول الواوين متحركين كانتا بغير بعد الكلمة فكون ذلك انه علم لجميع واصله
على واحد والاصل واحد وواصط على اواسط قال ، فيهم اذا اجتمع الكلمة و الحمد ،
اجواقها باواسط الاوتار ، وواقعة على اواقع وواقية على اواقي قال
، ضربت صدرها الي وقالت ، يا عديا لقد وقتك الاواقي ،
وتصغير واصل اويصل واواصل وذيط واستثقل التقاء الواوين قبل ابدال من اول الاولى ثم
ولغير الحروف الغير او الاول واتباء فلم تبدل الثانية لسكونها ولا بتاء لكونها في الاستثقال
لا كالواو وهمزة والى الهمزة لما بينهما من المناسبة المجانسة لاتحاد مخرجهما واما
اليضر ومن ابتداء الكلام لكونها في معرض الزوال ولا كذلك حيث عرضنا لجواز انفعال
بها اوضرينى لاسر مستدع للاعلال اوفيهم وازوم التغليب من ذوات الشغل وشبه
، اضر ومواقع التضعيف في اول الكلم عزيز في صحاح الحروف كردد فكيف بحرف علة
فيها فيتعذر فيه اولى و ، اخر ومواء جعل اذا كانتا اولهما زوا في نحو وجوه ابل
الشغل اخص وكان يجع نوا ... بالتزامه في الواو من لكونها اخف ثقلا اجرى والتعليل
لسيبويه وكذا ان كانت الثانية ساكنة مقاطعة الواوية كاولى انثى اول ،
مقابل الاخير فان الاصل وولى بوا ومن ابدلنا اول كلمتين معرة لا صلة الثانية اذهو
معلى على الحيهم بخلاف سرودى ونوى لعدم التصدر هذا كله ما لم يكن
عروض اذا علم ثلاث دربا ان علم بان التعلق التصريح فيستحيل جواز كون الثانية بدل
من عزم كالواو الكائنة في الاولى انثى الاول من اوال ان نجا قبل البيت واول الا
جماع على فعلها من اخفى واواه ولم يجب لكون الثانية بدل همزة وكذا ان كان بدلا
الف كواو ووريا بالبناء لما لم يسم فاعله فان اصله واري فاعلت من الهاء واوا

اذ وقعت اثر ضمة كذا قال النحويون وفي شرح المفصل لابن الحاجب وهو
غير مستقيم لانه لو صح ذلك صح ان يقال في او يصل اصله واصل وانما اعلت
اذا اعتلوا والانضمام فلو قلنا بها في ضورب فيكون عارضا فيما في ووري وكون المكبر
اصلا للمصغر اجلى من كون ما سمي فاعله اصلا لما لم يسم فاعله لمطابقة المصغر للمكبر في الا
حكام ومخالفة ما سمي فاعله لما لم يسم واذا ثبت ذلك تبين ان احترازهم عن مثل
ووري غير مستقيم فيطلب غير ذلك وهو ان يقال من كل واو واقعة اولا تشفعت
باخرى غير متحركة فيخرج الاعتراض بووري ويلوح الغرض بنفسه ويمكن او يصل وهو
واضح هو نعم ومعنى اما الضوولة فما ذكره من التخريج واما المعنى فلكون الواو من اذا
تحركا حسن فيه من الفعل ما ليس فيه مع سكون الثانية ونحو ذلك مما يدرك ضرورة
فالحق قول الزجاج فيما اشترط فيه تحركهما وجوزوه فيما لم يشترط فيه نعم ورد او يطل
ملتزما وورى جائز في ادوال الاولى دون الثانية ابدال الاثم لو ابدلوا الثانية
ادى الى وهم جواز تخفيفها جريا على قياس تخفيف الهمز فيعود الامر الى مثل ما هو منه
فيما فروا فلا التوالي ابه من الاولى لانه اذا كانت صدرا لزمت فلا تؤدي الى ما ذكر
فان قال زاعم زاعم انه قد تنتقل بما قبله فيعود الى ذلك بعينه قلت انطالها
على امر وما ذكرناه لازم فكان ابدال الاولى اولى هـ قلت و قد يقال
رحمه الله ومع ذلك فلم يستقم له ما زعمه مستقيما اذ قد تعلقت من هذا نحو اولى
انثى اول مقابل الاخير مع ان الضعيف على امره وجب الابدال كما لم واشد نزاله
لبعد حفاظه من الجلالي وو شرح ما تخير به في الواوين متحركين من الفعل وعدم شدة العنو
للعين اما كان المستقيم ان يقول من كل واو واقعة اولا تشفعت باخرى متحركة
او ساكنة منقلبة الواوية تنبيهات الاول بقدرح في عروض
واو به الثانية هو ادبع ... ان تبني من الوعد مثل فوعل ثم
تبدله لما لم يسم فاعله كذا في المرادي وفي اضيرك الله لما لم يسم فاعله نحو عاد

لا في نحو تغزو وتغدو من ذوات التضعيف لحملها على أفعالها معتلا بصحته وقيل
لو ابدلت لضعفت الهمزة ولم يكن لها الا في نحو سال على قلة **قلت** وفيه نظر كلا شك
لا يلزم من كون نحو فعال من فعل ان الهمزة في كلمة غير ولم يستقر لها في تضعيفه
الا في الى **تتمة** هذا من قول سيبويه وصاحب المقرب والتسهيل وخرج جماعة
وصرح به ابن الحاجب اختصاصه بما بعد الهمزة من جنس الف ثم ان تعليل نحو سال فعاله
لما نصوا عليه من اطراده **و** قال ابن الحاجب نحو التفعول بابدال الثانية واو
ضعيف بان المضعف لا يختلف من قلبه ونزوا ابدال في عارض اي في عارض الضم
كتنبلون وكقولك اخشوا الشر بضم المهملة وهو السبب لقلة الادغام
فيما غير لازم **تتمة** اطراد بشروط من شواطئ هذا الابدال عند
احدهما ان لا تكون كما قال ابو الفتح فلا تبدل في نحو التزموا مصدر تهموا
استرخى الوسنى ابو البقاء التبس في بعض المواضع علم بين الهمزة الجرادة ام
الواو والانم ابدلت همزا او ان تكى ان الواو مضمومة بعدو ودبر لها بهمزا او هو عند
فهو كالمازني ابي عثمان فمن الهمزة كالالف والاشمام بالكسر والضم فلا د تان من نوع
وجوه فعفوة تخالف بينهما معطوفا احدهما على الاخر او اذ عن بعض من
بالجيم من تشكى امراة بن على تغنيها وكشحها واكراد واغاد **وقرا سعيد بن**
جبير ثم استغنى فيها من اغاده اجنبه والمعلمة استغلقها تزله على ذ تب تكفوله
في الجمع اوشحة واوكعة واوعية وهو ابدال ان ممنوع الاله يبتسم عن واو اذ لو
كانت قبل في الجمع او بمة كما قيل اوشحة واوعية دون اشحة وكعبة ومن ذيك
قول الشاعر ... نسوانا واثبت ابر اه وعن كما ابراق وابدل ايل
وفتوحهم انطادة في وسادة واعادة في وماذنه وامثال الواو المفتوح كما مر والاصل
ومن والانات **قال** في الصحاح امراة اناة ووناة فيها جنور وضعفا بعنا
معطوح بون النول فيه وتضاع تفاذ تحمه الفتحة بخلاف الضم والكسر ط

تكميل

تكميل اختلف في اسماء على امراة فقال سيبويه انه وسماء من الوسامة
لصباحة الوجه فاعلت ومن فعلاء وابو العباس انه الافلا ومو امعال جمع اسم
والاول ارجح لما قيل للمناسبة بين اللفظ والمعنى لكون الغالب في اسماء النساء
التسمي بشاعة الوجه ولا فاعل من جمع الاسم والمراة ولان النقل من الصفات
للاعلام جم الشيوع ولا كذلك النقل من المجموع اليها **و** اعترض ايضا قول المبرد بانه
لو كان افعالا لا صرف اذا سمي به مذكر ومو لا كل افعالا للاجماع على منعه مطلقا
للعلمية بالشبه الواحد لا يمنع ولا سبب والحالة هذه سوى العلمية **و** اجيب
بمنع لجواز ان يكون ثم شبهه سولها كمعنوي التانيث كما لو غلبت مذكرا زينبا
منع فكذا هنا **فصل** في ابدال الهمزة العلية
من الهمزة عشر مامر **و** بيان احكام الهمز في كلمة **اعلم** ان الهمزة
حرف مستثقل في النطق عند ملاذ اجتمعتا واحرى في كلمة كان النطق بها
اعسر فيجب اذ ذاك التخفيف في غير نزور وقد اجمع عليه ما افتى ونماج على
مقتضى التقسيم احوال ثلاثة تحريك الاولى وتسكين الثانية وعكسه وتحريكهما
واربعه ومو تسكينهما متعذر وبناء الكلام عليه في محاله مستوفى اما القسم
الاول فحكمه ما في قوله **وهو ان حرف من ابدل الثاني حتم بركا** ليس في كلمة كتعة
اذا سكن اي الثاني للتخلص من الثقل فيبدل بعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا وبعد الكسرة
ياء كمر الف **امن** وادم والعان **حتم مستقصيا** بالتتبع لها والبحث عنها **وهو**
اي **التخفيف** بان الحسرولة نكرها صاحبها حاصم في ابلا بهم رحلة الشتاء والصيف
ونحو ذلك التخفيف قياسا **دون ما خلاه** فيه **و** اجاز الكسائي ان يحقق الجميع
ايت نحو ان اذ فر بهمزتين نقله عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء وقال انه قبيح
لمقيس الجمع بين همزتين ثانيتهما ساكنة **قيمها الاول** لو كانت
اولى الهمزتين استفهاما كان لك في الثانية الاقرار نحو ااحسن زيد ام لا لكون الاستفهام

كلمة ولا ثانية بعدهما اخرى فالاولى شرح الكافية واكثر القراء يطلقون في همزة الاستفهام
وثانيتها همزة في كلمة وهو غريب على التعليق مع انه يحققها لام غالبون **الثاني** فلان
في ضبطه ومن ابدال الثانية الفا قول عن ابن شنبوذ رضي الله عنهما وكلاهما يا قرئ صلوات الله وسلامه
ان اتزر وهو يهمز قالف وعوض التخيير يخرجونه بالعين وهذا مشروده واوجب لحركته
اجتمع بين الالف [illegible] بعد الطارئة المفتوحة وفي التفريع والاطراد
البغداديون اتزر والتي واتمن الا زاد الاماتة والاصل بقلب الثانية تاء واد
غامه **وحكى الزمخشري** اتزر بالادغام قال ابن مالك لانه مقصور
على السماع بحيث يوقف عنده لا يتكلم واذا جاز في الماضي جاز في المستقبل وفي حرز
وان كان مقصورا عليه به رواه بجميع رواياته في الموطا بهمز اللفظ وسيأتي له مزيد
بيان ان شاء الله تعالى وان يعرض ثاني الهمزتين حال كونه اخرا قبلا فرقلب ساكنا ما
قبله ان انفتح او ضم او كان مكسورا من غير تغيير بواحد منها بيني يخفف ذا المد وا
مجرى نحو [illegible] تصب حرف الصواب وان حاولت وضوح ذلك بالامثلة فمثله
كالقمر لو جاء الكتب حال كونه من [illegible] ومتعلق المجرور الفعل بعد وجمع ورزين
ورش عطف على مدخول التشبيه امثلة لما مثلوا الهمزة المتطرفة فيه همزة مفتوحة
او مكسورة او مضمومة مثل قرا نصب على الحال من فاعل [illegible] او صفة لمصدر محذوف كائنا
مثل قرا او بناء مثله وان جاء قروء بهمز تبدل الاخرى ساكنة فانقضى في الطرف
همزتان موجب ان تبدل الثانية يا وان كانت اولاهما ساكنة فكراه [illegible] بحيث
تحصيل مع [illegible] انواع [illegible] محل التغيير فلم يعتبر فيها ذلك [illegible]
في نحو شئ ولشاه [illegible] لنافع اللولو والرؤيا مما الهمزتان فيه عين فاء في الكلمة

والهمزتان ضيقا باتصال   عنها محققة بلا انفصال

وقوله باتصال احترازا من نحو سال بوزن [illegible] وحال كونه او بناء مثل قروء
بكسر القاف بضبط الناظم مصححا عليه مثل الاهنا [illegible] من القرء ولا يبوح [illegible] ملفوظا

لتناسب البناء من التشعر والقصر والاصل قرء بهمزتين فقلبت ثانيتهما ياء فصار مرئ
فاستثقلت حركة الياء فحذفت وصار منقوصا وكذا مرئي بالقصر اظاملم في الا
بن العلاء والاصل مرءء فابدلت الثانية ياء فقلبت لتحركها وانفتاح ما قبلها الفا
والقرء مثال برء والاصل قرءه باستخالة ياء فاستثقلت الضمة فحذفت ولم يكن لها
لعلان تبدل واو لان الواو لاخر الكلمة اصلية وليس كسر او ضمة عارضة ياء
ثالثة فصاعدا وكذا تقلب رابعة فصاعدا اذا فتحت فلو ابدلت واوا في الكلام
فيه دال ادرك للبناء فتعين **قلبه** لو وقف بين الهمزتين قلت لم يكن ابدال نحو
اذا فلو بنيت منه مثل جعلل قلت اوء احلم اوءة ابدلت الاخيرة ياء وحذف الف اصل
فلو سهلت بالنقل قلت اوو وادرد الاخيرة لزوال الهمز قبلها بالتسهيل وتوصف به اوء فلنه
اوبا ولم ترد ابدال الا نحو ذ ابن جعل وامرا اجتمعا واوا فتقول ذو ابن جلا قلة الا
الجمع فيما سه عليه ما ليس فعله لا جمعية والامراة امثال ان تبنى من السؤال مثل معاعل
فتقول على ذا بصرا يا الاولى وان كان معرفة وتقول على مذهبه سوابه جمع سؤالة مع تخط
لم معدو بها وزنا وكذا ان يعمل من غيره اخر بيا ء ان كسرت او كان مفتوحا وافعل بعد حرف
فانه يا ء يرى فيعمل الاول كلاه هو المكسور من بعد الفتح نحو امة اطلع الامة افعلة فعلنة
كسرة الميم فنقلوت الهمزة توطا الى الادغام مطار امة ثم ابدلت الثانية يا **الانفصال**
ان الفعل مران تقلب الثانية الفا لسكونه في الا طرد وانفتاح متلوها وان نقول بلزم
عليه تغلب الاعلال على الادغام والمعلوم العكس الا ترا منهم ربما لم يبدل لوا ويدل ان عما بينهم
بالادغام معرفة اشترط تصحيح ما عينه يا ء او واو من افعل فعلاء وفعله نعور فهو لعور
ومن فعل عوفلم يجرى عليه تجاوروا وتجاوروا ومن افعل تعجبا كما اجوده وانتم ادغام
فلا كان من ذلك مضعفا نحو قهو احم وتحاج زيد وعم وما اجل الله سبحانه هكذا في شرح
الكافية وفي شرح الشاطبية للجعبري وانما لم يجب الادغام في باب قوي قيل ان اعلاله
قوو وكان الاعلال مقدم على الادغام كان سببه موجب له ولا كذلك سببه الادغام

فانه مجوزة وبرد عليه امتناع تصحيح رئي وجواز وجه جيوء وقطع بعضهم فقال اذا
اجتمع موجبان من قلب الهمزة والادغام فان كان في الاول فهو موجب الادغام او في الثاني فهو موجب
الاعلال لان الآخر محل التغيير فلم يجتمع فيه ذلك اعتبارا في العين **قلت** وما عليه الجادة من ان
الجامع من التصحيح بعيد على انه لو ابدل وادغم في الاسم كما قال ابن عصفور ابو الحسن يجمع بين المثلين منقولة
ومثال فعلو وفعيل من ام ولم تجمع العرب بينهما واغتفر ذلك كراهية جمع الامثال المرجح والمكسور بعد كسر
نحو ايم مثل اثمد والاصل ائمم فنقل وادغم فصار ايم فابدلت الثانية لانكسار ما قبلها ياء و
المكسور بعد ضم نحو ائن مضارع ان فجعلته ياء والاصل ائنن فنقل وادغم والابدال
والثاني نحو ايم مثل اصبع من ام والاصل ائمم فنقل توصلا الى الادغام فصار ايم فابدلت ياء لانكسار ما
قبله **تنبيهات الاول** قرئ في السبعة ائمة محققا ومسهلا فوجب قبوله
وان كان القياس لا يقتضيه وفي تسهيل الزمخشري اياه ذلك لغة وفي ايجاز التعريف لعلي على ان الا
رتشاف ان التحقيق شاذ **الثاني** قال في الارتشاف خالف الاخفش في ام فجعل
والتبدل واوا من جنس حركة المنقول فقال اوم وافاد وانفتاح من الهمز غير آخر فانه متى كان
من بعد ضم همزة او من بعد فتح اثر همزة او ابدل كاويدم واوادم تصغيرا وتكسيرا من الاصل ابدم والادم
على انه عربي وقول الجوهري فيه كلام الزمخشري في الكشاف انه اعجمي فاعل كلا ذوي في العطل انه عربي على وزن
افعل **تنبيهات الاول** ما ذهب اليه الناظم ان الواو من مذهب الجماهير و
مذهب المازني وصاحب الكشاف انه من الهاجة حوائج وحوبتم ومثله في ابن جني في سر الصناعة فقال
وان ابدلت الهمزة على مذاهب الاخفش التي تقول فيه مجرى ما الاصل في تميم العنة وذلك فتوهم في جمع
آدم اوادم واجرو ما مجرى الف خاتم **قال** وترد اموال عليه الجوهري **و**الجوهري مذهب كم اذا ان
انقضى لا بد ابدال الهاوزان بالتصغير والتكسير **الثاني** ذهب المازني ايضا الى ان الابدال في
المتوحين بانا فقال في اسم التفضيل من ام ايم **الثالث** قال في شرح الكافية ومن الابدال
ملتزم الا ان يثر التخفيف فلا يقاس عليه وسببه ان الهمزة حرف يثقل به كلامه فجعله جاء متسع
تخفيف وكثر تخفيفه معرد ابدال او تسهيل او نقل حركته مع الحذف فاذا انتقل الهمزة ان تخط

نقاعه الاستثقال وتاكد داعي التخفيف فان كان مثل في كلمة ازداد فوق وطرد الجواز وربا
واموا فجعل بدلها ما اظهره ابدال منه ومو واو وااف او ياء والاولوية اولى يتشاوى
في عدم الخفة والخفا بخلاف الالف والياء ومن ثم ابدلت منها دون حركة مجانسة لا موجودة ولا
مقدرة نحو ابب ووادى بمعنى اخذ ووزن الكفاء بمعنى ارض ووجر بمعنى ادعى اصغر قال
وانما قبل فعا ابادون ظنا والكون الاصل فعاء ملما كان المحل الكسر واليتيم لابد الياء كان
مجانسا للكسر اولى وتدرا لم ينقل بتحقاء في جمع صحيح اجحى اباة مثل صحروات كان المحل البس للكسر
على ان فعو ليس من او امنة وكان الواو اصوب من الياء في نحو خطايا لولا ان الحمل مجال كسر الطي
وكذا يعمل بها الهمز نبز واو **اذا انضم** وشمل صور ثلاثا المضمومة بعد فتح **كا صبع ان صغنه**
من نحو ام نحو اوم والاصل ام بوزن اصبع فنقلت حركة العين للفاء توصلا الى الادغام ثم خففت
بالابدال واوا مجانسة للحركة وبعد كسر نحو ام مثل اصبع بكسر اوله الاصل ائمم فنقلت
الفعل والادغام والابدال وبعد ضم نحو اوم مثل ابلم الاصل اامم فيفعل به ما سبق ه
تنبيه خالف ابو الحسن في المضمومة بعد كسر فقلبها ياء بحجته من الحركة
قبلها وعبر بورد بحركة نصب ومثل الثيجي **و** اعلم انه شاع في لسان العرب **تخفيف** بان همزتي
نحو **ائمة** حال كونه **معلا مطرد** الحكاية صحة المضارعة الاستفهامية كمعاضتها ام اما المضا
رعة غير ما مرنون وتاء وياء **فيقيس** على همز **النحو** نحو **نحر** سها الاعلام عليه **تنبيه**
افلا ه خلاصة ان الابدال في ما الاول همز بعد الامضارعة واجبة في غير نحو وقال في الكافية
ه وما اتى مخالفا لما مضى ه فاحفظ وكن عن القياس معرضا ه
وقد حققت لك امثلة من الشواهد فراجعها **تتمة** لو نوالى اثنين من همز تبي
حققته الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية والرابعة كان تبنى من الهمزة مثل
اترج فتقول ااراءة فتحقق الاولى والثالثة والخامسة وتبدل الثانية والرابعة
او واوا **و**اما معرد **الهمز** ان منفرد حيث لا همز غيره **اذا حرك** بان انواع التخريب
وامعان **بعد سكون** نبلوء **و**سهل **حيث** **يعن** وتسهيله **بالنقل** حركته لنلوء انثى **ان اثم**

يكن ذلك الساكن زائدا لا للالحاق ولا للتصغير لانه جار مجرى حرف المد نحو اهنوس
مصغر القبول ونزغم فتقول اهيس او لم يكن مدا اي حرف مد مزيدا بل ... وورد في محكم [illegible]
ومغزوة فادرجا بالنقل متنزلة من نون التوكيد الخفيفة اذ نون لا ينفعلان كالانظر
ان ان الضعف ولا الاكثر على عموم جواز النقل لسلابوذي اذنه من الابدال اذ هو نقل حذفت
فيمنع الوطر استغناء بالحركة فيلتبس بالنطق ومن لم يعين هذا العارض احترز

فصل وينبغي ان تفرد الهمزة لعروض النقل وكان في ابقائها ما يزيل الا
لباس او لم يكن نحو كان لهن مبروءة من اصل بخوجاء او ان ان لنقاد لكذ واسمها
عطف على ما في حيز الشرط **ونحو من التقول** في هذا الهمزة المتحركة ونقلوها
ساكن ان كان صحيحا نقل اليه كهذا ضبط في منيئك او معتلا وانفلام ليرا او عن ملان كلا
الاولى فاما اطل او زايدا فالاول حكمه في جواز النقل حكم الصحيح كشيء وضوء والثاني
الحالي او للتصغير فالاول يتعين فيه النقل الجيل وهو به لعزته واسعة العلم وجوبي
لما من قيا الهو على ظهر بالبحر **قال**

وما سوى الشرقية بالحذو ب ۝ فقل من بعدها او صوب ۝

فالحذف بجعفر وخردلة فعولا معاوقة من المخالفة **و**التاء متشعبة كما عرفوا ان كان
حرف مد قبلا لها او غيره فان كان الاول لم يتع النقل والنطق وهو المراد او والابدال فاما
الطيان نحو شيء وسوء فيقع اوزن ابدال ثم لم يقع كخطيئة ومقروءة او نعم في كما
وبيب من السؤال نحو ظهرا ورو وبالهمز فتقول سوه ال وسيئال فان سهلت نقلت
لان حرف الاعراب يجري مجرى الاصل **و**عبارة تغير وامثلة بجميع من الاقسام **و**امثال الهمز
بعد نقل شكله للساكن قبله فعل عن حذفا مستمرا الا ما سمع من العرب كالكماة
فان من العرب من يقول كماة فيسكن الهمز اجتنابا بعد النقل **قال** الشاعر

فخاة الطينهم وامر غواتهم ۝ سعلا ما ومل ير عوا اعنواة الى ۝

والنجاة الكمية من خلاه الطينة بالقبول سيبويه وقد قالوا المراة والكماة ومثله

فقيل

فقيل **و**قال ابو سعيد ان ذلك كثير في عنز امثال البصرة وحكى ان الكسائي والفراء
اجروا الله وابالغاسر الكوفية على ذلك جريا على مذهبهم في بناء الفعل على فاعل وفعيل
واختلف في حركة الساكن بالجملة فقيل نقلت الى الساكن ثم ابدل له الهمزة الفاء لما
سبق وقيل ابدلت الفاء فلزم تحريك الساكن وحسن هنا ان النقل مع تقدم شرائطه
نواجب **و**هو بالغير ما جاء مستوعا من مادة ذا هلال كونه مضارعا كثيرا وبرى ونرى واخرى
طرايا وهو مستروك ثم الشهر فيه النقل الحركة ثم حذفها لكثرة استعمال ذلك في كلامهم
وذا اعلمه من قولهم نضبهم من لغات غير تيم السلافة فيلة من ضبة فقال سيبويه اجتمعت العرب
على تخفيفه وقد جاء نادرا الا ثماما في غير تيم تحقيق همزه نحو يرأى فيرأت فيقولون يرءى كما
يقول عامة العرب بمثاها ان شاعرهم ۝ ارى عيني ما لم ترياه ۝ كلانا عالم بالترهات
فجاء بالنقل في ارى وفي ترياه بالاصل **وفي الكتاب** حكى ابو الخطاب
انه سمع من يقول قد ارءاه ملا يقع بالهمزة **وقال** ۝

الم تر ما لقيت والدهر اعصى ۝ ومن يتمل العيش يرءى ويسمع ۝

رواه ابو الحسن عراب في مخففا وغير ترءى بالالف مخففا والغابرة ويسمع فليس
ملبس الا بالتخفيف **تنبيهات الاول** اعلم انه كثر التخفيف في مثل
هذني كالابتداء يستعمل الا مخففا لاستلزام التحقيق مع ثقل الوطئة وعبر الجعل
وكان الاصل اسئل فنقل حركة الهمزة للساكن ما استغنى عن همزة الوصل وهو وان كان
جاريا في اخوات سل غير انه لم يكثر كثرته في سل **وفي الكتاب** بلغنا ان
سلف نقل لغة اراد بمعنى سال اسال هو ويقولون هذا السوال من هذا الدالة منه
سوالا ويحتمله قراءة من خفف سال سائل فيكون فيامة ويجوزها على اللغة
المشهورة فيكون من المهموز **الثاني** قال في التسهيل ان كان المنقول
اليه حرف تعريف رتب الحكم على سكونه الاصلي كم الان او على حركته العارضة ثم للان والاول
الاكثر لان الساكن كانه موجود وان انفرد به ساكن جرى ما صرف اخرين من العجمة والكم

نحو مراه وان كان مما لا يجزي همزه نحو يا الارض وان كان مما لا سلام او مغار وسالم
بدعهم كلام الحلاء في نحو بر الشكون واذا رتب الحكم على اعتبارها واعتد بها لم يجز مقلى
السالكوم بوت بهمزة اوحظ متقول من كان فتدغم نون من في اللام كما ادغمت في نون من
لغو وبلشان وعلى في بل الانشان وعلى الارض في غايب الهمزة وقال الشيخ ابو الحو
سعيد في جوابه منه فيقول في جلى الامر حلم وسلعامه في سل الاعلامة وتقول في اجرا
كالرى لحم **قلت** قال في التسهيل ربما استغنى بحذف الهمزة عن
النقل الى ابدا او احوال المتحرك ما قبلها ما لم تكن الحركة فتحة وقد لا يستغنى الشيء
كقولك يغزو ودو ومن ضوئك في يغز واده ومن ما اخوتك بحذف الهمزة وابداء الشاكي
ولا يكون ذلك مع الالف كفرا ابرهيم او اخيه ولا اذ كان لا ينقل اليه واستثنى الصحة كيعز
واحمد ورمى من حيث الاستغنى وقد يستغنى بحذف الهمزة ان كانت مفتوحة كيغزو حمد ومن
حمد وكل ما استثنى من خروجه في شرايط النقل مما لا يمكن فيه نقل **محكمة** من تسهيل او ادغام
ونحوهما ما آخر **خز** ملخصا **بلا حرج** له في امام حكم **بمرجا** واتفقا **بعد الالف** محركا بالي
انواع التخريج نحو مرا احمد ومن ابرهيم وهذا الحمد فهو **تسهيل بين بين** اسهر همزة وقعا
بعد حركتها فيجعل بين الهمزة والالف ان كانت فتحة وبين الهمزة والياء ان كانت كسرة وبين
الهمزة والواو ان كانت ضمة اذ لا يمكن نقل ولا ادغام حال كون الهمزة **غير منقلب**
داما **قلبيس** بعض بين بين من الامور الراظمة فيمتنع النقل وعلى وهو ذلك كرح
والغالب النصب بانه حين عليه غير انه هنا مبنية لتضمن معنى حرف العطف
كما ان قولهم هو جاري بيت بيت مبني **قال عبيد بن الابرص**
اناذا عض الشقاف برأس صعدتنا لوينا الخمر حتيفنا وبعض القوم يسقط بين بينا
يقال وقع بين بين اذا كان الصلاح والطالح مثلا ومعناه انه واقع بين الامرين مخصوصا
بالجمع بل زاول كليهما وفيه ظهرها من كل والمراد ان الهمزة تكون بين كونها همزة محققة
وبين كونها حرف لين **و امّا الحكم له** واتفقا **بعد واو او ياء زيدتا لا لالحاق** جا بدال له

او كان قبلها واو او ياء ساكنة زائدتان وذاك الحكم ايضا ثبتا له واتفقا من بعد **يا التصغير**
كالرشي تصغير رشأ للغزال او ولد الطاووس ومجمعه الهمزة بالابدال ياء مغارة
فيهما مرعمة **و** هو واو مقروء معمول من الجزاء والاطر مقروء فيجعل به ما امر **و با النسبة**
من النسبة وهو اتما فيها الاطراف من قلبه الخلقة والادغام **قلت** فلا عن
التسهيل **و** ربما حمل في ذلك الاط على الزائد والمنفصل على المتصل فالاول كشيء وضو
بالادغام في حكاية ابي الحسن وغيره فعيل ومفعول **و** الثاني كابو يوب وابو سحاق واسحاق
وابنعى قرو وما في بعضها علا بعد ذلك **و** اما **الهمز المفرد ان يحتج بالاثر الكسر** ثلاثيا
كما ابدلت **ياء** **و** ابدلت **واوا** واتفقا **اثر الضمة** قال تلو نحو جمع مئة وجمع الصواع **و** الثاني نحو
جمع جونة في الخيل **و** امّا **ان سكن الهمز فجمهور** ابي عامر **مجانبا الشكل** يقلبه **ابدالا**
حلاء نحو يامر ويومن ومومن من كلمة كهذا او متصلة بالاخرى كما في كلمة تمر وان احمد
اثمن واحمد ومن او يعضا كماس وبير ومومن او كما نحو بيارت بعجنى ثم جئت ولم اقرا ونبير
كما ابدلت كبير بيت ولم اقرى **وهذا هاي** طرق عيسى بن عمر وقد اتفق ابا عمرو
بن العلاء ابي عمرو وكان عيسى طعانا على العرب يخطئ المشاهير والفحول من
الشعراء كالنابغة فقال يا ابا عمرو انا افصح من معد بن عدنان فقال ابو عمرو لقد تعديت
وكيف تنشد من كان مسرورا بمقتل مالك ... فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبنه ... بالصبح قبل تبلج الاسحار
قد كن يخبان الوجوه تسترا ... فالان حين بدان للنظار
بدان او بدين فقال بدان فقال اخطات بدا يبدو اذا ظهر وبدا يبدا اذا شرع **و** السوال بدون
محل في تاريخ ابن خلكان **و** في الاشباه في مجلس ابي عثمان المازني مع ابي عمرو الجرمي
عن بعضهم حدثني بعض اصحابنا قال حدثني ابو اسحاق الزجاج قال اخبرنا محمد بن
يزيد قال حدثني المازني قال قال ابو عمر الجرمي يوما في مجلسه من سالني عن بيت
من جميع ما قالته العرب لا اعرفه فله على سبق فسئله بعض من حضر فقال ابو العباس

التسهيل اجازة ولكنه كما عن نفسه فقال كيف تقول ونحوه لانبياء ثم قال
في الاستثناء فلان وفي هذه الحكاية ونسبوه الحاكي او الفاعل والذي صرح به علي سليمان
وغيره ان الجرمي تكلم بهذا المجلس لا جميع وان السائل لا جميع وكلاهما ذلك على
الاغلوطة والتجربة واما الجرمي فلم يحضر مجلس الجرمي وفي سر الصناعة وصرح ابو علي
قال قال ابو العباس يعني ابو زيد سيبويه فقال له سمعت من يقول قريئة وتوضيئة
فقال سيبويه كيف تقول منه تفعل قال اقرا فقال لا ينبغي ان تقول اقرى
اريد سيبويه ان هذه الابدال لا قوة له والقياس يوجبه والاوجه ان تخرج الكلمة
على ذوات الياء فتقول اقرى كما تقول ارمي وعلى نحو جاء قول ابن هرمة ٥
٥ ان السباع لتهدى في مرابضها ٥ والناس ليس بهاد شرهم ابدا ٥
اي هادي فابدل الهمزة ياء ضرورة وغير ما ذكرت تسهيل بين بين اي بين الهمزة ومجانس
حركتها وهو اما مفتوح بعد مثله نحو سال او مكسور بعد مفتوح كسيس وبعد
مكسور كبار بكم وبعد مضموم كسيل و مضموم بعد مفتوح كسفر او بعد مكسور
كسنفرئك وبعد مضموم كيوضؤ مضارع وضاء حصر على ان المفتوح المتلو انما
زاد ما سيبويه وانشد في الكتاب ٥ سالت اهلاه ام انا فاه ٥ فليلا فهو
رضي الله عنه
جشمان نكره ٥ ويلان من يكن له نسب يحميه ٥ ومن يفتقر يعش عيش ضب ٥ وقال حسان
٥ سالت هذيل رسول الله فاحشة ٥ ضلت هذيل بما سالت ولم تصب ٥
ومن المذكورة انتفا احكام همز بعد مسكونة دون مدة كذب وهو مذهب سيبويه
والاجماع وخالف شرحي في تسهيل نحو سال بكسرة وشبهها من الحرف الذي منه حركة
ما قبلها وهو الياء وابو الحسن في المضمومة المكسور المتلو نحو من عند اخته فقال
باخلاصها ياء كالمتصل نحو سنقريك ويستهزئون وفي نحو سيل كرس ما خلصهما واوا
من جنس حركة ما قبلها وخصه في المكسور المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل بين بين
كعمر ابلك فان قلت ما نبهه قلت بين ان المجعولة بين بين متوازنة من السكون

وكون

المازني

من الهمزة المفردة ومن المتحركة بعد ساكن مطلقا والساكنة بعد متحرك مطلقا والمفتوحة بعد مكسور او مضموم وقد تبين احكامها وما سواه هو صح

وكون الواو ساكنة مكسورة المتلو والياء ساكنة مضمومة متعذر كما ان كونهما الا
غير مفتوحة المتلو متعذر فتحقيقه ان الواجب ان يبقى حرف حركة متلوهما وانتزاع
شبهته بو جمير الحرف باحرف بين المخبر والمخبر عليه وبعده غير ابقى ما قبل
الا محال فكذا فيهما الحاكمها واما الكسر والضم فيما قبل الواو والياء الساكنين
فمستند ذا مستثقل وكذا مضاف به ولا يلزم من رفع المحال رفع شبهة المستثقل
اذ الاجابة تقتضي لا امتناع في الوجود ولا كذلك المحال قلت فيهما انه لو عمل
بما ذكر فلو اراد ان يكون جوازا غير الثقل اولا لاجله التسهيل بالحل اتفاقا فتعين
الاول ولا سبيل الى حصوله بالحرف المذكور الا باستلزامه استثقالا اشد مما فر منه ويتلازم
ان المفر منه هو المذكور والمفر اليه لا يتلى باليا المضمومة المكسور المتلو وبا
لواو المكسور المفتوحة وكذا ذلك مستثقل عليه ثم جعل موضوعا فتعين بهذا
الاول اظهار ان اللازم من كلامه فاسد وبذلك يتخفى فساد المطروح وهو المطلوب
والله اعلم **فصل** في ابدال الهمزة من اصيلة الالف
والواو والياء فاول ذلك في الالف فان جاءت بعد كسر الالف فاقلبه ياء فلما
مفردا انجلبه وبذلك القلب اعترف ابضاده واقعا بعد ياء الصغر مثل محاريب
جمع محراب فان الالف فيه سالمة من الانقلاب ما دامت تالية القراءة مفتوحة فاذا كسرت
للجمعية انقلب الالف لتعذر النطق به بعد حرف منكسر ومن ثم لزم في التصغير مصيبيح
واما وقوعها بعد ياء التصغير في علم الحمير والغزيل لان تالي ياء التصغير لا يكون
غير متحرك والالف لا تقبله ومثلوا الالف لا يكون الا محركا وياء التصغير لا تكون
ساكنة فوجب قلب الالف مقابليها بغير الحركة فتحرك تاليا بياء التصغير ولا يمنع سكون
ما قبلها فقلبت الالف ياء لمناسبتها ما قبلها ولان ما قبلها واوا التزم بعد قلبه
ياء كما في سبير فتعينت ائتنس ابو علي رد الامر بعضا انه احرز مصا اهم
اولا وان كان هذا انجلاه ودون الراي منهم ذاهبا انه الياء في نحو ذلك عوا

بدلا من الألف وقفا بثم الواو ذلك انضم زاد الالحاق لكن انفتح ما قبلها فالواو كحوري
وضوارب ورحوي وعصوي مع انه لا داعي وأما الواو إن قلب فان جاءت وانفتح
اثر كسر ومن ذلك معرد اجبناء انقلبت كعيد بيوم الشرور حيث عن والأصل عود لكونه
من العود وكميزان وديوان وميقات من الوزن والتوبة والدوام ونحوه قلبته فيهما ياء
الواو لسكونها وانكسار ما قبلها ولا في نحو حوار وعواء وسوار لتحركها فيهما ولا في نحو
اجلواذ لادغام السبب مع سرعة واجلواط بالعين واعلاط المهملتين بمعنى اجلوذ
بعيرها أي تعلق بعنقه وعلاه لكونها فيهما مشددة كمعدل واجلياذ مصدر تعكا
من منه ما جاء من كما في التسهيل على ان منهم من يقلب اول الواوين فيقول اجليواذ
واجليواط ولم نقلب اخرا مع سكون الياء قبلها جعل كواو ديوان اذ لم يفد بياء
من حيث عدم لزوم الياء أو تحرك الواو وانفتح الاسم ممتنع مجردة من التاء كالمنتهي في آخر
الكلمة كدعوة ودعوى وعفو والغازي والداعي أو وقعت قبل تاء التانيث كشجية من
الشجو والكسية وغازية وعريقية وتريقية تصغير عرقوة وترقوة أو كان بعد
الواو قبل الياء حرف زائد كغزيان بوزن فعلان من الغزو ومحقه أن قلب بلا مثل واو
إذ زال لانكسار ما قبلها ولو بقاؤها الاول كان قلبا محضا فتعرضت لسكون الوقف وإذ
تعززت كلامته ولو ذلك وصار لم يكن إلا تتبعا كعوض الا إذ انضم الى الجمع
ما بعدهما ولكون التاء والزيادة في تقوم الانفصال في الياء والنهاية وسواسوة
جمع فرو طبيعة الكلب والقياس اقرنة كالكسية وسواسوة جمع سواء بمعنى مستو
يقال هم سواسوة في الامر أي مستوون وهو من الالفاظ المختصة بالذم فكانه جمع
مستو بحذف الزوائد ويجوز أن يكون جمع السنين وهم نطقوا بسواسية على الأصل
ووقع لصاحب الصحاح أن جعله كالمثنى ووزن كلاهما بحيد وقبالة
من كلمة وضعت موضع سواء والحق ما تقدم قال
سواسية سود الوجوه كانهم ظهور ابن غربان بمجرور النخل

وقال سود سواسية كان انوفهم بعر ينظمه الصبي لعب
لا يخجلون الى الكرام بملتهم ونشب ايتهم وما تخطب
وفي المثل سواسية كاسنان الحمار وفي التصريح وغيره نص وذلك من مبان اصلها
تكرار الفاء في الجمع مع عدم تكرارها في الواحد وهو نظير تكرار العين في التصغير في
عشيشية والثمانية جمع فعال بعلى قياس الوزن وانما قياسه اسوية كافية الثالثة
ان قياس الياء اذا تكررت وانكسر ما قبلها أن تكون العين كذلك كمن ميسرة اذا تكررت منجر …
جعل اسمه الاطاق كترفقه وسندسه وحميه نكث ومثل سواسوة في ذلك مقاتوة جمع
مقتو اسم فاعل الفقو وهو الخدمة اصله مقتو وقلبت الثانية ياء لتطرفها بعد
كسر ثم اعلا اعلال قاض وفي المحكم ان العباس قال اظن ابو بكر عن ابي
العباس انه لم يسمع مثل مقاتوة الا حرفا واحدا … في ابو عمرو وهو سواسوة
فان قلت وهل ثم موجب يرجح بناء الكلمة عليها ابنا كما ذكرت
في ابدال الياء كما مضى اولا قلت الافرار فيما لو كان ينفع في عريقية
أن لا انقلب واو لانفساد الكلمة على البناء بل يقال انه ليس في الكلام اسم معرب آخره
واو قبلها ضمة قبل ان عرقوة بمنزلة عنفوان والحكم بهذا القلب لمصدر الفعل
المعل عينا وهو اولى من قول الخلاصة المعتل اذ يكون معتلا وليس معلا والمعلوم
ان … يشترط انكسار ما قبل العين وكون الآتي بعدها الفا مثل قيام مصدر قام وصيام
وانقياد واعتياد اصل قوام وصوام وانقواد واعتواد فاعلت حملا على اعلالها في
الفعل في الفعل واحرزنا الا في نحو لواذ من جواز الصحة الغير فيه ولا في نحو رواح وعوار
لعدم الانكسار قبله وتصحح كالحول مصدر حال والكلمة اسمية وماء الريح عود
عما لم يقل العين فيه ألف فان قلت ظاهر قول … ان التصحيح في نحو هذا
واجب وهو مخالف جعله طاب الخلاصة غالبا على ان في التسهيل فقد يصح ما حقه
الاعلال من فعال مصدرا او جمعا وفعال مصدرا فسوى بين الوزنين في ان حقهما

الاعلال قلت الخلاف بادي الوضوح ظاهر فان قلت فما يصنع
بقوله في قيام من جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس في قراءة ابن عامر في المبايع
ومع نافع في البيان قلت يقول لشذوذ الاعلال فيه وكذا الحكم ان كان زائد
عينا الجمع يجيء اللام وقبله كسرة وهو مفرد في شكل ونائبه في جميع امثلة كحوض
وروض اوكان معتلا اي معلا كدار جمع الجمع واوله اعلم مثل ديار وصيام وقيمة
والعلل منه اي الجمع وارد في جمع والاعلال كقولك في جمع الحيلة الحيل كما في الخلا
وعبر بما يحرا الدار لغيره من الطرق من ضعفها وثقلها وفيه الصحة اولى من التصحيح
نظرا الى عدم الامساكه وجوح والقياس ترجيح وتجمع منها النقطة في الكن العرد
ابقاء على حاج كما قال الراجز ومرسل ورسول غير متهم وحاجة غير مزجاة من الحاج
ولابن جابر من الغوي وقال الكسائي انه فعلة غير نقض حاجة ونحوت حاج

اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انفراج
نديمي هرة وسرور قلبي دفاتر ومعشوقي السراج

وفي ارجل العود على حاجات كما قال الاول

وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرائم من رب بهن ضنين

واما جمعها على حوائج كما قاله اذا ما قلت اقرار بوما وجعت ستوردك المنية فانكر
بما انك خارج فبستان تنبه العنكبوت وحوم ربيع اذا ان تنفق فيه الحوائج فجمع
صاحب الدرة وابو العباس وهو متعقب ومما ذا اي جعل اذا اردف بالحنا اي
الحرف ساكن عين المفرد كحوز وكوزة وعود وعودة صحيحا اي وجوبا لانه لما عدم
انه في محل اللسان مجمع الشعر بالواو بعد الضم وكحت ولم يجز اعلالها لانه
تخص الواو بعد ما عن الطرف جسيب ماء التانيث الى عدم الالف منها منزل اليجي
وكرليقين مطرحا بعدم الانيقاف اليه وقد شروع ثيرة جمع ثور اعلال اي قلب الواو ياء
مع استيفاء الاشتراك والقياس ثورة وذهب ابو بكر وابو العباس فيما حكى ابن مالك

الى

الى انه مقصور من معاد والاصل ثيارة كحجارة فعلته بياءة كما قيل اثابيف وقيل
ما بعقب منبهة على ان ثل وحكى غيره عن المبرد انهم قلبوا فرقا بين جمع ثور الحيوان
وثور من الاقط ما اعلوا الاول دون الثاني كما الصواب مصر خلافا الاخفية تنورا انعقر
فلل في شرح الكافية ولم يسمع له نظير فيمن قبله ايضا في وجوب الاعلال والصواد
ايضا اسم امراة الفرزدق وانما عنى الحريري بقوله

معنفتي نوار الفرزدق حين ابلاه النوار والاصمعي بما اشتبان
والكسعي النهار لو فيها يقول الفرزدق

فرقنا نوار الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

وكذا الضيارة في قوله تبر على الغيابة ذلة وان اغراء الرجال طيالها
فيما مفرده الاعلال والاشال وامام ياد فيحتمل ان يكون من الا مستغنيا بجمع كما استغني
في جمع عريان وعود وجمع على دعاد وبجراه يجعل من باب جواد وجياد كانه جمع طاسل
اسم فاعل طال اذا قلب فهو قلب مقلات الاول اي اعاد تخصيص انقلب
بالجمع انه في المفرد ليس كذلك قلب في نحو صوان وشقي في الصوار والصوار
صيان وسيار الثاني انما قيدنا الجمع بصحيح اللام احترازا نحو رواء جمع
ريان وما يعل كرامة لوا اعلال العين واللام فان قلت فلم كان تصحيح
العين اولى قلت لان اللام طرف والاطراف بالتغيير اولى وثم نه اخر صوان
ليس في كلامهم ما بعل الياء ذا بين وفيه وا وقبلها كسرة والشرط العين
وفي امالي ابن الحاجب ونوع على طلب معتل اللام وصحيح فيه العين كان وجها
الثالث نص طالب التسهيل والتوضيح اشتراط الالف في وجوب
الاعلال بعد الواو ساكنة في واحد وفي التسهيل او في جمع لواحد
معتل العين مطلقا او ساكنا اي ولينه في الجمع الى وصحت اللام وفي التوضيح وهي
في الواحد اما معلة نحو دار وديار واما شبيهة بالمعلة وهي الساكنة وشرطه

القلب فيه ومنه أن يكونا في الجمع ألف فقط أي أن الإعلال يجب في فِعلة وفِعل
معتلة غير أحرجت نحو تارة وتير وقيمة وقيم ويكون تصحيح فعلة والوجه له
في فِعَل مخصوص بما سكنت عين واحده ويكون نحو حاجة وحوج نادر قيل لذا قول
التسهيل وقد يصحح ما حقه الإعلال من فعل مصدرا أو جمعا بل مقتضى
ما في التوضيح أن لا قلب حينئذ إلا أن تعتل العين في السكون هنا ملكه

الرابع قال في التوضيح ومن المواضع يجب إبدال الواو ياء إذا وقعت
عينا ليست محركة في الخلاصة ولا في غيرها من كتبه لم يقال في التصريح بل كلامه في
الخلاصة في دعوى القياس وفي نقل السماع خلاف كلامه في التسهيل أما في دعوى
القياس فلأن اعتماده هنا على التصحيح فيهما لأنه فعلة الغالب في كلام العرب
وعادته الاعتماد على الغالب والقياس عليه فهو قد ادخر هنا فيما كان على فعل
من المصادر المعتلة لا يتغير ولا تقلب واوه وفي التسهيل ما يخالف ذلك لأنه
قال تبدل الياء بعد كسرة من واو هي عين مصدر لفعل معتل العين ولم يقل
قبل الألف كما قال ذلك في الجمع وأفرد له ذلك دون المصدر واقتضى أن فعلا
تقلب واوه ياء في القياس لأنه لم يستثنه وأما في نقل السماع فلأنه زعم
هنا أن الغالب في كلام العرب تصحيح فعل والشاذ الإعلال حيث قال ويعل
منه صحيح غالبا وفعل في التسهيل التصحيح فيه الغالب الإعلال حيث قال
وقد يصحح ما حقه الإعلال من فعل مصدرا أو جمعا فأتى بقد المشعر بالتقليل
على عادته إذا أراد تقليل المنقول وقال في شرح الكافية ونبه بتصحيح ما وزنه
فعل كالحول على أن القصر المذكور مشروط بوجود الألف فيه حتى يكون على
فِعال هـ وقد علمت أن الإعلال المذكور يكون في غير فعال نحو انقياد
والاجتياز والاعتياد وأكثر فعلا وقد علم منه أنه إن كان معتل اللام صح نحو رواء
وجواد هـ **قلت** وفي نحو كلام التحرير قصور إذ أغفل تقييد الأخير

إبدال

في إبدال الواو عين جمع لواحد معتل العين أو ساكنه وهو عرفت تعرفه مما أسلفناه
قبل ثم أنه قوله ولم يقل قبل الألف إلى آخره غير صحيح إذ لم يذكر قوله ذلك في الفعل بل أورد
عليه من لفظ التسهيل وإنما ذكره الألف في ساكن العين ومما قلبت الواو فيه ياء من الأشياء
مختلف فيه قلب الواو ياء إذا وقعت طرفا رابعة فصاعدا وقبلها فتحة لأنه لما
صار فيه إذ ذاك يعود نظيرا يستحق الإعلال فيحمل هو عليه هكذا قال الإمامان
الخليل وسيبويه واعتل بعضهم بأن الكلمة زادت على ثلاثة فتثقل والياء أخف
والمانع فيما سبق أن لحاق الأخف فقلبت ياء في فعل كأغزيت واستغزيت أو اسم
كمستدعى من الغزو والدنو وقد اجتمع النوعان في نحو معطيا الهوى ثم رضيا فلا أرى
معمول من الإعطاء وأصله المعطو بمعنى التناول حذفت نونه للإضافة إلى الهوى
بالقصر مصدر هوى كعلم وهو في الحب لما ينبغي منه وقد يكون للمحمود وعليه قول عمر
رضي الله عنه في أسرى بدر فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله أبو بكر وقول
عمر بن عبد العزيز وقد سبيل ما أنزل الله شيئا إلا حب هوى واحد هوى والثاني مضارع
من الرضوان وكلامي الواو فيه رابعة بعد فتحة فلم تعطوا في المعطي معطيا أي
عيبته عنه أو مغالبته إياه فأعلوه حملا عليه لا يتحامى توجيهه وهو الأكثر وكذا رضيا
لحمله فيه ذلك المعنى فالمعطى رضيا لوجود فيه أيضا وقيل إنما لما وقعت زائدة
بعد فتحة صارت الكلمة بها مكان قلبها ياء بثقل الكلمة بالطول أولى ولم يعلوا
بما ذكر مضموما قبلها في نحو يغزو وأم يرعوا أو لو فعلوا أدى إلى تغيير بلا داع
والباقي مكان التصحيح أولى وفي شرح المقطع لابن الحاجب وهو التوجيه الذي يعتمد
في التوضيح وسأل سيبويه الخليل عن وجه الإعلال في نحو تغازينا مع أن المستقبل
لا كسر فيه فقال أجري فيه الماضي أن الإعلال ثبت قبل مجيء اشتقاقه قبل وهو أحسن
الوجوه **قلت** هذا الإعلال مستصحب لبناء الفاعل نحو المعطى لأنه
أن يكسر ما قبلها بعد في غير جمع وأنتم مواقفا بعد ضم قد كان الأصل أو جو قبله فلا قلب

واواً كموقن اصله ميقن من ايقن فقلبت واواً واياً وله لانضمام ما قبلها كما في نحو
صيام لتحصنهما بحركتيهما ولا تقلب الا بالشرط الذي ياتي وكما في نحو صيغ وعيل جمع امثال

اعتن جرنم اعيلا ابناؤهما ... وسنوا اعزا كالعوم المردا

وقال ابو النجم

كأن ريح المسك والقرنفل ... نباته بين التلاع السيل

لتحصنهما بالادغام ولانهما بمنزلة حرف واحد ينبو به اللسان دفعة ومن ثم
جاز الجمع بين الساكنين اذا كان الاول حرف لين والثاني مدغما لان اللين كالحرف واستوائه كالحركة
كالحركة والمدغم كالمتحرك وكذلك الالف تقلب واوا اذا وقعت بعد ضمة نحو بيني تصغير
ضارب وبويع في بايع مبنيا للمفعول وابدل الضمة كسرا وجوبا ان ابدلا ها ذا
الياء بالشرطين بل الاشتراط في جمع فتصح الياء بجمع اهيم فتقول هيم والاصل هيم
نظير حمر احمر ونحوه جمع اغيرا ومو غير والاصل غير بالضم فجعل بعد ذلك وكان هذا
اولى من القلب لان تغيير حركة اسهل من تغيير حرف وفوق شيء في جمع عايط للناقة
التي لا تحمل عوط بابقاء الضمة وقلب الياء حكاه معمر بن المثنى **تنبيهان**
الاول احترزنا بالجمع عن المفرد فلو بنيت من البياض اسما على فعل بضم الفاء ابو الحسن
ابقاء الضمة وقلب الياء فرقا بين الجمع والمفرد ومن الاعلام ان ابدال الضمة كسرة
كما في الجمع ومن ثم كان محتملا عندهم ان يكون فعلا وفعلا ومعيشة مفعلة ومفعلة
ومن عند ابي الحسن بالكسر لا غير وبعضهم ابى ورده مضوفة لما يجوز منه ومومن
طاف يضيع اذا اضعف وصار **قال**

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة ... اشمر حتى يبلغ الساق مئزري

وهو عند سيبويه شاذ وان المفرد لا يقاس على الجمع لانه يغلب فيه ما لا يغلب في المفرد
لثقل فيكون الواو في تغلب ياء في الجمع كجثي جمع جاث لا في المفرد كعتو مصدر عتا وانتقلت
الجمع على المفرد فقوله عن للتخفيف واحمل له وربح الاكثرون قول سيبويه واجازوا

عن

عن اول ادنى الا ضعيف بنزود الحمامي ورواية التربيع اذا بكره عن مضوفة من ذوات الواو
وفي قراطه اذا اشفق وتلعيا **و** عن البيان والتكاتي بانها فيما شرح معرف الاصل ومفعول
الثاني تبدل ايضا كما في التسهيل كل ضمة تليها ياء او واو وهي لغير اسم متمكن
لا تغيير بالاضافة كالاشد والمراد بالظبي والمر بوزن افعل الاظبيه فاستثقلت
الضمة قبل الياء استثقال الواو قبل الياء فقلبوها ياء في نحو ظبي والادلي فاستثقلوا
الواو المكسورة المتطرفة ان لم تستثقل بالعارض فقيل ان الاسم يضاف بياء
المتكلم وبنسب اليه فلو اقترن اجتمعت واو مسبوقة بضمة وياء النسب والمتكلم
وكسر ما قبل الياء وذلك مستثقل غاية فقلبت الواو ياء والضمة قبلها كسرة
فلان بلا ريب فتبين لو اجرو اعراض وفي كيفية العمل في اجر ونحوه خلاف ذهب الاقوام الى
ان الضمة قلبت اولا ثم الواو لانكسار ما قبلها وعزي للاخفش وقيل قلبت الواو اولا
ثم الضمة لتصح الياء **و** احتاز العمل الثاني فلا ابدال في غير الاخر للواو كلا فعوان ولا
خلاف الياء وكما في نحو سبر عوا وكلا في منهو وهو في لغة من اسكن ذو الهاء وتاب ذو
بمعنى صاحب وجاء ذو وجمع معلى نحو ظبي حالة كونه وصفا بواو وتاتي بياء
كضبي انتهى الا الاشد وكرسي وعيسي وصوفي وحنفي بابقاء الضمة فتقلب الياء وتبدل
لما كسر ضمة **تنبيهان الاول** اجاز نحاة الوجهين في معلو وصفا
كقول الداهية وان يعرفنا المعلو وصفاه فزاد بالوجهين عنهم يلمي **و** في شرح
البيت صفا جمع صفاة وان يكون الياء المضمون ما قبلها عتيا لمعلو وصفا جاز تبديل الضمة كسرة
وتصحح الياء وابقاء الضمة وابدال الياء واوا كقولهم في انثى الاكيس والاضيق الكيسى
والضيفى والكوسى والضوفى له **حكم ابدال** على الاجواز الامرين في العلي
مؤنث الافعل **قال المرادي** في شرح التسهيل وعندي مذهب سيبويه قلب الضمة كسرة في
الصفات جعلى بالكسر والافعل منه ومؤنثه حكمهما عنده حكم الاسماء وظاهر كلامه انه
لا يجوز فيها الا ابقاء الضمة والضيفى فمن حكى الوجهين من العرب **الثاني** اذا

تمثيل هم لفعلى صفة بهو من انه صفة والمنصوص لنه اسم قال المرادي في قوله
وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك من فوقيه وصفا ان فعلى اسما تقلب ياؤها واوا كالكوسى
وهو اسم مصدر من الطيب وفي الاستعمال وهو غير ما قليل فقال المرادي في شرح
كفراء بعضهم طيبى لهم وهو مصدر طاب وقال مثل ذلك هم في شرح الخلاصة فهم
فرد في شرح بن كونه اسما فقط او صفة جارية مجرى الاسماء ورجح الشاطبي ما قاله الوجهين
وجزم ابن مالك بان الطوبى صفتها فقال يجوز في غير فعلى صفة ان تسلم الضمة
فتقلب الياء واوا وان تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء كالطوبى والطيبى والكوسى
والكيسى هو فعلى اعتراه من حمد الضمة وان بقي الياء محرزا وهو مفهوم السكون
فهو لا ينقلب الا اذا كان بفعل حال كونه [illegible] اعتزاء لام كلمة او نصب على الظرف
فهنا ان في [illegible] وانعم نصب [illegible] ان كان لام كلمة في اسم واقعا قبل تاء تانيث بنيت
بنيت عليها الكلمة او كان قبل زايدي فعلان فيما ورد عن العرب في لغاتها وذلك مثل
قولهم قضو الفتى ونهو بمعنى ما افطنه وانهاه اي اعقله من النهية ومن الفعل
وفي نحو مفعول من نهوة وابنوة بوزن مقرونة ومن مرمية والمرمة وبنوان [illegible]
بمقتضى ذلك والسعلان موضع ومن السر يقول فيه بعضهم

اذ [illegible] بلاد الحسن باسعلان ... اهل عليه [illegible] المقوان

وذلك ان بني الوزنان تل الاوزان من نحو بنا الجدار رمية وانهو مثال الياء التي هي
لام بواو ومعلنا ملوم نبز الكلمة على الثناء نقول به على [illegible] لتوالي تو ابنية اصله فوالتي
[illegible] ثم جمع بابدال الضمة كسرة اذ ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو تتلو الضمة
[illegible] ثم [illegible] الثناء بالابدال العوض **فان قلت** من ابن يعلم اشتراك علم
عوضها من كلام **قلت** من تمثيله بمنوع واعلم بان معلي بالجنة معتلة الأخ
تكون واوا او تكون ياء فان كانت الاولى سلمت في الضمير الاسم والصفة كرعوى ونحو
دون فارق بين ذوات الواو من نوعي الاسماء والصفات وان كانت الثانية فاما

في الاسماء فان الياء والواو الابدال من لام معلي اسما كتقوى فاعزاه عنهم والوزن للاسم
بعد الاعلال لخفته فقال اجمل واكثر النحويين يجعلونه مطردا وقال ابن مالك بن والبو
ووالتي الايقاع في شرح الكافية فريا منه مقتصا العلاة زيا العراعية وسعيا تماه
وطعيا بولد السعة وان كانت ياء في الصفات صحح الوصف والاسلام للجنس كنحو خزيا
وصريا **فتنبيهان الاول** ما ذكره ابن ابدال الواو من الياء في معلي
اسما مكرد وابدال الياء شاذ رأي الجماعة وسيبويه وعكس في التسهيل فقال وشذ
ابدال الواو من الياء لاما لمعلي اسما وقال في بعض تصانيفه من شواذ الاعلال ابدال
الواو من الياء في معلي اسما فقال واكثر النحويين يرونه مطردا ثم احتج عليهم بالشاذ
الذال فيه **الثاني** نعقب بعض الفضلاء استدراك ابن مالك الخلاف الاعلال
وجعله ابدالها اسما امسا الاول فانه صفة غلبت عليها الاسمية وسلكت مسلك
والاطول والجنة ريال مملوة طيبا والثاني بانماه نقله من الصفة تحزيا والثالث
بان الاكثر فيه الضم فاستصحب التصحيح مع الصفة علموان رالوخ ضبطه وقع فيه
اضطرابات فقال الاصمعي بالضم وقال ثعلب وابو العباس بفتحها سكري وقال
ابو عبيدة معمر بفتحها منونة واما واو معلي بضم الفاء اذا كانت لاما فقلبت الكوزيا
وعليها الا كونه وصفا والاطرنو وعلوى من الدنو والعلو واعلت بياء فرقا بين
الاسم والصفة واما قصوى فنادر رقصيا في لغة غير تميم وشذ الحلوى عند علماء العرب
في الكتاب وقد قالوا القصوى فاجرو وما على الاصل يبع عوم الغلب اذ الاصل
عدم مع شذوذ فيكلاشا فيجي استعمال الاجماع استحوذ واقود فلوكان معلي اسما
لم يغير فقالوا ذو الرمة ادار الجزوى [illegible] ماء الهوى يرفض او يترقرق

وما احسن قول الرسمي

بدت يوم حزوى من كواعب الحاجر ... فعاد عزولي في الهوى وهو عاذري
فكيف ولو بدرت فاه في نقابها ... وابرزن ما اتقنت علمه المعاجر
فمن ذا مجزوي والجشاد رمة تعي ... فلم نزد حزوه ابن الحشادر

وجاءت عُليا للانثى واستثنى بها من النقال ما انتمى الشاذر
وان نعت على الاعجاز سود ومن عنها فلا زدت بجبا الغدير الغوابر
بروز منتهى الخلاصة ان يرى لمن نغائب في الوجوه سوافر
وودع من نرجس يجمعونها على ورد خد لولو متناثر

فان قلت فلم ابقى العلماء منها النقاب **قلت** استثقالا لاجتماع ثلاث الواو والضمة
وعلم التانيث في الصفة او لعلة بعلة فعلى من الواو والياء جميعا فكان قلب الواو ياء
اولى لانه انتقال لم يعرف من فعلى من الياء كما لم يعرف من فعلى بالفتح من الواو واما الانثى
كذا بوده الى ذكره فيستثقل اعني قلب الياء واوا مع الضم واما لعلة الصفة من
الياء في منع النبي **قلت المسئلة الاولى** صرح كثير بوصفية دنيا
وقصوى ومن اختلف فيها على مذاهب ثلاثة اصحها ما ذهب اليه الناظم واستدل بقولهم
الدار الدنيا والغاية القصوى والمنزلة العليا **و**تعقب بانها لو كانت اوصافا
لجرت على النكرات لانه لو صفية لا بد منها من التعريف اذ الوصف تزاينه فيقتضي
موصوفا ما نكرة او معرفة ثانيها انها اوصاف ذاهبة مذهب الاسماء كالابطح والا
جرع وهو لابن جني ابو الفتح فيسأل وهو الحق ثالثها التفصيل بين دنيا فتجري مجرى الاسماء
وغيرها فيكون صفة محضا وهو لعمار من نقول وتبدل الياء من الواو لاما لفعلى
حرمة محضة كالعليا والقصيا او جارية مجرا الاسماء كدنيا **الثاني** ماذكره
ان لام فعلى اذا كانت واوا تبدل في الصفة وتسلم في الاسم هو وجه تبع فيه ناظم الخلاصة
قال الهراء وهو مخالف لما عليه اهل التصريف فانهم يعكسون فيجعلون حزوى
شاذا قياسا وقال ابن مالك في بعض كتبه وما قلته موجود الدليل وموافق لقول ائمة
اللغة حكى ابو زيد عن العرب والفراء وابن السكيت انما قالوا الاقاكات من النعوت مثل الدنيا
والعليا فبالياء لانهم يستثقلون الواو مع الضمة او لا وليس فيه اختلاف الا ان اهل
الحجاز اظهروا الواو في القصوى وبنو تميم يقولون القصيا **قلت** وعليه تعوا جماعة

ابن مالك

ابن مالك على ما حكاه عنه ابو حيان **و**اما قول صاحب الشافية بخلاف الصفة كالغزوى
فانه تانيث الاغزى فقال ابن مالك لم ير الغزوى مع تمثيله به عنوى وتبسر معه نقل العياشي
الغزبى العليا **قلت** بل العياشي على رأي ابن الحاجب الغزوى لانه يبدل في الصفة
تعلامة اهل التصريف سوى ابن مالك ويقول على غلبة التصحيح في الصفة
المصل والصفة قوله اذا ابنيته من غزو غزوى في الصفة قول صاحب
فالك تعض الفضلا **و**مذهب اهل التصريف غزوى فلم يجز الا ان يبنى من الغزو فعلى
واو كالاشياء قول سيبويه **قال في الكتاب**
تغير كما لم تغير فعلى من الياء فالفتحة ه **و**قد يقال ان التغيير في الصفة
اولى لقربه من الفعل الذي له التقدم في الاعلال **وجاب** بان المطلوب تخفيف
ما هو كثير الاستعمال وهو الاسم **الثالث** لم يذكر فعلى بالكسر لعدم وروده
صفة عند سيبويه مطلقا ومعتلة عند غيره وان كان كذلك فلا حاجة الى ان تغير
في الاسماء اذ اعني التجبير التغيير في اصواتها انما هو صيغة القصر ولا صفة فيها
معه الاسم فلا ان علة التغيير الموجودة في غيرهما مفقودة فيهما بلبس
فعلى من غير تغيير وفي كلام صاحب المفصل ما يوهم العزوة وهو مردود
ووقع في الصحيح عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
واجمعوا على كسر الجملة منها فانظره مع ما فيه
فصل في ابدال الالف من اخته الياء والواو في الاسماء والافعال
وردت الياء والواو الف اي تقلبه الفا بل اشتراط عشرة نقف عليها مفصلة اما
كلمة ان تحركا اي الياء والواو اما او بازاء الالام او غيرها نحو غزى ورمى وعصى
ودعى **و**اتصل حركة تبنى من الغزو والرمي مثل دمع فتقول رمبى وغزوو
فتبدل الالف نحو رمبا وغزوا لانهما بازاء الالم زائد بالالحاق فلا ابدال في نحو
البيع والقول وغزوو ورمى بوزن قمطر من الغزو والرمي **فائدة** في
الاشباه قال ابن هشام في تذكرته وقعت على ابيات لبعض الفضلاء ابدال عملي

يكون السلام بإدغام وإبدال في المعتل من الأفعال والأسماء وهي

جعفر بين الفعل في الأفعال التي … عن الواو تنبر طه في الأخير أو الثناء

مستقبل الفعل الثلاثي وأمره … ومصدره والمفعول أو الفعلاء

وغير أن كانت الواو فيهما … والتثنية والجمع خطاب الأسماء

وعاشر ما من الأصالة جاز … لبشر عن الادغام عمله النهاء

وحسن الإبدال والإعلال في فعلة فيما السلام فيه غير أن له أن يقال أصل

يكون المفعول الفاعل يكون الاعلال ثم يشترط في الحركة الإضافة وهو عروض فوله

أي وجوبه بما يعل نحو جيل ونحو مخيض فيما وتعذر وأو يكن ناقص اتصالا بعض

فعلية اتصالا أصليا لا في نحو عوض وعود وزان وفواو وأن يزيد وفيه وعلى نبني

وزن علته من الغزو والرمي فمفعول غزو ورمي والأصل غزو ورميي بتحريك

ما قبل الحرف غير أنه عارض لاتصال به وأظهرها اغزاوو ورمايا وإن علمه

أصله علامة أحكام من **وإن قلت** من أين يوخذ هذا الاتصال بهذا الهو

قلت من قوله لك فإنه هذا متصل تعذر إما هو عارض فالمعتوح واتصالا

لفظا أو تقديرا أو هذا الكلمة أن تجيء حرف مسكن تعذر فيه كبيان وطويل وخود

إلا من أفاما الرمي فعال من فاعل حاء إلا أن كون الآخر وفيه بزاي بعد سكن

مسكن لبير فهو بها سودا أو تبين بالحكم إذا جعلا رموا لكون السالكين لم يعل مانع

والإعلال فيه رموا وما بدلت إعلال الإضافة الحركة فيه ثم حذف الألف تلاقي بجزم

على أصل السالكين ونحو اسموا أصله سموا فجعل به مثل ذلك وأما رمياء ونحو

كسموا في الأفعال وغيران وعقوان في الأسماء في محصه لتسكون الألف لأنه لو

أعلوا ما قبل الألف اجتمع السالكان فيحذف أحدهما فيصير رمي وسما فيلتبس

المثنى بالمفرد ونحو غيران وعقوان محمول عليه وصح الخوف تعالى العين بالعراق

خفاه النقصان الذي وأشرق بوطاعيه فيكون اليه فقال أعل ما أدى إلى نقله وزوال

قالوا نعم فقال إني خير مما عنى لا كطبر عبثا للأبزول فانخلع عن اللطيف

المسوح ومال على أجمعوا إليه عنا عن بن زيد نفوسه

ونبيس رب الخور في اذا شرب يوما وللهوى تنجير

سركه ماله وكثير ما يبله والبحر معرضا والسدير

فارعوى قلبه وقال فما غبطة حي إلى الممات يصير

تسكون الراء مع كونه عينا ومفعولا وعلى أن الكون الإبدال فيهما يؤدي إلى

التسهيل لأن غاية التسهيل تستلزم قلبه ألفا وأو التحريك والانفتاح ما قبله

يستوجب القلب ثانيا فالانزال في قلب إلى الألف وقلب إلى الواو وهل

جرى فتعلق بمجرور الكلام من قوله لعين فرسخا الوصف الاستغراق لمقتوبا أي سبق

من مانع السؤال وهي البيات المشهورة في كلامه ويحتمل أنه فعل التصحيح أي صحح

المانع المذكور ولا يصح غير هذا المحمل اللفظ الأعل فعل وفعل بالكسر الذي يتزى

فاعله بفاعل تحاد وعا حكمه في الاعلال حكم مسميه من المفتوح والمضموم

كباع وشاد أحنف بصر ومازيد فاعلة منه بافعل وهو الذي بمعنى افتعال

كخول وعور وسود بعينه صحح وانعلال والواو للتقسيم والوا كما مثل أو واديا

كصيد ويبض وعين لصحته في مواضعه الملاحية في المعنى كاخول وابيض واحول

وابياض لانفصاله كل بالخلو والالوان وكذلك الصدر منه كالحول والعور

والصيد حملا عليه وما يشتق منه نحو يعين في صيد ويعور وهو عين أي صحى

العين وصيد وعور واعور في ابنه واصيد واعينه فهو معور ومصيد ومعين

وشذ قوله فسايل بابن احمر من تراه أعارت عينه أم لم تعارا

وشذ وذا أيضا وهو توكيد الفعل المنفي وفي المفضل ومنهم من لم يلحق الاعل

فيفعول بمفعول وفعل رهه يعني لا يراعى لأن الاعل افعال جل الطارئ من باب خاف فاعله

إعلاله وما حققه الزيادة من ذلك فحكمه إعلاله لما أنه على الثلاثي فحكم في

الثلاثة لكونه اعلال الزيدين فرعا عليه مبنيا على اللغة الاولى واما من وافقهما فيعلونه
لان حكم عور عندهم حكم خاف وحكم اعور حكم اخاف فاعلاله كاعلاله **قلت**
وعليه فلا شذوذ فيه **تنبيهات الاول** كان ينبغي ان ينسب
لتقاربه منزل الفعل من الاستقبال وصيغة الفاعل والمفعول ونحوهما
ان توجد منزلة الفعل لا اشتباه مقتضى الاعلال من تحرك متلو الفتح
فيهما بالفتح ولا شبه فيما فعل الفعل غير انه اورد معنا من حيث
صحة فعله على انه بالفعل بعض تعلق من حيث ان اعلالهما لاجل الفعل
اما الفاكان نحو كبه الاعطاء والاستفتاح منقولين العارض فلذلك نسبه مثلا
بهذا ومن ثم اورد ما في الكافية في منزل الفعل كصاحب المقطع
الثاني قال في الفصل وليس مسكنة من ليس وفي شرحه
لابن الحاجب اعلال ورد به ماضيا لكونه فعل وقياس عين فعل ان تقلب الفا
كما اورد عور لما كان في الظاهر خلاف القياس فجعل جيد فعل كصيد وبريه
تابعه لكونه اصلا في افعال غير انهم اسكنوا في ليس كما سكنوا في فعل وحمل
على فعل لكونه مفتوح العين لم يكن فيه اسكان الاسماء لعدم [illegible]
بعدم ابدال والفا [illegible] فعل بالضم ليس من ابنية الياء فتعين ان يكون فعل
مسكنا كعلم وموليا جائز مجمل عليه والتزم الجليل بعدم [illegible] المحمول فلم
يصح صحة صيد ولا اعل اعلال هاب بل التزم اسكانه ليكون على الحد ما [illegible]
الفعل تنبيها على ما [illegible] من شبه الحرف ومن ثم لم ينقلوا حركة للفاء في ليست
فعلا لاعل وزن الحرف فلم يغير تغيير الفعل ولعين وزن الكلم ضبطا منسيا
التزم السكون [illegible] الا ان هذا على قول ان فعل بالضم ليس من ابنية الياء
فيما الا ان يرى شذوذه وكذا اذا كان لكونه عينا فيه عنهم في نحو افتعل
كاجتوروا [illegible] نحو افتعال له ليس من غير افتعل بما كان به الحكم الان بريد تعاريه

منزل

منزل الوزن من الاستقبال والامر ويلتقي الفاعل والمفعول فيو [illegible] وذاك
انما يسوغ ان كان معنى تفاعل كتجاور وقد ظهر فيه اذ الوزن كما قد قبل
تجاوروا وتشاوروا في نحو قولك اجتوروا واستوروا واعتوروا وجب التصحيح حملا
على تفاعل لانه افتعل معنى ومادة ونوعية فإن قل على التفاعل باوفيا
اعل كل فاعل زوا وابتاعوا واستاقوا انه يصار نظرا لسيبويه لان ابناء اشبه
بذا الف من الواو لتقاربهما مخرجا فرجحت عليه في الاعلال فان لم تكن له دلالة
على معنى التفاعل لم يفارقه ذوات الواو كاعتاد واختار بمعنى جاز اعلاله واما
ان الاعلال والفعل اخوان في الجريمة ومن ثم كان للفعل اقتضوم فيه حتى ان
الاسم لا يتبادر [illegible] لا يحمل عليه لنسبة بينهما فان لم يكن في الجسم ما يماثل التشبيه
وامّا ان يزيد في اخره معنى ما لا يرى في الفعل مما يختص به كالزيادة التي
والعة انما تليق فان كان حرف العلة كالالف لانها محل التغيير وفرنه
كالتراور والغليان او عينا عنت عنسه تلحق على رأي سيبويه والمازني كعورا
تواد اوقاه من مثال الغرب وفرطه الصحاح والقاموس وصيرا للمائل
يقال حمار صيرا اذا كان يعدل عن ظله لنشاطه فلو بنيت مثلهما من القول
والبيع قلت قولاو وبيعا وراى ابو الحسن ان التصحيح شاذ فما لان لا نه
اخر الاسم بمنزلة ما لحقت الفعل ادت على التثنية فمعنى رابعه [illegible]
المفعول واضطرب اختيار ابن مالك جزم به في التسهيل الى قول الاخفش
واعتاد في بعض تصانيفه قول سيبويه وابن عثمان وجزم به في الكافية وامثالها
فمثل فربعض منه قلت قولوا وبيعو فلم تعل اذ هي اشد مباينة للفعل
من فعلا وفعلان وشا جولان والسيلان خلافا لابي العباس اذ قد زعم ان الاعلال
هو القياس وعليه ورد داران وماهان وان تصحيح جولان وسيلان [illegible]
من الشذوذ فلابد ان الالف والنون لا يخرجان الاسم عن مضاهات الفعل

لكونهما مفعولين لا فاعلين قاله الجاربردي وبعضهم زعم انه وقيل لما
في النزوان والغليان ومن ثم لام ومن ثم لم تقلب التغيير حمة اجتماع العين
اذ هي اولهن فيهما وقال سيبويه والمازني الصحيح الاكثر وسواه لا يتكرر
وان لم تتقاص الزيادة عن البنية كالغاية والحاكة اعلال الكون نحو فهامه كلحو فهما
الفعل المسند الى التانيث **قلت فمعنى الاول** اعل طوي
بشرط الابد منه وبان لا تكون العين بكون من حرفه لا يعلونه ذكره صاحب
التسهيل اخراجا نحو قولهم شجرة شيرة **قال**

اذا اتى بكر فيكم كل ولا عثري * وما عرك اليه من شيرات

قلت وقد يكون يا شيرات عن جيم ويكون الشين فيه مفتوحة خلاف
ما لابي الفتح فانه في سر الصناعة واما قولهم في شجرة شيرة فينبغي ان تكون
الياء فيه اصلا **الشعر الاصمعي** تحسبه من الاتباع شيرة قال ابو
الفضل الرياشي سمعت ابا زيد يقول كنا عند المفضل وعنده اعراب فقلت
انهم يقولون شيرة فقالوا انما نقول ل [illegible] هل لهم يصغرونها صغرها شييرة
قال ابو الفتح وانما كانت الياء فيما عندنا اصلا لامر ثبوت الياء في تحقير
ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلقا ان يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والاحراز
شبرة مفتوحة وفي شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات وانما يوضع
حيث كان الاصل وعلى هذا علامة البدل ثم سوغه بعد وجوه وجه بان
العين اذا اعلت او ابدلت فقد تغير احيانا بعض حركات الكلمة في الجملة
مقلوب الوجه فانه حرك وان كان سبيله ساكنا ثم قلبت الفا للفا [illegible] قبلها
غيره وامام الجار لم يغلفت شيرة شجرة ليدل ثم قال **فان قلت**
هلا تركت فتحة الشين لتدل فينقلب الياء فيقال شارة كما قيل جاه **قلت**
جاه وان كانت واوه قد قلبت فمن الشيء في الفتح فهنا يجامع السكون والا تركت

تصغير الشيء **الثاني** قال في شرح الشافية فهو محل الحرف المتأصل
للاعلال محلا اخر غير صالح له فيتعامل معاملته كالابن بمعنى جبر الشيء
واعتل له تعظيم بعروض اتصال الضمير به اذ قبل الكلمة الياء فهو في نية التغير
ثم صغر [illegible] شرط اتصال الضمير **واعلم** ان من شرط الاعلال ان لا يكون
اخر الحرف المستحق اعلالا متلوا بما يستحقه ايضا وان يلفظ انه في لفظ قاهله
طرفية متعلقه جاء حرف علة في لفظ وكلاهما يطلب ان تعله لا يستحقه
اياه فاعلال الثاني منهما دون الاول اذ هو احق بدل موقعه طرفا والاطراف محل
التغيير ولان العين محصنة بكونها حشوا على انك لو اعللت العين لانفتح توالي
اعلالان ولزم اجتماع العين فيختل احدهما لساكنين ثم الاخر لما عرفت التشويش
فان الشكير فيقعود الاسم المتمكن على حرفين هو ممنوع وما اقتضى اليه فعلمه
فاقتضى اعلالين فاقتصر على اعلال الطرف سواء في حرفين العلة فيما بينهما بلا
وواو او اتيلا فيحي واوي وما وبان مثل جوى وهوى وحيي والاصل هوي جوي بفتح
هوو وحيي فالاول مصدر حوي اذا [illegible] ومثله نوى للعبد والعرفة والابد
نوى **وقد قرا الناس** التسكيت واعكوا ذكر مطولة قول ابن [illegible]

عجبا لمثل ما على * [illegible] الحبيب لم ثوى
يجوي [illegible] * [illegible] للعوى

وما احسن قول الاصمعي [illegible]

فما للعوى [illegible] * [illegible]

لو [illegible] على هذا البيت [illegible] كله والمعاني [illegible]
هوى [illegible] ويدل ان [illegible] وفي جمع [illegible]
[illegible] وفي [illegible] هواه ويدل على [illegible] الفاقة [illegible]
اي تقتبنه جبان **واما العكس** وهو اعلال العين دون **الفعل** لكونه لا يعرو

انما لكن مع ما سهل ذلك في كون الثانية لم تقع طرفا كما جاء عنهم حلال
كونه او محيشا وهداية في الجبية وهو الصحيح والتركان ومثل راية ومثل غاية
لنهاية اشبع في ونفاداه ومثل ثاية لحجارة يضعها الراعي عند متاع
فيشوي عندها ويقال ثوية وقد اعلت في ذات وعزي اخرهما للشاطبين
والاطاوية وهو اجهار فينبغي ان يخشى واسترا اجتنابه حيث اتبعوا الاعلال
كما في العوت واغتفر توالي مثلين كما ادله موضع فاعل بابدال الواو والهمزة
والفاء همزة على امام وموضع مطرد في نصعع بالمراد في نحو لباء اسم فاعل الاعلال
سداوه فاعلت عينه كما في قائم همزة ثم ابدل ثانيهما باء لوقوعها طرفا بعد
الف مكسور **قلت** من منزل الباب راية في اسهل الوجوه
الستة وهو ان اصلها اببة كقصبة وانفتاح ما علاله ابدلت عين اينة
عكس شذوذا وهو للخليل الوجه الثاني للفراء وهو لسيبويه جعلت بوزن
حبة فاعلت الياء الثانية كراهية التضعيف كقنية بخطر العلة وهو انفتاح
متلوها دون تحريكها واختاره في التسهيل قال والواو الكائنة في عدلوا علية همزة
لم يجمع عليه فلو ان كما هو فيه اجتماعه اولى لئن بين المفصل الوجه الثالث
للكسائي ان اصلها اييية فاعلت محذوفة العين استثقالا لتوالي ياءين
اولاهما مكسورة ومن ثم كانت اولى بالحذف ورد بانه كان يلزم قلب الياء همزة
لوقوعها اثر الف مزيدة في قوله اي كما في التصريح وفيه نظر لانه
على عين الرابي نظر لان الفا ومرفوعها اثر ما هو مجرا وجلا اشرح في تخصيص اللزوم
بلعفاة اي نظراء ابة في ذلك مثله لعدم انتفاء العلة على البقاء الرابع
انها فعلة كسمرة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ورد الخامس انها فعلة
كنبقة ورد بان ما كان كذلك سابغ الوجه فعلاوه غلافا السادس
انه فعلة كقصبة دلالة الا انه مقلوب فصار اياة كنواة ثم تقدمت اللام

العين

العين على تغيير قياس هو ونها المعبة **قلت** ويلزم على الاول كما في التصريح
تقديم الاعلال على الادغام والمعروف العكس بدليل ابدال همزة الامة باء لا الفا
ووجه الدلالة ان ابدال الهمزة الفا شاك للادغام لانه لما نقل الحركة للساكن
للهمزة قلبت باء فقفا حركة الحرف الادغم فلو بدئ بالاعلال قلبت الفا لوجود
شرطه فلما ابدلوا بعد النقل علم انهم عنوا عندهم بموجب الادغام لانهم اذا كا
نوا يغيرون ما هو من متعلقات الادغام فكان يغيرونه اولى وغيرهم احتفل عن
الجاربردي بعكس منزلة ما بعضهم التفصيل وان يكن عما ذا الواو والياء
الزمي فيقتبر فيهما الاعلال فلو سكنا او اتصفهما وقلبتهما فنحو ميتا كما يفعل
بهما ذلك بعد تصحيحه كالقول والبيع اذ جعلوا الانقلاب دليلا على كون المنقلب
متحركا في الاصل فلو عمل اشاكرك كذلك فاتت اعلالة على الحركة ولا كما فتوح في
العرب من تميم وبعض اهل الحجاز كما قال ابن الخشاب او قبايل من اليمن يقلب ياء
التصغير الفا لاكن نسيف وذا الذي التشبب فتوان نحوه فيلوذه قبل مرة مرغم
مع اسيفاء الحركة راضا فاعل من مصدر دب وهو دابة صغرة تعهم مواد والابتداء
فتقول دوابة فتقلب الياء الفا وكان الا حاودبعة وحسن كونها تصغير ابنها
في اعلاله كما او بعد كلامه اذ قد يميلونها عارية منه كما اثنتي في بيتمي وكذا
في يوحل ياحل قد ورد وكذا جاء على ما نقل عن ابي الناس يجل ويحل بياء بدل واو
من الوجل مع الفتح والكسر في المضارعة وهو لاكن مفرداه فتحا وكذا جاء عنهم
في نحو تعل بتعد وفي كلام الشافعي رضي الله عنه كان يتركونها ايوتكونها
من الوطر وفي القوة والضعة عنهم ثابة وطائة والطاع في الصوم والطاقة
في القوة وسمع العصر تقبل تابة وصامة قال الراجز

تبت اليك فتقبل تابة ... وصمت ربي فتقبل صامة

وفي موموم ماموم قال

ومن صريف يريد به صفة تحريك الدلو في نشي
وفي الحديث ارجعن مازورات غير ماجورات ولا صل موزورات وهو من
الشواهد إتباع الازدواج قال الوابع اولادوا وقعات وادكان اداده و اقلات
فإن قلت هل الغلبة في مثل البعض اللغة محدود هو اولى
قلت مضعف به قال الجاربردي فقبائل من اليمن يجعلون كل
ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فيقولون با والتثنية منها التعاملات وعليه
ورد ان هذان لساحران وفي بعض شروح الشاطبية وانا اقول في اطلاق لفظ
كل نظر لاستلزامه الاطراد وكلامهم يقول في بيع وكيل باع وكال وانما ارتكب
الغلط في بعض المواضع ولم يخرج عن الاطراد في الكتاب فاحفظه نكر نكرات
ومن كرموا التفعيل ان التكرير في صيحته ان زجر الغنم كعيعيته ومنه
وبيعبيت فيه كما قال ابن الحاجب الحسن انه لا نظير له سوى اني جلل يحيى لبعض
العرب لعدم الاطراد والشيوع فحاروا قلبت الياء الفا فقالوا حاحيته وعا
عيت وهاهيته واعلم ان الابدال من احد طرفي التضعيف عندهم من الخصائص
وليس بالقياس مع اتساعه وكثرة استعماله كاملية في املك وقصيت في
قصصت قال تعلي مليملل ولبيد بالغول وقال ابن على وقيل الاملاء وأصله
ملل ليقراب وان قصيت اظفاري بمعنى اتيقة على اظافيها لكون اقصاصها ابتدا
حوه وهو كلاب العجة وابن السيرقيل وهو تعسف واستدل ان قصيت من
قصصت بورود القص في الاذن ولم يقولوا القصي وهو تشبيه الاشتقاق لا تعا
دم الاشتقاق الحقيقي ومن الباب تسريته اذا انفقت السرية وتظنيت اي تظننت
قال ابو العجة وقرأت على ابي على باسناده عن ابي عبيدة قال سمعت ابا عمرو
ابن العلاء يقول لم يتسن لم يتغير من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير فقلت
لم يتسن من ذوات الياء ومسنون من ذوات التضعيف فقال كل مثل تظننت

فالاصل

فالاصل يتسنن ثم قلبت احدى النونين ياء كما قالوا في التظني فصار يتسنى
ثم ابدلت الياء الفا فصار يتسنا ثم حذفت للجزم فصار يتسن وتمطى
في تمطط من المط وهو المد وتمري اي تمزز وتامتي في باتم قال
زود امرءا الفلا لا فيه يتنغص، واما يجعل القطيعة فيما تمسي
وقالوا الاناسي في اناسين مع الحاجز بين حرفي التضعيف قال ابو حيان وعندي
ان الاناسي جمع انسي لا انسان والاناسي جمع انسي لا انسان والاناسين جمع انسان كما
قال، اهلا بدار وجهه مثل بيتكم، وبالاناسي ابدال الاناسين، والمراد انسان ولماء
عاميه و في القاموس وسمع في شعر كانه مولد لقد كتمت في الهوى ملابس الصب
الغزل، انسانة فتانة بدر الدجا منها خجل، اذا زنت عيني بها، فبالدموع تغتسل
قلت وقد وقع مثله لابن مرابط في قوله من ابيات،
بدوية واعلى ما قصروا لا اني، ادي اعاد ازالسنا من اهلها فجر،
وبارقنا فوق في مفرق وانهم، والنا لولا صدف الماء والحجر،
وحيث وفي بعض الفضلاء مقرظه، لانسانة في الحسن شمسها القمر،
وقالوا البيان ما بدلوا الا وليس قال، فيما ينبغي من بعد ما الحقائق اعملها
معلات ولم اسمع فيما حفظت اهل اللسان، سوى انهم قالوا في جمعه انا سيرطا بها
فمال الآخر فيجوزان يبحث عن ابدالها قال ابو الفتح وما يزال يكون من
الابدال اللازم كعيد واعياد ومثاق ومواثيق ومما ابو الوضع ضعيفه واعلم
ان منك اللفظة مما وقع الاختلاف في اشتقاقها فذهب ذا الكوفيون الى انها من الانس
حتى معناه ورجح بظهور المناسبة بينهما لفظا ومعنى اما اللفظ فلان الهمزة
والنون والسين فيهما موجودة واما المعنى فلان الانسان يناسبه الانس
واخرون انه من النسيان فيكون افعلانا وكان الاصل انسيان على افعلان
فحذفت منها اللام واستدل بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انما سمي انسانا

وشوف الجراة وصوف ارجل وصوف السهم وعنب في القاط تقصي واوا مع داعي
الاعلال فيتعين حيث ورد ولا تعرك بحيث تقيس عليه **فصل**
في ابدال الياء من اختيه الواو وان كان واوليا صحبا والطاء للمقوية لضعف العامل
بالتاخير وفي سكر الاول فيمكان واو الادواء في الواو اقلبا بلانيب من النوب النون كمية
المخففة ياء وادغمن حتما ان وجوبا اولا في الثاني وان تباعد مخرجاهما لكونهما ادوا
منزلتين بجامع المدود العلية كذا قيل وعنه نظرا اذا المدغم اصل المثلين في مطلبه لان الادا
علم انه لو فخم بعد القلب وانما الم يزروا الابدال اذ لو عكسوه لانه اثقل تحصيلا للتخفيف
ولا كان ان كان السابق منهما عارض ذاتا او سكونا او كان متصلا بمصحوبه ادى
كلمة فلو وفعلا في كلمتين كابو يوسف ويدي واصل او كان الثاني الساكن او الاول
عارض السكون كقوي او الفرك كان نحوي تبرك عارض الاعلال كحموي رويا لم تكن
ابدال ولا ادغام الا ما حكى الكسائي في روباوان بعض الشلع اضرب في ان كنتم للرويا
تعبرون **و** في التسهيل وبعضهم يقيس على رويا فيقول في قوي مخففا قي
و في شرح الكافية وزعم بعضهم الجزاة ولقب على لغة من قال على لوني الشابق
الغرلية توجب اعلال كايم مثل ابلم من الاوية والاصل ارويم ثم اويم ثم ايم فعلم
الواو وهي تدل معاملة الاصلية لان المبدل منه في عرف البنية لا يجوز بعود
مصار نسيا منسيا **وذاك** ان متوفر الشروط مثل ما اصله صيوق وسيد من
ساد يسود فيعل عند المحققين مثل المصرح اصلا وقيلا وقيل انه كانه فيعل
كضيغم وصيرف لعمر ان الكثير في امثلته في الصحيح نقل الى فيعل بالكسر
واجيب بانه فريعوت للمعتل ما ليس في الصحيح اذ قد يخص المعتل
بناء ليس في الصحيح كفعلة في جمع فاعل كقضاة وسيل له ورود كينونة وصيرورة فعلان
اصلهما فيعلولة فاصل كينونة كيونونة **ومثل** لين وكان اصله عند لبوي واوي
والتميير به فيه فيما الكلام فيه فاسد وكالبعيد وان صار بغوى فرطلة الاعلال

لأنه عمه والبيد جنس **و** قال ابن تمام خالف وعن حمى العراة وك اسد
فوخولع الشافع يما والجاء لا تشير تلك العهود جاءنا دسبيت انسانا الانك
ناسي ولا نسيلم ثبوت الحرف **و** قال قول ابن تمام من تخيلات الشعراء اذ
التخيلات من ذا انباء من الشعر لا تستلزم التحقيق ومن ابتدال اول المثلين شيرا ان
وديا ومنزالاول رود شراوين ودماعين وفرادين **و** سبل لهن المزيد يلامه في نوادر
الاعلال لو شاذ اهله **و** ان اتنك الياء تالية لضمة **و** صار الضم فتحا لتوطا الى
اعلال الياء نحو غبي ورضي حال كونه فعلا مبنيا للفاعل كما مثل او المفعول
كعمر يقال غبي ورضي وعماء الهاد من الغزو **و** اغلب الياء الفاتحت قال
نستوفر النار بالحطب ونصطاد بمقوما يبنت على الكرم
ارادوا بقيت **فصل** ظاهر كلام النظم اختصاص هذا النوع من الاعلال بما
كان مضموما المبني للفاعل **و** في التسهيل وفيه ما قبل الياء الكائنة لاما
مضموم اما فعله وفعلها العياطة في مثل انواعا ما كان عا جاء علته كجاريه
وناصية تقول الجاراة والناصاة كان اصلها ياء او واوا فقلبت ياء لانكسار
ما قبلها سمع انا امراة من اهل البناة والكساة في الكسية واعملة نحو
ادويته فانو ادواة واصلها مبنيا للفاعل وللمفعول ومنه من ذلك من الجمع
الا في مجرد الثلاثي **و** في بعض شروحه بما الحركة فيه غير الجزاء احترازا من نحو
يرمي **و** رايت الغاضر والغازي واستقصرة انزوي الطالفة **قلت**
وهو المنصوص عن ابن مالك في غير الارتشاف **و** قول ابن مالك في رايت الراضي
من جميع الراضي بمفعول منهم ولا عن غيرهم والمنقول نحوي بل نصوا على
منعه ولا يجوز في لن يرمي فاما مثل استغوني فلا صحة فيه وغير في الجمع
الغلب اليه الا ما كان من المجموع على مفاعل كمعاي ومعاد جمع معية ومعروي
فيقال معاري ومعانيا **و** في شرح صوكة جمع حائك **و** في قود وروح وصوى

وابدال تماع ثم قلب الضم كسرا طلبا للتخفيف والتخفيف واما اسيود وجديول
تصغيري اسود للحية وجدول فلا يعتد بهما مثل الاستثقال لانهما محمولان تكسيرهما
فصححا حملا مع الجماعة وهو سكون ثانية الياء قبل الواو وكما حمل التكسير في قلب
الهمزة واوا في نحو ضوارب على التخفيف في … من ضم ما قبلها وقد لا … حملها
فيعلان فيعلا على ما يستحق سيود اه قيل فيه … فيعلان اسيود وجديل
فلو كان اسود صفة تعين اعلاله اذ لم يجمع على اساود فلا يرد الايراد فانك عنه
ما لم يحس تميم وسد النون رسمه مع القياس المعتضد بالسماع وقد شرطهم فلا
يقاس عليه وهو انواع ثلاثة ما يرد اعلاله مع استيفاء شرائطه كعوى الكلب
عوية وصيوة وصيوت للسنور … والقياس عية وصية وصر وايم
وما ابدلت فيه الياء واوا وادغم عكس القاعدة كقولهم عوة فيما حكاه ابن
مقسم ابو بكر عن ثعلب وهو نحو عو المنكر وما اعل مع عدم استيفاء الشرائط كريبة
في روية مخففا وقومه … في لغة وصحح الساكن من حرفي العلة العارض ذاتا
او سكونا مثل بويع وتبويع العروض ذاتا وقول بعضهم ان ذلك لا … الا في
الاسم وهي كالافعال في … وما … كان الا نحو كفاب تنقلب بياء في التصغير فنوعم
ولو كان … بحذف جائز الادغام فالاول من عمايه وصحح مثل رؤية ولا تلتفت
الى ما يلقي الشك من الشواذ تكن متبعا للعرب في اساليبها … العوى في
حوى منازل التمر في قوله

• سقوا الذاهر مسالمعوى • نجم الثريا بعد نجم العوا

فلم تقلب الواو للياء مع كون السابق منهما … ملفوظة لما مضى لك … ان فعل يائية اللام اسما واجبة القلب واوا كالبغوى
من بغيت والرعوى من رعيته فلما … واو ساكنة اولاهما ادغمت في الاخرى

فصل في نقل حركة العين الى الساكن … وعن الفعل

ما لم يكن فعل تعجب … اسم فاعل للتيون … متحركا … اه غير معتل
فيشكل انقلا للساكن استثقالا لها على حرف العلة كيقوم ويبين بضم الواو وكسر
الياء في الاول والثاني فنقلت للساكن فسكنا الحرفان واجعله اي الفعل العين
فاه كان او واوا ان نقلت منه متحركا الى … مثل اباه واغام ويخاف والاصل
ابين واقوم ويخوف نقلت الفتحة … فاستقل الفعل الحركة اصلا
وانفتاح ما قبله الآن وللتسكين بلفظه حذف كابر واقم ولم يجمع على اصل التقاء الساكنين
كثير وانما ان نقلت غير … فان جانس العين كان تكون الحركة ضمة والعين واوا او كسرة
والعين ياء كيقوم ويبيع لم تغيرهما بان … من التسكين وان لم يجانس فعلا بان لا … لا
… مجانسا اي مناسبا لشكل … لمتلوه الساكن كيخيف اصله يخوف نقلت
حركة الواو وهي الكسرة للساكن … فاعلت بالياء لسكونها وانكسار ما قبلها
لان الواو لا تجانس الكسرة ما لم يكن الساكن معتلا كبايع وطاوع وعوق وبين وصير
بالتشديد اما الاولان فلان الساكن لا يقبل التحريك واما الثواني فلان نقل
الحركة الى حرف العلة يوجب اعلالهما الثقيل لتحركهما وما قبلهما وانفتاحهما فيلتقي
ساكنان فان حذفت الاول عاد عوق وبين وصير والثانية قلت عاق وبان وصار
فتركه الاعلال والحذف لا يضاهي … الالتباس كذا في التصريح وفي جعله حركة الفعل
توجب الاعلال نظر اذ قد … على … في جيل وتوم مخففي جيئل وتوأم
سلمنا ان حركة النقل توجب الاعلال لكن لا نسلم الاعلال للساكن بعد ما تم قوله
فان حذفت الاول عاد عوق الى … على … من اعلال الحرفين … اللازم
على كلا الحرفين واحد وهو ما لزم على حذف الثانية وهو عاق وبان وصار او يكن ما
بعده مشددا فلا يكون على افعل وافعال كابيض من البياض وما بمعناهما من …
فعل المستحق للتصحيح كعور واعور … والحق كل منهما في الخلق والالوان …
نظائرهما اي افعل وافعال كابيض وابيض وابياض … الاول فكرامية

الالتباس مثال بناء فعل اغراء لو نقلت حركة عين ابيض للفاء واعلت الفاء لم يتبين الابيض ثم
قال ابن الناظم لعدم الحاجة اليه للحركة نعم فيبقى النظر فيه انه قد اعل في
انقاض لمعوقة ابيض وكذا اسودة يلتبس بسواد من اسود وذلك مثل مبطن
البطن ما يؤدي اليه كذا افعيل وفيه نظر من جهة قصور العلة لبعض امثلة
المعلول وامّا التساؤل فيحمول كلام الاعلية كلام فان قلت فما بال لم يعل
على حذو الشرط ولا يرد منه قلت لانه استغنى به كما في افتعل قبله او كان فرعلة
لانه كحو اهوى فغفر وردا تصحيحه لاغير لمشية الاجحاف بتوالي الاعلال كذا الحكم العين
في فعل التعجب حملا لنمام التصحيح على نظيره في الاستعمال وزنا ودلالة على المزية
وذلك اسم التفضيل كما ابين في الكتب مفضل العلماء وابين به وما اقومه واقوم به
وهو ابين واقوم منه كذا في التصريح وفيه نظر لمطابقة افعل به لاسم التفضيل فيما با
لكسر والفتح فان قلت زمانهم بشرطه وهو تقدم كون الساكن مستقلا كما برق وذلك
لانه معرض للاعلال بطلبه التقا فلت اي يمنع من المعنى لانه فرع علة وفرع علة
ان ذلك من فروع العلة ملغلة يراد كذلك فيخرج بقوله والحكم للاسماء بما
ذا الاعلال من النقل والقلب ان اشبهت مضارع الافعال في الوزن الصالح فيه دون
شبه الزيادة الكائنة فيه او في عكس ما ذا وهو ان يشبهه فيها دونه غير جار على فعل صحيح
فيلتمس الافادة بالعجز عنه في مطلبه وعن امثلته فالاول مثل مقام كمزيد
اي بوزنه والاصل مقوم فاعل بالنقل والقلب المثل نحو تبيع ام بنى حال كجزيه
كتحلئ بكسر الفوقية نظاهر الاديم وفتح مرغو مادة باع من تلاء العين والاصل
تبيع فنقل واسكن لاحتياط لاسماء بنية تفعل بكسر اوله وثالثه فان فتح الاعلم
وان شابه الاسم الفعل في الكلمتين اي الزنة والزيادة او باينه فيهما فلا تعلّه بحاله فيه
للاول كابيض واسود للالتباس بالفعل اي لو اعل فان قلت جيز بوعلما ما بالهم
اعلوه قلت انما عرفت لعله تعد الاعلال اذ من كلامه فعلا وفيه ابان غير معروف

في اصح اللغات قوله الفعل اي الا غير ذي العين ذلقه وما ادلاه
لم اعلاج نحوه امه فانما اعل زعم معلبته وهو فعال عنه من حرفه وقيس من الغائب
وصحح العين من النقل والقلب كالمفعال كالمقوال وهو المتباين الفعل في صالبه
اذ ليس فيه شبه الافعال الاستقبالية لانه غير موازنها لمكان الالف قبل اللام وحملوا
عليه مفعلا كمخيط فصح العين منه وان كان به شبه فعل مضارع في الزنة فهاته
المشهور قال ابن مالك بدر الدين وهو الصحيح الاول في شرح الكافية كان
حق مخيط ان يعل لكونه ازيد خاصة بالاسماء وهو مقتضاه لتعل بالكسر في لغة
قوم غير انه صح حملا على مخياط المشتبه به لفظا ومعنى وفي التوضيح وغيره يقال
ان تعرض ما قال اللازم الابدل مثل تحلئ لانه يكون مشبها بتحسيب في وزنه وزيادته
ثم يقال لو سلم ان الاعلال كان لازما لما ذكر لم يلزم الجمع بل من يكسر حرف
المضارعة فقد دق واجاب في التصريح بان ما ذكره ابن مالك وابنه من ان علة
التصحيح الحمل محمول على انه مقصور منه كما ذهب اليه الخليل قال سيبويه
وسالته يعني الخليل لاي شيء اتم ولم يجر مجرى الفعل فقال ان مفعلا انما هو
مفعال لانهما في الحقيقة سواء ثم قال سيبويه واما اتم على ما زعم الخليل
لانه مقصور من مفعال انما هو فيهما من العلة مطردة في لغة الجمع ولا
تنتقض بمثال تحلئ لانه ليس مبنيا على فعل كما قاله المبرد بل ذهب الى تصحيحه
فلما جاز تبيعا وتقولا بالتصحيح له قلت وفيه نظر فان شبه مفعل بمفعال
لفظا ومعنى غير قاض بكونه مقصورا او مقتطعا منه وحمله في الا نشاء على
ما زعم كالترادي في شرح الخلاصة وجعله مقابلا لقول الخليل وهو من كلام
ابن مالك وولده فتأمله فتنبيهات الاول نحو مقودة ومصيدة ومبلوة
ومعيشة ومثوبة ومدين ومريم ومكوزة جارية عند المبرد على الخيار

إذ لا فعل له فيحمل عليه شاذ عند الجماعة **الثاني** انما يعتبر ما هو موافقة
الوزن بالشيوع في اشتراك الاعلال احترازا نحو مغيل اسم فاعل من اغيلت
المرأة **وقوله** غير جار على فعل مصحح فيه احترازا نحو معور ومحول من أعور وأحول
والالف احذف للساكنين **بعد نقله الاعلال** الذي هو نقل حركة العين للفاء ثم قلبها
تبعا لمجانس الفتحة **من نحو الاستفعال والافعال** مما اعلت عينه من المصادر حملا
على افعالها في الاعلال وبعض هذا الفعل الزم **التاء عوضا من الالف المحذوفة نحو**
إقامة واستقامة والاصل اقوام واستقوام فاعل بالنقل والحذف للساكنين
وربما حذف هذا العوض نحو ما حكاه الاخفش من قولهم اراه اراء واجابه
اجابا واستعاذه استعاذا ويكثر مع الاضافة كاقام الصلاة لسد المضاف مسده وحكى
مشاكلة وابتناء التركيب وهو مقيس فولد واطلقوه عن الامر ابن عمرون على
اصل القياس **قال** **قلت** اي هذا التعبير المحذوفة معنى ان لم **قلت** اختلف في
ذلك قول سيبويه والاخفش فمذهب سيبويه ان الالف المحذوفة الف الافعال والاستفعال
لكونها زائدة وتقربها من الطرف وكون الثقل بها حصل **واختار** ابن مالك في
الخلاصة وغيرها وهو قول الخليل **وقال** الاخفش انها بدل عين الكلمة لان
الف الافعال لمعنى ولان الساكنين متى التقيا حذف اولهما وهو قول الفراء
واستظهر الشارح الاول **قلت** والظاهر انها لان المعهود في التاء انها
عوض من المحذوف لا زائد واعل الوزن في اقالة واستقالة **قلت** جاء الوزن
مصححا ومعلا ومن عجب في الافعال نحو اجود اجوادا واغيمت السماء اغياما وا
غيلت المرأة اغيالا واطيب اطيابا واقول **قال**

* وصدت فاطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم *

وحكيته في قوله انشده في الصحاح فلو كنتم لكيسة اكاست * وكيس الام يكثر في
البنينا * ولكن امكم حمقت فجئتم * غثاثا ما نرى فيكم سمينا * واستغيل الصبي

واستروح

واستروح الريح وما صح فيه نحو اقوال اقوالا واستحوذ استحواذا واستنوق
الجمل استنواقا واستصوب رأيه استصوابا واستتيست الشاة استتياسا
والجماعة على انه لا يقاس على ذلك وعن ابي زيد حكى عنه الجوهري حكاية تصحيح افعل واستفعل
تصحيحا مطردا في الباب كله **وقال** الجمهور ايضا تصحيح هذه الاشياء لغة
فصيحة **و** في الارتشاف واجاز ابن مليح هو لا انما رأيته يقاس اذا اهمل الثلاثي
كاستنوق لاهمال الثلاثي لا كاستنعام **واعلل المفعول من باع ومن ما اشبهه** كمعان
من كل ثلاثي معتل العين بالياء او بالواو **نحو ما تقدما من النقل والحذف فقل اذا اتى**
مبيع ومصون كما قال * بكا وشبر يعرد بكاه * عداوة غير ذي حسب ودين * يبيحك
منه عرضا لم يصنه * ويرتع منه في عرض مصون * **وندر تصحيح** مبيوع ومصوون
فنتقل ثم تحذف عين الواو من احدهما وتقلب الضمة كسرة في ذي الياء ثم تحذف
احدى الواوين والخلاف في ايها المحذوف على ما مر في العين الافعال والاستفعال للفعل
لعل ويراد عما له الاخفش ان العين تحذف لما يعرض له الحذف في غير هذه المواضع
فان قلت وجه قلب الضمة كسرة فما هو **قلت** اما على رأي سيبويه فلاجل الياء واما
على قول ابي الحسن فعلامة لها محذوفة ولئلا يلتبس بالواوي **واما** قول ابن
الحاجب **وقول** سيبويه اصل لما يلزم في مذهب الاخفش من قلب الضمة كسرة لغير
علة وقلب واو مفعول ياء بغير علة **قال المرادي** وفيه نظر لان الاخفش اصله
في مثل هذا الياء في رأيه لاذ الضمة وبعد ما ياء الكلمة وجب قلبها واو الاجتماع
متلوها لا في الجمع نحو بيض كما في ومن قلب الضمة هنا كسرة مراعاة للعين التي هي
قبله مع حذفها ومراعاتها موجودة اجدر **قلت** وسيبويه ايضا قد خالف
اصله فان القياس عنده ان الساكنين اذا التقيا يحذف اولهما وهنا قد حذف
الثاني على ما نقل الاكثر اجاب بعضهم بمنع الاطلاق لان حذف الاول مشروط بكونه
من كلمة منفصلة او من الصحيح او من المعتل صحيحا نحو قل وبع او دالا على معنى لو حذف

فلان المعنى كالمحذوف فإنه لو حذف الواو فات معنى الجمعية وكل ذلك هنا
معدوم لأن الكلمة [illegible] ولأن الأخفش أن سيبويه لم يخالف أصله
لا يقال إنما الإبدال ممنوع لأن الواو تدل على المفعول لأنا نقول يجوز
أن الدال الميم والواو إشباع **فليعتمد الأول** تضعيف الخلاف بين
الشيخين بما روى عن أبي الفتح في كتاب التصريف له قال سألت أبا علي عن تخفيف مفعول
فقلت أما على قول أبي الحسن فأقول رأيته مقولا بالتشديد كما تقول في مقوود
مقود ولا تعلل واو مفعول وأقول على مذهب سيبويه رأيته مقولا بالفتح بتحريك
الواو لأنه في مذهب العين فقال لي أبو علي كذا هو **الثاني** مهوب ومقوود
شاذ والقياس مهيب كمبيع ووجهه أنه لما كان من هيب ويقال فيه مهوب لغة أجري
مجراه ومنهم من يعكس فيبدل الضمة كسرة في مفعول من ذوات الواو فيقول مشيب
في مشوب أي مخلوط حملا له على فعل ماضيه مبني للمفعول **وقد أتى تصحيح** مفاعيل ذوات الواو
والياء في ما يعطى ما أثبتنا عنهم في التنوير فلا نقل فيغيب **وعن الأصمعي**
أنه يقال [illegible] مصووغ وثوب مصوون ومسك مدووف وقول
مفؤود [illegible] لغة بعضهم وقاس عليه الكسائي وأبو العباس في نقل
أبي الفتح عنه **وفي الارتشاف** وقال المبرد في تصريفه البصريون لا يقيسون إتمام
ذوات الواو في الضرورة ويجوزه غيره **وفي الصحاح** أن بعض النحويين يقيسه وأن ذلك
لغة لبعض العرب **وأما الإتمام** في ذوات الياء فلغة تميم مخيوط ومكيول
قال وكأنها تفاحة مطيوبة • وقالوا خذها مطيوبة بها نفسا **وقال علقمة**

حتى تذكر بيضات وهيجه • يوم رذاذ عليه الريح مغيوم •

وقال العباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا • وإخال أنك سيد معيون •

وهي لغة تميم **وفي الكتاب** وبعض العرب يخرجه على الأصل فيقول مخيوط ومبيوع وعن

الحمد

النحويين على أنه لغة لبعض العرب معيبة وزعم المبرد أنهم إنما يردونه إلى الأصل في
الضرورة ولم يجعله قياسا **وقال التصحيح** في ذوات الياء كثير حتى لو حيف لبعض النحويين
أن قاس عليه كما عرفته **وأما تصحيح الواو** فلم يأت منه إلا استثقالا للواو وخفة الياء
قال سيبويه ولا نعلمهم أتموا في الواو لأن الواوات أثقل عليهم من الياءات
ومن رأي الخليل **ويحكى** أنه جاء تلميذ له فقال التلميذ أزورتنا فبعطلها
أو زرتنا فلقطه له [illegible] ومزورا

زوروا بثينة والحبيب مزور • إن الزيارة للمحب يسير •

وقد قاله الشاعر كما **واعلم** أنه إذا بني المفعول من معتل اللام بالياء أعل
بالإبدال والإدغام وتحويل الضمة كسرة وجوبا كمرمي والأصل مرموي فقلبت الواو ياء وأد
غمت للفاعل **وقد أتى الوجهان** من التصحيح والإعلال في الواوي اللام وذلك في المفعو
ل من فعل [illegible] بالفتح فالتصحيح حملا على فعل الفاعل والإعلال على فعل المفعول
والاعتبار أي المختار **تصحيح** [illegible] أي على ذلك من كلام [illegible] الحمل على فعل الفاعل أولى
فإنه أجراه [illegible] ابن مالك **وتعقب** [illegible] في مصدر نحو عتا عتيا وجثا جثيا حملا على
فعل **وقال** بعض [illegible] بالإدغام
ولم يعتد بالحاجز [illegible] اللام كأنها وليت الضمة فقلبت ياء على حد قلبها في أدل
فعيبة ظاهر كلام [illegible] كما في الخلاصة [illegible] الإعلال ونص جماعة على شذوذه
ويرويه بيت قول الشاعر • [illegible] • أنا الليث معدوا عليه وعاديا •
[illegible] معلا **والعكس** [illegible] الإعلال وارد **في المفعول**
من فعل نحو رضي من مكسور العين [illegible] فعل [illegible]
[illegible] إجراؤه عليه [illegible] أولى ومن ثم لم يرد في القرآن إلا معلا قال سبحانه ارجعي
إلى ربك راضية مرضية **فيقول نحو مرضو** أي مرضي [illegible] شاذ [illegible]
على أنه [illegible] التصحيح القياس وعكسه [illegible] صرح بعض المغاربة

واما واو مضو فليست بدلا من الياء بل لا شاذ اذ كما زعم ابن الحاجب لورود مضيت
على الاصل مضيا ومضوا عليه مضوا فـ ـالله الشيخ والجاربردي وقد جوزوا الو
جهين لعلا للو تصحيحا في نحو اولو ادلي اي في كلام مفعول حال كونه مفردا وجمعا بل الامثلة
التصحيح فيها حاصل واما الاعلال فلثقل اجتماع واوين فقلبت الاخيرة ياء ثم ادغمت الاولى
فيها او حملا على بابه ادل في الجمع وصح المفرد اولى منه في الجمع كالعلو والسمو
لخفته والكثير التصحيح فيه وثقل وقد جاء شاذا عتا عتيا اي كبر وقسا قلبه قسيا
وقد قل تصحيح الواوين كل ذي جمع اي فيه كالنجو بالجيم جمع نجو وهو السحاب الذي
هراق ماءه ونجاء فهو حال جمعا النحو وهو الجهة حكى سيبويه انكم لتنظرون في نحو
كثيرة وبهو وقد يعل كقياء في الاربعة جمع بهو الصدر وحكاه ابن بزاية عن ابي زيد
والبنو والفتو حكاه ابن الاعرابي وذكر ابن سيده نحو ومنو جمع ابن ومتى والفتى
عند سيبويه ان لا مهما ياء وقال ابن جزاء معنا النوع وضعيف بغلبة الوارد منه
وكذا واجية افعولة من جحوت اذ كعبتنه لما ينقص به حزوة الركبي من الاعوال المو ط
مرملا جاء بوجهين بخلاف احجوة واحجية وافعول كالالهو والالهي لما يلهى به واما
ما جاء على وزن فعول بالفتح كعدو وقد صحا ولم يستعمل الا مصححا لانه لو اعل
التبس وكل وزن سابق من ابني الاوزان جاء من نحو مقوي من كل واوي اللام والعين
مكسورها وما علة اعلا لاجتماع الذي عنهم روي من كلامهم يقال مقويته على الشيء
فهو مقوي عليه والاصل مقوو وابدلت الثالثة ياء فرارا من اجتماع ثلاث واوات
اولاهن مضمومة ثم قلبت الثانية لسبقها بالسكون ياء نحو طي واذا كان مثل
في مفعول رضي مختار لاقع كون عينه غير واو وقليل مثل واجيبا لمرموا الثقل لكونها
ابدالا ولو بني من القوة مفعول او مفعول او افعولة او افعول لزم ان يعمل
بها ما فعل بمقوي لان الحذوء فيه محذور في هذه الامثلة وافعل نوم وصوم جمع
نايم وصايم مما عينه واو قليل غريب من الطرف لانه عن اللام وهو محل التغيير فلبه ياء.

ضلال

حال كونه مثل نيم وصيم وجيع والاصل نوم وصوم وجوع فلما جمع واوان وضمه فكانه
اجتمع ثلاث واوات مع ثقل الجمع فخفف بقلب الواو ياء فرارا منه اخف منهم وقد
يجاب قال . فقلت صيغة لفعو جوع . وقد تقلب الواو ياء في
وشذ في النوام نيام لبعد العين من الطرف بكون الالف حاجزا بينهما قال
الاكر فشا فيه ابتغ منفرد . فما ادى النباع الا كلامهم .
ما يغار فيما عنهم منه قد نقلا قسمان الاول داخل الناظم بشرط وهو
ان لا يكون معتل اللام كشاو وشوي وطاو وطوي فلا يعل كثر امثلة توالي الاعلال
على انه لم يتعرض لكونه مفيدا او شايعا او نادرا وقد شذ مراعاة على الهراوة وكلام
ابن ملك يشير بالنفي كصاحب التوضيح الثاني فلا في الخلاصة
والضم او الكسر فاه نحو نيم واللي والعصي ايضا والسمي
هذا باب القول في نبذ من نوادر الاعلال وشواذه كائنة في نوعي
الاسماء والافعال وما يتبع ذلك من الفوائد تصحيح معتل كثر ومبطله مما عرف
العلة فيه مبدلا وقبله ان ذهب سببه اي موجبه المقتضيه وانتفى في الاعلال بغا وقد
منقوضان بنزع الخافض فهو وجب غالبا لكل دائم ومواقفة لرمام الحكم المقتضيه
والجملة خبر المبتدا وجملة الشرط اعتراض او هي الجزاء بقي بجزمه اكتفا بخبر الابتداء وان
ازيل عنه سبب في اللغة لا في الغصن بان نوي وجوده ولذ امثلة مثل فضوا
الرجل بالسكان المعجمة بمعنى قل افضاؤه واصله فضي قلبت الياء واوا للضمة
ولفرت تعززوالت لعرض الاشكال ودعي مخفف دعي مبنيا للمفعول واصله
دعو فقلبت الواو ياء للكسرة ثم زال الموجب وبقي لانه لعروض الهادي قال
ابن عطية نزل البرامكة الذين من الغرا خلفوا اواه دعوا اليه اجابوا لانهم اذا نووا
وجود المقتضي في لفظ حتما اعطا بالبناء للمفعول بضمها والعدا جزوج والبرامكة
بنو يحيى بن خالد بن برمك كانوا من رؤساء الوزراء ومن الفضلاء والشعراء ومطلع

الجود يلا عائل والكبر اوما احسن قول الشاعر فيهم •

• ان ابن امة الكرام نعلموا • فعل الجميل وعلموه الغلمانا •

• كانوا اذا غربوا اصغوا واذا ابتلوا • لا يعرفون لما بنوا احسانا •

• واذا هم صنعوا الصنائع في الورى • خلعوا لها طول البقاء لسانا •

وقد شذ تصحيح اعلال الاجمع وضم اما جمع كل منها بذكر كصائم صيام وصبية
وصبيان وقنية وصبية بالياء على ان اللام واو وعليه وفي لسيم مواس عمد ونيا اذ نوى وكهم
لسم عربان عمر ومطلبها اليا واما ارضية العمو والاصل عري وقد رض بهذا
الاصل وكذلك قد نقل عنهم لعدم اعتدادهم بالساكن حاجزا ما اما قول
بعضهم صيبان بضم الصاد وفيه من الشذ ما فيه قال ابو الفتح انه ضم الصاد بعد ان
قلبت الواو في لغة من كسر فاقرت الياء بحالها في لغة من ضم الصاد في قنية من قنيت
فائدة وما اثرت الكسرة مع حجزة بحجز كقولهم في رجح رضيان بالياء من
الرضوان ولا يقاس عليه خلافا للكسائي فائدة الفراء في شرح التسهيل وربّ معلول
عين منهم لغير موجب مثل مياثيق ومياقيت والاصل مواثيق ومواقيت من الوثوق
والوقت لان لما انقلبت في الافراد استصحب ذلك بعض في الجمع وفي ورد ابيات
ديلو من قال • عزاء ان ازورك ام عمرو • ديلو بين تشفع بالنزاد • معنى د
انك نصب وكذلك ورد الاعلال في نحو قولهم صبوت صبيا اذ لعبت لعب الصبيان
والاصل صبوا لانه من ذوات الواو في اصيل من قولهم هو اصول منه واصيل اذ الكثر
حيلة والاحيال الافوة لابن الله بمعنى لا حول فابدلوا الواو ياء بلا داع تصريفي فلم يجب
عليه وما استشهد وانما اعمل حكم بالشذوذ وهم بقال انه لغة لقولهم منه يخلو ولا
اقام له كل احتيالهم باحتيال صاحبه وكذا يقال في قولهم الرجل فتيا اذ عربته
فبكاه وكعشا ارض عشيا اذ اظلمت عينه وكذا الدعاية والاصل الدعاوة من دعوت
ومثالها جاء من شكا زمن شكاية والاصل شكاوة من شكوت والدعاء لغة الرغو +

الأنز

الأنز حكى ابن اية انهم يقولون فيه بالجيش والكنى فاذا اخصموا الدليل
الواو بياء **قال** ابن مالك وهذا عجيب غريب ومثله ديم لسماء اذا الرهيش
الدريمة ومن الشاذ الدواهبة برموا وكذا العليا المغنى بها الرفيعة وانما قيل
انه تأول له لانها في اصلها علوا من العلو ومثله ديها العزيز بيما اذا حركت الريح فلا •

تنبيهات الأول قد يجلب الضم والواو والياء فيقال عشاء عشا اذا
ضرب عشاء والعياض عشيا لان لام العشا يائية لقولهم رجل عشيان اذ وجع •
الحشا وحلوت الجارية حلوا وحلينة حليا الحسنة الحلي مجازا او ابد بشاذا ومعنا

الثاني ربما جعلت الياء واوا والواو ياء لتقليل اوده مع الباس
فلا يقع الغلام اوجع ومع جمع عيد اعياد كراهية التباسه بجمع عود ويقولهم جيد
اعواد وارياح في جمع ريح لئلا يلتبس بجمع روح والقياس ارواح ومن الفصيح قال •
ذو الرمة • اذا هبت الارواح من نحو جانب • به اهل مي هاج قلبي هبوبها •

• هوى تذرف العينان منه وانما • هوى كل نفس حيث كان حبيبها •

ونظير الاول لحنا لحما زعم الحريري في الدرة **قال** في شرح الكافية ومن الكلمة
اللحان عنبر فعا بيبى ومن نظير ما يرد من الحزم انه لا موجب له تحرف كلام يرد ثم

فصل في ابدال التاء من الواو والياء

وان كان فاء افتعال وجميع تصاريفه فر وردا حال كونه لينا كمبر اسم فاعل
الليونة ولا يتناول الالف لعدم تصور كونه فاء وكونه عينا ولا لاما مثلا ولا لاختما
نحو بدل من حجر وجوراب الشك وابدلته تا ثم ادغم في تاء الافتعال نحو الرطو
نحو الهزل الشاكي مع اتقا بمثل تنبيها من تعادب المخرج ومنافات الصفة كما
نقول وانصل واتهم وانغاد وانضال وانسار ومتعو ومتصل ومتسم ويتعل
ويتصل ويتسم والاصل اوتعد واوتصل وايتسم من الوعد والوصل واليسم **قال**

• جاء تتعرى التعرى بمثلها • وحرف الزبر ابنا قبلت العوارضا •

فإن قلت فلما قلبت الواو والياء الكونها اثر كسرة في نحو اتعد واتسر البناء تاء، قلت من ارادة
التخفيف لما طال فوجب ان تقلب تاء فقلبتا اولهما وبعضهم من اهل الحجاز اثبتها ليس
هذا النوع من الحرف قبل تاء الافتعال حيث اتى في الكلام ونبت به كما كان غير معتل
ولا مدغم فيقول ايتعد وايتطل وايتسر وايتصى ياتصل وياتعد وياتسر وياتصى
فهو موتصل وموتعد وموتسر وموتصى وما اصله الهمز من هذا القبيل فشاذ
الابدال كاتزر في الازار واللغة الفصحى ايتزر وياتزر فهو موتزر وكقولهم
في اوتمن اتمن وهي لغة رديئة منازع في صحة نقلها وفي الافصاح والبغداديون
يبدلونها من الهمزة ويقولون اتزر من الازار ومنه على رأيهم اتخذ من الاخذ وقد قدم
من حديث عائشة رضي الله عنها كان عليه صلوات الله وسلامه يأمرني ان اتزر
كذا بالادغام قال الفارسي وهذا على قياس من اتخذها فعلا وعلل بان الياء
ليست بلازمة وقال ابو علي ايضا هذا من الرواية خطأ فان صح فانما سمعت
من قوم غير فصحاء كما ينبغي ان يؤخذ بلغتهم وقال ابن طاهر فمن يجوز ان يحمل
نقل ونظيره روياً اكثر العرب لا يدغم وبعض قلب وادغم من اجراء العارض مجرى
الاصل اللازم قليلة من الغريب ما حكى ابو عمرو ان من العرب ما حكى
ابو عمرو من يقول اتّمن بالهمز واتّطى والابدال ثلاث الحروف الامثال في نحو تقضيت
من القض بمعنى الانقضاض يقال تقضى البازي اي تقضض قال ابو عبيدة وجمع
قال ابو العباس يجوز ان يكون من قضى العمل كقول ابي ذؤيب
• وعليهما مسرودتان قضاهما • داود او صنع السوابغ تبع •
اي عملهما فيكون تقضى البازي فعله في طيرانه والوجه يمنع الاول وقدمر تصريف
من الصرف واشتقاقهما من السرد والسر والسر ها طى الفعل تصريفا وقيل الدلام واو
ابدلت ياء من السر وقيل ياء من السري جوزته عليه يفعل وقيل يفعل ان يكون
تفعل فليسته بدلا ابنة وفي نحو تظنيت بياء بدل نون وفي الارتضاف وتجمل

ان يكون تفعليت مثل تقلسيت فالياء عن الياء الا شاذ كالابدال نون و تقتضي
جواب القلب الامر ومن الابدال مكاكي جمع مكوك والاصل مكاكيك فابدلت اخرى
الكافات ياء ثم ادغمت ياء فيما قبلها وقد مر من هذا امثلة عند قول الناظم
وكرهوا التضعيف في تحببت من احببته وبعد الابدال عند من يثبت الحرفين المثلين
غير مجوز بينهما كما يمتنع في ابيمت وقالوا دهديت اد دهدهت وتشاعر قول امرئ
القيس • افاطم مهلا بعض هذا التدلل • وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي • وان
كنت قد ساءتك مني خليقة • فسلي ثيابي من ثيابك تنسل • اصله على قالقيل تنسسل
وكذا الحال في قول امرئ مزيع • وليس الفتى والعقر من حيلة الفتى • ولا كل اصلاط
فسنف وحرودة فانه جمع اضطح والاصل اضطحه فابدلت اخرى الطاءات ياء
كراهية التضعيف وقال الشنتمري في شرح الحماسات ويجوز عنه ان يكون
اصطح جمع صفوة بمعنى الصخر من تخفيف اصطف ثم جمع اصلاط فيكون البعر من الشرود
وقد ذهب الجماعة من اهل البصرة والكوفة الى ان اصل تصدية تصددة وقال
ابو جعفر ان سمع انه من الصدّ الذي هو الاشتغال عن الشيء لم يكن تصددة الا بمعنى
الصوت من قول الصدا وانما هو منه وانما اختلفا مادة وينوه به قال به الجني
قال اخبرنا ابو علي باسناده عن ابي يعقوب قال قال ابو عبيدة التصدية
التصفيق والصوت وفعلة منه صددت اصد ومنه اذا قومك منه يصدون
اي يعجبون فحول احد الدالين ياء وانكره ابو جعفر وقال انما هو من الصدى وهو
الصوت فلا يكون مضعفا ورده ابو علي بانه قد ثبت بقوله يصدون وقوع
معنى الكلمة على الصوت او ضرب منه وحينئذ لا يمتنع ان يكون تصدية منه دو
قلت ويرجح قول ابن سيده صلاحه من علة من الخصوصية على ان تطاية والعو
قومه مع النظامي فهو افعل من التحمل بلا دعاء الابدال من غير حاجة والاصل
اصل الاماصي جمع د يجوج وقال بعض انه جمع دعيانة وعليه فلا اشكال

او ابدل اول منهما كاليا في اما اما العجز والكسر ومن ذلك بيت ابن ابي ربيعة

• رأت رجلا ايما اذا الشمس عارضت فيضحى وايما بالعشي فيخصر •

وتقول ايضا دينار دنانير وعنه ديباج والجمع ديابيج وديوان من دونت وكذا جعلته
مردوفا والتفسير في النوعين قال في شرح الكافية ومما اظن من ذلك ان يجعل
ما ذكر من مجموع اولهن ادغام الياء كاملتى الكتاب واملينه وثم الحرف ونماه
اذا دعد وحطن ابدل وهي حاله كلاهما مضاعف الاخر في الاشتقاق والتصريف
الاول ولا معلوم عليه بكن جعل الضرب اصلا باولى من العكس قلت
فعلى ان تكون الابدال من اللام فهو سواء في استعمال الفصحاء لا بحس والا
لزم التحكم وفي الارتشاف ويتضمن من كلام ابن عصفور ان ذلك في الشعر خاصة
وفيه وفي كتاب التصريف لابي العلاء المعري قال فوجه ان من العرب من يبدل من اول
الحرفين المضاعف نونا فيقول في حط حنط واما المحجوز بينهما فقولهم مقنع
نهاية الثوره في مصرف في ومرصفه الجحر حرجه لا علاقة البقاء من الياء قال
ذو الرمة • كما تدفق ام العرض الجلامين وقال ابو النجم

• كان صوت جرعها المستعجل • منزلة في مرتقها في جبل •

كما انهم ايضا صمصف في صمصم بالقوم رجزتهم اذا اغلق لهم من حة
فالياء بدل من احد حرفي المضعف بتكرير الياء والعروان كلا ابن جنى فعلله
غير ان الفزمي من صه صه يؤذن بالتكرير وفي الارتشاف ويحتمل ان يكون
مما امعل صعلن على ان الياء من الاول واما النون اذا استحالته الى الميم فان
ميم قبل الباء الوصل في كلم او في كلمتين فاغلب ذاته فيما لان النطق بالنون
الساكنة قبل الباء عسر لاختلاف مخرجهما مع تنافي النون وغنتها لشدة
الباء فاذا وقعت الباء ساكنة قلبت ميما لانها من مخرج الباء وشبه غنة النون
نحو عنبر وانبعث مطاوع بعث ومنه قد صب حوله الكلب قلبه قلبه ما ت

الاول من بيت الشعر فيما احسنوه ثم تقدم بابا كقول ذي الرمة

• بابا هال ذات المنطق التمتام • وكعب المخضب البنام •

اراد البنان وجاء على عكس ذلك قولهم اسود قاتن ادغاما على مذهب ابي
عمرو الشيباني وانكره ابو البقاء وقد تبدل الميم من الباء كنحو مازورنا ابو العنبر
قال اخبرني ابو علي يرويه بالاسناد الى ابي عمرو الشيباني قال يقال ما زلت
راتما على هذا ابدا معنى قال ابقاء من ان تكون من الابدال لانه لانا لم نسمع ربتم
مثل رتب ثم قال ابو البقاء ويحتمل عندي ان تكونا اصلين في تحريك
قال وقرأت على ابي علي بالاسناد الى يعقوب قال رأيته من كثب وكثم اي
انا لقيناه منتم لك الامر من قرب دون الكثم وبالباء اعم تصريفا فلذلك الاصالة
على الميم وقد يجوز ان تكون اصلا لوجود الفرق على التكرير الاكثر الموسع
والسعة من عقبة المعنى من العرب يجامع سهولة صلوكها ولا يتسع وكثر سلابة
الا انه لحجة اخص من غيره والافصح كما ذكره من العرب وعلى عكس بلازم ولازب
ويقولون ما اسمك وما سمك ويجمع الدب ويجيب والعومات للمتسع من الارض
والسويات **الثاني** عبر هتم عن هذا الابدال بالقلب كما فعل بعضهم
والاولى التعبير بالابدال لاختصاص القلب غالبا بعلبة ابن الخروف اصلا اعلا احكام
الثالث نقل عن ابي علي عن ابي الاحوص الاستاد ابي علي الاندلسي
عن الفراء ان النون الساكنة تخفى عند الباء فجعلوا لا ينبغي ان يحمل على ظاهره
وان ذلك شيء لم يفعله احد من النحويين وانما يحمل على التجوز بتسمية الابدال
اخفاء فاقد ابدالا قلت وفيه نظر فقد نقل ابو علي انه اختلاف بين القراء
والنحاة في وجوب القلب والاخفاء كما حكاه عنه الجعبري في الكنز **الرابع**
كان من هذا البيت ان يجل صيغة اشياء الغطى لارتباط ناجية بمقوله وقد
نص عنهم على تبدل في مرتبة في الشاد من كلام كونه معد لازم صيغة التي به

بلا كما شرع الثالث ثاني فـ الاول كقوله

• اذا ما عد اربعة فسال • فزوجك خامس وابوك ساد •

فلان عمرو وكعب وعبد الله والنبي وابناهما خمسة والحارث السادس •

وامـا الثاني فكانشد ابو الفتح •

• يفديك يا زرع ابي وخالي • قد مر يومان وهذا الثالي •

• وانت بالهجران لا تبالي • مجرور والعلا ماخلص البعض من ذلك متشبهات

الاول من قول الشيخ حيث لا تضعيف فيه • معنا ملك سبب منفصل بما

وعلم حلق وهذا السبع الخام الثاني ذكر ابو الفتح ان الياء ابدلت من

ثمانية عشر حرفا وبحر نصره منها ومن النون والراء والصاد والميم والعين والكاف

والسين والباء والدال واللام والجيم والتاء والهاء والثاء والالف والواو والهمزة

الثالث من يوزن بعض العرب التضعيف على هذه الذي لتعرض بحروف العلل

وسلامة المضعف من ذلك فيقول في الاب اب وفي الاخ اخ وفي القوم عن ملازم

جل القوم وامثال الذي ليس كثير فصـل في الحذف مقيسة ومثا

ذا وحذف الواو من نحو وجب من كل ما فاء واو والعاء كانتا بفعل امر ومضارع

بمثل وجب من الابتداء وعينه الجنان اما كسرة عينهما كيعد نظائر يجعل او مفعول كيقع

ويسع تالية لياء مفتوحة استثقالا لوقوعها بين الاضداد ياء مفتوحة وكسرة وحمل

على الياء اخواتها من حروف المضارعة والامر في نحو يعد من يوعد مستثقلا للاتصال الا

تالية لحركة تجانسها وتنقص من الهمز في الاول من حروف المضارعة والواو كراهية توالي

الحذف وشمـل واو العاء فعل لو عد وفعل كوضؤ وخرج بشرطه كسر العين

نحو وسم يوسم ومن وضوء يوضؤ وامـا نحو جر يجر بالضم وحذف الواو كقوله

• لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة • تدع الصوادي لا يجدن غليلا •

فشاذ وقال ابن مالك مفرد الشيخ يقع ويسع شذوذا اما يقع مما صحبه وقع

بالبقية فعلها الاستعمال فيه الكسر فعدل به عنه ففتحت عينه للحلقي ومثله الكسر

فيه مفرد وفيه يجوز واما ما يسع فيما الكسر فحذف فيما من مضارعه العين لا كرد

الحذف مما انه مما يجي على فعل بالكسر ومن الفائدة قليلة فلسـمـا انه لو جب

كون الواو من الياء والكسر الحذف في الافعال استثقالا في الاسماء فقال يخطف

من الفعل يوعد وذات الحذف للمصدر الصحيح الذي بشرط كونه بوزن فعل لام عدم

فعلة في الاصل كعدة وزنة فحذفت الفاء وحركة العين بحركتها معوضا منها هاء

التانيث مقارنة وعلما وربما فتحت العين لفتحها في استعمال كضعة وقحة

من وضع ووجه التعويض مشابها في الاخر مع كون الحذف او العكس اسم واب وعن التعويض

للازم وقد اجاز بعضهم حذفه للاضافة قـال • واخلفوك عدا الامر الذي

وعدوا • ومنه قول القراء وقرى خالد من كل شيء علم انه عرف جمع عدة ومن

الفاعلية كان اراد توالي الامر فيهما في الاول ربما جاء معلة

المصدر المذكور وحكى ابو علي في اماليه وتره وترة بالكسر قال الجرمي من العرب

من يخرجه على الاصل فيقول وعدة ووجهة على انه ابدال الفاعل والابانة والاعتلال

ذهبوا في وجهة الى انه اسم للمكان المتوجه اليه فلا شذوذ في ثبات الواو وبنيتها

وذهب اخرون الى انه مصدر جاء ثبات الواو من كلام سيبويه وعزي للمازني ايضا

وزعـم الاستاذ الشلوبين انه يجوز فيه ان يكون مصدرا وجهة بمعنى ولا يجمع

اصلا ومن زعم المطابقة في جهة اذا ابغض الحرف فيه وقد النـلـخ اعاد قول المصدر

او غيره ليس كذلك وفي التسهيل وربما اعل بالاعلال اسماء كرقة وحشاشة

كلرع وتعقبه المرادي في شرحه بان مقتضاه وجود فعل الجمع من النوع غير فـال

في شرح التسهيل اما رقة فنظيره نحو جهة عند من زعم مكانيتها وحشة

للارض الموحشة واما لدة فلم اجد لها على نظير من الصفات وجزم في شرح الالفية

بعدم كونه فـال وقد ذكر سيبويه مجيء صفة على فعل الثالث بشرط كونه

الواو وجعله المصدران لا يكون بيان النية كالوعد والوزنة. فلا تخف
كلا الباس وفي سواحد همسا اي الواو جعلة بالفتح والضم ثلاثة موجودة في الجعلة
بالكسر اسما وصفة انتما للعرب ولو الصفة وطء بمعنى الوصيلة في المصدر والنماء
متلزمة للعض ولا في اسم وصفة دري وقد اوردنا عليه قول التسهيل
واحذف وجوبا همزة امطردا اسم افعل اي التزم كالاكرم الافعال كلمة على افعل
كارنبة لارض كثرت ارانبها او فعلى كالفعى على خلاف فيهما يأتي متى فاحباء فعلا
مضارعا كيعطي مراقي بتاء الغيبة وكذا الاخوات من حروف المضارعة كاعطي
وتعطي ونعطي مبنيا للفاعل او المفعول والاصل الاعطي وتاعطي وناعطي
فحذفت في الجميع استثقالا وحملا للبواقي عليه وقد حذفت ايضا بقية اسم
الفاعل في اسم مفعول وصفهم منه كمكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم
حملا على المضارع وانما قول القايل وهو ابو حيان الفقعسي لانه اهل لان يوكرما
وقوله كفوسم ارض مؤرنبة بالكسر اي كثيرة الارانب وكساء مؤرنب لما اخوك
صوفه بوبر الارانب في الي الضرورة المحققة لتما لحماء انشاد الجزا ومع تاويل كما
انشد في الكتاب. وصاليات ككما يوثفين اوالي الضرورة اما في الكتاب
فقال السيرافي ابو سعيد لاحجة فيه لان جعلة الصرح اصلية فاذا اثفيت يكون
فعليت فيكون بلاثني فيستلقي به وقد اجاز سيبويه الزيادة والاصالة في همزة
اثفيته في زيادته في ارنب خلاف مضر ومما يقطع بزيادته قولهم كساء مرنبان
قلت لو ابدلت فاء او عينا همزة افعل لم يكن حذفها لعدم الثقل كمرأى بمرئي
ومؤلم في ايمل عنبل الابل يعملها فهي معملة اي مهملة واما حذف فاء
الكلمة مع مثله كما في الطلاق الكريمة وفي ناس من الناس وفي اب فالوا ياما كان قال ابو
الاسود يا با المغيرة رب امر معضل فرجته بالمكر مني وبالدهاء وحكى ابو زيد لا بالك
وكذا قاله خذ وكل ومر فمن حذف منه وقف على الياء مقصوده من ميزان الانعال الثلاثية

والأصل

والاصل اوخذ واوكل واومر بهمزتين الاولى وصلية والثانية اصلية حذفت
فتبعتها الاولى استغناء عنها بالحركة بعدها وجعله سيبويه سماعا محضا
وربما جاء التاء فيهما فعن حكى ابو علي وابو الفتح اوخذ واوكل وسيبويه
اومر واوكل وهذا الاصل سليم في الكثير من كلامهم فرينها في غاية الشذوذ ابتعها
لا في التسهيل وان وليهما فاء اوواو فالاثبات اجود تلبية غير مع
الثلاثة لا تحذف فاؤه الا ضرورة نحوت في الحزبر بمعنى انبت بل اذا اجتمعت معه
الوصل وفاء الكلمة فالثانية تبدل بحسب حركة الاولى كايجر وابسر نقول
ايجر وايسر وكذا المضعف في لغة الحجاز تقول في ادام من ازواني اوززوا بني
فلو كرر على اخراه خلا ادخل بضم اللام او كسرها قلت اوزز ومن زر واوززين فلان
ابن مسعود وابن كيسان اهل الحجاز يرجعون مثل الى تميم وقال الفارسي
واهل الحجاز مع تخفيف الهمز فلا يحذف الضعيف فيقول اوز وفي حذف من اسم طاموزنه
فيعلان هو ما ثنيا عينا للكلمة ومما ثنى فيعلولة فكلك مصدرا مبنيا للابقاعي
على اللسان خفة وذلك في كينونة واصله كيونونة فاجتمعت الياء والواو وسابق
احدهما بالسكون فقلبت وادغم على الفاعل وفي عيبوبة وبينونة مما
عينه ياء اصله عيبوبة وبينونة ادغمت الياء المزيدة فيما هي عين الكلمة
ثم حذفت عين الكلمة على جهة اللزوم فصار كينونة وعيبوبة وبينونة وهذا
راي سيبويه وانما فعل ذلك لثلاثة اوجه احدها ان كينونة من ذوات الواو ولولا
ذلك لم يكن لتقلب الواو ياء موجب الثاني ان فعلولة بناء مفقود وفي
فيعلولة وان لم يكن في المصادر فموجود في الجملة كذا في قلت وقد ذكر ابن
مالك في باب مصدر الفعل الثلاثي من التسهيل انه جاء على فيعلولة مثل بينونة
الثالث انه قد صح بالاصل انشد ابو العباس
يا ليت انا ضمنا سفينه حتى يعود البحر كينونه

وذهب أهل الكوفة إلى أن وزنه فعلولة بالضم والأصل كونونة وصيرورة فكرهوا
لثقل الياء، ثم استثقل الانتقال من كسر إلى ضم بعده واو فجعل موضع
الضمة فتحة وحملوا ذوات الواو عليها لأن مجيئه في الياء أكثر، ورده بأن العرب
لا تقلب الضمة كسرة في مثل ذلك بل تقلب الياء واوا وفي ريحان وأصله ريوحان
من الروح ثم أبدل وأدغم للفرق ثم حذف الياء فعاد ريحانا، وزنه فيعلول
وعيلان ومثله فيعل وفيعلة كسيد ثم خفف قلنسية كقائل كلام كثير
أن عين الحرف محذوفة فلا يقال في تيجان ومن الكثير الكلام العجول نيجان
ولا في سيبان للجبان سيبان وأجاز ابن القطاع في شيهان من قوله من أبيات الحماسة

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

إذا لقام بنصري معشر خشن ... عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا

أن يكون فيعلانا من الشوب والأصل شيوبان أو فعلانا من الشيب وزعم ابن مالك
أنه محذوف في فيعل وفيعلة قال في الارتشاف وليس كما زعم بل هو مختص
في ذوات الواو قولا واحدا ومختلف فيه في ذوات الياء فاسم الجماعة لا القائل
به وذلك نحو لين يقال فيه لين وفي مخفوف إلا الأصمعي حكى تخفيف الياء عن العرب
وأورد فيهما مثلا فقال الأصمعي فلم أسمع أحدا من العرب ثقلهما واعلم أن الفعل
في نحو ظللت ومسست من كل ثلاثي مكسور العين مضعف مسند إلى الضمير المتحرك
يستعمل على أوجه ثلاثة تام كحال مثل ومحذوف العين نحو ظلت ومست بفتح الفاء
وبنقل حركتها إلى العين نحو ظلت ومست وحذف العين لتعذر الإدغام مع اجتماع
المثلين لاتصال الضمير وكون التخفيف مطلوبا واختصت بذلك لكونها المرجحة
وقيل المحذوف اللام لأن الثقل نشأ عنه وكذا في ظللن ومسسن وظللت و
مسست وظللتما ومسستما وظللنا ومسسنا فورد كل ذلك يقال ظلت
أفعل بكسر الفاء ظلوا إذا عملته نهارا والكسر للفاء ودخاينه لها في ذات الكسرة

والكم

والكسر لغة الحجاز كما قال أبو الفتح والفتح لغة تميم وفي التصريح وينبغي
أن يعكس فإن الفتح لغة القرآن وهو حجازي ه‍ قلت ظاهر قول ثم
وفي ظللت أن الحكم مقصور على هذه اللفظة وهو مذهب ابن عصفور في أقوام
وقال سيبويه لم يرد إلا في بعض من الثلاثي وفي ثالثه من الزائد ومن أحسست
قالوا أحست وفي الارتشاف وسمع القراء يحطن في يحططن وظاهر التوضيح
كما في التوضيح أنه مطرد في كل مضعف مكسور العين وهو رأي الأندلسي الأستاذ
وفي التسهيل أنه لغة سليم وحكى ابن الأنباري تخفيف هممت من المفتوح
تنزل الوجهان في اقررن ويقررن أمرا ومضارعا مسندين إلى نون النسوة يقال
لأن بالإتمام والفك ويقال قرن ويقرن بحذف العين وكسر منه الفاء قال
في شرح الكافية وفتح الفاء من قرن وشبههما غير جائز وقال ابن مالك بدر الدين
الرضا في هذا النحو المضارع على يفعل إذا كان مضاعفا مكسر الآخر لاتصاله
بنون الإناث جاز تخفيفه بحذف عينه ونقل حركتها للفاء وكذا الأمر منه وقرئ
شرفيه قرن بالفتح أمر من قررت بالمكان أقر به بكسر الماضي وفتح المستقبل مجيء
أمر منه اجتمع مثلان أولهما مفتوح ففعل به من حذف عينه ما فعل بأحسست
وهو عنده لكونه تخفيف مفتوح وإن المشهور قررت بالمكان بالفتح أقر به
بالكسر وأما عكسه فهو قررت عينا أقر وزعم بعضهم أن قرن بالفتح
من قار يقار كخاف يخاف بمعنى قرن اجتمع وكونه من المضاعف أولى وقال
أقوام إن قرن بالكسر من الوقار من وقر يقر كوعد يعد فيكون محذوف الفاء
وألحق في الكافية مضموم العين فقال

وانقص مفتوح عين وأول ... من فاسد الضم جزاك يعزوا

وفي شرحها ومثال مضموم العين من المضاعف اغضضن لو قيل فيه غضن
قياسا على قرن جاز وأما لم أنه منقولا لأن فك المضموم أثقل من فك المكسور

واذا كان عين المضموم فلوم منه في غير المفتوح الفاء فجعل ذلك بالمضموم احق
بالجواز **فصل** في ابدال الطاء والدال والهاء، وما افتعال او ما
تصرف منه من جميع تصاريفه من الافعال الثلاثية وزيدت الفاعل والمفعول
والمكان والآلة ونحوها اذا وليتهن اي الفاء ان اي انفعل حال كونهن احرف
تزعم الجباقا لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى فينحصر الصوت بين
اللسان وما حاذى من الحنك الاعلى ثم ابدل من احرف صاد او ضاد او كان طاء وكذا في
الاطباقية وثانيه مفعول اولى محذوف ومن التاء اي اذا وليتهن تاء كقولك
في التاء ابدل بعدها اي الامر من ويوقف اسم الشرط الزماني وفي عبارته قلق
وطلبتي مفعول ابدل طا وانما ابدلت التاء طاء بعد الاطباق استثقالا
لاجتماع التاء والحرف المطبق لما بينهما من اتفاق المخرج وتباين الصفة اذ
التاء من حروف الهمس والمطبق من الاستعلائيات فابدل منه حرف الاستعلاء
من مخرج المطبق وكان طاء لكونه من مخرج التاء، واعطا ذلك كاضطرم الضاد
من ضرم والاصل اضترم وابدلت التاء طاء ولا تدغم فما قال الخضراوي وقد
حكى اطرم ومولاه والعون الضاد حرف مستطيل فلا ادغام فيه بحيث استطال
تشدد وجاء فيها بقلب الثاني للاول ثم الادغام ومنعلق اضطجع بالكسر
بقلب المطبق من الصبر اصله اصتبر فقلب التاء طاء ولا ترغم لان الصحيح لا يدغم
الا في مثله ابقاء للصحيح **قال المرادي** واذا ابدلت بعد الصاد فيجب
التبيان والادغام بقلب الثاني للاول نحو اصبر و**نقل** عن سيبويه عن بعض العرب
ان بعضهم قرأ ان يصلحا بينهما صلحا، من كلام العرب المشهور اي
الجنون والاصل اظتلم فيجوز ويدغم من جنس الاول ومع عكسه على عكس الاول
ويروى بهما قول زهير، هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم
ووجه رابع يقال عن الخليل وهو يظلم بتوزيع فيقطع كراع التضجيع ولا يقع



ان يعرض فيها الكسر ح انفعل الا افتعل فهو رواية للاوضح ومتعلق اضطلم
بالكسر اظطرف من اظلم بعض من ظهر الاصل بعضهم ابدلت طاء فوجب الادغام
للمثلين في كلمة بعد التاكيد **تنبيهان الاول** تلخص من مثل اظهر ان
الادغام يقع للمثلين وفي مثل اضطجع ثلاثة اسس والادغام بوجهيه وفصل
اسمعو استثقلا بعض اجتماع الضاد والطاء لما بينهما من التقارب فابدل الضاد
لاما نحو الطجع فقال لما راى الادعة ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع كما
ابدل بعضهم الضاد من الطاء نحو احتفظت اي التفظت واستقظها
بالنسر ايضا **الثاني** ابدل بعض تميم من التاء لمتكلم او مخاطب طاء بعد
طاء وظاء، وصاد وضاد نحو فحصط **قال** وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق
من نداك ذنوب، وحفظت ومجط وحفظ وجيرى مما ذا التاء
دالا اي اقلبه ابدلا ان فعل الامجة ودالانم ذا ياقناعي لان ذلك استثقالا
لورود ما بعدها ودال مثل ازدجر المذكور وادان اصل ودان والا صل اذتجر اذتكر
تكرو اذتين فابدل وفيه بعد الاول للاتصال والادغام بوجهيه وبعد الثاني الا
دغام بوجهيه وبعد الثالث الادغام الدغيم للمثلين ميم كلمة الامنكر في التاء
بعد الاحرف الثلاثة **تنبيه** مقتضى اقتصاره كغيره على ابدال التاء
طاء بعد الاربعة الاحرف ودالا بعد الثلاثة انها لا تبدل بعد سائر الحروف
وفي الارتشاف وتبدل تاء الافتعال وفروعه بعد الثاء كاثرد وتدغم
الثاء فيها كاثرد وتكثر كاثرد وفي التسهيل انها قد تبدل دالا بعد الجيم
نحو اجدمعوا في اجتمعوا واجدر في اجتز **قال**
فقلت لصاحبي لا تحبسانا، بنزع اصولها واجدر شيحا
وفي الارتشاف بعض تصانيف ابن مالك ما يدل على انها لغة لبعض العرب
وفيه انهم قالوا اسمع في استمع فقلبوه ما سبقا وقد تبدل الدال من السلام

التانيث متصلة باسم كابنة قبلها حركة نحو ثمة لو وقف عليها جرى بينهما
وبين الاصلية كعش وتمثيل صاحب التصريح بوقت غير جيد او ساكن معتل كصلوات
ومسلمات واولات لان المعتل كالمتحرك لتقدير الالف في موضعه ومنقلب عنه
ولان الالف من الهجة ولهى عند المتحرك ومن ثم يكفيه الساكنان كدواب بخلافه
صحيحا ومثال الابدال في الكثير من الكلام المطرد فيه ملحقة بالاسماء المعربة -
ومن قلب منهما وبين الملحق بها [illegible] الافعال كضربت ولم يعكسوا اذ لو قالوا ضربه
في ضربت لالتبس بالمفعول ومنهم من يقف عليها بالتاء سالمة كما هو وقد ورد
ذلك في الشعر لبعض من تقدم من الشعراء على ما اخبر به بعض اصحاب ابي الفتح بن جني
بانشاد الزمخشري **كقوله**

• ما الغيبر عن كرامة فرجعت • مسلمة تستر لما عرفت •

• دار السلمى بعد حول قد عفت • بل جوز تيهاء كظهر الجحفت •

والجحفة الترس وقول ابي النجم • والله انجاك بكفى من بعدما وبعدما
وبعدمت صارت ويروى • كادت نفوس القوم عند الغلصمت • من بعد ما الغلصوم
• وكادت الحرة ان تدعى امت • فلم يبدل التاء فيهن والمعنى بعدمه بعدما
فابدلت في القافين من الالف هاء ثم ابدلت الهاء تاء ليوافق بواقي القوافي وذكر ابو
الفتح في الخاطريات انه ابدل من الالف هاء ثم الهاء تاء تشبيها لها بهاء التانيث
الموقوف عليها قال وقد عرض على شيخنا ابي علي فارتضاه وهما متقاربان ذلك قال
سيبويه زعم ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت واختلف
في التاء من هيهات المفرد ان الوقف عليها فقال الفراء وابن كيسان وواقفهم
الاخفش يوقف عليها بالتاء لانها متوسطة دائما والكسائي والجرمي على
الوقف بالهاء على الاصل والراجح سلامتها متصلة بجمع المؤنث وما سمي به من
اسم الجنس والمسمى به من الجمع تحقيقا او تقديرا كمسلمات واولات وعرفات وهـ

وهيهات

وهيهات فانه في التقدير جمع هيهة والاصل هيهيات حذفت لامها
فوزنها فعلات الافعلات واصله فعللات ثم سمي به الفعل وقيل هو مفرد واصله
هيهية بوزن فعللة **قلت** وجهه ان كلمة العلم بالزيادة والحذف
منعزل لجمود اللفظ فكيف يحكم بالزيادة او بالحذف وقد يوقف على مثال
النحو بالهاء كقول بعضهم كيف الاخوه والاخواه ودفن البناه من المكرماه وهى
على حكاية قطرب لغة طائية وفي الايضاح انه شاذ وقرأ الكسائي والبزي
فيها بالهاء مطلقا وفي التصريح والمنقول عن الكسائي ان من كسر وقف بالهاء و
وقف بالتاء من فتح وفي الجاربردي ان من قرأ هيهات جمعا وقف بالتاء
او مفردا فبالهاء وفي شرح المفصل لابن الحاجب هيهات اسم فعل لا يتحقق
فيه افراد ولا جمع وانما ذلك تشبيها بتاء التانيث فلو اتصلت بحرف كربت
وثمت ولعلت او فعل كقامت او باسم وقبلها ساكن صحيح كاخته وبنت او لا التأنيث
نبت كجاء اذ محالة لم تبدل وشذ وردتا العبراه وقرأ ابن كثير [illegible]
بوت في لغة الانصار وقرئ بها كذا ذا ووقف على انت بالهاء ابن كثير وابن عامر •
تنبيهان الاول قال سيبويه لو سميت بضربت ثم صغرت قلت ضريبه
موقوفا بالهاء لانتقالها الى الاسمية **الثاني** لو سميت بهيهات على لغة من
ابدل فهو كطلحة تمنع الصرف للعلمية والتانيث وعلى لغة من جعل مقصورات يجري
فيها الاوجه المعروفة وابدال الهاء من التاء فكقول [illegible] بربطا بعد
من ثلاثة من الالف ومن الياء ومن الهمزة فاما الاول [illegible] فاما ابدالها من
الهمزة فكثير مثل هراق الماء في اراقه وهرحت الدابة بمعنى اردت **فان قلت**
فلم يقولوا اهرقت كما قالوا ارمقت وهما متوازيان **قلت** ارتكاب الشذوذ
في موضع لا يوجب ارتكابه في اخرى **فان قلت** فيلزم تخصيص احد المتماثلين
قلت لو كان للواقع موجب كان اللازم باطلا وتعين ان الذهول في وقت

كل تيسير عبد في إفراد هنوك لا هنوك هنا وقالوا هناه في النداء قال الأخفش أبو الحسن

• بهناه في الوالد امراه ان توسعتا • موارده ضاقت عليك مصادره •

وقال هناه أو تعني بشعشعان • جب العواد سابل الثيران •

وحكى في ذلك أبو الحسن وهي تقول من فعلة يريدون أن فعلة وقالوا العقد

قليسيم قال

• ألا يا صاحبي على أنقر الجمال • لهند من برق على كريم •

وهناه أيا قال

• فاطلخ برجوان يكون هيا • ويقول من مرح هيا ربقلة •

قال أبو الفتح وقرأت على أبي علي

• هابر موت وبي هصار مغضبة • ودعت بصوتها هيا ابنه •

كان العراة بل الأكثر منه هيا وقالوا أنه وأنه في أما والله وحكاية في أولها

وجيه في هيا إن جبان وصوت بعنى ادل للعرب بن الحموضة ومن يرمنطلق

في ازيد منطلق انشد أبو الحسن

• واتعو أحوامية فعلى عن الثم • فيه الموده غير ذا وجفاء •

بن ابراد الذي وحكى اللحياني مررت النبي امرأى الدار وقد بعكس كما في الم

فعلت والا فعلت بالضم بدل علم أهل الكثير في الاستعمال وبعض يزعم أن الضم

والفاء في هنا سواء وبعض من وجوه التخفيف وسماها جماعة اسم

لها من الأفعال إذ معناها الشرطية زيدت عليها ما زيادة فيها مع غير ما مراد وإن الشرطية

ما يستعمل في التبيين بلفظ ما بمعنى أو لامي وبعضهم يزعم بساطته وقد جعل ذلك

بدل هنا وما الاستفهامية كما قال

• فقد وردت من أمكنة • من هنا ومن هنا • إن لم أروها فمه •

أراد هنا وهنا الضبع واختار أبو الفتح أن يكون مه في البيت اسم فعل والهاء

انه

انه في الوقف على اتمام فعلت أنا قال وعندي أن تكون الهاء بدلا من الألف

الكائنة أنها في الاستعمال وقلة الهاء ويجوز أنها لبيان الحركة كهاء كتابيه وأما

هاء منه في الهاء ابدلا والأصل هاذي لكون الياء للتأنيث في تذكير ومن ثم عز ما

تعبير على القدم تأنيث أو الكثر من ذي وهي من قال أبو الطيب

• من يرد لنا فعبت رسيسا • ثم انثنيت وما شفيت نسيسا •

• وجعلت حظي منك حظي في الكرى • وتركتني للفرقدين جليسا •

والرسيس الشيء الثابت والنسيس العنا والدقاء وما ترك اللعطشان من الكتا

البيت بشاعة واقترابكم في الفعل والبروده عشق فعلى إنه من ابتدءات المتنبي

التي ليست من جنس الكلام تأمل كما نعاها عليه العايبون من ذوي مجيئه كقوله

• أوه بديل من قولتي واها • ومن يرفيه الغرب اشتبه منه باستفتاح كلام في خطاب

ملك وحكى بعضهم في هناه هذه اللغة الثلاثة إذا لم تبدل اللام الهاء مع الياء والعكس ويكون

أصليه وفي دلالة احد الحروف على التأنيث أو ليزال الصيغة خلاف وأبدلت منها

أيضا في هنيهة والأصل هنية إذ هنيوة لوجود جمعه هنوات وأما الهاء في هناه

هنا، فمعنى يا رجل سوء في نحو قوله

• وقد رابني قولها يا هناه • ويحك ألحقت شرا بشر •

فجعل العرب تحويه هنوات والأصل هنا وهنا وأصل هنا فقلبت الواو همزة

لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الهمزة هاء فقيل يا هناه هذا رأي أبي الفتح

والياء اختيار ابن الحاجب وقال على قطعة البعض أن الهاء عوض من الواو وأصل هنا وشبه

هناه وظاهر أن ما علقه أبو الفتح أفعل لأن الهاء إلى الألف أقرب منها إلى الواو

لقرب ما بينهما وقول أهل الكوفة معنى هاء سكت ضعيف من قبل أن هاء السكت

لا تثبت إلا ساكنة وإنها وفقية وقعت أنها ليست هاء سكت وحيث لم تكن هاء سكت قلنا

إنها أصلية أو زائدة وليست بزائدة لأنها لا تزاد إلا أحرفا فثبت أصالتها وحيث

كانت اصلية فإن قلنا انه كذلك اطّرادا وبدلا والثبت الاول فهو لهم مقولات
وقول بعض انه اصل غير بدل ضعيف لقلة باب سلس ويلزم كون التصغير
في مهيمن ومويئ اصل وحيث كانت الياء فإنما هي من اوّواو وقد مر المر مبدل
ولا القبح كتب الي ابو علي من حلب في جواب شيء سألته عنه فقال وقد فهمت اصرّ
علما بان الراء ابدلت الهاء من هاء اينما الحقتها في الوقف لنقرآ لا اجمع حملا للحق بعد الف
التوبة في نحو وازيداه واكراه ثم شبهت بالهاء الاصلية فحركت فقالوا يا هناه
ولم يسم ابو علي من هو قلت الخروت ابن من مدينة السلام وقرات عليه نوادر ابي زيد بقرب
وان ابا زيد طرح معنى القول ومعنى امرئ زيد غير قرح عند الجماعة وذلك ان الهاء
تلحق لبيان الحركة ومروف العربي انما تلحق وقفا فاذا صرت الى الوصل حذفتها البتة
فلم توجد فيه ساكنة ولا متحركة وقد استقصيت معنى القول في شرح شعر المتنبي
عند قوله • وامن علباء من قلبه شيم • وذلك عمل على ضعف قول ابي زيد وهو بين
البيت جميعا تنبيه قد تبدل من الحاء ايضا الهاء بمعنى ... اذا بعث
ومنه البلعوم بمعنى مخنث اي طرحها ومدهه بمعنى مدحه قاله في شرح الكافية وفيه
نظر لان بعضهم قد فرق بين الحاء والهاء فجعل المدح في الغيبة والمده في الوجه ولا
طاكون بمعنى الا ان المدح هو الاصل لانه قد في الاستعمال وكثر النطر بعيه
ولان حروف الحلق مع تقاربها في المعنى

فصل

في القلب وهو اقوى ضوء الاعلال ويقال باصطلاحين تصيير حرف علة الى آخر كتصيير واو
قال وياء باع الفا وقد مضى وتصيير حرف مكان آخر بالتقديم والتاخير وذلك
ان تقدمه حرفا من اني الحروف صحيحا ومعتلا استحق ذلك الحرف في الاصل ان احل
وضعه تاخيرا على الزمخشري ومتعلق مجرور على معا الاستقلال او تاخيرا على ان حرف
الاستعلاء يعنى عرومن بمعنى متميز ذلك العمل قلبا اصطلاحا وهو ضربان للضرو
رة ونحو شعا وهو كثير وضعف فيه كتب وهو تقديم العين على الفاء في كل اسم مقلوب

بيس

بيس يائسا فيهو ايسر باعلال الياء فعل ان له من الجمع يخزن فهو مهموز او سمع
فلم نقول فيه ان فعل مقلوبا ايس وتقديم اللام على العين كراء في رأى او ميراث من المرى و
الاصل مرئي والاوائل في الاوائل والايامي في الايايم والشواعي في الشوائع وتقديم
اللام على الفاء كالاشياء على رأي سيبويه والاصل شيئاء نحو طرفاء ثم قدمت
الهمزة الاولى على الفاء فوزنها لفعاء وفيها مذاهب وتقديم العين واللام
على الفاء كحادي اصله واحد فقد اخرت الواو عن الحاء والدال وقلبت ياء لانكسار
ما قبلها فوزنه عالف وتقديم الراء على ما تلوها فيتجمع نحو زلفوت على تراقي وكثر في
جراء ونار ونوء ... والاكثر عليه وقال ... من القلب
مع شيوعه وانتهاء ... تنبيه اكثر ما يكون القلب في الفعل
والمصدر بل هو قليل في غيرهما كرحيا في العمودة والوادي وكثر فيه من في البناء
بالاستقراء والسبر نحو شواع ولاث واينق ومن المقلوب وتعرف القلب باشياء
اربعة ان يكون احد النظمين اكثر استعمالا فيكون الاصل والآخر مقلوبا عنه
نحو نحمي فإنه اقل استعمالا من نعم وبيان ان يكون احد النظمين مجردا من الزوائد
فيكون الاصل والاخر مقلوبا عنه نحو اطمأن فإنه مقلوب من طامن بقعة على رأي
سيبويه بالهمز قبل الميم وبعدها عند الجرمي وفي كتاب الغامس الصغار الخلاف
بينهما بعكس هذا وفي ازلر نشاف ... ومنه ان يكون لاحد النظمين
حكم ولا آخر في الاصل فيدل وجوده فيه على انه مقلوب محاذاة الحكم في الاصل
نحو ايس فإنه مقلوب يئس وهي تم صح كما صح يئس وبيان العرق ... في نحو
يجمع فيه ما كان اصلا بالمعرفة في بعض وجوه التصريف كمثل ما ثبت
من فرع شواع عن شوايع اذ يقال شاع يشيع فهو شايع وشاع يشعي
او يجمعوا فهو شاع وكما ثبت من فرع ايس بعدم تصرفه تصرف الاصل ولم يكونوا له

مصدر واما الياس فمصدر استعير اسما لجنسه عند المحققين والاسم منه الاوس المشتق
منه المواساة وكانهم سموا الياس بمعنى تسميتهم عطاء. وفي الصحاح
وغيره من اصلكم وكان من جلة النحويين وايمة العلماء. فقال ان الياس سمي
بالمصدر من اسه قلت وقد جعله في القاموس مصدرا اوعيه رمع للتنوين
ودفع ما في صدر القلب ولكنا ثبت من ورود المحمل لكونه لم يعرف في الكلام لكن
في المحمل لا ثباته ان يصدر وعن من انتظار ربه كما انه فوائت وفيها الا المحمل
مثبت من عيشة عنه فقال المحمل الشيء والمحمل اذا عني وقالوا ناله ونشا والاصل
الفعل لتوهمهم في المصدر الفعال وبه استدل ابن المفضل النحوي على اصالة بعض
فقال ان لبعضها فعلا ولبعضها الاسماء التي هو الاصل في نظر الصيغة ونسق الحروف
لكون البناء مبدوا بها ولو لم يعني بها الخلاف نتركها في لغة ابين وهذا الوجه
اصل لغة الحجاز اذ عرضوا قولا جملة على الخاء فقالوا وجه وجاءه وجه وجهه وامّا
جاء في صرفه لا يعرف عنهم مثبت من عيشة وقد صبر والطمع طمعا ما
لفعيل ان الصادر مقلوبا ومعناه الطول من طرح الشيء معالاه ويقال طمعا
في لكل بناء فعال ولم يبنوا من لفظ طموح فعالا وغيره بل المحمول وما ثبت عنهم
تصريف سوى ان الا في طرحها وقد تغلب على طمح رحمه الله والقوابت طمح ثم في ادخل
ل سوى على الجار تبعو عن الاسلوب بالغرب وخروج عن الكلام وقد اتى عنهم وبنى الحي
بنزل ويموا اللغب تعب مقلوبا فقد مهو الاطل لا اصل ما قدا تنسب لذلك ان نبز
وتصرف في بعضه قالوا نشاز وااو امشعوا من نشاز بواقيها فواعيه تنسي فيه في
معل واسم اسم فاعل بمصدر بلا عال الياء مصدر الخه اتاهم كما في التسمية على
ومحمد ومنه ان البدع قول الافرع من صاحب المتخلف لذا انا الافرع بكسران للحكاية
في ذلك فرد ان الغنى انا الذي يعرف فوسع نفسه لا شنيها مظلوم علو مصادري وكان الا
صل انا الذي يعرف فوضع نفسه فعول عنه ابن الثكلم الضعفاء لفعول على رجح

الثّعنه

عنه انا الذي سمتني امي حيدره والموطأ لذلك ضمير المتكلم وان لم يثبت ان احدهما
جاء في والاخر معمول في وجوه النحو قلت قلتا فضاء ولعقبتا المحكم ان المعنا تلبس
في معانيها وفي سائر النحوه ولم يكن الاخيرهما في مرتبة على انهما مكملتها ان المعنا ثلاث
ان لسر المعنى الشرب تخصيصها بل الفصل ابن العموم اصل من اسمه خبر المبتدا كعاث
كعبث بموعلا بث وعثا يعثو ويعثى ويعثا عثوا وعثيا بمو علاث اي مفسد ونحو
العجز والحوز من عجز وحجز بمو حاجز وجاحد في ولاث الرجل حفه لوثا ولثا زيدا فلم
وللثومه النجع لثوا ولثيت لثيا ابتلق ولثت ولثا فليمت لبس جاءوخطا
وخطا يا يا نغلو من خلاها التحليل بل اصل جاء جاء بين همزتين الاولى بدل العين والثانية
لام الكلمة ثم ابدلت الثانية ياء لام ياء لانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض وحمله
الخليل على القلب الذي العمل في قول سيبويه فلا ان علمه جا يئ ثم جاء ي ثم جاء ي
ثم جاء وعند الخليل جائي ثم جاء فقال سيبويه وكل حسن واما خطايا فمعز
من المؤتلف فيه وقال الفراء هي فعالى جمع خطيئة فوقتي ترك همزها في كتاب
الانصاف ان خطايا عند الكوفيين وزنها فعالى واصله عند الخليل وبعضهم التزام
في خطايا ونحو المعرد جائز

هذا باب

القول في تصريف الافعال مستحيله من فعل ماض الى فعل مضارع حيث
بعني ان يعرض في الكلام ولم يعرج على الامر لانه مفهوم حكمه من مضارعه مع تقدم غالب
احكامه في فصل همزة الوصل والحذف ونحن نذكر باقي احكامه ان شاء الله تعالى
في اخر الباب واعلم ان الفعل رباعي وثلاثي فمضارع الرباعي يجري بناء النسب
للوزن اولا مضموم مجرد كبعثرة او مزيد الالحاق كجلبب او غيره كيكرم ويفضل
ويقاتل وغير ان الرباعي يقبل منفتحا حتما كيطوف ويتصرف وكسر مضارع نحو
كتعلم ونتكلم ويتعلم ويتخرج ويتعلم ويتصرف وكسره اي الاول اجر في لغة غير اهل
الحجاز اذا اتى ماضيه كانت تتعلم وانا اتعلم ونحن نتعلم او همزة وصل

خماسيا او سداسيا كانجلى وتنجلى واستخرج وتستخرج او اتى

ماضيه في وزن علم فعال رضيا اي مكسور العين كرضي فانك ترضى ونحن نرضى

وانا ارضى وتتبع الكسرة الياء بتخفيف الهمزة اي المستقبل الغيبة

استثقالا لكسر الياء الا في موضعين فتكسر مطلقا نحو ييبس مضارع ابى ومضارع

ما فاؤه واو من فعل بالكسر نحو وجل ييجل وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها

وفي الحاوي فان قلت الكلام انما هو في مضارع فعل بالكسر وابى مفتوح

قلت ابى فيه لغتان الفتح والكسر وايضا مضارع الثاني استغنا به عن مضارع الا

ول وهو المسمى بتداخل اللغتين فلنبين الاول اطلق هنا في مضارع فعل

وفي الارتشاف شرط ذلك ان يكون المضارع مفتوح العين احترازا نحو تحسب وترث

فلا تكسر عند احد من العرب الثاني فرضى للتابع ان منهم من يبدل الواو الفا

في نحو يوجل وييجل لمناسبة الا انكسار ما قبلها نحو ياجل في يجل والماضي اجعل عينا

منصوب على التمييز المحول عن الفاعل اي فتحت عينه كحصر وعسى وفعل فعيل

المضارع منه بوجهين مسرود عنهم بالضم والكسر للعين بدل من وجهين وما

لفعل بتقلصه وذا الحيثية لم يمنع من اجرهما اجل الموانع فيتعين الاخر وقد يتعين

بالاحر منهما في بعض منه على وجه ويتعين كسر في الكسر في نحو حضي وحلس وك

ضمه في مثل ينصر ويكتبه ويشكر بالضم وهذا على قول ابن مالك وكثير من النحاة

نعم من التخيير الشهير وهذا بعد السماع عن فعل الفعل من دواعي التعيين قال

ابو حيان وما قاله ابن مالك في الشهير غير جيد والجيد ان يقال انه لم يعلم احد الامرين

فيعلم التخيير بانتفاء النقل انتهى الشهير قلت وهو المنقول عن ابي زيد

وقال ابن عصفور يجوز الوجهان على السواء سمعا ام لا فيجوز على زيد يضرب ويقتل

بالضم والكسر قال ابو حيان وجواز مثل هذا قياسا من غير معرفة السماع فلا ينبغي

ان يقال ابن مالك وعلله يتعين بعدم الشهير والاحسن قياسا في مورد النص

دوعوم

وضرع عن كل للعهد وقال ابن القطاع فيما لم يسمع له مضارع بضم او كسر اتى

فيه بهما نحو ينضح ينكس وقال ابو الفتح ابو حيان الكسر فيه الثاني للمخالفة فتحمل الثاني

ما للكسر فيه فاما ان يبقى مضارعه فيجب اما هو بالفتح بالعكس واما ان يكون حر

ف الحلق ولم يعينها هنا لكن الاعلى ما اشتهر في المخارج ثم قيل الا انها غير معينة

منها اذا ساكنة اخرى افتحها مواسية ولا تكون في مثل هذا الا بلام وواو وياء وعن

جمع الائمة حروف الحلق الستة في تراكيب كثيرة امثل منها البيت •

• ان زعيم خليل هاج غبت حين غاب ليلى • ومنقلوبين بالكسر

في عين ولام لفعل وليس للمقام في غير المشهور ولا مضاعفا ولا مشتهرا باحدى الحركتين

الضمة والكسر فمعين الفتح في العين استثقالا للتحريك الحلق كمثل يذهب وينال ويفجر

وينجر وينفع ويقرا ويطلع ويكلم ويدعي ويشبع ومثل يشبع واعتد الكسائي الحلق

مع المغالبة وقد سمع ما انا اشعره بالفتح رواه ابو زيد وحكى الجوهري

ما انا افضله بالفتح قال وذلك للحلق قيل وعلله تبعا للكسائي وسمع ما انا افخمه

بالكسر وابن ذلك اصل البطح ولم يعتبر الحلقي العين نحو ام لا فما سكنت فلا استثقال

وكذا ان كان مضعفا نحو يسح وشح يشح وكذا الحكم في الواو في العين والعين

وقد افل ظهر نحو الاشتراط كما ابقي وربما كسر العين للشهرة مثل يرجع وربما ضم

فيما مثل يدخل وبعض ينضح ويبنخ ومنه غاية ما الجنة والكسر وبلغه يرجع ويرمع

ويصبغ ومصدر هذا الفعل الصبغ واما الصبغ بالكسر وهذا وكغيب وكتاب

ما اسم لما يصبغ به ومن ضبطه بعض بالكسر في قول ابي الطيب •

افدي ظباء فلاة ما عرفن بها • مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب •

ولا برزن من الحمام مائلة • اوراكهن صقيلات العراقيب •

ومن هوى كل من ليست مموهة • تركت لون مشيبي غير مخضوب •

ومن هوى الصدق في قولي وعادته • رغبت عن شعر في الوجه مكذوب •

وكذا ينبع ويحوا وما عنت السفينة تميم وتماله ويحوله دخلت الماء وما نتف
البير مثلث كثرما وتمثا وان اعل العين عينا او لاما فخارعه كسر لا اجل لما
ذا عنكان واضم في معتل الواو عينا او لاما حتم كاليا في برمي ويحمي ولا لتني بلزوم
الكسر عن غير فيه كما قال ابن مالك وحيث الحلق من الحلق ومن ثم قيل بالمثال
وقد جاء الفتح في الحلق محفوظا كفني يفني وسعى يسعى ولحى يلحي ونحا
ينحا **قال ابن الوردي** وغيره من مالك الكسر في مثل الغير فيه بوهم ان
فيما تقدم كلام سيبويه عنهم في برمي ولا في يغشى وان كان قد نقل ذلك غير ائمة
اللغة فالواجب السنية على قلته ولا نعلم غيره من الفتح يعني نقله لغة هذا وفيه
نظر لما قاله ابن مالك الامر بشروره الشارح لا يبقى بالمعتبر شيء نا عن الانتظار واما
ثانيا فلان ابن مالك امام غير مدافع وقد نقل ذلك فوجب قبوله لانه ثقة ولانه
سمع ثم يجوز بانه لغة فهو محل احتمال وكالياء في يبيع ويميل ويعيبر
ويكيل بلزوم الكسر عند عامة العرب وشذ منه يشاء وقد قيل انه فعل بالكسر وانما
لزم مضارع المعتلين الكسر لمناسبة بينها والياء وكالواو في يسمو ويحروا ويغزوا
يدعوا في يروح ويقول ويقوم ويموت ولا يتفق وما جاء منه فيه لغتان فلان
فيه لغتين كتاه ويتوه ويتيه وطاح يطوح ويطيح وقد قرئ مصر بالوجهين وتلاه
يمو ويميه وهاء يهو ويهيه انه قالو وهيا عن كذا يا ي وقيا يقا
ويقي ارتفع ومرا يمر واو يمي وجاء نحو ويحي واتى بالنون وياتي وقلى يقلو ويقلي
وسوى غير ذلك ما يعم من كلام بعضهم انه محصور في العالة ذكرها المصنف في نظم كما
قيل **تنبيه الاول** اطلق ما تقدم من مواجب الكسر وهو ان يكون الفعل واوي
الفاء وهو مطرد لازم نحو وعد يعد وومق يمق وثمر ومق يحل بالضم في اللغة العا
مرية وقد جاء على القياس لفتة ووجه التزام الكسر فيه الفرار من استثقال
الواو مع اليا كما مر وان ذلك في يوجل ان يا جل ايجل ابدلت الياء الفا والواو مع الضمة

انقل

ثقل معه الواو اني الضمة مع كون الكسر ربيعة التي الحزن وجزمت في اللغة
العامرية وهما على الضمة وتشبيها على عروض الضم وشذوذه وصرفت بمريئاه
وكشرلها لكون الكسرة من الياء مكانها تاه وسبقت احترامي بالسكون ولا يكن
اعلال لاجتماع تاه من بعده كسر وذلك كقلاك يآه ان فاعل الجزم وحمل عليّ في
الياء اخواته هذه البات وظاهر كلام صاحب التسهيل ولامية الافعال ان
الحلقي لا تاثير له في هذا النوع وهو كذلك وما قاله ابو حيان ومن قبله من تقييده
بان لا يكون حلقيا قال بعضهم لا يصح وما اعرفه من نحو يهب ويقع فقد قيل
انه بتقدير الكسر ثم فتح لغة كما مر وما يدل على الفعل انهم ابقوا ويسع مما جاء على
يفعل بالفتح والكسر نفذ الوا و الفتح عارض بدليل حذف الواو ولم يتعرض سيبويه
للحلق في الواوي الفاء **الثاني** اطلق ايضا ما مر مواجب الضم وهو
ان يكون للمغالبة ولا داعي الى الكسر كما تسبقه واجله واخصمه وافحه فان
كان ثم داع كسر كسرا كثيرا فقط فعل الاعل واسعه واقلبه **طاع**
مثل سيبويه على انه لم يرد نحو عدت وعلل بالافضاء الى امر مكروه وذلك لوجوب
كسر عين استفعال الواوي الفاء مما فعل الاما ثم من قوله لاجزم غلبتها وجوب
ضمه في الواوي الكلام من قسم ومضوع كذلك ان الواوي العين واللام او عوي
فعل ضعفا فانه الزم ضما غير منفك عنه كمعر ويشر ما عرما بان التوكيد
المخففة وقد يكسر يحب وقرا بعض السلف يحبكم الله وفي الصحاح هبه يحبه با
لكسر شاذ وليس له ثان وجاء بالفتح والشذوذ افعال خمسة وهي مر
السيء يسي الكرم وشر المتاع يشل ويشع وعلة ان بعا الغالبية يغلبه
ويعله وعل يبعضه فاحش ومر اعمر وبث الشيء ومعه بثه ويعنه ونم الحديث
ينمه وينمه والاسم النميمة **وفي الشذاه** ان ابن عباس قرا مراتين البحر بهما
مع الشد والراء تمام ان ابحمه سنة ولا في غير ما عري منه يفعل فيه لزم

ملتبسا بالكسر لعينه مثال فعولهم ثم الحرف بثم وصري وعنوي لا بمعنى الغلبة
جز المنتهى وفسر وورد افتعال منه بالضم شذوذا ومن مروحل على ثم مثل له
خرج وتمته الريح وورثت الشمس بالمعجمة كطلعت واحب القار صوتت وكسر
ومر بالشيء ونعم النبات كسال ونزع بانفه تكبر وسهى المطر ومل في مشيه اسرع
ونشك في الامر وارب من الزمان وشرى على الشيء عليه الامر وخشع البصر وغل
فيه ومض حسه عالده ومن الليل اظلم ورشر المزن وهش مثلث وثل الدراهم
وكل الماء مرر وضب اسرع والبحر والسراب اخضر با والرطب كثر موهب والنبات
هال وكسم النخيل طلع وعصت ونشت الناقة رمت منبر دمة وبلغ جهيرا فعال
ثمانية عشر صوصر ... وات النبات النفع وخر سقط وعلى الشيء اقام والماء
ضرير صوت وصلت المراة اشتعلت من الزينة والاكثر اصرت وثرت القربة غزرت
وثرت العواء وثبت وطرت البقر طاوت عنها الفقع ودرت الناقة ومم الشيء
حيوها وحمايته وشب الفرس ارتفع على رجليه وتراءب عرض ومحت الاصعى
صوتت وشزر بالمعجمة انعرد وفح بالشيء ضربه وشظف الزرع ونبر بنفسى
وحر النهار قويت شمسه **قلت منها الاول** من معاني فعل الايذاء
كلسع وجرح والرمي كقذف ورجم وطرح والتجزي بدخله وفشر وخدش والقصر
بيت كصرخ وصهل ورغى وموى والجمع كحشر ونقع وتم والتفريق كنزع وجز وقسم
والاعطاء كمنح ونحل ووهب والمنع كحظل وعضل وحرم ومنع والامتناع كأبى
وشرد ونفر والتحويل كصرف وجعل والاشتغال كرحل وذهب وطعن والاستقرار
كسكن وقطن وثوى والسير كرمل وذمل ورسم وخب ودب ودرج والستر
كحجب وضبا وكمر وغمر ودمر والاصلاح كغزل ونسج وطحن وعجن وخبز والغلبة
المغالبة كشعرته وفخرته اي غلبته فيهما **الثاني** اعلم ان العرب لم تبن فعلا
عينه واو ولامه واو معتل بالتحتية ولا بالضم اذ لو فعلوا ادى الى اجتماع الواو

في الماضي حال اتصال الضمير المرفوع المتحرك به كغزوت وغزوت وغزوتما وغزوتم
وغزوتن وغزون وغزوتما بعينه اولى الواوين وحمل في الكل وهو مستثقل غاية كذلك
يفعل بالضم في لعل مضموما انسمل اللام وجمل اذا كان الفعل الماضي فعل بالضم
نحو سهل وجمل ولفعل المفتوح عينا لنبيهم محوله عن المفعول فعل بضم عينه ذلك نقل
يحل ويعلم وذلك انه لما كان فعل وفعل موضوعين لمعان مستقرة في اصل الخلقة
ولمعان طارية احتيج فيهما الى المضارع لتنزل بحوله بين حركتي عينيهما غالبا نحو
لان تخالف المتغاير اضعف من تماثلها ولما كان فعل في الغالب موضوعا للغرائز
كشجع وجبن ومن معان ثابتة في اصل الخلقة فلت الحاجب فيها لغير التالع ...
بل استسهل لكون حركة العينين واحدة ثم لما كان مضارع فعل يفعل ثم لما كان اضما
يجري على تخالف حركة العين في المضارع تحركت عين الماضي طلبا للتخفيف كانت العين
يعبر مضارع فعل اولى من الضم ثم لما كان مضارعه يفعل كيعلم ويعمل وما جاء
المكسور العين على خلاف ما قررت لك ولكن شذوذا وانفراد اعلما وهو ضربان
ما اشترك مع مشاركه في الفتح وذلك في مضارع حسب ونعم وبئس ويبس ووغر
الصدر ووحر الذهب عطشا اوحزنا وولى وومق اشتر فيه عنه وورع وومق
شتر بعينه الكسر دون استعمال الفتح وهو مضارع ومق وولي وومق اي صادف
وولي وورث وورع وورم وورى الزند سمنا وامادرى الزند فيستعمل مفتوحا
ومكسورا **وهذا** على لغة الاكثر في فعل من باب الفتح وهذا كلام
ابن الحاجب ان الكسر في معتل الفاء ليس بشاذ ولا هو مقصور على السماع
تنبيه قال في التسهيل ويلزم فعل الكثرة من تعريبه ولزاغلبة
وضعه للنعوت اللازمة والاعراض والالوان والاعطاء وقد يشارك فعل
في الوادم وسمر ويحف وحمق وخرق ودعر وعجم وعفر بالضم والكسر
خاتمة صيغة كل فعل امر كمضارعه المجزوم المحذوف

نحو عثول وسلوتيا ووردود وحرج وراعف وبلاقم وترمى افعل وسكون بان حرف المضارعة
لمجال وتى يبدأ بهمزة الوصل كانطلق واستخرج واقعنسس وان كان من افعل بدئ بهمزة
القطع صحيحا او معتلا او مدغما كاكرم واقام واعد هذا باب

القول في بناء مثال بعض الكلم من بعض كلم اخرى وبيان معنى قولهم كيف
تبني من كذا مثل كذا وان ركبت زنتهما وعلمت ما يقتضيه القياس والغالب في
هذا الباب تمرين المتكلم باعمال فكره فيعلم ما يعني اهمال ان يلتحق بلغة
العرب فان ذاك مما يقول عليه وقد تقدم راي الفارسي في طوايف وحكاية ابن جني
عنه من قوله لو شاء شاعر او ساجع او متسع ان يبني بالحاق اللام اسما او فعلا
كان له ذلك جائزا او كان من كلامهم وفصل ابو عثمان بان ما الحقته
العرب كثيرا انما هو من موضوع الكلام اطرادا فيفعل مثله وما قل فلا
[illegible] الالحاق في غير موضع الكلام **قلت** وهو غير قول الفارسي وان
بالبنوا بينهما وقد استعملنا في كل مجمع ذلك وابهم ما انه من المهملات
[illegible] اذا وعنف ونغز ذلك عن الغرا اليد واجعل مثال اللفظ المساوي
للآخر اذ ليس ما يقابله ولا محذوفا كان يكون ثلاثيين مثلا او رباعيين فعال لا افعل
زنة اصلية للمساوي له لم يختلف في نفسه اذ زاوي من الروات اذا لا محذور
فيه يلزم وكذلك الحاق اللفظ المعنوي للتعليق له جاء عنهم من الحاق
الثلاثي بعلبة وبيته وعشى من الا تعاشر ملحقا بجعفر ويجعل ضرب كمثال دحرج
وزنا وزنبيد فيقال ضرب ويعليفه وتمثيل انخل ملحقا بجردحل ومن الحاق اثر
باربع بالخامس من دوس ملحقا به ايضا واما جعل ما ليس بالآخر محذوفا ان اجعله
موازنا له فغير مبين ان ضعف عن ابنه الجن ولم يعرف به منهم سوى
الاخفش ابي الحسن قال في شرح الكافية وبه اقول لان المقصود من
الحاق لفظ بلفظ تيسير استثناء وضع ينجذب الموضوع فيتكلم به دلالة

على

على معنى مقصود بالقصر افتر ريب والتمكن من معرفة ما كان يلزم ان الواضع
لو وضع ذلك اللفظ على الزنة المخصوصة والحكم المخصوص ففوتني هو به على
ما كان يجيء له من موافقة النظائر ولا فرق في ذلك بين ما كثرت نظائره وما قلت
اذا سلكت به سبيل معتاده فمثال قلة من جعفر زنته والا حل زنته لما ان الحلق
قلت فلو تحذف الواو على غير قياس من قال قلة ثم عوملت زنته فعلا قلنها
فقيل زنة ولم يمنع منه كون الحرف في قلة غير مختار لما لم يمنع من الحاق فرد بجعفر
كون ذلك شبيها باستثناء وضع واستثناءه ممنوع لان جعل فرد فرددا او
بهر جهورا او فسر فسورة وجر جيرع وقطع فنقلد وشمل شملالا وعبر عبورا
ورعش رعشنا وجعل ربة كفلته لم تكثر اشباهه ولم يسلك بها الا سبيل واحد في
هما مع ذلك مشتركان في ان جعل ذلك بما ذكر لا يتوصل به الى مزيد في الوضع
والدلالة الا التوصل اليه بما تدرب في استعمال المستعمل وتمكن من الاطلاع على ما كان
يجيء للمهمل [illegible] **قلت** فالاجازة منه على رأي ابن جني ان الالحاق جيد لا القلة قرب
ومنه المنع من الفارسي والجامع انه ملحق باللغة العربية **تنبيهان**
الاول ان الزايد للالحاق اما ان يكون من غير حروف الزيادة كالدال من قردد وميم
ولا شرط فيقع صدرا او حشوا او طرفا كالنون والميم في نعرج ودلامص ونقفل
ورعشن [illegible] وذهب بعض الى ان الزايد اذا كان اول كلمة لم يكن للالحاق الا مع
مزايد [illegible] ومنع ان الزايد ان كان حرف مد ولين حشوا العجم فلا الحق منهم
الفارسي على جواز الالحاق فيجعل وسرحان والرجل واملود ملحقة بسرداح
وقرطاس وبهليل وعصفور وذهب ابو الفتح الى ان الالحاق في مثل هذا غير سائغ
وان لم يكن وكان حشوا لا لكلمة ملحقة نحو الجم ملحقا بسفرجل وتشبص ونحوه
ونزمول ملحقة بقرطاس **الثاني** قال الشاطبي الالحاق المطرد من موضوع
اللام نحو قعدد ورمدد **وثمال** في الفعل كعرور الالحاق في غيرهم شاذ لا يقاس

عليه كجوهر وبيطر وجدول ان تبنى لعين كلمة الزائد حاولت مثل زنته جـ
فلب لفرع الملحق ما ثبت في اصل الاصل الملحق به من حكم ادغام نحو
احترازا من بحوقع الادغام حرف صبرك من غير لسبب فمفقود في الفرع كان نبغى
من علم مثل مصطفى مفعول معلم لاصالة الاصل لان مصطفى مفتعل ابدلت
فيه التاء حرفا مطبقا لتقدم مثله وفي الفرع مفقود الا لقارن كان نبغى
مثل معفر من الصفو مفعول مصطفى مفتعلى اشتاه من الابدال ما يجب
لمثله والوار ما يجب لمثله وكذا لو بنيت من علم مثل محوى قلت معلمى لان محا
اصله محوى فانه محووي ثم اعل الموجبه المفقود من معلمى كذا قيل وفيه نظر
ظاهر ولو بنيت مثل مضروب من الغزو قلت مغزوي لا مغزو كما في مغزو لان اجتماع
ثلاث امثال يمنع جريه ذلك الاجراء **وفي الكتاب** تقول من قوت مثل
مدان مغزوي لان ثلاث واوات بعد الضمة فاذكره في معلول من غزوت **وشبهه** ابن الحاجب
في شرح شافيته من رضي من رضو واورد عليه ابن مالك فيما من قلب الواو المتطرفة
ياء في رضي **واجاب بعض شيوخه** بان المراد بالشبه ان مغزويا
من معفو كما ان رضيا اصله من رضو غير انه لما اعل رضي اعل مغزويا حملا عليه من
وكذا مغزوي تبعا لمغزوي مع ان الاعلال به اجدر لاجتماع الواوات ومن ثم شبهه
سيبويه باعلال مغزوي حيث كان الاصل مغزووا وتو بنيت مثل عصفور منه
قلت غزوي بواو وياء مشددة بعد واو طرفو ووو ما ربع اذ تمنت الاولى في الثالثة
وحكم الرابعة والثالثة يعلم من بحث مغزوي والحقي ان الاولى عين والثانية
لام والثالثة زائدة والرابعة تكرار والكسر لما قبل الياء المشددة في الثالثة
لم تدفع الواو لا توفى انقلبت الياء الساكنة واوا وفي كلامه وام انقلبت
ياء لاجتماعهن وسبق احداهن ساكنة **تنبيهان الاول**
قال في التسهيل يشترط في التمثيل مخالفة التصغير ملائقيل كيف تبنى من

ضرب مثل طرح **الثاني** اغلاغر زائدة وفي مجرور مما الاصل في كلام
مقابل العلة ولد في **التعليقها**
ان قبل مثل ذا ابن من ذا ما التزم . للفرع ما للاصل في الاصل علم .
ولا ستثقا بهم من الزائد المعتبر عنه بالعلة كذا الا مفتعال ونحوها العلم
مقتضي الابدال فيه مثل ذوب الموزون فان بني اذ اصل معمول بعض الحروف فهو
محفاب لفظ هابي لذهبه ما للام كرر يتم صلا الزائد الحاق **وان ضعفا** بالفرع موازنا
لذلك الاصل وكذا وامثاله كان فيثبت في الاصل الملحق به اشنى خلال كونه مضاعفا
لذي في الفرع المخالف محكا حين ثبتا الزائد في لفظ الاصل وان تركت زيادة في الفرع
لا ليس في الاصل مجرونه لما الحرف منها لتوازنه به واعد لاكان تبنى من جعل مثل غضنفر
جعنقول جانلل منج ذا الفرع من الياء الزائدة لعدم الاصل فيه وترجيح نونك بازائه فلو
وضاعفت اللام بازاء اللام وستثقل من ذلك ما يحصل به الالحاق اذ لا بد منه في الفرع
لتحصيل الغرض وان كان الاصل خاليا منه وذلك واضح مما سلف **وان تصغ محمع**
ودرهم وجعفر تنعل تسهيل اللغة من جرع وذهب وحمر فحو مثل معلل ومعلل ومعلل
لعرنج وذهب وحمرد **تنبيهان الاول** لا تبنى من الرباعي ثلاثيا
ولا من الخماسي رباعيا او ثلاثيا اذ يحوج الى حذف بعض الاصول فيكون هدم الابنية
مثال كلام في **الثاني** لا يجيء بتفعيل منطل لاهمال العرب ذلك فلو قيل
ابن من كتم مثل جردحل لم يكن لك ان تقول كتمم فان الاصل كتمم لما يلزم من اجتماع
تضعيف مان مطل بينهما ساغ نحو وكمط ويختار في غير هذا النحو ان تبدل الحرا
ماء نحو ان تبنى من الرد مثل سفرجل فتقول رددى والاصل رددد فعاد
ر د د باثم رددى بقلب الياء انها الفاعل كذا ولو بنيت منه مثل قمعثة فلت
رديدة بالابدال مثل قولك من فلك في النسب امجمي بالدبح فقال ردد دلال ابو الحسن
وقبل سدد ان ثقلت في الاول رددد بل سوا ولو من رباعي الامثلة بل يجب لعزيز الثقل

على ان ابن مالك في هذا النحو اوجب الابدال **قال** في الكافية

والبدل الزم في مثال ذلك من مضاعف هو ذا ثلاثة يحس

و قال في الشرح اذا كان الثلاثة امثال مستثقلين ولم يكن ابدال ثانيها واجبا

اذ ليس بعد الجواز الراجح الا الوجوب **وان ترد** بوما **صوغ مثال ضيغم** ثلاثي

محل الاصل من يوجبه ان حاولته مثل بنائه **من صلم** العاري عنهما من علم اليني

استاصله ومنه صلم الاذان **فخصه** زيادة ثانيه **والحق في البناء من جيلم** بجلال **ومثل**

ذلك اسحنكك ملحقا باحرنجم وفيه زيادة قبل الهمزة والفوق مجي بهما في ابنية

اسحنكك موازنة **فاه قلت** اجيهار فيه ان الزيادة تيرحصل الا لحاف **قلت**

انما حصوله باحدى الكلمتين لكون الاخر سيئه وتوفيل الحق دحرج فجمعتين

فلقه دحرجا فقالتين يجيم زادوه تخصيصا للالحاق ثم بالعف التكثير موازاة

قصبار الاول لو بنيته من اعور لقيل الغنه فلقه عجير

بالكسر الاغير لوجوب كسر عين المعتل من فيعل لما وجب فيهما نحوها الا ما شد

عبر لعيبه بالغريبة حكاه سيبويه وصيقل على قراءة حكاه ابن المستنير فكرب

والثاني لو بنيته مثل عشل من عمل قلت عمل بالاظهار اذ لولاه اذ هف التي

بجعل تاخ التحميل وكذا اقرال وبناع فلته فنول و نبيع كاداه الادغام

الى الالتباس بفوله وبيع ما يعبر التفعيل وانما لا نقل حروف العلة لسكون

متلوها **وما اعزى اللفظ** الملحق به **من الاحكام** جمع حكم وهي التغييرات

في التهنيه بعدو نحوها **فلتحكمه** من الاحكام بكسر الهمزة وهو الاتقان **غاية الاحكام**

ونهايته **كالنقل** لبعض الحركات **والقلب** وفيهما رحمه **وكذا حكم الحذف**

والاظهار بلا قيد كجواز ادا الحكم الذي هو المحذوف اعم لفظة الاعم التي الاخص

وسائر الاعلال كالابدال ونحوه **دون خلق** خلافه للموازي الاصل في غير مضارع

الثلاثي فلا تغال يعكر بهمكان الحسالفيل دحرج دحراجا لانه مصدر غير ملابع

فلو بنيت من الغزو مثل جيون قلت فيول بالتصحيح او مثل مفعل

قلت فعيل او مثل طيال قلت فعال او مثل جيل ونوع قلت فعل وقول ولو

صفت مثل عنكبوت من الرمي قلت فلال ثلاثتها بثلاثة الا صول ثم فاعفت

اللام بازاء الباء ثم زدت واوا وتاء بازائهما في الاصل ميعود رميوت

فتقلب اخرى الياء من الفاء ولا يمنع من ذلك سكون الواو كما لم يمنع في مصطفون

لكون اللام امكن في الاعلال من غيرها مصطفون رميوتا او مثل عنكبوت من بعث قلت

بيعفوت وهذا مبني على كونه معلوتا وعلى انه منعلوت يكون نبيعوتا والاول

اصح لقلة زيادة النون ثانية ساكنة والى الاخير قال في الحماج او مثل الحملان

به قلت ابج والاصل ابيعع بعينات ثلاث لان الحملاني اصلا

ومورباعي فادغمت الثانية في الاخيرة وعند الباء لسكون متلوها ولا تثنا فيه

التسالكنان في الاصل كما تعب في ابيض او مثل اغرودن على المعروف من قلت غلت

امووعل وعلى قول ابن الحنبي اقوبل بقلب الاخيرة تباه لغر بيه من الطرف وكراهة

اجتماع ثلاث واوات ماانقلبت الوسطى ايضا لاجتماع الواو والياء وكون اولاهما

كنية الاولى فادغمت في الاخيرة **ومثله** من بعث ابيع والاصل ابيويع

قلبت الواوياء ثم ادغمت في مثلها **ومثله على المجهول** منهما اغوودول

وابيويع بالاظهار على المعروف **قال ابن الحاجب** لئلا يلتبس ببناء اخر

وقلب في ذلك معاصروكم بعدهم **و** قال بعض شروح الشافية واذا اقول

لا بناء يلتبس هذا المثال به بتقدير الادغام اذ لو ادغم كان اغوول وابييع

يلتبس بالاخير كمن اقواوا وابياء ولا التباس اذا ثبوا بت منحصم وانما علة

الا ظهار مضامناته لقول وبويع اذ مووول وبويع بوزنه فاذكرت قال وهذا

معنى ما ذكر سيبويه **وان تصغ بناء كملكوت** وزعموت **من ماد نا** او فعت

به العمل في مثال عنكبوت فيصير بنونا فيفعل الياء الفا فيحذف للساكنين
فيقال ذو فيه بعد العمل بنونا معلنا ومجازا قلبية لو بنيت من الروع
مثل حريم وازنته بين الراء والحاء وبين الواو والدال والميم معقلى والقاء
في الاصل زائدة بين العين واللام فجيئه بواو روع وميم بعد كسر وابدله بازاء الكسر
الحاء فاجتمع الياء والواو ساكنا السابق منهما فيقلبها ياء فادغم فيقال ريما
وان تصنع ابنية من مثال اعور بناء على فعل بفتحتين جملو وفعل بفتحة
مضمومة نحو عضد وفعل بفتحة فكسرة نحو نمر فالهمزة لزيادته لا اعتداد
به في الاصل فهو بواقي الحرف توازي بواقي احرف الاصول ثم تفتح وتضم وتكسر
بازاء الفتح والضم والكسر فيجيء قلبه في الامثلة الثلاث لتحركهما وانفتاح ما
قبلها مثلها فيصير عار بفتحة واعرا نحو واختلف الوزن والتغيير بحسب
الحال في المقاصد فوزانه وزان قال وهال وقال في اختلاف الوزن ومما
نقل الفتح وكذا في بناء مثال فعل بفتحة فضمة نحو عضد او بضمتين
كفعل اسم امرأة ظرجين مصوغير من غلاة دعادع كذا او بضم اوله
والاصل دعواو دعو عبرانه اصل مرفوض اذ ليس في ممكنة الاسماء ما آخره
حرف علة بعد ضمة فكل اسم اقتضى التصريف وقوعه كذلك وجب ابدال
ضمته كسرة فان كان حرف العلة ياء لم يزد على ذلك كظبي واظبه او واوا
والعمل بعد ما تلاه ابدال الضمة والواو كسرة وياء كمثل ادل وعرق جمع دلو
وعرقوة والاصل عرقوا ومثال عضو من غضى فغض والاصل غضى
وغضو مثلو الياء لما في التمني واعل اعلال غاز ومثال قذعملة فضيحة
موازنا معينة والاصل فضيبية بياءات ثلاث مجزوفة الاخيرة كما في معيبة
وادغمت اولاهما في الثانية وهي والاخيرة اللامان المتكررتان ومثال قذعملة
بياء منه مضوية والاصل قضيبية بياءات اربع الاولى اللام والثانية

الرابعة

الرابعة واللامان المتكررتان فادغمت اولاهما في الثانية والثالثة في الرابعة
وحذفوا الاجتماع الياءات كما في اميي محذوفة الاولى وقلبته واو الثانية كما فعلوا
باموي مصار مضوية وقياس من قال اميي بلا تغيير ان يقول فضيبية بتكثير
الياءات ولا يكون فيه عمل سوى الادغام ومثله حمصيصة بالصاد وفتح الميم لبقلة
حامضة يجعل في الاخف مضوية وقد كانت فضيبية بياءات ثلاث ادغمت ثا
نيتها في الثالثة وقلبت اولاهما فان قلت فكيف تقول منه مثل جحمرش
قلت اقول فضيبى بياء من حذف وقد كانت فضيبا بثلاث ياءات فاعلت الاخيرة
اعلال قاض فان قلت ولم لم تعل الثانية قلت لانه لما ادى الى قضيا جاريا
مجرى عصا اذ بعد تقدير الانقلاب يجتمع ساكنان الالف والتنوين فتسقط الالف
ويبقى التنوين وعلى ما نحو القياس فيتبع المماثلة اولا ثم الالحاق وتبقى
المتوسطة والمتوسطة للالحاق لا تعمل قال ابن الحاجب وقد قيل
مرجع هذا الوجه الى الاول لان عدم اعلال المتوسطة انما هي لبقاء المماثلة
لخلاف الاخيرة كما في علباء فيفعل وكذا في فعل بفتحتين مصوغا من دعا دعا
ذنه يائه كابناء دعا والاصل دعو فقلبت الواو الفا لما مر غير مرة ولو بنيت مثل
اسم منه قلته على الاكثر دعواو دعو بضم العين وكسرها اذ اصله سمو وسمو لجمع
على اسماء والحذف للام اذ لا قياس يحذفه الاصل ولانه لا يحذف من العين فلا حذف
بلا قياس من الاصل وقال قوم انما متفاد بتغيير الفرع تغيير الاصل واجرائهم
اياه مجراه على كل حال بحذفوا اللام واسكنوا الفاء على ادخال همزة الوصل
كما في الاصل ولو بنيت على الاول منه مثل عنق قلته دعو بسكون العين لكون
الاصل عنو او على الثاني قلت دعو ومثل صاحبه قلت دعايا اذ لا اصل
في الاصل وكان الاصل دعاء وما يعمل به ما مر من الاعلال تنبيه اعلم ان
ما كان من الافعال بوزن فعل بكسرة واوه اللام كثر كونه صحيحا نحو صحى الرجل

وسواء صار بنفسه او بالالحاق وما ورد منه بياء ثانيا فلا ثقيل على الزينة كنحو الرجل ثملت
نبيته اي عقله وخضواء ما اقتضاه وهو عند ابي حيان النحوي مغتفر عند فصحاء البلاغة
في موج الفدم وفي مثال صيغة الفعلل من قرا قرءا اقتضيت اذ لا نترو

ونقول في مثال صيغة الفعلل بوزن جعفر مبنيا من قاده قرا قرءا بابدال
الف الهمزة ياء ثم نقلبه الفا فيصير متبنيا اذ ترى لا مثله مستخرج اللغوانيت
انتهى بعيده وقد يقتضى في اعمال المهموز مالك ان العرب لم توال بين محققين
في كلمة دون شذوذ الا في نحو سال ولئال فما فيه عير واشرنا ثم
الرمل شر محقفا نحو ابيه — يومضه عقلا

وان بنيت من وأى كأجرد — فجئ بياء وتصحيح فاتقن
والاصل اوأى ولاجل جبرا — بالحذف والنقل مثل قاله

وان بنيت من مأة ومن وأى وعلى وزن افعل بكسر اوله وثالثه كأجرد لنبيت
فجئ بياء كجميع ونحوه فيه بالقلب والابدال والحذف فتنتهي مجزوما وانما جاء
للقلب الامر والاصل فيه اوأى والاكثر فيه ان تقلب الواو ياء لسكونها
اثر كسرة وبالحذف للياء بان عومل معاملة — وبالنقل المذكور مثل
ما تري باي فيعول من فعل التصغير ولو بنيت مثله من اوبة قلت اي وقد كان اصله
اوي فقلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ابي ما اجتمع الواو والياء وسبقت احداهما
ساكنة فقلبت وادغمت على ما عرف فصار اي حالة الرفع والجر وايا حالة
النصب ولو بنيت من الامر مثل ابلم واصبع واجرع وقد علمت انه فاؤه همزة
والعين فاء الياء فقال مثله لعكاما او يلزم تغيير الهمزة التي هي فاؤه وتسكينه
والابدال وان بسلك بها سبيل امر وايات واوم

وقد اذا بنيت مثل برثن — من اله اوه كصوغ فاجهم
وان تخفف همزة مقرا — ومجانيا فالعكس فاتل عو

وفرع على ما قلته ما تنبيه من وزن ووزن كل ما قاله زكى

وقلنا اذا بنيت مثال برثم وفلعل كقمعز وصبرب — الرابع من اله بهمزة
بهمزتين معقوفتين فيقال القاني تحذراوه كصوغ والاصل اواه ابدلت الثانية
واوا لسكونها بعد اخرى مضمومة والاخير للفاعل وادغم باب اول ما جمعتم
ذلك وان تخفف همزة الجائي اي سهلته دانقل فعل او بضم الهمز مجاه باء لفظه
بعد قبل عو ولا ترد همزته الاخيرة لزوال الهمز فعله بالتسهيل وفرع على ما قلته
والعيفيد عليك ما تنبيه من وزن اي وزن ما للعيب المتقدم الموراي بترثن لمعرك ولا
تتكن راع كل ما قاله زكى اي علم مما في الابواب والفصول فلو بنيت مثل برثم
من وأيت قلت اوى لان اصله اوأى ثم قلبت همزة الهمزة كسرة لما في ان — تبني
لتسلم الياء ثم بعلل اعلال قاض ومثله من اوبة زجعف اي منزلك او بالادغام
والاصل اووي بهمزتين فقلبت الثانية الساكنة واوا تماثلا او جرها ثم في العين
ومثال الياء كما سبق فتقول او وهاتي الرفع والجر او باصالة النصب قال

قلت — لم يرعوا الهمزة المنقلبة في شيء فلم ادعم مما مثار قلت

لجواز قلبها ثمة ووجوبه — والواجب قلبها نحو مجرى الا عليه لا لافتضاء
الوجوب وذلك **تتمة** المجرد بالهمز نحو مجمع لفظ بالترك ولا يبقى اء
ممنوع نحو ابو وجل واجاز ذلك ابو الحسن فيقول خزب من قريبا الحاق بجعفر
وبر من ابر مثال برو من مثل جل وفيه ثم اجتنا ما اشبه العرب من تلاجب فلا يبنى
من جلس مثل حنفل ولو ما اشخصوه بالترك — ووزن فلا يبنى من ضرب
مثال دبكم ومن المهمل زبلا بالترك ولا من رمى مثل جعفل بالكسر نحو موم وان كان تعالمه في
عربية مثل قول سيبويه وقال ابو الحسن يجوز ان تبني من العرب عربيا ورده
مثله او لم يرد ومن العجمي عجميا وعربيا لان ذلك اريد في العربية فعلى رايه سيبويه
لا يسوغ بناء مثل جعفر من ضرب بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمه مما لم يجئ في الكلام

وهو جائز على رأي أبي الحسن **قلت** بقول سيبويه أقيس وكلام
أبي الحسن أوفق للرياضة **خاتمة** سئل أبو علي رحمه الله
عن بناء مثل فعلت فاسم من أولى **فقال** بالي أو بالو بضم اللام أو فتحها فيبنى على
أنه فوعل **والجواب** على أنه أفعل ولي أو فعل ولي شأن من أن أصل اسم سمو وسمو
وذلك لأن الجزوم من الأصل على غير قياس فلم يجزه من الفرع وعلى القول الآخر يكون
الجواب بال بسكون اللام وحذف الفاء **قلت** ومن أين على بناء على قول أبي
الحسن من جواز الإلحاق بالبقاء المتقوم **وسئل** أبو علي ابن خالويه عن مثل مسطار
من أين يصير مفعلا أو فعيلا **فأجاب** أبو علي بأنه مشاء على مسطاع وذلك أن أصل
مسطار مستطير فنقلت فتحة الياء إلى متلوها الساكن فسكنت لسكونها على غير
أصلها وهو التحرك فانقلبت ألفا فصار مستطار ثم استثقل فجرت فيه التاء حذفها
من مسطاع **فعلى** هذا أصل مشاء مستشاء بالبسط لتشاكل الهمزة الياء
على مستطيع فانقلبت كما في مسطار فصار مستشاء على مستطاع فحذفت التاء
فصار مشاء **وسأل أبو الفتح** ابن خالويه عن مثال كوكب من وأيت مخففا
أي بنقل حركة الهمزة ثم حذفها مجموعا جمع سلامة أي بالواو والنون مضافا إلى
المتكلم فتحير **فأجاب أبو الفتح** بأنه أوي يعني أن أصله ووأي بزيادة
واو بعد الفتحة الفاء لتوازن في كوكب ثم تقلب الياء ألفا للتحرك والانفتاح
بعد انفتاح ما قبلها ثم تحذف الهمزة بعد نقل حركتها للواو فيصير ووا فتصحح
فيجمع على وو بثلاث واوات وتضيفه إلى المتكلم فيصير ووي ثم تحذف النون
وتنقلب ثالثة الواوات ياء وتدغم في ياء المتكلم فتقلب أولى الواوات
همزا قياسا على أواصل فيصير أوي **واعترضه** ابن الحاجب بأنه قلب الأولى
ولي في مثله غير لازم لعروض الثانية بكونها في حكم الساكن فهو نحو
فلو قال ووي لاستقام

القول

القول فيما لا مراد غلام بعلم نضرب لذي الإدغام

من أبيات القول في ذكر ما لا من الإدغام وقال بعض بدل لسراك
وهو عبارة سيبويه والخليل به والأولى عبارة أهل الكوفة فيقال وهي أولى ومتعلق
لأن بالكسر بعلم نضرب الإ الإعلام من أنه جمع علم ويقال دغة في الجبل أشاع
ومعنى كونه لا بغاية أن تاركه يبعد الأعنا وما يراه كطلب التخفيف
وكراهية ثقل الإعادة ومن ثم شبهه الخليل بإعادة الحديث **و** في أثقل الفعل من
حرف معاد **والإدغام** هو أهم ما يتكلم فيه من علم التصريف إذ فرض القول
في الزيادة والبدل والقلب والنقل والحذف وموضعه الإدخال والاتصال
رفع اللسان بالحرفين دفعة واحدة ووضعه ابله بهما وضعا واحدا يكون في المثلين
والمتقاربين باعتبار الأصل والأكثر في المثلين لأن المتقاربين لا يدغمان قلب أحدهما
مماثلا للآخر

إن يسكن الأول من مثلين ... فلا وجب الإدغام دون مين
ما لم يكن همزا ولا مدا ولا ... ما سكنت لوقف جواز البدل

أن يسكن الحرف الأول من مثلين في كلمة أو كلمتين فلا وجب الإدغام وجوبا دون مين
أي كذب فلو تحرك وسكن الثاني نحو ظللت ورحول الحسن امتنع لأن شرط الإدغام
تحرك المدغم فيه ويدغم الساكن ما لم همزا منفصلا نحو اقرأ آية نحو اكلا احمر وأنبئ
إخلاء وكذا أن ابتيت من أمثل ثم منبرا اخرأبا على أصل في تسهيل التمرين
فيقول امتناعه أن المثلين فلا تدغم استثقالا للهمز ومن يجوز على ما حكي
من تخفيفه وهي لغية ولا أن كان مدا في آخر نحو الذي يوعد ويغزو
فيه كراهية ذهاب المد بالإدغام فلو كان لينا أدغم نحو اخشي ياسرا
واخشوا واغزوا وكان المدغم فيه أيضا نحو مغزو واصله مغزوو واحتمل
فيه ذهاب المد للإدغام ولا أن كان ما سكنت نحو ملك كان

لان الوقف عليه ممنوع ولم يرد صلته وقد روي عن ورش ادغامه وهو ضعيف
قبلها او كان همز الصلة جوازا اي بدلا والجملة صفة همزا او كان المثل الاول
بدلا من غيره فيجوز في الاول نحو في وفي همزة ويمتنع في الثاني للالتباس نحو
قوول مبنيا لما لم يسم فاعله اذ لو ادغم التبس بفعل و فيه فعلو
وجب الابدال وجب الادغام نحو اوي مثل افعل من الاوب والاصل ااوب فقلب
ثاني الهمزتين واوا لسكونه بعد همزة ثم ادغم لتوفر شرط الادغام بالابدال

لا كرآس وسآل وما اشبه عنهم مجتمعا ادغما

الا ان كان الهمز متصلا بالفاء كرآس بائع الرؤوس وسآل وهما مبالغة
في السؤال وما اشبه عنهم كلآل بائع اللؤلؤ وذآب من جعلت له
ذؤابة مجتمعا ادغما او هما في ثانيهما

سآلة للعشر ملابس يربه ذ ثابة بعقول القوم إملال
اقسمت بالله اسقيه واشربها حتى تغيب نرى الازهار وطلا

ظاهر كلام الناظم اشتراط الادغام في الهمزتين يكون المثل بعدهما
وهو ظاهر قول سيبويه وابن مالك وصاحب المفصل في قوله الهمزتان لا تدغم
في مثله الا في نحو مؤول وسآل وصرح به ابن الحاجب في قوله الا في باب
فعّال فانه جائز فيما مع وجوده لم نفي وخالف شرح المسهلة
الا من والصلة ذلك اقوام ونخيف بعدم الاشتراط

وادغم اول اللذين تحركا في كلمة ما لم يكن كاسحنككا
او صدرا كددن او وصلا بمدغم فيه كشلل علا
او جاء بعد حرف الحاق كما في نحو مهيلل
او عوض التحريك في ثاني اشدد او كان مثل عوده وعودد
وككلل ذلل وفي لبب شذوذ فك ككواكب في دبب

وصلا للعوير شرولل ونحو عزرت فيما نقل

وادغم المثل الاول في مثله وجوبا ان تحركا اي المثلان واجتمعا في كلمة فعلا كانت
او اسما نحو رد وضن ولب وهب وهب واصله ردد وضنن ولبب بكسر العين
في الاخير ولو كانا في كلمتين مثل جعل لك كان جائزا لا واجبا بشرط ان يكون ممن
نبر نحو مراية لتفعل الكلم على انفرادهما ومن ثم جاز ومن ثم الجمع بالعرب
والمستعمل جمع الحتام نظيرتها الفعل وهو مطرد فيما اذا كانتا من كلمتين وفي
الثلاث اما الهمزتان فليس بينهما ادغام في مثل قولك قرا ابوك
في كلمة فهو من باب علي ان الادغام في الهمزتين ردي وشرط ان يكون
اولاهما ساكنا غير نحو شهر رمضان فهذا الادغام غلط عند جمهور البصريين
ومن رواه عن ابي عمرو واجاز ذلك القراء وحمل على الاخفاء لانه امر بين الادغام والاتمام
وهو قريب من كل منهما على انا نقول الصحيح القراءة على جواز الادغام
في مثل الصور والنحاة على امتناعه كما قيل والجمع بين القولين مشكل
فقال الشاطبي ابو العباس من كان جمل قول القراء والقراء على
الاخفاء وقول النحاة على الادغام الصريح قال تلميذ ابن الحاجب
في شرح المفصل وان كان حمله على ظاهره الا انه لم يثبت ان القراء امتنعوا
على الادغام الصريح بل ثبت وانما هي في نحو العلم والاولى منع
الطعن النحاة اذ بعضهم القراء ومنهم به واجماع البعض لا يكون حجة ولئن
سلم ان القراء يساوون النحاة فهم مشاركون في نقل اللغة فلا يكون اجماع النحاة
خاصة حجة واذا ثبت ذلك كان المصير الى القراءة اولى لانهم ناقلون عمن ثبتت
عصمته من الغلط في مثله وهو مولانا محمد صلى الله عليه وسلم ولان القراءة
ثبتت تواترا وما نقله النحويون آحاد ثم لو سلم تواتر ما نقله فالقراء اعدل واكثر فكان
الرجوع اليهم اولى ومثله لابن الاثير ونقلناه عن المشايخ اهل

الاداء ادغام ماذكرناه عن ابي عمرو والسوسي رواه عنه ائمة ثقاة ومنهم علماء بالنحو
كابي محمد اليزيدي وغيره فوجب قبوله وان لم يجز البصريون غير ابي عمرو فابو عمرو راس
البصريين ولم يكن ليقرا الا بما روي لان القراءة سنة متبعة غاية ما في ذلك ان يكون
قليلا في كلام العرب به وبزعم اول المثلين ايضا ثاني بكر اعرمهم من بدا كلا
لحان كعرد د ملحقا بجعفر وكا سحنككا ملحقا باحرنجم لتفوت ما قصد من الالحاق او
من اراد المثال كردن للهو واللعب ويقال دد للتعذر الابتداء بالثاني قاله
ابن مالك في بعض كتبه الا ان يكون اولهما تاء مضارعة بعدها تاء او حركة فيدغم نحو
ولا تيمموا الخبيث وتكاد تميز وفي المرادي ويجوز ايضا الادغام في الماضي مجتمعا فيه
تاءان ثانيتهما اصلية كتتابع وتبوتي بهمزة الوصل كاتابع او كالا وصلا فيدغم
فيما كرد وتردد ومرد وضرب من مثال صبر جل من الضرب ولمثل علل لا وقا فيه
ابطال الادغام فبلد او صلة اولهما بعد من الحاق كما في نحو اقعنسد ملحقا
بسفرجل وسبلل اي الثر من كلمة الثانية اوقاله فجعد فيه حتما لفوات المماثلة بالا
دغام او عرض التحريك في ثاني مثل نحو اشدد ازارك واكبداشدد الاصل اشدد
واكبب ثم نقلت حركة الهمز الى الدال وحركت الباء على اصل التقاء الساكنين والحركة فيهما ا
بيئة العروض قلت وفي شرح التسهيل للمرادي وكذا لا يجوز الفك والادغام
اذا كانت حركة عارضة نحو اردد الرجل وكان ينبغي للمص ان ينبه عليه هو ومن
بعارضهما معا او كان ما المثلان فيه على فعل بضمتين او بفتحتين او بضمتين
مثل مدد وصدد وعدد وطلل وكلل جمع كلة بكسر فلام مشددة للستر الرقيق
نجاه وليت يتوفى به من البعوض وفي التصريح ويحتمل في من قبلها لنا موصية
وذلل جمع ذلول ضد الصعبة فيمتنع الامثلة ممتنعة الادغام اما الاول فمع موازنته
الافعال لا يدغم تشبيها على فرعية الادغام في الاسماء واما البواقي فلمخالفتها ابنية
الافعال والادغام فرع الاظهار مختص بالفعل لفرعيته وتبع الفعل فيه ما وازنه

من

من الاسماء كذوي ما قام بوازنه وطرا عليه ان معنى الامثلة تعمل الخ نحو خششاء
لعظم خلف الاذن موازنا لفعل فعلي بضم ففتح قاله المرادي وفي التصريح وفي
الصحاح فلا تحالعير فانه فاء الخشاء اصله خششا على فعلاء قلت
وفي القاموس فتله وبحوردد ان من الرد موازنا لفعل بفتح وضمة جمع
حب موازنا لفعل بكسر ففتح ودجان مصدر دج ادب موازنا لفعل
بفتحتين مستثنى قوله الا فاء وخالقه الاخفش ذاهبا الى الادغام وجه
ان الزيادة تبين زيادتها لا النزم تحريك الجيم الخ تلبيه مثقل نحو الاشتحتيين وادغم
تخفيفا قال فرشوا ولم يبدء من الفعل لكون حركة الاخير في الفعل تسيف بلا زمه
والعجمي مذهب سيبويه لانه المعتضد بالسماع وفي المرادي قال قلت
كان ينبغي ان يستثنى يعني صاحب الخلاصة فاعلا يمتنع ادغامه وهو فعل
بكسر نحو ردد من الرد فانه بخلاف ابنية الافعال قلت او جب المماثل
عن وجود فعل انه لم يسمع في المضعف تنبيه اعلم ان ابنية الثلاثي التي يمكن
فيها اجتماع المثلين تسعة الخمسة الساكن واربعة واحد منها مهمل وثلاثة
مستعملة ومن فعل بفتحتين او بفتحة فكسر ككفف وعضد وبل ملو
بفتحة نحو وليس من الرداد ادغمته لكونه على وزن الفعل فلبيسا في خفة الاسماء
وخالف ابن كيسان فاجاز الادغام نحو الثلاثة الضمين وفي المرادي
ومن رد ان فعل بناء بر اسمه ينبغي ان يدغم ويقابل قوله ابن كيسان الاظهار باجماع
براوين وقرروده جلب الرجل اذا صار نيبا شروده في قحف عنقه وكذلك وره
في ذنبه الا نسان نبت الشعر في عقيقه وكذلك صكك العرب اذا اصطك عرقوباه فرشيل
ايضا والل الصفاء تعقيمنا راعيته والاصلال عسرت وتحت العير التصغت
وعززت الناقة ضاق احليلها اي مجرى لبنها وضبب الارض كثرت الضباب وقطط
الشعر اشتد جعودته ومششت الدابة تلمع وهذا جمع دون كلانه العظم

فهما نقل من شواذ الفك قلّبتِ من تشذ الاجماد أنظه واشماء كثنوشهم وحل ضعفه الحال وحكى ابو زيد فخذاه عبه بيس او حصر من تراب ولا يجوز الفياس على شيء منه

وورد الفك ضرورة كما جاء ضننوا شعر من تغز ما
والعزد في قول ابي النجم في الحمد لله العلي الاجلل

وقد ورد الفك أيضا بعض ضرورة من الفرآن وذلك كما جاء من نحو ضننوا من قوله وهو قعنب ابن ام صاحب

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي • اني اجود لاقوام وان ضننوا •

في شعر من تغزم عن كل من الشعراء فلنسو الى الخبة في بعض الزوادين ضعيفوا بقاء من الضعف ومن البخل والضنى فسم انشد الحريري في التزوج ضننوا كما في النظم والعزد الجوري في قول ابي النجم العجلي جاء الحمد لله المليك ويروى العلي الاجلل • الواسع الفضل الوهوب المجزل • والغيث اين الاجل وكذا في قوله الاخر • ان بني للئام زهدة • مالي في صدورهم من مودده • الصودد وكذا في ركك من قول ابي سلمى •

• صحوا فليبكا فعا كنبان اسنمة • ومنهم بالقسوميات معترك •

• ثم استمروا وقالوا ان مشربكم • ماء بشرقي سلمى فيد او ركك •

قال الاصمعي قلت لاعرابي اتعرف رككا فقال ماء هناك وانكر صناعة بغال لدرك فيل انه اضطر فاظهر

وانقل لما قبل ان سكن حركة لمن في لفظ افعل

وانقل الساكن قبل المدغم الحركة مما يقبل من مسكن حركة هو ليتبين بالمضغم نحو رد ويعز ومعر وكمر في لغة امر والاصل ردد ويعز ومعرر ومعر بالضمة بالكسرة والفتحة متصل للساكن الفياد لو حرف ذوه تفرد من الساكن على غير حرف ملو كان

من الياء او واو او ياء المضموم او المكسور ما قبلهما او ياء تصغير نحو تمرة الثوب وتميم في تماد على قياس من يقول في تفاعل تفعيلود ونبيذ وملبوس واصيم تصغير دابة ومعوق واصم فلا نقل لعدم القبول في الثاني والواو والياء المرتان تشبهانه ولان الثاني موضوع على السكون اذا لان الاخر في كل حرف من لعد لمعنى عدم التحريك

وان يك الاول تاء افتعلا • فيه وجهان لكل افتعلا

وان يك جزء الثاني تخفيفا او خروج الاول من المثلين تاء افتعل فقد ورد فيه وجهان الفك لسكون ما قبل المثلين والادغام فنقل حركة اوليهما كمثل اقتتلا وقتل فتقيسهان الاول ذا او بعد الادغام طرا اللفظ موازنا لفعل مضعفا مثلين ميمثلا وان في المضارع والمصدر مصدر ما اصله افتعل بفتح الاول وما غم في المضعف ومصدر الاول فعال والاصل افتعال ومصدر الثاني تفعيل الثاني يجوز كسر فاء الكلمة عند الادغام ولسبب فيقول ولا لما سكنوا الفاء للادغام والعاء قبل ساكنة كسروا للساكنين فيقول قتل وفي المستقبل واسم الفاعل والمفعول يقتل مقتل ومقتل ومن العرب من يستثقل الخروج من ضم الى كسر في اسم الفاعل والمفعول فضم الفاء اتباعا للميم ومنهم من يكسر المضارعة فقال ابو النجم تقازع الشيب ولم يقتتل ومنهم من يتبع حركة التاء لحركة الفاء في فتل ويقتول فقل بكسر القاف والفاء

كذاك ايضا ان يك الاولتا مجيئي احيى وادغم مسويا

وكذلك يسوغ الوجهان ايضا ان يك الاول منهما باء مجيئي مما عينه ولامه ياء ان الثانية لازمة التحريك افكك وادغم مسويا في احل الوجهان لا في الفصاحة كلا المنصوصات الفك اوسع مطلقا في الكلام وفرفره بهما

في المتواتر فعلى الإدغام نقل الى متلبس في كلمة متحركة ثانيهما لازمة والحركة
نظرا للاجتماعي في باب حيي ومن فيه ففي العارض للاختصاص بالالحاق دون
فسميد وهو غير معتد به غالبا فلو عرضت حركة اللام نحو لن يحيي ورأيت
محييا الحلم لم يكن ادغام خلافا للفراء فيه ولا في الرفع والجزم حملا على النصب

فقد تم لا بقوله

وكل ما بالتاء سكنه تخفى بصل بينهما فعى

ومعنى البيت ثلاثة مطوي على قائله **فيه قسمان الاول** لو انفصل الواو
بالضمير الياء من حيي ادغم فقال حيوا **و**استفتح العراة ومنع عند الجماعة حتى
ومن اظهر قال حييوا **او** وقعت غير طرف بعدها علامة التأنيث نحو محييا وحييان
او جمعا نحو محييات فالاظهار فقط او الف ممدودة نحو اعيياء او الف
ونون زائدتان نحو محييان بوزن مسعلان او تاء تأنيث لاحقة للجمع نحو اعيية
واعيبية جمع عياء او اللاحقة لمجرد غير عوض من محذوف فالاظهار فقط
نحو معيية ومحيية **او** عوضية نحو تحية فالادغام خلافا للمازني في اجازته
وهو ظاهر قول سيبويه **و**في الايضاح اكثر النحويين على انه لا يجوز فيه التضعيف
وقال ابو عثمان بالاجازة **الثاني** ما تضمنه معنى البيت كالمستقبل من الماضي
قبل وان حيي منضبط فيه وكان يسهل الادغام لزوما

وإن بتاء من تاء فاقتح او بثنيت عن افوامه وذا نشم

وان كنت بناء من فعل التاء الطارئ ما افتتح ان بتيت من تاء ثانيتهما وقال سيبويه
والجماعة لكون الاستثقال بهما حصل كما هو شأن المثلين عند التقائهما ولان الاولى
على معنى هو المطاوعة او من اوامر وما فاته التاء وحذفه الاولى نحو تنجير بناء
الثانية في تفعل المعنى كالمطاوعة وحذفها اخلال به وقد يجعل نحو انما تصريفه
تنزلون كما حكى ابو الفتح من قراءة بعض السلف ونزل الملائكة تنزيلا قال في شرح

الكافية

الكافية وفي هذه القراءة نظر لان المحذوفة من التاءين انما هي الثانية وهو القول
المختار وقد ضم عند ائمة فقد الاتيان **قلت** انما [illegible] الا ببداءة ما
تماثلت من المضارع للتي المتعددة ادغامها نحو تتجلى وتتذكر **قال** ابن مالك بدر
الدين ولد الامام في شرح الكافية انك اذا ادغمت في الماضي جلبت همزة الوصل
فيه **و**اعترض ذلك بعضهم ومن بعدهم فقال في التوضيح ولم يجلب الهمزة
وصل في اول المضارع والامر الادغام حالة الوصل **قلت** وقد ذكر ابن
مالك المسئلة في بعض تصانيفه على الصواب فقال يجوز ادغام تاء المضارعة
في امر بعد متحرك او حرف لين نحو لا تتيمموا الخبيث تكاد تميز

ويخلف الاعلال ادغاما كما اذا بنيت كاحمررت من رمى

واعلم انه يخلف الاعلال ادغاما كلما كان في الكافية والتسهيل اذا بنيته
كاحمررت واحماررت او افعل وافعال من رمى وغزو مما لامه ياء او واو كارمييا
وارمايا واغزووا واغزاووا او الاصل ارميي وارماي واغزوو واغزاوو
فاعلت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كان السلام اذا وقعت معتلة
بعد الاولى وجرت مجرى الغزو وصار ذلك نحو **تعليته** واجاز الكوفيون
الادغام نحو ارمي وارماي واغزو واغزاو **و**عسو رضوا بالسماع
لو بعيد من الغوي قيل سبعان فيه ثلاثة اوجه ارفعه كما قبل
الضمة كسرت والواو التي تليها ياء نحو قوول وهو المختار لانه لما اجتمع واوان
مضمومة اقرانهما متحركة الاخرة وجب القلب وجعل اجتماعهما مع الزيادتين
كاجتماعهما مع ها التأنيث **و**قد نص سيبويه على القلب في مفعولة
من الغزو وفعال غزوية ثم ثانيهما الادغام نحو قوول لانهما مثلان متحركان
في مثال لو جرى في الافعال لكان فوق منه كقعر ومن اضعفها رابع الفتح فلا يلاقي الا
اظهار مستثقل ولا نظير له السالف الذي تشبيه الواو من نحو قوول للزيادتين

المتصير بالاشارة اخرانيه وكالجولان ومسموقول سيبويه واختيار ابن مالك انه
اول الوجوه الثلاث فيه

والفعل ان ادغم مكنه اذا لحقته ضمير رفع وكذا
ان كان ذا تعجب كاحبب وادغمن فيما احق نصب

والفعل ان ادغم اصل فعليه بالاخر نحو رد وشد ومكنه اذا الحقته ضمير رفع
بارز في لغة غير بكر بن وائل لاما افعلها لايكون غير ساكن نحو حللت وظللت
وشددنا امرهم والعرن يفكه وبعد رد ولم يرد حيث جاز فيه الامران ان يكون
المضارع المجزوم عارضي جزوله بزوال الجازم والامر محمول عليه وسوى بينهما بكر
قال سيبويه ان ناسا وبكر بن وائل يقولون ردن ومدن وردنا وهي ضعيفة
لانهم قدروا الادغام قبل دخول النون والتاء فابقوا اللفظ على حاله وحكى
بعض اهل الكوفة ردتن بزيادة نون ساكنة فتلوة بنون ويزعمها كان ما
نية لايكون فتلوها غير ساكن وحكى بعضهم انه موم النشوز مجاله وو
بان من الفاء لايكون قبلوها الا ساكنا غير ساكن مجموعا على الادغام بزيادة الف قبله
وكذا يجب الاظهار باجماع العرب كما في شرح الكافية ان كان الفعل ذا تعجب على
افعل بالكسر كاحبب ايضا ان يكون المقر ما محافظة على الصيغة وحكى عن
الكسائي اجازة الادغام وادغمن مثلين صيغة التعجب على افعل بالفتح كما فيما
احب زيدا تعجب استعمالهم

وكل امر او مضارع جزم كافرد ولم يفرد به صير علم
فللحجازي على الفك اقتفى وللتميمي ادغام شهر

وكل فعل امر بني على السكون او مضارع جزم به كافرد ولم يرد فبوهيس
على الاظهار ويسكن اخر المثلين والادغام اغنى اذا بتحريكه احيانا وبعض الاحوال
نحو اردد القوم ولم يردد القوم فللحجازي على الفك اقتفى وللتميمي به ورد

التنزيل

التنزيل نحو ان تمسسكم حسنة ومن يرتدد ومن يحلل عليه غضبي ولا تمنن
واغضض من صوتك وللتميمي ادغام المثل في مثله فيه ضرورة لكن من لغتهم قال جرير

فغض الطرف انك من نمير ، فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ثم اذا ادغمت طرحت الهمزة استغناء عنه بما بعدها من الحركة الا ما حكى
الكسائي عن عبد القيس ارد واغض وامرر في ارد واغضض وامرر ونحو ذلك
غير من اهل البلد وهو ... وما حكى ابو الحسن اسئل في لغة اسئل

تنبيهات الاول اذا ادغم فالتقى ساكنان وحرك الثاني فحكى سيبويه
فيه لغات اربعا الاتباع تحريكه باقرب الحركات اليه نحو رد وغض وفر الا فيما اتصل بضمير المؤنث
او المذكر الغائبين فبحركة الضمير نحو ردها غضه فر كرده ما غضها فرها والا قبل ساكن من كلمة
لام تعريف او غيرها فيكسر نحو غض الطرف وردا ابنك الثانية الفتح مطلقا الا
اذا لقيه ساكن وهو لغة اسد بن الثالثة الفتح مطلقا دون استثناء الرابعة
الكسر على الساكن وهي لغة كعب ونمير **الثاني** اذا ثبتت اجمعت ادغمه حجازيا او تميميا
فلا يجوز اموه الواحد واو علامة المؤنث كامرق او الحقته نون التوكيد
فلان ارده القوم فيظهر او يدغم على القولين السابقين

كل اهلم التزم ادغامه وقلما تكن علامه

وكذا هلم اسم فعل بمعنى احضر في المتعدي او ايت في القاصي وهي عند تميم
فعل امر لا ينصرف وقد استعمل له مضارعا من فعل هلم فعال لا اهلم والتزم
ادغامه فيفعل باجماع لثقله بالتركيب ولا تكن ... فحكى علامة ادكتير
الفعل التاء لتأكيد المبالغة **تنبيهات الاول** التزم العرب فتح
هلم الا ما حكى الجرمي من الكسر عن بعض تميم واذا اتصل بها هاء غيبة ضم نحو هلمه
او اتصل بها ساكن كهلم الرجل **الثاني** لكون عند تميم فعلا اتصلت به الضمائر المرفوعة
البارزة والكواكب بالفوت والفعلا حيث يتصل بنون الاناث ادغم وهو عند العرب ...

وزيادة النون قبل الياء ثابتة من غير همز وابو عمرو وزيد به وحكى ابو عمرو مليص
بالكسر وزيادة النون قبل الياء الساكنة وحكى بعض مليص بالضم وهو شاذ وعلى
لغة تميم اجرى ابو الطيب قوله

فصرناه قصر الحبيب لقاءه . البنا وطر للشبوب علمنا .

الثالث ذهب بعضهم الى ان هلم في اللغة التميمية اسم غلب فيه
جانب الفعلية واستدل بالتزام ضم ميمها والادغام ولو كانت فعلا جرت مجرى
رد في جواز الضم والكسر والاتباع وليس بلازم التزام احد الجائزين غير مخرج لها عن
الفعلية بدليل كلامهم لم يُر **الرابع** نقل بعضهم الاجماع على تركيب هلم
في البسيط لابن العلج حكاية بما هنا وفي كيفية التركيب اقوال ليس تحته كبير طائل
اغربها ما يعزى للخليل ان اصلها انما مركبة من ملح التنبيه ولم يعلل عليها من ثم انه
شعفه جمعه

وما اردنا نظمه قد كملا . على فصول جمة مشتملا
ابياته ان كنت عنها تحصي . تسعة ابيات واربعمائة

وما اردنا جمعه من هذا المصنف البديع الصنيع قد كمل كتحرير وعلم كمالا وكمالا
فهو كامل اذ تم على فصول من العلم جمة فصل ومواجز من البسيط جمة مواد
مشتملا اي محتويا حال من مستكن فعل الكمال متعلق للمجرور وابياته جمع بيت
وجمع بيوتا ايضا ويقع مضموم الاول ومكسوره كما في نظم وزنام ومعقل
العمر بلاه **قال**

ويتعلق على ظهر الصفر بنيته . بلا مشفوه الخاتم بعده .

وهو منقول من بيت الشعر والعلاقة قيام ذلك الاوتاد والاسباب والمشاع منه
دون الاسباب واشتماله على الصدر اعراب كنت عن النصب على التمييز محولا عن المفعول
مفردا على علامة التشريع تحصيه اي محصيا عن **فان قلت**

معاد

معاد الضمير وهو قلت ما الموصولة مراد ابه المصنف او الابيات على
سبيل افتعال الفتركيب تسويغات امالحه ان الابيات اشعار بحرورها المضاف
اليه مستغر اليه كلابعده وبعض بل يشعر ان الفاء سكت من قبل ان حركة قلوبها العرار
بين اوان الضمير لتوفقه من الابيات وحوى عن صاع تشبيها بالياء والواو ومناسبة
بينهما وبينه واصل كوارث لكم كم الله به قال مما انشد غير

اعلقت بالذئب حبلا ثم قلت له . الحق باهلك واسلم ايها الذئب .
لما يعود به شاة فيبدل كلها . وان يبعه لو ابعض الاعاريب .

في البيت اقوال يريد ببيعه فحذف الالف لكثرة موقع من الشذوذ وضمير ابياته
تسعة ابيات واربعمائة بتسهيل الهمز برين كما هو مذهب الجماعة ومحصلها على ذلك
ان الحسن في الفعل وهو الانسب بحيثية العروض وجوزان تسعة الثانية خبر
الثر في بل حملا للقافة ولا بتداء وهي ان الشرك والجزاء الخبر وعلى هذا ولو جلا محل
للشر كلية من الجملتين لكونه اعتراضا

حوى جميع ما ذكره قصدنا . فتم لا الى فوق ما اردتنا
فالحمد لله على تمامه . وما توالت على انتظامه

حوى اي نظم التاليف جميع ما له قصدنا من مسائل الفن فتم جمعه لا الى
فوق ما اردنا من جمع ذلك النظم والاستدراك ضمائر المتكلم فالحمد الله على تمامه
على اتم الوجوه والكمال وما توالت اي مرادي من انتظامه الصا وهو تفعل بمعنى
فعل وقد ورد كثيرا لقول ابن هي رضي الله عنه على ما في البحر يتولى الله ذا الله حتى
كان اخي به عندك يا عمر وفي بعضها متول الله ذلك وعنه ايضا ما رواه احمد في مسنده
ابو داود من قوله صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا وتعلقت
تميمة او قلت شعرا من قبل نفسي وفي الكشاف ان طه ومنافرا هو انهم تصوركم في الاصطلاح
اي صوركم ومنه انك ما لا اذا جعلته اثنالى اضلا وثالثة اذا اثلثه انبعث

وقال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي
عن قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته اي معناه ما رددت
رسلي في شيء انا فاعله كترديدي اياهم في قبض نفس المؤمن وقال ابو بكر الكلاباذي
ما ملخصه انه عبر بصيغة الفعل ومعناه الشارع عن التردد بالتردد
متعلق التردد اختلاف احوال العبد من ضعف ونصب الى ان تنتقل محبته
في الحياة الى محبته للموت فيقبض على ذلك ثم قال وقد ورد تفعل بمعنى
فعل مثل تكبر وتدبر وتفهم ده وقد وقفت على المسألة جزءا

ثم صلاته على خير البشر ... محمد ما في الروض الزهر
وآله وصحبه الجميع ... اولي العلى والمنصب الرفيع

ش صلاته اي تعظيمه على خير البشر بالتحريك وهو الخلق وسيدنا المبادئ قال
الامدي * لما رات سمر تغير وانثنى * مرددين * بشرا عاتوا تثنى * محمد علم
الاعلام مرفوع على معنى الاستئناف البياني وهو احسنه ويجوز انه نصب على المدح
ما انه اي مدة دوام المسك معطوفة في الروض جمع روضة ويقال الرياض بالكسر وهو
من العشب والماء مستنقع الماء لاستراحته منه ويقال في الحوادي والخلايا
وفاعل نم من قوله الزهر بالتحريك وهو النبت او نورهم والنضارة والحسن وسكون
والازهراء الغراء اما وصل الازهر صبيح الوجه مشرفه والمرأة زهراء ويقال الاب
في وصف القمر والبدر قال
* تمشي كمشي زهراء في الرفه ... الى الحزون وفيها الجرم *
وآله وصحبه الجميع عطف على الواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم احسن ازال
لفضيلة الفلاة والكمال ايما وتقدم الآل والصحب من هي اولي المراتب العلى
والمنصب اي الاصل الرفيع الشأن ويجوز المفاوقف نصبا على المدح ولقد
اهتم اي ختم بخيرها الابتداء وذلك الثناء على الله سبحانه والصلاة

على الرسول صلى الله عليه وسلم فجمع بينهما كالابتدا * وعم شرح ما مطابقه * ولا جرم
ان ذلك مطلوب في الاواخر كما هو مطلوب في الاوائل * وحين بتقصير ونع نزته
برعاية الله تعالى وصلاته على رسوله المجتبى سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
ان يعفو عنا الله مغفرته ويرفع مقامه * ختم الله لنا بالحسنى وحشرنا مع
المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ونسأله تعالى الغفران
لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاخوتنا والاقارب والاحباء وعامة المسلمين والمسلمات
وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين